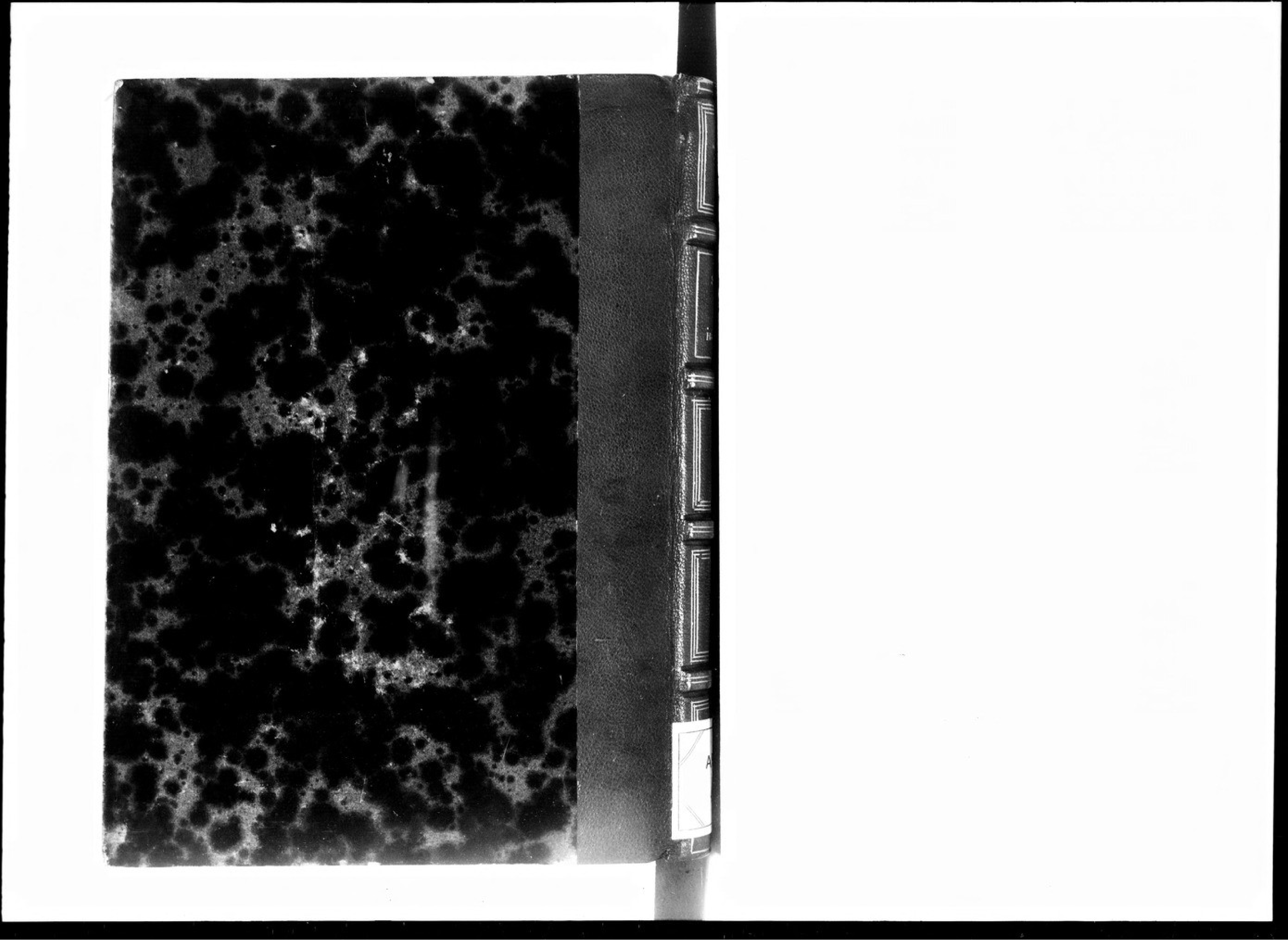


« Obtention de ce qu'on désire et de ce dont on a besoin, en fait de [...]



1

نيل المطالب والمآرب في شرح كافية ابن
الحاجب
وذلك ما استعان وجمعه من سائر شروحها
الفقير الحقير المعترف
بالذنب
والتقصير
علي ...

دخل في نوبة العبد
الفقير داود البعشي
عام ١٠٥٧ في جمادى
آخر سنة الله

[redacted]

[redacted]

[redacted]

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

آمين نحمدك اللهم يا منشئ الكامل المقابل لنعمائك عودا لنستمد حمدك ونشكرك المزيد من لدنك مددا رافعين أيدي الابتهال لطلب النوال من فضلك الجم سرمدا فاتحين أبواب كرمك وبالأيدي أبدا خافضين جناح الذل والمسكنة لك لا إلى غيرك أحدا جازمين بأن لا إله إلا أنت وترا فردا صمدا وأن محمدا نبيك ورسولك اخترته من خلقك رسولا وعبدا صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة وسلاما لا نحصيهما عددا وبعد

فهذا شرح لطيف على الكافية الشافية الكافلة بعلم العربية والأدوات الأدبية وافية سميته نيل المطالب والمآرب في شرح كافية ابن الحاجب ضمنته فوائد فرائد وغررا كدرر القلائد لا يسع المنتهي جهلها ولا المبتدي إلا تعلمها وعلمها وعلى الله الاعتماد والتكلان وبه الاستعانة على هذا الشأن

مقدمة في ترجمة المؤلف رحمه الله تعالى هو الشيخ الإمام أبو عمرو عثمان جمال الدين ابن عمر بن أبي بكر الفقيه المالكي عرف واشتهر بابن الحاجب ولد رحمه الله تعالى سنة خمسمائة وسبعين بإسنا بليدة من الأعمال القوصية بالصعيد الأعلى من مصر ونشأ بالقاهرة ثم انتقل لدمشق وبرع في فنه ولم إشكالات وإلزامات تبعد الإجابة لأهل النحو عنها ثم انتقل للإسكندرية وله مصنفات جليلة في عدة فنون منها هذه المقدمة في النحو ومقدمة في

في

2

التصريف وكلتاهما تأخذان في فنهما ولم يختصر مذهب وآخر في أصول الفقه وله شرح المقدمتين المذكورتين وتوفي بالإسكندرية سنة ست وأربعين وستمائة [illegible] عشر شوال ودفن خارج باب البحر فقصده من سائر الأقطار لأخذ النحو وغيره وهو نحوي في فنه رحمه الله تعالى وقد قلت مقتديا حوزته مجتهدا وليس يخلو عن غلط فقل لمن يلومني من ذا الذي ما ساء قط والكمال المطلق لله تعالى ولأنبيائه

ولما كان الجزء مقدما على الكل طبعا وبمعرفته تعرف الكل شرع المؤلف رحمه الله في تعريف ماهية الكلمة ليوافق الطبع الوضع ويكون الكلمة جزء من الكلم وإن لم تحصل به الإفادة فقال الكلمة أي حد الكلمة ولهذا ذكر الخبر والألف فيها لتعريف الماهية لا للاستغراق وإنما خصها للفرق بين الجنس ومفرده وللتأنيث فيها كلمة [illegible] أو فيكون لفظا ولو بالقوة كالضمائر المستترة واللفظ صوت من ناطق مشتمل على بعض حروف الهجاء وهو قسمان مستعمل ويعبر عنه بالقول ومهمل كديز مقلوب زيد وكادث وما دث وقد احترز بقوله وضع لمعنى إذ مثله لا يقصد لعدم دلالته على معنى بخلاف المستعمل كزيد فإنه لفظ وضع لمعنى هو الذات المعينة وكقائم فإنه لفظ مفرد وضع لمعنى هي الذات المبهمة وكقام لفظ مفرد وضع لمعنى في نفسه هو الحدث الذي أحدثه فاعله في الزمان إنما استفيد من صيغته والحروف ألفاظ وضعت لمعان في غيرها منها الربط بين الأسماء والأفعال والوضع جعل اللفظ دليلا على معنى من معاني الكلام المقصودة وكذا المعبر به عن القول لكن اللفظ سالم من دخول الرأي والاعتقاد

الموقف من التعبير بالقول ودخولها لا تقدح في التعبير
بها عليه كنزون يشترط موضوع لمعنى قسمان مركب وهو اذا
كان ليس يعلم ما يدل جزؤه على جزء معناه كعبد الله قبل العلمية
مفرد لانه مركب من ذاتين فالعبد يدل على المملوك والله يدل
على الملك وكذا غلام زيد وشاب قرناها من المركبات قبل
العلمية اما بعد العلمية فلانها جزئية اذ العلم جزئي والجزئية منها
كلمة حكما وكلها كلمة حقيقية وان تعدد لفظا كقام زيد
وزيد قائم او معنى كقم وان يكون الموضوع لمعنى الاسم مفردا
مفردا بالوضع صفة للفظ على الاصح فصل اخرج به المركب المذكور
وهو ما لا يدل جزؤه على جزء معناه اذا قلنا صفة للمعنى او جزء اللفظ
على جزء معناه حين هو جزء كخمسة عشر فان كلا من جزئيه لا يدل على
جزء من معناه والحالة هذه وان كان في وقت اخر يدل على العدد
اذ لا دلالة للكلمات على المعاني وضعية وعلى المركبات عقلية والحاصل
ان المفرد ما لا يدل كل جزء من اجزائه على جزء من معناه كرجل فانه
جملته تدل على المعنى وكل واحد من احرفه الثلثة اذا فككت لا يدل
على بعض ما دل عليه مجموعه وعبد الله وتأبط شرا قبل العلمية مركبات
وبعد العلمية مفرد الى فان عبد الله يدل على منسوب ومنسوب اليه
واذا فككته دل عبد على المنسوب والله على المنسوب اليه وكذا تأبط
شرا علم مع فعل وفاعل ومفعول اذا فككته دل تأبط على فعل ونحوه التأبط
لما في الضمير على فاعله وشرا على مفعوله فهما مفردان بعد
التسمية بها لعدم دلالة جزئهما على جزء معناهما اذ كل جزء من اجزاء
كلمة تعددت او ما كلمة فكلمة تحقيقا كزيد فالكلمة تحقيقا او تقديرا
دخلت في عموم الحد وكذا ابعاض الكلمة للفظ الا انه لمعنى كحرف
المضارعة وحرف التأنيث وياء النسبة وهمزة الوصل والفصل ونون المضارعة
فانها تدل على معان مع انها كلمات عرفا فالاحسن ان يقال الكلمة

قول

قوله مفرد مستقل مخرج بالقول المهمل ونحوه لكنا بدخول بالمفرد المركب
وبالمستقل الابعاض ولحسن هذا قلت في منظومتي الاصل
الكلمة اللفظ وضع لمعنى اي مفرد ومستقل معنا
فائدة المعرف للشيء عن غيره خمسة الحد التام والناقص
والرسم التام والناقص ومعرف لفظي مرادف كالانسان هذا هو النوع
المطلق جنس حيوان هذا فصل جنس الانسان القريب مخرج لما عداه
من الحيوانات وغير ناطق هذا تمام حد الانسان وهو فصل بعيد
مخرج للحيوان غير الناطق والحد الناقص ان يحد الانسان بحيوان
فقط او بناطق فقط او ثانيها بالجنس البعيد نحو الانسان جسم ناطق
والرسم التام نحو الانسان حيوان ضاحك وهو الاتيان بالجنس
القريب مع الخاصة والرسم الناقص تركه الجنس القريب بان تقول
الانسان جسم ضاحك او الانسان ضاحك وحذف الجنس القريب
والبعيد وحذف الجنس منه واما معرف الشيء اللفظي فان تعرفه
الاسم بان تقول الغضنفر الاسد والليث الاسد وشرطها انه
الجنس الاطراد بان يوجد المحدود كلما وجد الحد وهو المانع لغير افراد
المحدود من دخول غير والانعكاس بان يوجد الحد كلما وجد
المحدود بان ينتفي المحدود حيث انتفى وهو الجامع فشرط الحد وما
عطف عليه ان يكون جامعا مانعا بخلاف العلامة وهي التي تخص الشيء
كالتحرك للانسان فانه مختص به دون غيره ويوجد بوجودها
ولا ينعدم بعدمها فالكلمة هي النوع بالنسبة للانسان واللفظ
جنسها القريب مخرج للفظ المهمل لانه ما وضع لمعنى جنسها البعيد

زيد وقام وهل كلمات مفردة وعبد الله وشاب قرناها وتأبط شرا وحيي على ... مجرى المفرد ان استعملت اعلاما ومجرى المركب ان استعملت غير اعلام وهي كلمات حقيقية حيث استعملت مفردة

وحدث كقام ولا ولا وهو الحرف لا معناه في غيره

والاعطا

ادخرا الراي

مخرج للفظ عبر المقيد فيحصل لنا ان القول جنس بعيد والمختص
بالمستعمل من اللفظ وبالمفرد اخرج المركب وبالمستقل حيث قلناه
في تمام حدها ابعاض الكلم كحروف الاشارة اليه وان مفردا نحو
نصيحا لا منها على وضع وجه تحتها المعنى وان امكن الجواب عن
قولنا مستعمل فحد الكلم بان حروف الكلم لا يدخل في مسمى الكلمة
أي الكلمة بالاستقراء أي التتبع لها من سماع العرب وبالقسمة
الدائرة بين الاثبات والنفي الاتية في كلامهم لها جزئيات ثلثة
لصحة الاخبار بها عنها بان تقول الاسم كلمة والفعل كلمة والحرف
كلمة فلا عبرة بما حدث قول بعد الاجماع على ثلثة كما قال جعفر بن
صابر من زاد اسم الفعل كصه فانه خلف عن اسكت ومه خلف
عن انكفف لا عن اكفف لان اللازم لا يفسر بالمتعدي اسم سمي
بذلك لسموه على قسيميه ولانه سما على مسماه ووضح وكشف معناه
ولغاته عشرة اسم وسم وسماه بالثلاث كلها واسما من السمو لاجل
التثنية والجمع والتصغير وهو العلو والارتفاع وهو يسند ويسند
اليه اي يخبر به ويخبر عنه ويكون مظهرا كزيد ومضمرا كانا وانت وهو
ومبهما كهذا والذي وقدم على الحرف لانه يخبر به ولا يخبر عنه
فهو يسند ولا يسند اليه فعل سمي بذلك لتسميته باصله وهو المصدر لان المصدر فعل
الفاعل الحقيقي كالنون والفعل هو الفعل اللغوي فانه يحتاج في وجوده
وهو ثلثة اقسام بالتفسير الى ماض ومضارع وامر وحرف

4

وهو ثلثة اقسام مختص بالاسم ومختص بالفعل ومشترك بينهما
وحق المختص ان يعمل فيما اختص به الا اذا نزل منه منزلة الجزء كال فانها
مختصة بالاسم ولم يعمل فيه لانها كالجزء منه ولذلك تخطاها العامل
وحروف الجر عملت فيه الجر لاختصاصه والنواصب والجوازم اختصت بالفعل
وعملت فيه وحروف العطف واسماء الاستفهام اشتركت فلم تعمل
الا اذا شبهت العامل كما ولا المشبهتين بليس فعملت عمل المشبه
الدليل على ان الكلمة ثلثة اقسام انها اما ان تدل وضعا بالدلالة على معنى في نفسها
او بلا تدل هذا ان ضمان الثاني الحرف اذ دلالته على معنى مشروطة
بذكر متعلقه اذ من لا تدل على الابتداء الا اذا قيل كنا الا اذا دخلت
عليها نحو من البصرة من شهر كذا والاول منها اي الدال على معنى في نفسه
ان اقترن ذلك المعنى باحد الازمنة الثلثة اي يصدق عليها وهي الحاضر والماضي
والمستقبل بناء على ان المضارع وضع للحال بعينه واما الكسر حصل على
سامعه بخلاف ضارب ومضروب فان دلالتهما على الازمنة عارض
للاستعمال لم يكن اصليه لزوالها بالتنسيه كحيد وقم وعسى وحبذا
واخبر به عن الزمان عارض للانشاء ويسمى الافعال المنقولة فعل
تقترن باحدها وضعا وان دل على زمان من غيرها كالصبوح والغبوق
والبعوض وغدا لان هذا ان ضمان اخران للثاني منهما الاسم اي وهو
ودلالة الاسم على الذات دلالة انسانية وقد علم اي عرف بذلك بيان
الحصر المذكور اي الثلاثة للاحاطة بالمشترك وما به يمتاز
كل عن الاخر وهو الفصل

وهو الاعم او عوض ان اللفظ بحسب ما يعارض من حذف او قلب او ابدال او عدد فكل وهو علم التصريف
الكلم وهو علم العربية او بحسب غيره فلا له الكلام انضاحا وخفا بحسب الدلالة العقلية

الذي يدل على معنى في نفسه

والاول الفعل اذ هو اقترن بماض او مستقبل او حال
والثاني الاسم او له الذي يبداه به انكلام يحفظ الاداه

فانه رحمه الله تعالى رتب مقدمته كما فعل غيره على الاسم والفعل
والحرف وبدا بالاسم وتقسيم الكلمة الى هذا من تقسيم الكلي الى جزئياته
لا الكل الى اجزائه كالخبر مبتدا [illegible] وصحيح [illegible] صحيح [illegible]
وليس كل جزء جزءا لا فالكلمة فان كل جزء منها كلمة فافهم
ثم لما مر تعريف الجزء الذي هو الكلمة شرع في تعريف الكل وهو الكلام
فقال الكلام وهو لغة يطلق على ما في النفس كما يقوم بنفسك معنى زيد
قائم او قام زيد وعلى التكلم الذي هو المصدر وعلى الخط والاشارة
وما لا يفيد وعلى لسان الحال كقوله امتلا الحوض وقال قطني مهلا
رويدا قد ملات بطني واصله كلام النحاة حذف المضاف اليه وعوض عنه
ال واشتقاقه من الكلم بفتح فسكون وهو الجراح لحصول التاثير [illegible] كما
[illegible] الجرح بالبدن [illegible] فيحه [illegible] خلاف
بكلام [illegible] اي قول مؤلف تضمنا او [illegible] تركب ليتحل استفهم
فان الضمير متضمن [illegible] وهو احد [illegible] اكثر
كالجملة [illegible] قام زيد وزيد قائم [illegible] المقدر [illegible]
او [illegible] في جواب زيد قائم بالاسناد وهو نسبة احد الجزئين الى الاخر
اثباتا او نفيا [illegible] المخاطب ويحسن سكوت المتكلم عليه [illegible]
[illegible] كلمتين [illegible] غلام زيد [illegible] قام زيد [illegible]
هذا لا [illegible] الكلام [illegible] او تركيب اضافة
والثاني تركيب اسناد [illegible] العليم [illegible]
ومعلومها [illegible] والكلام اعظم من الجرح [illegible]

كما لنفي والاثبات والقيام والقعود في زمن واحد فالاول
علم انتفائه والثاني علم ضده ولو كان ذلك من متكلمين كان قال احدهما
قام زيد وقال الاخر [illegible] لانه انتفا والحكم المتكلم لاشتراط ثم ينقسم بحسب
ذلك الى الكلم وهو المشتمل على ثلاث كلمات بلا افادة والى جملة وهي
المشتملة على فعل او لا [illegible] ثم قول [illegible] الجميع فنحو قام زيد كلام
فقط وان قام زيد كلم فقط وقد قام زيد كلام وكلم وهو اسم جنس جمعي للكلمة
يطلق على الثلاث فقط وان لم يفهم معنى يحسن السكوت عليه وليس جمعا للكلمة
وقيل اسم الجنس الجمعي يطلق على احد عشر فاكثر وقيل على الواحد فما
فوقه فهو اعم مطلقا فيعم الكلام والكلم عموم وخصوص ولا اشتراط
فيه التركيب فالابتدا والمسرودة كلم ولا ابتدا قال تركيب
الكلام من جملة التراكيب الستة العقلية الاثنية الا [illegible] كهذا زيد
كقام زيد فقيام زيد كلمتان تغاير مفهوماهما فبانضمامهما
دلا عقلا على معنى مركب يحسن السكوت عليه وهو نسبة القيام الى زيد
وزيد قائم كلمتان تغاير مفهوماهما فلما انضما دلا عقلا على معنى
يحسن السكوت عليه وهو نسبة القيام الى زيد فقام زيد مسند
وزيد مسند اليه وزيد مسند [illegible] قائم [illegible] قائم مسند اليه فالاول
نسبنا فيه القيام الى زيد وفي الثاني نسبنا فيه قائم الى زيد
فعلم بذلك انه لا ياتي من فعلين ولا حرفين ولا من فعل وحرف ولا
من حرف واسم [illegible] بخلاف يا زيد فان يا نائبة مناب ادعوا او انادي
والذي ذكره هو اقل تركيبه وقد يتركب من فعل واسمين كان زيد قائما
ومن فعل وثلاثة اسماء كاعلمت زيدا عمرا قائما ومن حرف واسمين كان زيدا
قائم ومن جملة القسم وجوابه وجملة الشرط وجوابه والحاصل
ان الكلام قول يقصد لذاته او لفظ مفيد يقصد لذاته

من قولنا لذاته لتخرج جملة الصلة وهو حقيقي في النفسي مجاز في اللساني
وقيل بالعكس دليل الاول ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان
على الفؤاد دليلا ودليل الاخر العكس قوله اشارت بطرف العين
خيفة اهلها اشارة محزون ولم تتكلم ودليل ان الرمز ليس بكلام
نحو قوله تعالى الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا والاصل في الاستثناء الاتصال
وقوله اذا كلمتني بالعيون البواتر رددت عليها بالعيون الفواتر
ومن فسر كلمتني بالجراح فقد اخطا به ويرد عليه باخر البيت الاسم
كلمة ما الى كلمة او قول او لفظ او الذي دل وضعا على معنى
ليشتبه ابنه خرج به المهملات المتقدمة في تعريف الكلمة احرج الحرف غير مقترن باحد الازمنة
وضعا احتمل اخرج به الفعل واصله اي فعل من السمو لا من الوسم وكان
اصله اعل خلافا للكوفيين فعلى الاول حذفت واوه تخفيفا وسكنت السين
ما جلبت همزة عند تعذر النطق بالساكن وهمزته للوصل الا همزة الجمع فقطعية
نحو اسما وقالوا في تصغيره سمي لا وسيم وفي سمي فيكون اصله من السمو
ولما سبق تقدم هنا ومن خواصه اي علاماته التي توجد بوجودها
ولا تنعدم بعدمها فهي تطرد ولا تنعكس دخول اللام المعرفة وغيرها
ولو ميما وبها تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ليس من امبر امصيام في امسفر
جوابا لمن قال له اهن امبر امصيام في امسفر والتعبير بال لا باللام
وحدها وهل الهمزة للقطع او للوصل او زائدة للفرق بينها وبين همزة
الاستفهام سياتي الكلام عليه والجر بحرف ولو مقدرا نحو بزيد وغلام زيد
والاصح ان الجر للمضاف بالمضاف اليه لا بالحرف المقدر كما ذهب له المؤلف
واما الجر بالجوار فالجر في التوكيد والبدل والعطف والنعت ضعيف
ويجمع ذلك البسملة والتنوين وانواعه كزيد ورجل ومرجل وصه وسيبويه ومسلمات
تمكين تنكير تنكير مقابلة

حينئذ

عوض عن جملة واسم حينئذ اي حين اذ كان الخطاب ... فعطفا بحفظهم على بعضهم

وحينئذ وساعتئذ وكل وبعض والاصح ان هذين تمكين كالثلاثة الاول
وفي الماسي تنكير وفي السادس مقابلة وفي الاخيرين عوض عن كلمة او عن
جملة في ساعتئذ الكلام عليه اخر المقدمة واقسام التنوين عشرة هذه
اربعة منها الذي هو مختص بالاسماء وغيرها يدخل على غيرها والاسناد
اليه اي الحكم عليه بان يخبر عنه او يحدث عنه نحو هو الحق ولو للملك بان تنسب الى الاسم
ما تتم به الفائدة نحو ما عندكم ينفد وما عند الله باق بخلاف الاسناد
اللفظي نحو قال فعل ماض ومن حرف جر ~~وضرب مبتدا او فاعل ...~~
وانما اخبر عنها لوقوعها موقع الاسم اي لفظ قال فعل ماض ولفظ
من حرف جر ~~ولفظ ضرب ...~~ كما اخبر عن تسمع بالمعيدي خير كما
وقع موقع سماعك وانما الاسناد فيشاركه في ذلك الفعل لانه يسند
ولا يسند اليه والاضافة لا اليه كيا عبادي فالياء اسم لاضافته
الى الياء وقيل مطلقا فقد حل نحو ينفع الصادقين يوم يجمع الله الرسل
اذا اضيف بعلم التاويل ومن علامات الاسم كونه فاعلا او مفعولا
ومؤنثا ومذكرا ومرخما ومعرفا ومنكرا ومصغرا ومكبرا ومنسوبا
وضميرا واشارة فصلا الذي وجمعا كهذا وتمييزا ومنفيا به وحنة
ومفعولا لاجله ومجرورا به وعنه وهو الاسناد وهذه الخ
فيشاركه فيها غيره والاسناد الرابع علاماته وبه عرفت اسمية الضمير وهي
وكونه حالا وتمييزا اضافة ومعنى لا اضافة وخبرا للمبتدأ اذا اضيف مع المبتدا
ويجيء الحال في هذه عبارته والاخبار به مع مباشرته الفعل كاذا
جا زيد فاذا اسم لان الاخبار بها ينفي حرفيتها ومباشرتها
للفعل ينفي فعليتها تنبيه مثل اذا كيف وايان واسماء الافعال
لدخولها على الافعال وللاخبار بها فدخولها على الفعل ينفي فعليتها
كيف تفعل والاخبار بها ينفي حرفيتها فاستدل على اسميتها بالبرهان

تتمة وقع اسما لسماعك او على تقدير ان لا تسمع بحذف ان ... الفعل

واسما الافعال لبسب افخا لا العدم قبولها علامات الفعل ولاحروفا
لعدم لتحملها الضمائر فكان ذكر برهانا علىها انها اسماء
ولذلك قلت ثم الكلام وهو ما تضمنه كلمتين اسنادا
بشكلتين جمنا وذلك لا يأتي بخبر اسمين او فعل مع اسم فخلت
قسمين والاسم حد ما على معناه دلت بلا زمان وخواصه تحل
دخول ال والجر تنوين وقبل ندا واسناد اليه يا رجل
اضافة وعوده ضميرا بكلمة كهما كن خبيرا
كذلك البرهان في اذا وكيف واين واسم الفعل اتى الا الخفيفة
ثم لما فرغ من تقسيم الكلام وذكر علامات اقسام الكلام
وعلامات الاسم شرع في تقسيمه الى معرب ومبني
فقال وهو اي الاسم معرب جار على الاصل في الاعراب لتمكنه
وامكنيته حيث لم يشبه الفعل فيمنع الصرف ولا الحرف فيبنى
ومبني وهو بخلافه اذ هو الاصل في الفعل والحرف والمبني اشبه
الحرف فبني ولا ثالث لها خلافا لمن زاد المضاف الى المتكلم و
سماه الخنثى فقال انه لا معرب ولا مبني وقيل انه معرب جرا
لا رفعا ولا نصبا فالمعرب باعتبار المعاني عليه والحركات
له سببان وجودي بمقتضى الاعراب وهو المركب اي التركيب
بالاسناد وعدمي وهو انتفا المانع الذي هو لم يشبه مبنى الاصل
وهو الحرف والفعل الماضي وامر المخاطب والاعراب بتغاير اخره

الكلمة

الكلمة وسيأتي وجه الشبه في تعداد المعارف وحكمه اي المعرب
المركب ما اختلف آخره اي بالاعراب حقيقة كاخر زيد
او حكما كاخر يدعو في الافعال الخمسة اذ اعرابها ليس على الاخر حقيقة
محذوف اخر يد وما الحقت به اعتباطا لا لعلة ثم تصغيره كلا اسم على
حرفين اذا غلب الاسم على تلك احرف لاختلاف العوامل الداخلة
عليه بعد ما كان زيدا ضرب او باخرت كضربت زيدا او حذفت
كزيدا رايته ينصب زيد لفظا او تقديرا او محلا ذلك اختلاف الاخر
ملفوظا به او مقدرا كاخر زيد فان اخره يختلف بالاعراب لفظا
اي ظاهرا وكل اسم صحيح اخره بخلاف ما اخره الف او يا من الاسما
فان اخره تختلف تقديرا كاخر الفتى وفتى واخر القاضي وقاض
رفعا وجرا ويسمى الاول مقصورا لقصره عن الحركات والاخر منقوصا
لنقصه الرفع والجر تقول جاء زيد ورايت زيدا ومررت بزيد
وفي المقدر جاء الفتى وفتى ومررت بالقاضي وقاض وان اختلاف اخره
لفظا في الاول وتقديرا في الثاني وسوا بقي اخره او حذف لالتقا
الساكنين كفتى وقاض وخرج ما اختلف اخره لعرض كالحركة النقل
الى الحرف الساكن قبله كقراءة ورش قد افلح بفتح الدال نقلا على اصله
بخلاف فالرأس فلا انتقال الى الواو ولانه ليس بحرف صحيح وما
اختلف اخره بحركة الحكاية كمن زيدا في جواب من قال رايت زيدا ومن زيد
في جواب من قال رايت زيدا او من زيد في جواب من قال مررت بزيد

وما معرب بحركتين الاتباع نحو امرؤ وابنم بحركة الرا في الاول
والنون في الثاني حركة اتباع كما بعدها بحركة الهمزة والميم وقيل
انه معرب من الجانبين وباختلاف الاخر اختلاف الاوسط تغيير كقلبس
او جمع كمساجد او اعلال كقال او اضلم فقول بحركتنا الواو في نحو
ما قبلها فقلبت الفا لفظا وتقديرا لان من قال بخلف وقلت
فبعد ذلك والاسم قسمان قسم معرب والاخر المبني فالاعرب
فالاعرب المركب الاسنادي والمبني يشبه الحرف قيد بادي
وحكمه اختلاف الاخر تقديرا او لفظا فالاعراب الذي
فعل هو لغة البيان والتحسين والاصلاح والفساد ضده والتكلم
بالعربية ومعرفة الجمل الاعراب وغير ذلك والانسب هنا الاصلاح
واصطلاحا قيل لفظي وهو اثر ظاهر تجلبه العامل اخر الكلمة حقيقة
او حكما او قيل ما جي به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او
سكون او حذف فعلى الوجه الاول لبيان لمحل الاعراب فهو اوضح وان كان
في هذا القيل ما يتوجه واختاره ابن مالك قال المرادي وهو اقرب
للصواب فعليه هو نفس الحركات وقيل معنوي وعليه الاكثر منهم المولف
فيما قدر هو تغييرا واخر المعرب لاختلاف العوامل الداخلة عليه لفظا
او تقديرا والحركات علامات عليه والاول مذهب البصريين والثاني
مذهب الكوفيين ما اي الذي اختلف اخره اي المعرب حقيقة او حكما تقدم
به اي بالعامل لفظا او تقديرا وذلك الاختلاف لبيان المعنى المقصود
للمتكلم من خبرا وطلبا او انشا المعنوي اي المنافية او المنا

او

المبتدا او لما قبلها اي على المعرب لما في بعض التراكيب ما يلبس
اذا وقف عليه كنحو ما احسن زيد فان نصب احسن ورفع زيدا كان تعجبا
وما اسم تام مبتدا وان رفعت احسن وخفضت زيدا كان استفهاما ما
وان رفعت زيدا ونصبت احسن كان نفيا فلولا الاعراب لما فهمت
هذه المعاني من هذا التركيب وسيأتي في الفعل انه ما يلبس الا في كل
السكون ويسري في الكل وقد اشار الى هذا بقوله هو اختلاف اخر
ثم اشار الى انواع الاعراب
بناء على ما رجحه انه معنوي فقال وانواعه اي الاعراب في الاسم
كجاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد واحتصر به لخفته لانه يدل على المسمى المجرد
من عبد وحميد وقيل لان مدلوله بسيط وهو الذات فقط خلاف الفعل فان مدلوله
مركب من الحدث والزمان فعادله الجزم الا نحو ما يجيء وقيل لثقل
الفعل يكثر مقتضيا من حيث فاعل ومفعول ومصدر وظرف زمان و
مكان وحال والجزم خفيف لانه اما سكون او حذف فالرفع من حيث هو
علم الفاعلية وما اشبهها وعلمها كل مرفوع وقيل الضمة والواو
والالف والنون والنصب من حيث هو في الاسم علم
المفعولية وما اشبهها وعلمها كل منصوب وقيل الفتحة والكسرة
واليا والالف في الاسما الخمسة والجر وهو عبارة البصريين والخفض
عبارة الكوفيين من حيث هو في الاسم لا غير علم الاضافة وذلك
كل مجرور بحرف او اضافة او جوار او تبعية وقيل علم الاضافة الكسرة والفتحة
واليا فعلم الفاعلية ربع وعلم المفعولية خمس وعلم الاضافة ثلث
والعامل فيه ما كان لفظيا كان او معنويا كالابتدا في المبتدا
والتجرد في الفعل المعرب ما به يتقوم المعنى المقتضي للاعراب

من فاعلية او مفعولية او اضافة كجاء ورايت والباء في مررت
وقد اشرت الى ذلك بقولي في المنظومة اول هذه رفع وفيه العلم
لفاعلية كذاك العلم • نصب لمفعولية والخفض علم للمضاف
فيه لفظوا • والعامل الذي كلام العرب يقوم معنى مقتضى
للعرب • فالاسم المفرد المنصرف اي اذا عرفت ذلك فالاسم المعرب
المنصرف اي المتمكن الامكن كزيد وهند متمكن من الاعراب وامكن
من التنوين وسواء كان لمذكر ام مؤنث علما او صفة عينا كما ذكر او معنى
كعلم وفهم والمفرد هنا ما ليس مثنى ولا مجموعا ولا من الاسماء الستة
والمنصرف ما دخله تنوين الصرف وهو تنوين التمكين • وجمع التكسير وهو
ما تكسر فيه بنا مفرده حتى ان الكلام عليه في بابه وشمل اسم الجمع كقوم ونفر
ورهط والنسوة من كل ما لا واحد له من لفظه واسم الجنس الجمعي الذي
يفرق بينه وبين مفرده بالتاء كتمر وشجر وتمرة وتمر سواء كان الجمع المكسر
لمذكر كرجال او لمؤنث كهنود • المنصرف فرع لذلك فجاز ولهذا
فغير مراد من الحكم في قوله يعرب بحركات ثلاث بالضم رفعا
وبالفتح نصبا وبالكسر جرا كجاء زيد والرجال ورايت زيدا والرجال
ومررت بزيد والرجال وهند والهنود ورايت هندا والهنود
ومررت بهند والهنود ومنها ما يعرب بالواو والنون كجمع المذكر السالم
نحو عليون وارضون وسنون وفيه قلت اي والرجال
فكلها بحركات رفعا بضم • وبفتح نصبه جرا بكسر فقد يكون
نصبه وذاك في جمع بتاء والف مزيدتين الصرف فيه
فقد عرف • جمع المؤنث السالم
نعت لجمع والتعبير بما جمع بالالف والتاء

والمفرد المنصرف

الذي عبرت به في المنظومة اولى لان منه ما جمع هذا الجمع
من المذكر كحمام وحمامات وسرادق وسرادقات واصطبل
واصطبلات ومنه ما سمي به من الاعلام كعرفات واذرعات
وحيوانات وذوات واولات فاما قضاة وغزاة وابيات فالالف
والتاء فيه اصلية لا زائدة
وقولنا السالم خرج به غير السالم كسجدات فلا احتراز فيه وكاقوات
واموات وسواء حذف لاصله او بقي كلغات وثبات وتعرف
الزائد من الحروف اذا سقط في بعض التصاريف للكلمة والمسمى به
يجوز فيه الصرف وعدمه كقوله تنورتها من اذرعات واهلها
روي بالثلاث وتنوينه للمقابلة وقال الزمخشري للصرف ومنه مسموع
كسموات ومقتبس كثبات ولو جاريا على حقيقة الجمع ما سمي به
مثل الاعلام فاذا عرفت ذلك فاعربه بحركتين بالضمة رفعا على
الاصل نحو جاءت الهندات المسلمات وبنيت المسلمات وبالكسرة نصبا
وجرا بالاصالة في الثاني وبالنيابة في الاول كرايت الهندات
المسلمات ومسلماتي ومررت بالهندات مسلمات ومسلماتي لفظا وتقديرا
ونحو ذلك غير المنصرف من الاسم اي غير المنون بتنوين الصرف
ما دخله علتان فرعيتان من علل تسع ترجع احداهما الى اللفظ والاخرى الى المعنى
او علة واحدة تقوم مقام علتين كما لو بيانها على وجه يعتبر عليه
على وجه خاص بخلاف قائم وضخم كان فيه الوصف والتانيث في قائمة
والعجمة والتانيث في الاخر والوصف والتانيث فيه غير لازم اذ يحذف
للمذكر فيقال قائم والعجمة والتانيث لا يجتمعان فاعرابه بالضم رفعا
اصالة وبالفتح نصبا اصالة وجرا نيابة كجاء احمد ورايت احمد ومررت
باحمد وذهب الاخفش والمبرد الى بنائه في الجر كالمؤنث السالم

أو سمي به
من جمع التكسير

نصبا فيما بين الكلام عليه في بابه وبذلك قلت ثم من الاسماء
غير المنصرف ضما وفتحا فيه اعرب الف ه ثم لما فرغ
من المعرب بالحركات الضمة والفتحة والكسرة شرع فيما يعرب
بالحروف وهي الواو والالف والياء نيابة عن الحركات لان هذه
الحروف متولدة منها اذا اشبعت هذا على المشهور على انشر الحروف
والاصح انها معربة بالحركات جميعا على الاصح مقدرة على الحروف
المذكورة فقال اخوك وابوك وحموك بكسر الكاف والحاء المهملة
اسم لقريب الزوج للمرأة وفوك وهنوك وذو مال بمعنى صاحب
اما ذو الطائية فمبنية لانها بمعنى الذي في الاكثر وحموت
ونحو طويت ومبنية على السكون ولوغا وذو المعرب مكان ولي
مضاف الى آخر وما اضيف الى ظاهر كجا اخو زيد وضير ولو
مقدرا كقوله صهبا خرطوما عقارا قرقفا فخالط [...]
حبا بسم وفا الى جانبيهما وفاها ويشترط خلو فوك عن الميم
ودون لا تكون مصغرة ولا مفردة عن الاضافة ولا مثناه ولا مجموعة
واضافة ذو الى اسم جنس كما ذكره ومثاله لغاتها في محله في المنظومة
ولغة النقص في هنوك احسن واحوك واخيه ندر والقصر فيها
احسن كقوله ان اباها وابا اباها وفي النقص المحكي قوله
بابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم وقوله مكره
اخاك لا بطل ومرة في نقص الهن قوله وقد بان هنك من المئزر
والهن كناية عما يستقبح التصريح بذكره [...]
فاذا اضيفت لياء المتكلم فهي معربة بحركات مقدرة على ما قبل الياء
منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء كجاء اخي واحد وفيها
لغات [...] قلت ثم اخوك وابوك ثم حموك وذو

حموك

حموك ثم فوك وهنوك في احكام البلاء تقول جاء الرجال فتقول
هنوك وفوك ولا تنصف ذو الحرف للمضمر كقوله اللهم ذو نيته [...]
اللهم صل على محمد وذويه وذو لازم للاضافة أه ١١ ضمت لا الى
الياء اعربن بالواو رفعا ه والالف فيها انصب وباليا جرا
كابوك وما اشبهه ورأيت اباك وما اشبهه ومررت بابيك
من الجمع في الجميع ه هو مضافة والضمير مضاف لها والمثنى
بالالف ه ومنه كلاهما وكلتاهما اذا انضف مضافا الى ضمير
واثنان واثنتان مطلقا بلا شرط مضافا او مضافا الى [...]
كذاك ما سمي به اعرابه بالالف والياء نحو جاء الزيدان
كلاهما اثنان والمرأتان كلتاهما اثنتان وثنتان
ومررت بالزيدين كليهما والمرأتين كلتيهما اثنتين وثنتين وفي
الياء جاء كتابك ومررت بالزيدين والنون كالعوض عن الحركة والتنوين
في المفرد وفي الجمع واما كلا وكلتا اذا اضيفا الى ظاهر فكالمقصور
فالزم كلتا الخفيف أنث افرده مراعاة للفظ كلتا ويجوز مراعاة معناها ولفظها
كقوله كلاهما حين جد الجري بينهما قد اقلعا وكلا انفيهما رابي
فكلاهما الاول مبتدأ وقد اقلعا خبره وقد راعى فيه معنى كلاهما وكلا الاخرى
مبتدأ وقد راعى والخبر للمبتدأ اللفظ فافرده لا يصف بالبيت فرسين في العدو
ومراعاة اللفظ اكثر بخلاف كل فان مراعاة اللفظ ومراعاة المعنى ومراعاة
معناه اكثر كل جاء وكل جاؤوا ويشترط في المضاف الى كلا وكلتا
اخر كما ان اسما ظاهرا ان يكون مثنى لفظا ومعنى كالابنين او معنى فقط
ككلانا بلا تفرق بكلمة واحدة فلا يجوز اذ اله على اشتراكهما وكلانا
عطفها بالتشريك والاخر بالمجاز كما قوله وكلا ذلك وجه وقبل

احدهما

فـا بـاب حد المثنى ما دل على اثنين بزيادة مخصوصة
واغنى عن المتعاطفين وخلا منصوص هما الافراد والسلب
والاعراب وعدم التركيب والاتفاق للفظ والمعنى ووجود ثان
له في الخارج وان لا يستغنى بتثنية غيره عن تثنيته كما استغنوا بتثنية
عن تثنيته سواء وكل بتثنية كلا فقول الاعراب على هذان وهاتان
واللذان واللتان فعلى صورة المثنى لا حقيقة لانها مبنية هكذا
قوله هلا يثنى المركبات كسيبويه ومعدي كرب وحضرموت قوله والاتفاق
اللفظ والمعنى كالزيدان فالقمران والعمران من باب
التغليب غلبوا المذكر والافضل وابن ولو كرا على غيره وكذا
الجديدان لليل والنهار والاسودان للتمر والماء والحرتان للابيض والاسود
في الحقيقة والمجاز كالاسدين للسبع وللرجل الشجاع وجوز ابن مالك
وابن الانباري تثنية المشترك وجمعه باعتبار معانيه او معنييه
قوله عينان جمعوا للباصرة والجارية والذهب والفضة وله عندك
عينان للاولين مثلا وكالحقيقة والمجاز كالقلم احد اللسانين
والخضرة العيان احد اليسارين واللبن احد اللحمين والغربة احد الثمانين
ما تخذ احد الموتين فـايـده اذا ثنى العلم او جمع نودي فيهما
في الاول يال او بذو في الاخير كانت العلمية بحسبها اي جنب والنداء
وجوز تغليب نون المثنى لغات والكسر الاكثر فالضم قوله يا ابناه
ارقى الغدان فالنوم لا نام لقد العينان والفتح قوله على احوذيين
استقلت عشية فما هي الا لمحة وتغيب جمع المذكر السالم
بالمرجع شروطه شروط التثنية وسمي الجمع على حد المثنى والجمع
على هجائه في الجمع للعاقل ويدل على العقل وكذا لكم جمع المونث السالم
الا اذا جمع بالالف والتاء كما قال حسان رضي الله عنه لنا الجفنات الغر

طلعن

يلمعن في الضحى واسيافنا من نجدة يقطرن دما وما الحق به اولى
كفلسطين وقنسرين والملحق به اولو بمعنى اصحاب ومونثه اولات
الحق مفرد هاوات وعشرون واخواتها الى تسعون وعليون وعالمون
التلام عليه والملحق به من اسما الجموع ومن جمع التكسير وجمع
التصحيح لم تستوف الشروط بان لم يكن اسما ولا صفات كاهلون ووابلون
واما عالمون فلخصوصه وعموم عالم مفرده وشروط شروط التثنية
والحصر بما دخل في باب اعرابه بالواو ونيابة عن الضمة وبالياء
نصب نيابة عن الفتحة والكسرة وفونه مفتوحة وما قبلها مكسور بخلاف
المثنى فيهما كجا الزيدون اولو العلم عشرون ورايت الزيدين
اولي العلم عشرين ومررت باولي العلم عشرين وكسر نونه ضرورة
كقوله وماذا تبتغي الشعراء مني وقد جاوزت حد الاربعين
ويحذف نونه والمثنى للاضافة كجا زيدوا المدينة وزيدا ها وقد سمي
جمع مذكر صحيح وقدم سلامة الواو والياء فقد ختم فيها اي
اعرابه وتوقف الذي ما سمي من العوارض اعني لعشرين
مثلا ولو خرجوا اي ضرب افق فسياتي في بابه عند ذكره
ثم شرع رحمه الله في بيان الاعراب اللفظي والتقديري
فقال التقدير في الاسم المتمكن الاهلية فيما تعذر ظهور الاعراب فيه
من الحركات او للادغام او الحكاية او للجوار او لالتقاء الساكنين او للقلب
نائبه هاكوجد ومسلمون وقفا او لورود لغة فيه كالزيدان في لغة من يجعله
كنحو قلدا ووجالوت ونرى الناس سكارى والعادياب اصبحا على محمد
الى عمرو وجاء زيد من زيد ورايت زيدا من زيدا وصررت بزيد من زيد

لعفا على الحكاية ومحلا اعرابا

محكيا لحكاية ما نعرض من ظهور الاعراب اذ ما بعد من يجب رفعه
لانه خبرها فهي لكن جار ذهب من زيد ان جعل الرفع جبر للخبر من
وان قعد به وتجعل الرفع حكاية من للتخلص من التقاء الساكنين
كلم لكن الذين كفروا وقوله من اضع الحامين يعرفون وفي المقصور
هو كل اسم معرب بحروف علي واذا هو دا ويا ورايت اخاك
واقبل عبد الله ومثنا وخطا آخره الف لازمة ساكنة قبلها فتحة
نكرة كعصا ومعرفة كالفتى منصرفا كالمثال او غير منصرف كموسى
فهذا معرب بحركات مقدرة على الالف الموجودة او المحذوفة
لالتقاء الساكنين نحو غلامي من كل اسم مفرد اضيف الى يا
المتكلم وليس بمثنى ولا مجموعا على حده مطلقا في الحركات الثلاث
منع من ظهورها كسرة اتم لمناسبة اليا وقيل يظهر نصبا لخفته
فيما استثقل الاعراب عليه من كل اسم متمكن معرب اخره يا
خفيفة قبلها كسرة لازمة نكرة كقاض او معرفة كالقاضي ويسمى
منقوصا لحذف تنوينه رفعا وجرا فهو معرب بحركتين مقدرتين
للاستثقال على اليا المحذوفة لالتقاء الساكنين في النكرة وعلى
الموجودة في المعرفة وتظهر النصب لخفته والساكنان هما
التنوين للفرق واليا وفي نحو مسلمي رفعا فانه معرب بالواو
المقلوبة يا المدغمة في يا المتكلم كجا مسلمي فخلا حرفا وجوا
فائدة وانته حين اديرها معرب بيا المدغمة في يا المتكلم
حرف الواو والالف ويا القاضي تحذف لالتقاء الساكنين

كجا مسلموا البدين ومحاسن ضيفها وعلا ما القاضي وقاضي المدين
وابوا الاحيرا اذ الحيق بها للمفعا الا بكتابه والاعراب
اللفظي اي الظاهر على اخر الكلمة فيما عدا ذكر اي حاف التقديري
ويكون في الاسم الصحيح كزيدا وما يشبهه كدلو وظبي منصرفا
كان او غيره كاحمد والاعراب في الاسما الستة والمثنى والمجموع
واتبع في الاسما الستة ما قبل الاخر للاخر والاصل في
جا ابوك جا ابوك بفتح البا وضم الواو فاتبعت البا الحركة
الواو فاستثقلت الضمة على الواو فحذفت وفي الجر اصله
ابوك فاستثقلت الكسرة على الواو فحذفت وسكنت وقلبه
كسرة ما قبلها يا وفي النصب ابوك تحركت الواو وانفتح
ما قبلها فقلبت الفا والاعراب المحلي ولم يذكره كمن دون
وهو في المبنيات كجا زيد مبني على الضم ومحله النصب وياعلامي منصوب
مقدرا على ما قبل اليا وكذا لكل رجل في الدار فرجل محله النصب
ولا معرب في محل رفع وجا هولاء والجملة بشرطها وما تعلق بها
نحو زيد قام ابوه في محل رفع على الخبرية لزيد وهولا في محل رفع
على الفاعلية وكذا اذا وقعت الجملة صفة او اضيف اليها
نحو يوم ينفع الصادقين صدقهم في محل جر باضافة الجملة اليه
او وقعت الجملة جوابا لشرط جازم مربوطة بالفا او باذا في الحالية
في الجملة الاسمية والى ما ذكره من وجهي الاعراب التقديري واللفظي
قلت وقد يرد الاعراب في نحو المثنى نحو هذان لكن اعلامي ومنى

في قوله غير قول بعضهم عدل ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة ثم
تركيب والنون زائدة من قبلها الف ووزن فعل وهذا
القول تقريب والا فقد جمعتها في قولي عدل وصف وزن مركب عجم اعدلن
اجمع وزد انث والحق كتعرف فهي احد عشر والتعريف والمراد به العلمية لانه
عندهم اعرف المعارف فرع التنكير والتنكير فرع الموصوف وهما معنويتان
ووزن الفعل فرع وزن الاسم والتركيب فرع الافراد والعجمة فرع
العربية عندهم والجمع فرع الواحد والعدل فرع المعدول عنه وزيادة
الالف والنون فرع المزيد عليه وهذه التسع لفظية والف الالحاق فرع
الملحق به وما زيد الف التكثير فرع المزيد عليه وتسمية هذه الفرعيات علل
منع الصرف واسبابه مجازا لان علة الشيء وسببه ما يتوقف عليه وليس الموضع
هنا كذلك واحد بانفرادها وزاد بعضهم التوهم والتخفيف في العلل
وذلك مثل عمر للعلمية والعدل التقديري فاذا وجد عمر كا ... لو كيطوى
فيه العلمية والتانيث المعنوي باعتبار البقعة فهو اولى من تقدير العدل
اذ لا يصار اليه الا عند فقده وورد مصروفا كادد وهود وجعل اذا
كان اسم جنس واما العدل التحقيقي فثلاث ومثنى وموحد واحاد فعيا الى
واحد فيرا لوصف ووزن الفعل كاسماء الالوان جميعها وقد يمنع مع زيادة
الالف والنون كسكران وطلحة للعلمية والتانيث اللفظي ومنه تانيث اللفظ
ومعنى كفاطمة او معنى فقط كزينب وسعاد ومريم من كل رباعي ويكون
بالف ممدودة كصحراء او مقصورة كحبلى وابراهيم للعلمية والعجمة
ومساجد ومصابيح ودواب للجمعية المكرر ومعدي كرب
وحضرموت للعلمية والتركيب المزجي وعمران ومروان وعثمان للعلمية
وزيادة الالف والنون بان يكون الزيادة فوق الثلاثة الحروف والعلم

حمد لله لمساكن ابجنا فدره عليه اعرابا كالقاضي واحذر
الحذف في نحو في الذي كالقاضي واستثقلت بكسرة كالنادي
ووا وفي سلمية قبل قدرت رفعا ويكون البعض قلت وما
عدا التقدير لفظيا يجي والحركات الاضل فاحذر
اليه اعني كل معربه الحروف فكمه فيها سوى المحذوف
ثم المحلي وهو قسم ثالث اعني من الاعراب فهو لازم فتي
في كل مبني وفي جمل تري فاحفظه عن صاح حفظا ذي ربا
غير المنصرف اى الممنوع من الاسماء هو ما اى اسم وجد فيه
فرعيتان احدهما من جهة اللفظ والاخرى من جهة المعنى
وهو المراد بقولي من وجه عرف على وجه خاص بخلاف قائمة
فضيه الوصف والتانيث وهما ضدان لا يجتمعان على اسم وكذا نكران
التانيث والعجمة وتحقيقه او فيه علة فقط عليه تقوم مقام علتين
لملازمتها ما هي فيه كالجمع المكرر والالف الممدودة لا في الفعل
من جهة استغنا ... الاسم الى المصدر ... الى الفاعل
وهو لا يكون للاسماء فلا يكمل شبه الاسم بالفعل الا اذا كانت
فيه علتان فرعيتان او ما يقوم مقامهما من علل وستاتي في
كلامه ... الالحاق كارطى وعلقى علمين والف التكثير
كقبعثرى وحبوكرا علمين وليس للعلية انها كثيرون ولكن الصحيح
انها ابن مالك ونسبه العجمة انتفا اخرون ومراعاة الاصل
في نحو احمر بعد تنكيره عند سيبويه فنكون تنكير او ثنتي علم او واحدة
منها تقوم مقامها اى العلتين كساجد وصحرا وحبلى وهي مجموعة

وادم عليه السلام فللعلمية ووزن الفعل او للعلمية والعجمة فراجم ومحكمة
ان لا كثر فيه ولا تنوين ملكين محلا فيجوز تنوين عوض وعرفات
تنوين مقابلة واعتيم تصغيرا عمى وتبتير وبرم مستعمرينرو ونومحو ويكون
ضرفه اي صرف ما لا ينصرف وقد جاء تنوين المرون للضرورة وهو الشعر
او ما لا يشبهه وجه كقوله اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره اذا لو كره حكمه
لمجلدا الكف وهو اسقاط الحرف السابع الساكن وقوله ويوم دخلت
الخدر خدر عنيزة او فيما يناسب مصرفا سلاسلا واغلالا وسلاسلا
لمناسبة قريبة وكذا قواريرا قواريرا للفاصلة
قبله وبعده وبيغوثا ويعوقا ونسرا لمناسبة وداي وسواعا اما المرفوع
فلا يحصل فيه مناسبة في الوقف والوصل كقوله تعالى لهدمت صوامع وبيع وصلوا
ومساجد وقد يصرف للتصغير كجيد ويرية تصغير احد وابرهم بخلاف حيدان
فانه كسليمان وهل يجوز منع المصروف قيل لا يجوز لانه خروج عن الاصل
وقيل يجوز مطلقا وقيل في الشعر فقط وما يقوم مقامها اي العلتين
الجمع المتناهي كمساجد ومصابيح ودواب وجوار اي الجموع تنتهي اليه فلا يجمع كالجمع سنة مرات
اجلا ثم اجالا ثم اجالة ثم جالات واكلب كلاب واكالب وكليب
واكلبة واكالب ولم يعرف هذا ونلتهي اليه الا اكالب فانه الى رولم
يجمع والف التانيث حمرا وحبلى ومشمعن بها وارطا وقبعثرا الا لو الالحاق والتكثير
لحصلهم ملازمة او انها علة اخرى وفي الباب قلت من علل تسع
كما في اد فل • زيد عثمان ساجع نقل اعبد زينب انث وركبه معرف •
والجمع اعجم زيد الحق والزيادة • وذي اصلا عند سيبويه في راجح
يقد ضيفة مثالها اجمر طلحة • سعاد ارطا حبلى مثنى مسجد
موسى مساجد بعلبك • احمد عمران ولا تكثر

تنوين كصرف امنع لغير المنصرف • كالجر الا لتناسب عرف واو
اولا تكن مضافا في ابعضوان مصغرت لا ... ففاه تنوين التمكين
الخفيفة وقد يعلم بالالف والف التانيث مثل الحمرا وانت مقام العلتين
فالعدل خروجه اي الاسم عن صيغته الاصلية الى صيغة اخرى
اي بلا تفاوت في المعنى والمادة ولا يكون مع الوصف الا بلا ومعروفه وهو ما دل
عليه دليل غير منع الصرف ولا يزيله التصغير فيمنع محقق في عددا او توكيد
صفة فمن العدد ما هو في حيز فعال ومفعل كاحاد وموحد وثنا ومثنى
الى عشار ومعشر على الاصح فان احد ومثنى مثلا اثنين اثنين مكررا فعدل
عنه الى لفظ مفرد او لما كان المكرر لم يستعملا الا وصفا فقط
كان الوصفية فيما اخذ منه كمثنى وثلاث اصلية وان لم يكن في اسم
العدد من حيث هو اصلية والمحقق اضافة الوصفية كما الاكرم
استعماله معنا نحو او لوا اجنحة مثنى وثلاث ورباع اي حالا ونحو
ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع او خبرا كصلاة الليل مثنى مثنى
والمكرر لمجرد التوكيد فقيل وقد يعدلا لو فعلا ن نظم الفا كقوله
طاروا البهن زوحانا ووحدانا اي واحدا واحدا ومن صفة
نحو اخر جمع اخرى انثى آخر الذي يجمع على اخرين لم يرد بلفظ اخر
فاما وصف معدول عن الاخر باللام او عن آخر بوزن المفرد
المذكور مرادا به جمع المونث او عن فعل وسطه بها ان يكون بوزن
افعل عالما كما فعل في بطح واعمو وبوزن افعل فعلا كما فيصل واجبل
واعيم ممنوعات فانها بوزن ابيط مضارع بيط وان لا يفعل
فما اما نحيف اما انه لا صوتا له كما كره لعظم الكم وهو من لذكرها و

مؤنثا من معناه فقط كرجل الى وامراة عجز ولم نقولوا انها
او من لفظه وهو على فعلى كالخضر وفضلى او فعلاء كالحمراء وكارمل
نحو قولهم عام ارمل وسنة رملاء بخلاف نحو قولهم رجل ارمل
فانه مصروف خلافا للاخفش لان مؤنثه ارملة وعن توكيد بالجمع
جُمَع وكُتَع معدول عن الجمع بالاو عن جمعهن بالاضافة فذا عن فعلاء او فُعَل
كبطحاء بطحا وانا او عن فعالى كصحرا وصحارى او عن فُعْل بضم السكون
ثم حمل بعد العدل على ما لعدل الشمول فامتنع للعدل التقديري
والعلمية وقيل لشبه العلمية وتعرفه بغير اداة وقيل لشبه الصفة
وتجويز كون منعها للعلمية والتانيث المعنوي فان يكون وصفا علاجا
للاحاطة وهو مونث فالشبيها وهذا احسن وان لم يذكره
كما سيد العادل فصرها لا يدل عليه عدم منع الصرف
ونوعلما للتضعيف هو انواع فُعَل علما للذكر اذا سمع ممنوعا ولا علة فيه
ظاهرا سوى العلمية وهي عمر وزفر وذُرَح وهُدَد بن بُرد وشَقَر
وعُتَر وعُدَس وغُبَر وزُحَل وجُرَس وكُوكب بن كُرب المتكلم حد عمرو
ابن عتمة بن كرب وذو خُرَش وزُبَب وعُدَس بن زيد ورحم بالجبل
ويُرَع وسعد بلع وزحل وجُشَم لدا يتحد منوالا لا بلى وانها
معدولة عن عامر وثاجح وجحى وذلك لانا وجدنا العرب استعملتها
ممنوعة ولا سبب فيها سوى العلمية وهي لا تستقل بالمنع فقدرنا العدل
لامكانه دون تانيث مصرفا كادد واهم جنس نحو للفار وهو
وصُرَد ونُغَر حكم بعدم عدلها او ممنوعا وقيد عدم العدل حكم به
كطوى حكم منعه للعلمية والتانيث باعتبار البقعة لا للعدل عن طاو

ولهذا

ولهذا اصرف باعتبار المكان وكذا جُذَد عن بجمع وجُور قرية باصبهان
وزُحَل جبة لوط عليه السلام وشكر جزيرة بالاندلس وجُشَم منعها
للعلمية والتانيث لا العدل وباب قطام في تميم على الوزن
حذام ورقاش وظفار وسجاح وجمهورهم يبنون ما ختم
بالرا كسفار وظفار وبعضهم يعرب للعلمية والعدل التقديري
كما علمه قال الشاعر اذا قالت حذام فصدقوها فان القول
ما قالت حذام وحيلا فانه بيننا لعموم وصار دب والا فصح
بنا على الكسر مطلقا فان سمي به مذكر منع مطلقا وقد حكى
والصحيح واسى كما ذكرته والمظنون انه اريد به العموم الذي يليه
من كل مخصوص ولم يصفه كما شئنا ولم يصغر ولا قرن بال ولم يكسر
ولا وقع ظرفا كما مر اصح فتنعه للعلمية على العموم المعبر والعدل
وجا واهل الحجاز يصفونه على الكسر لتضمنه معنى ال كما يبنى
احاعا اذا كان ظرفا معينا مجردا من ال والاضافة كشربنا امس
ويعرف في غير هذين وسحر ان كان ظرفا معينا مجردا من ال
والاضافة لحسك يوم الجمعة سحر فيمنع للعدل عن السحر بال والعلمية
ال وقيل علمية الاضافة وقيل على نية ال وعليها هو صورة صرف
وهو كون الاسم دالا على ذات مبهمة باعتبار معنى هو المقصود بالذات وهو الوصف
اي وصفا كاسود وسائر الالوان سواء كانت فيه كاحمر وفضلى

وسكونه فلا تمنع العلمية للاسم مبنية على الوصفية للصرف وذلك
الوصف العارض على الوصفية الاصلية فلا يؤثر الوصف العارض
في حال رنب مصروف لعروض الوصفية هنا اذ اصله اسم للحيوان المعروف
وصف به هنا اي الرجل الذليل مررت بنسوة اربع اسم للعدد ثم وصف
بها هنا عارض لعليه الاسمية فيها وامتنع ادهم الاسم العارض
على الوصفية نحو اسود وارقم للحية وادهم للقيد وابرق وادرع
فلكون في سواد وبياض واطلع للافاعي واجدل للصقر لما اختص
بالجبل الذي فيه سواد وبياض ولكان المسح والكن المشتري
لا ينفتشيا وغلبت عليها الاسمية حتى صارت كرجل وانسان ثم وصف
ولا يوصف به ولا تجمع على الصفات ولا يخرج عن الاسمية الا اذا ردت
الى اصلها فمنع منها وان كانت اسماء نظرا الى اصلها خلافا لمن اجاز
صرفها نظرا الى عروض الاسمية نعم استثني مما عرض فيه الوصفية
مع انه اسم وضعف منع افعى للحية واجدل للصقر واخيل
للطاير نظرا للتعزر في اجدل وا نقلوت في اخيل والابتداء في افعى
فيصرفها ولا تقاس عليها لان العلمية تزيل الوصفية لتضادها
عند الاخفش فلا يثبت وهو لفظي بالعجمة او حبلي بكسر كذكرى و
كحنوه وجمعا كجرحا وصفة كحبلى واوزان المقصور كافعلا كانبيا
وفعلا كحمرا وفعلا كقرفصا والقرفصا وقبعثرى عليبي اوبالعلمية
وحم وفاطمة لعلة لا ولي وعمي في الثاني وشرط العلمية بخلاف
لمه وتبيه وعمر لعدم لزوم انها نحو اصبرتم لا قائم ونزال ومعزوها
بلاعلامه كربعه وسجاد وحرم كذلك اي بشرط العلمية بخلاف فجر ونسا
العدم لزوم التانيث مع عدم العلمية ولكن شرط اي وجوب ....

مع صرفه جنسية الزيادة على الثلاثة او تحرك الوسط او النقل او شرط
العجمة كما قال زيادته على ثلاثة احرف او تحرك الاوسط لفظا كعمد علما
حتى يقوم المتحرك مقام الحرف الرابع او تعدد اسماء كبدار وبارع علم لامراة
فالجنسان يصدق او العجمة او على احرف كعمد وشمس فان عند العلمية والثالث العدل
على الشمس ... اذا جزءا العلم كلمة فهند ودعد وجمل نحو صرفه
لانه ثلاثي وعند ابي علي الفارسي لا نخفتا لسكون فاقيما احد السببية
وجوزنا الجمع الصرف وتجويز منعه وعند سيبويه نظرا الى وجودها والاصح
والوجهان الوجاح وجمع عن له هيئة الشاعر فقال لم تتلفع بفضل مئزرها
دعد ولم تسق دعد بالعلب فصرف الاول ومنع الثاني ما النساء من
اسماء النساء كدكر بحوار الوجهان كهند علم امراة وزينب وسقر وماه
وجور وبلخ وحمص وزيد وسعاد ومريم يمتنع اي يجمعها الشروط المذكورة
من كون الاول ثلاثيا ...علم و... وسقر ولفظي بحرك الوسط والمعنوي ثلاثا
فيه العجمة ... الاصل فشرط الزيادة
... علم لمذكر لعدم الزيادة على الثلاثة ولا نظر
الى ... المذكر ... على فلعدم ... الحرف
الرابع ... الساقط ... المذكر ... اصله
فالعلة للتانيث ولا اشكال في منعه او جمع اسم كذلك ... حتى عتيد
... فيصح للعلمية والتانيث المعنوي وعلم مذكر للتانيث لا اصلي ...
وعقرب ... علم لمذكر للزيادة على الثلاثة وان سمي مذكر
الاصل لمذكر ... اسم امراة ... فيه وجهان والاصح ...
شرط لعدم الزيادة ولا نظر للعلمية والتانيث المعنوي ...
الحرف ... العلم لا غير ... هنا
او شبهها بجمع التكسير ... العلم فلا دخل له في الباب

لانها

الثلثة في الاولى اي اصالة الوصف بخلاف عريان فمصروف لوجود
عريانة في مؤنثه وهذا مستلزم لاسما فعلانه الذي
هو شرطها بالذات وجميع ابنية فعلان مؤنثها على فعلى الا دخنان
لليوم المظلم وحبلان لكبير البطن وسخنان لليوم الحار وسيفان للطويل
والطاهر لمهمل من الرجال وصحلان للبلح عضبا وصحيان لليوم الذي
لا غيم فيه وصوجان للبعير يابس الظهر من الدواب وعلان لكثير النسيان
وقشوان لدقيق الساقين ومصان للرجل اللئيم بالمهملة وموتان
لميت القلب وندمان للنديم ونصران لواحد النصارى وخمصان
لغرث خمصان بالضم لضامر البطن واليان لكبير الالية ثم وفيه
لان مؤنثها على فعلانة ومنع اي ما اجازه ذكرا لا اشتراطا
لانه لا يوجد فيه مثلا هو شرطا اسما فعلا نزر منعه او وجود فعلى
صرحوا ذلك فعلا ... ريس المنا ... وندمانا
مع ... فالاول مصروف والاخر فعلانه ولم يوجد له فعلى
والثاني ممنوع لوجود حبلى واننفا فعلانه نزرلا لا حال في جرها
والثالث لم يعلم الا ... الا كلوا اسم لحم وجه وعليه
المصريون وقال المؤنث الوصف وزيادة الالف والنون
وزن الفعل المانع من الصرف بشرطه اذا كان خاصا ...
او مشتركا او غالبا فيه ولزومه بخلاف امرئ وابنم وخاصة الفعل
بالشد مد ونحو وذكر وانطلق وتفاعل وتشرف فهذه
خاصة فيه والغالب فيه كاصبع وانند وابلم والخاص بالمضارع
كاحمد ونرجس ويشكر وتغلب اما لغيرها لا جلا اعل التصغير
كقيل ورد فنصرف كبر ودر ودبكر وفيل واما جلا فيحكوانا

ما لا ينصرف واسم الاشارة والموصول

27

لانها منعه او في حكم المصرف كالمعرف باللام وبالاضافة فهو شرطه
مؤنث في تانيث اللفظ والعجمة والتركيب المزجي والزيادة في الاسم
ومؤنث عند شرط في العدل ووزن الفعل وهذا مع زيادة الالف والنون
ومع الوصف فيه تمتنع مطلقا العلمية في العجمة المانعة من الصرف بشرطها
اي بان يكون من اوضاع العجم كاسما الانبيا الا محمدا او صالحا او شعيبا وهودا
ونوحا ولوطا وان ينقل الى العرب ويستعمل من اول الامر علما وحل
ان يكون علما في لغتهم فتحت صرف قالون وبندار ولجام وفرند
لان هذين نقلا واستعملها العرب بغير العلمية واختلف في ادم فصلحني
جمع وعلة ... اوفاعل فيصرف وصرح المجد بنقل الائمة
وبخروجه عن اوزان الاسما العربية كاسحق والزيادة على الثلثة احرف
بان يكون رباعي الاصول ماكثر ناريا من حروف الذلاقة من تنقل الا
ان كان رباعيا فلا ليس لحقه يكون عربيا كعسجد ويكونه خاسيا مصموم
الاول معوج العجم كالسقرقع والسرقنع بضم اولها وفتح
رابعها معربا كسكركة بالحبشية لشراب مسكر وبان يجتمع فيه ما لا
يجتمع في العجم كالجيم والقاف مطلقا وقيل بلا فاصل كمنجنيق وج
او الصاد والجيم كصولجان او الكاف والجيم كاسكرجة او السين المهملة
والذال المعجمة كسينا ذج واشتمال اول الا بعد النون اوكلمة
كنرجس او الزاي بعد الدال اخركلمه وقيل مطلقا كمهندز او تحرك الوسط
في ذي الثلثة كشتر وهذا صعب شرطا فالاول ساكن الوسط في العجمة الضعيفة
كما علمه فنوح منصرف لعدم الشرطين وصنم هود وشتر ولوط
وسائر علم حسن هود بابي كما لاكثر على صرفه وابرهيم ممتنع

الحقيقة في العجمة وان يكون مستحسنة

فرقهم

ونحو ابوابا هام وبلس موضعا في النصف الاول واصلها لقرائن تعالى
ابوهم قال الحزالابه في كعبته لم نزل ذاك على دين ابراهيم
وذلك لاجتماع الشروط فيه بلغاته ق قلت في
المانع من الصرف التحصيل والعدد من حا صحي بدا وبها الجوهر كمرادل
الالى في كلامه وكذا ما طرا بعكسه بعد التسمية به تشبيها
ما صله صحيح ومعتل كفاعل ومفاعل في الحركات
والسكنات فلا الصواب بحرثا لمنعهم كواكب وفوارة
ومثلها يا النسبة الحا الى المفرد منها كمدائني بحلاوي تمارية
وكراسي وبخاتي فممنوعه وذلك حمرنكل للتسليم حاكي
ما للثالث الف بعدها وتليه ساكنة الوسط او مدغمة كدواب وصواف
اذا المسدد والدغم لحرفين واما قوارير فله والحق
كمساجد صوامع وما وازنه من لفظ اعجمي كشعانين اسم عيد للنصارى
قبل عيدهم الاكبر بأسبوع وسراحيل وسراويل الاتي في كلامه وما
وازنه ما كان مرتجلا للعلمية كشاجم اسم شاعر فتمنعه الكافو ومنه
وحضاجر حال كونه علما للضبع وجعل علما على
الضبع في الجمع ضعد والعدل لاصلها في اسوطه والاسم ما طرا
كما سبق والمراد بهذا المسمى بالجمع كما قلناه وبالقصر والحنجر
العظيم البطن ادا لم ينصرف وكذا كثير
وكلامهم فيه انه مفرد اعجمي على موازن الجمع على
المنفرد كذا نا بمحمد ابن الجمع ممنع عن الصرف في العربي

وقيل عربي جمع سروالة

كسما هيل جمع شملال وقد صغوا من الجمع فهو ممنوع
لانه مدلوله ومدلول مفرده واحد فالاسماء علمن من كل الوام
سروالة فليس برق لمستضعف لمعلم سراويل اسم لسروالة
ثم اطلقوا اسم الجنس على هذا لا لدالا المفرد
الجمع فلا ابد للمنع عند فقدانه الجمع وان وجدت صيغته
سوا كان الجمع صحيحا او معتلا وليارا وسمى بدا
غير منصرف وحا لنتر فهو معرب بضم وكسر مقدرين
على اليا المحذوف وهذا المعوض عنها التنوين لكنا لتنوين في قاضي للتمكين
حذفت لالتقاء الساكنين وفي جوار عن اليا المحذوف وقيل للتشبيه
به من شكل وجه لم موضعها وعن الحركة اذا صار جوار في ومررت
بجواري فحذفت الحركة لاستثقالها ثم اليا لئلا كمها بالكسر وعوضوا التنوين
عنها واما في حالة النصب فصحح اليا للخفة ولو فتح في حالة الجر
لكان وجها لخفة الفتح قال الشاعر فلو كان عبد الله مولى هجوته
ولكن عبد الله مولى مواليا فاين جواري جمع جارية عدل
عنه وعذارى جمع عذراء عدل وصحارى جمع صحراء
عدل عنه وقد لا تحذف يا جوار مثلا بعد الف التانيث بحد ابدال
الكسر فتحة فلا ينون كما قلناه في جوارا وعذارا وقيل تنوين
جوار رفعا وجرا للتمكين لان اليا لما حذفت زالت صيغة مفاعل
وسمى الفعل كجناح ورد بان المحذوف في قوة الموجود فلا الدرد

وإن حاج عوض عن الحركة التركيب المزجي المانع من الصرف شرطه

العلمية وان لا يكون باضافة كعبد الله فيعرب الجزء الاول ولا اسناد

سمي به كبرق نحره وتابط شرا فيحكى عن حاله ولا علاديا فيبنى على

الفتح اذا كان علما منع صرفه او ظرفا كبين بين او حالا كهو جاري

بيت بيت فانه مبني بحذف فكها واضيفا وذلك كبعلبك [illegible] الكاف

وبعل اسم صنم او ملك وبك اسم المدينة الذي فيها او معدي كرب وفيه

لغات ثلاث منع الصرف مع فتح الاول وان لم يكن ياء كقاليقلا فان كان

كذلك وجب تسكينه على افصح اللغات وحضرموت وقد خلقت حضرموت

ومررت بحضرموت ويجوز اضافة الاول الى الثاني فيجرى الثاني ويقول

هذه حضرموت على التركيب وحضرموت على الاضافة في السلامة ويقول

هذه حضرموت رايت حضرموت ومررت بحضرموت على اعراب ما

لا ينصرف الالف والنون شرطهما الزيادة على الثلاثة

في الاسم والصفة لمشابهتهما الفي التانيث في امتناع دخول تاء التانيث

عليهما فاذا كان المزيد بهما اسما فشرطه العلمية كعمران وزيادتهما على الثلاثة

الاصول كما قلنا ويكون مع اوله ضم وكسر فانان وعفان

معروفان واصبهان وغطفان وخراسان ممنوعة اما اذا بعدهما

حرفان ماقبلهما مضعف كحسان وتبان وسمان وسبلان وعلان وعفان

فان اخذهما من ذي ثلثة كحسان من الحسن فهما اصليان نحو حسان

صرفه او من ذي حرفين كحسان من الحس فهما زائدتان فيمنع صرفه

وسائر الاسماء المذكورة كذلك او كان المزيد بهما صفة فالشرط

فيه انتفاء فعلانة من مؤنثه لتحقق الشبه بالفي التانيث فيه ويتقوى

اي التنبيه في الاول اصالة الوصف بخلاف عريان فمصروف لوجود عريانة

في مؤنثه او وجود فعلى في مؤنثه وهذا الى الخميس مستلزم لانتفاء فعلانة

الذي هو شرط بالذات وجمع ابنيه فعلان مؤنثها على فعلى

الا ما جمعها المرادي في قوله اجز فعلى لفعلانا اذا استثنيت حبلانا

ودخنانا وسخنانا وسيفانا وصحيانا وصوجانا وعلانا وقشوانا

علما لمن ذي نصوكه وقبوانا وموتانا وندمانا

واتبعهن نصرانا وزد فيهن خمصانا على لغة واليانا وعريانا

فيصلي منصرف لوجود فعلانة فهو مثله ومنه

اخل ذكر الاسماء المتصرف رحمن لا بر لا مؤنث له فشرطه انتفاء فعلانة فمنعه

او وجود فعلى صرفه اذ ليس له فعلى ولحيان لانتفاء فعلانة وندمان

من المنادمة وسكران وندمان من الندم فيه الندامة فالاول

مصروف لوجود فعلانة ولم يوجد له فعلى والثاني ممنوع لوجود فعلى

وانتفاء فعلانة بلا خلاف فيهما والمانع له على الاصح المشابهة لالف التانيث

الممدودة وعليه البصريون وقال الكوفيون الوصف وزيادة الالف والنون

الفعل المانع من الصرف شرطه اذا كان فاصلا ان يختص بوزنه

اي الفعل او مشتركا او غالبا فيه ولزومه بخلاف امرء فانه

وخاصة الاصلية كشمر بالتشديد اسم وخضم وانقطع

وتقاتل وتشرف فهذه خاصة فيه والغالب فيه كاصبع والمد

والتم والخاص بالمضارع كاحمد ونرجس ويشكر وتغلب اما الغير

بالاعلال عمل الصيغة كبيع ورد فمصروف كبير ودر وديك وقيل

واما خلا وقول الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع
العمامة تعرفوني جلا

جلا لمجد وصف بها او يكون اوله اي اول الاسم زيادة كزيادة
كفعل المضارع لدلالته عليه بخلافها في الاسم كاحمد وما
عطف عليه كعماص وكريد واُحَيمر واُعَيمر كيدحرج اما تهشّل
فينصرف لخفته لان وزنه كجعفر حال كونه غير قابل اي التاء
مونثة له كاكرم لمعظم الكرم وآدر لمن بخصيتيه نفخ او له مونث تكون
على فعلا كاحمر حمراء وعلى فعلى كافضل فضلى بالضم ووسم اي وضع لاجل
هذا الشرط ليخرج على الصحيح فسكون ضم في قولهم حمد تعلل لقبوله
التاء في قولهم ناقة تعلّلة فاشبه ما فيه تحدرج عن شبه الفعل لانه
لا تدخل لا يدخل اليا والمنع احمر لعدم قبوله التا في مونثه
وما من الاسما التي لا تنصرف غير مساجد وحبلى وحمرا وهو علميه غير
مونث كالفي التانيث والف الالحاق المقصورة والجمع غير مصدر ويكرر
ومعرفه على الاصح في الجمع العلم لان العلمية غير موثرة فيها حادثة
تكون بها احد السببين
صرفت وما فيه علمية مونث وشرط بان لا يستقل العلة الاخرى
بالمنع الا بها كالتانيث بغير الالف والعجمة والتركيب وزيادة
الالف والنون في الاسم عند الكوفيين لانه اذا نكر يصرف وتنوينه
التنكير كرب طلحة وابراهيم ومعدي كرب وزينب وعمران
لزوال العلمية وعدم استقلال العلة الاخرى بالمنع والاصح عند البصريين
ان الالف والنون في الاسم شرطا لا مونثه فيكون الباب جمعه
خمسة اقسام ما فيه علمية غير مونث كالالف والتانيث والالحاق
والجمع المتناهي وما فيه علمية مونث وشرط كالتانيث بغير الالف والعجمة

والتركيب المزجي والتأنيث المعنوي كزينب وما فيه شرط لا مؤثر
كعمران عند البصريين فالعلمية شرط لا مؤثر والكوفيون
جعلوها مؤثرة وشرطا والقسم الرابع ان يكون مؤثرا
فقط وذلك [illegible] وجب في وزن الفعل كاحمد وفي العدل كعمر
فاذا نكر هذا زالت العلمية وبقيت الاخرى فاذا انضمت الى
علة اخرى كالصفة منعت كاحمر والصفة مع العدل كمثنى وثلث
واحاد منعت ايضا والقسم الخامس منه لا مؤثر ولا شرط
وذلك في التانيث والجمع كحبلى وحمراء ومساجد فان وجدت ومعها
فهي غير معتبرة لا تنس اي علم انها ان العلمية لا تجامع الا ما هو شرط
فيه الا العدل ووزن الفعل فعند سقوط العلمية معها كاحمد وعمر
وعدلا كالوصف مع الوزن كاحمر وكالوصف مع العدل كمثنى
وثلاث واحاد فهي فيهما مؤثرة فقط لانهما اي العدل والوزن متضادان
لا يجتمعان في كلمة واحدة فلا يكون معها اي العلمية الا احدهما
فقط اما العدل كعمر او الوزن كاحمد فاذا نكر ما هو مؤثر وشرط في
بلا سبب لعدم استقلال العلة الباقية بالمنع او بقي على سبب واحد
كاحمد وعمر فقط وخالف سيبويه الاخفش اي خالف الاخفش
الذي هو تلميذ سيبويه في احمر ونحوه اذا سمي به ثم نكر
فسيبويه يمنعه لبقاء الوصف فيه مع الوزن والاخفش يصرفه
لزوال العلمية بالتنكير والوصف بالعلمية وهما متضادان في
النوع كما لا تجوز بتغير التسمية حسب طرو العلمية عليه ومذهب الاخفش

يؤدي الى عدم النظير اذ ليس لنا ما يمنع منكرا ويصرف معرفا
ولنا المعروف وهو العكس اي ما يمنع معرفة وينكر وان كان عنه
الفاعل في مذهب ان التنكير ازال العلمية والوصفية زالت بالعلمية
وما زال لا يعود وسيبويه اعتبر الاصل للوصف فيه
اصالة ولا يلزم سيبويه كما ذهب اليه منع باب حاتم
المعروف وافضل التفضيل اذا سمي به خاليا من من
لما يلزم من ابهام اعتبار متضادين وهما الوصف والعلمية
لوقوع الوصف على كثيرين والعلمية على غير كثيرين في حكم واحد
وهو منع الصرف كما في حكمين كالمنع والجمع في قوله تعالى
وعبد الحوص من الجعفر فيا عبد عمرو لو انيت الاحاوصا
فاعتبر العلمية في احوص فمنعه والصفة من حيث جمعه واجيب
سيبويه بانه لم يعتبر فيه العلمية مع الوصف عند التنكير بل اعتبر
فيه الوصف فقط قبل التسمية والعلمية فقط بعدها لانهما
متضادان واحدهما لا يمنع ووافقه الاخفش في القول الاخر
فمنع احمر فالسيبويه وانما حصل التعاكس بينهما في مسئلة
اذا سمي به ثم نكر فسيبويه يمنعه والاخفش يصرفه فتعاكسا في
واحد ق الحاصل ان كل اسم فيه العلمية ولم يكن فيه العدل او وزن
الفعل اذا نكر صرف وكذا اذا كان فيه احدهما كاحمد وعمر
وما فيه العلمية غير مؤثرة كسعاد وحبلى وحمراء وسكران واطلاقا اذا
اذا سمي بها منعت اذا نكرت [illegible] منعت وفي الباب

قلت

فالعدل تحقيقا ثلاث واخر ه وجمع النسا فقدبرا
والوصف اصل لابصر التسمية ه فالناعز ذى ايضا مجي
فاسود العبد ثم الارقم ه وابطح واجرع والادهم
ممنوعة والعكس فالواربع ه وارنب وارمل لا تمنع
كذلك الثانيب بالتا علم ه ولازم التانيث معه انحتم
ومعنوى التانيث معه استقر ه شرسماه او كجمهر او شعر
معرفة وشرطها ايضا علم ه كجمزة ومنعها قد انحتم
في ذي زيادة ولبس غيره ه فتثبت اصرفه ونوحا منظم
وجعد مروى يمنع وبحره ه وهند مثله وجمل وذكر
سمى بانثى شرطه فلن يجتبر ه كحفص والعكس ان سمى وقد
وشتر اثره علوب الصحيح ه والاصل يمنعه بلا ترجيح
الجمع شرطه بلا تاء عرف ه او بانتهى وزنه الف
مفاعل مفاعيل كذا ه فواعل وشبه جمع احدا
شرسرا ويا احضار التقى ه مثله مثل جوار قد ثبت
فامنع لذا رفعا وجرا مثله ه فاه كما قد مر حكمه

كذاكم

22

كذا الكل التركيب سوطه علم ه ومزجه كوام هو الحتم
وما كعثمان وكان تخفر فا ه ثلاثة من الاصول تلتقا
كذاك مروان وكرمان تبع ه فيه الثلاث لا كنكران تمتنع
فاصنعه وامنع مثل سكران الضمة ه او من مونث له الها انتقى
وقيل يمنعه وجود فعلى ه فخلفه رحمن والحبان اعتلا
لذلك الوزن كشمر ضرب ه لما في مضارع كنغلب
بويد يشكر احمد لا نهشل ه وضرب الماكقيل يعمل
فاصرفا بانزادا يسر ه واحمر الصرف بهذا يذكر
كذلك الذي كاحمر امنع ه للصرف فيه ايضا له اسمع
وما به علمية مؤنث ه وشرطه فاصرف ان ترد تنكره
كريب طلحة ومعدي كرب ه موسى وزينب وسلمان حمى
او لبس شرطا مثل احمد ثم ه فالمنع فيه كله قد اشتهر
وكاحمر وجد كان علم ه يمنعه للوصف والوزن العلم
لا افعل التفضيل بتجرد ه من من وحاتم كذا ان نكرا
وامنع مساجد ادا اما كرا ه من بعدان سمى به اذ ذكرا
تقريب مليكة لالة واسما النسا ه والانبياء كلهم ذوا نسا

للعام لا لامراه
لا اصف شيئه
كاحمروحمرا
والاحمروحمرا
والسلمى وسلمى
ودعى دعوا
لا الاسم
ومسو
والسجل

اسما البلاد ثم اسما السور فيا بل فاصرف و ذرها

الفاعل من المرفوعات

من الاسما وهي اقوى لعوده

على ان في الموصوفات ما اي الذي اشتمل على علم الفاعلية وهو الضم
او الواو او الالف اذ لا يكون الموقع الا بهذه الاربع وعلى كل موضع
من علم الفاعلية كالفاعل ونائبه والمبتدا وخبره واسم كان واسم كاد
وخبران واسم لا التي للجنس كما وخبر لا التبرية والتابع لذلك فسد
اي علم الفاعلية الفاعل قدمه لاولويته وهو عامله بكونه لفظا ومعنى
للفرق بينه وبين المفعول والاصل في الاعراب ان يكون للفرق في المعاني
وهو اسم صريح او مؤول اسند حقيقة او مجازا او لا كقام زيد
وبلغني انه برع وما قام عمرو الفعل التام ماضيا كقام او مضارعا
اسند اليه على جهة ظاهر كيقوم زيد او زيد يقوم او شبهه كقام زيد
ورويد زيد وحسن الوجه واقائم زيد واعندك عمرو وقدم عليه
حال كونه فارغا باقيا على صوغه الاصلي كقولك بخلاف كان والمبتدا او سواء
الوجدان يهو مفردا او مثنى او جمعا والحال للجمع وقولنا لكونه يعود عليه على
عامله مستند لم يعول لانزياد ما للحال منهما ويبدا اجندا لاجل ام حيدا
فسبقها فاعل يبدا مقدم عليه وهو من العرب الجيد والا يعود فاليه اسما
في علم بفعل عمرو اي يظهر او هو يدل على جهة الانفراد وبعد احال
على جهة قيامه به او وقوعه منه مثل قام زيد صلا ها جمع شروطه
الفاعل وقام به الفاعل حسما او مجازا كيد الربيع وصلى يقوم عمرو وما ضرب
خالد ولا قام بكر اذ لا يعقل الفعل بغير فاعل وماتت زيد او مرض خالد وعلم عمرو

على جهة وقوعه منه وزيد قام ابوه مما اسند سببه الفعل اليه
ما سوى قام وان الحلو عن زيد المبتدا في صفات الحقيقي فالعمر فاعل اسم
الفعل بمعنى وزيد حسن الوجه فالوجه فاعل لحسن وهو صفة مشبهة باسم
الفاعل ويعجبني ضرب زيد فاعل بالمصدر اضيف اليه لحسن وافي الله
شك واعندك فاعل بالاستقرار وان صا الفاعل المؤول كيعجبني ان تقوم
اي قيامك وما فعلت اي فعلك ووددت لو صنعت اي صنعك وكفي بقوم
وقد يجيء وكفاعل المصدر بجر بحرف زائد لزوما وجوازا كاحسن
بزيد واسمع بهم واسمر محمد في فيه لعاد لم لا الد الا ولد وكفى بالله شهيدا
وقد يحذف تذكرهم وافراده لحبذا زيد وقد يجيء بغير فتعرضه باليكتم الرجال
مع جواز تعريفه وتنكيره في غيرها اذ لا بد للفعل من فاعل ظاهر كما
تقدم او مضمر كما سيأتي بعد على اسم الفاعل من فعل كما في قوله صلى
الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين
يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق وقد تدخل ثما على فعله فكفه
عن الفاعل لفظا او تقدير ولذا وكان فعله موكدا مثله نحو
وما كان اللاهو كر احبس احبس او ويريد الاخبار بالفعل من غير
فاعل كفلان يعطي ويمنع ويصلي ويقطع وقد تنوب عنه الجملة اذا
اريد لفظها نحو هذا دينار يلوح عليه قل هو الله احد وسورة فاعل
مصدر فعل عائد على مفهوم الفعل نحو ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات
ليسجننه ويبين لكم كيف فعلنا بهم او لم يهد لهم كم اهلكنا ولبيت لحله
فاعلا وحذا الفاعل منفصلا لتنفعا بكر شحا وطاب محمد نفسا وحرف النون
المسمار وكسر الزجاج الحجر فيجب رفعه بضمة مقدرة عليه منع من ظهورها حركة

لسا د الاسما رفوالاول وبها وللجهل بالضمير والعائبتين
فصل ست دلات مموعد وثلاث جائي
ومنه الرحمن على العرش استوى اي استوى العرش الرحمن

القلب وحا الفاعل لفظا فقط كحبيبر اصيبر اي صيبر وبا فيز احلم
ابجي من حوله وحبيبر اكبر وهو مركوبر في لا يكون الفاعل الا واحدا
واما قوله كف ظرحب يصوا لجمه تلقفها رجل رجل فهذا الفاعل
معطوف بحذف الواو او هو بكسر الجيم نعتا او تاكيد لفظي للاول
وتجد حا بصورة فاعل وجمع وليس هو واحد اسما كقوله تعالى القيا في جهنم
وقول الشاعر قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل فقالوا ليست تسع كل قول
خاطبا للمفتنر بضمير الجمع والاصل في الفاعل ان يلي فعله جوازا
وورث سليمان داود وقتل داود جالوت لانه كالجزء من الفعل
1 وتقديمه ولتكرلا وفريقا كذبتم وفريقا تقتلون فهذه ثلاث مراتب له
والاصل الاولى فلذلك جاز تقدم المفعول عليه جوازا كما تقدم او
وجوبا اذا لابس المفعول ضمير او لابس جزؤه فعمت خبر الاسماء
2 نحو ضرب غلامه زيد او ضرب غلام هند جارها لانه وان تاخر الفاعل
فهو متقدم رتبة وفعل نحو فيستغنا المشارك في العامل فلا يجوز
لان العامل في الغلام ضرب و نحو هذا المضاف وهذا اجماع علماء الاسم
3 وامتنع ضرب غلامه زيدا لفساد الاضمار قبل الذكر علي ما
لفظا ورتبة موضع العلاج وضرب بعلها جارتها خلافا للاخفش
وابن جني وما سمع منه قول نحو جزى ربه عني عدي بن حاتم جزاء الكلاب
العاويات وقد فعل الا جرى الجنا فالضمير ضمير المصدر المفعول
وقوله لما راى طالبوه مصعبا ذعروا اي راى الراؤون بخلاف العكس
4 كضرب زيدا غلامه فجائز لتقدم الضمير على متقدم لفظا لا رتبة من احكام
الفاعل والمفعول انه اذا انتفى الاعراب لفظا اي ظاهرا فيهما
كان كانا مقصورين كضرب موسى عيسى او مضافين كضرب غلامي صديقي
او اسمي اشارة كضرب هذا ذاك او موصولين كضرب من في الدار من على الكا

١٩ السعد

والمعنى الفرينة للمعظم كما بايب او تحت او الحقلية وجب حفظ
الفاعل في بخنزاي بقدمه اما مع القرينة فيجوز بعدمه و تاخيره نحو
ضربت عدي عيسى وام صعب لكنوى الصغرى واكلت بقرى الحبا
وضرب موسى العاقل عيسى واكل الكمثرا موسى وبنزل يحيى على المثنى
اذ جرى الحر لا اسمل الا على المفعول وهذا القرين تكون معها العدم
وثنا خير او كان الفاعل ضميرا متصلا كضربت كوما دا رقما
والسماموسى الكتاب وزيد ضارب غلامه و يجبني من ضرب زيد عل
او وقع مفعولا اي الفاعل بعد الا نحو قوله تعالى نحوما ضرب زيد الا عمرو كما ضرب
زيد عمرا كما يخشى الله من عباده العلماء لا يجليها لوقتها الا هو على قراءة
ابي حنيفة سقد بن محسن يحيى بختار وجب تقديمه اي الفاعل
للحصر لانه ما بعد الا المفرغ هو المحصور المقتوح بذلك دون ما قبلها
من جنس المنفي قبله الا ترى انك اذا قلت ما ضرب زيد الا عمرا
فقد نفيت جنس من وقع عليه الضرب من زيد واثبت منه عمرا اي حصر
ضاربية زيد في عمرو و يجوز ان يكون لعمرو ضارب غير زيد فلو وجب تقديم
او تاخير فقلت ما ضرب عمرا الا زيد انعكس ذلك المقصود لحصر كمفروسم
عمرو في زيد فليس لعمرو ضارب الا زيد و يجوز ان يكون لعمرو ضارب
غير زيد واذا اتصل به اي بالفاعل ضمير المفعول كقوله تعالى واذ
ابتلى ابراهيم ربه يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم يوم لا ينفع نفسا ايمانها
او وقع الفاعل بعد الا او ما في معناها مثل انما يخشى الله من
عباده العلماء وما ضرب زيدا الا عمرو او اتصل مفعوله اي
الفاعل به وهو اي الفاعل غير متصل وجب تاخيره
نحو ضربني زيد و اعجبني ضربك زيد الاصطلاح الاضمار في الاول

والحصر والتانيس والتحدث قول الاخير فايدة يجب حفظ كل في
رايته حيث التبسا لخفا الاعراب ولا قرينة وتقدم ما كان ضميرا
متصلا وبالخبر ما حصر من فاعل او مفعول او مبتدا او خبر وهو
حاصل ما ذكره وجب امتنع تقدم المفعول على الفاعل على الاصح تقدمه
على الفعل نحو موسى ضرب عيسى للالتباس بكونه مبتدا والفعل متحمل الضمير
وبكونه مفعولا ولو اتصل ضميرها مجرورا او منصوب جاز تقدمه
او مرفوع وجب تاخيره نحو في بيته يؤتى الحكم فاوجب فونه خمسة
موسى ونادى ابنه نوح بخلاف واذا ابتلى ابراهيم ربه لا ان اتصل ضمير
المفعول بمرفوع فضرب غلامه زيدا غلامه فهذان واحتنا التاخير
وقد يحذف الفاعل لدليل كقيام المفعول مقامه وكنحو اجمعهم ونحو
اي هم كما تقدم وفيما قام الا هند اي ما قام احد الا هند ولذلك
لا نحو ما يليها العامل وما ورد منه محمول على الضرورة او كان فاعل
المصدر نحو او اطعام في يوم اي اطعامه او لغير ساكن نحو واذا لقوا
الذين امنوا وقالوا الحمد لله ونحو لتبلون او صبر مخاطبة نحو فاما
يا هند واحدين عصبة وكذا ما حذف على النائب عن فعله كسقيا لزيد
ورعيا له اي سقاه الله ورعاه او كان فعله للتعجب نحو ازار كاماك
الا احموكرا احسن احسن كما تقدم وربما اذا اريد الاخبار بالفعل كفلان
يعطي ويمنع ويصل ويقطع ونحو واسروا النجوى فهو محذوف
لا تعالى اشار غير حسن لان الذي وهو بدل منه ويحذف الفعل كثيرا
لقيام قرينة حالية او مقالية جوازا وذلك اذا اجيب به نفي كقولك بلى
هل قام احد قام زيد او لم يقم احد فتقول بلى زيد او اجيب به
استفهام ظاهر نحو ذلك مثل زيد لمن قال من قام اي قام زيد
ويحذف الفعل له لا لدا لسوال عليه قال الله تعالى ولئن سالتهم من خلق

وبادى نوح ربه

السمو

السموات والارض ليقولن الله اي خلقهن الله او استفهام
مقدر نحو قوله تعالى وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم
شركاؤهم اي زينه شركاؤهم بيناء زين للمجهول ونصب قتل وكقول
ضرار بن نهشل يرثي اخاه يزيد ليبك بالبناء للمفعول يزيد
فعل مجهول للجلالة ثم من يبكيه لانه لا بد للفعل من فاعل فكانه قيل من يبكيه
او يبكي عليه فقال يبكيه ضارع اي ذليل وضارع فاعل بفعل محذوف
دل عليه الفعل المبني للمفعول وهو الذي كان فاعله محذوف وقام
يزيد مقامه نحو به ورفع على انه فاعل بفعل محذوف دل عليه السوال
المقدر اي من يبكيه او يبكي عليه الذي دل عليه وليبك فاللام للامر
وقوله لخصومة مفعول لاجله جر باللام اي لاجل خصومة ما وجد
من ينصفه منها مثل يزيد وصله قوله تعالى يسبح له فيها بالغدو
والاصال رجال وكذلك قوله تعالى يوحى اليك والى الذين
من قبلك الله اي يوحي اليك الله جواب من يوحي اليه او من يسبح
فولا ولى قال شيخنا ويجوز اعراب مثل هذا مبتدا حذف خبره
او بالعكس كانه قال من المبكي او من يبكيه او ضارع المبكي
او المبكي ضارع ومختبط الذي مختبط مما تطيح الطوائح
المختبط الاتي للمعروف من غير دليل والطائح الاذهاب والاهلاك
وضابط هذا المسطر انكار دفله ضرب زيد عمرا ثم حذف زيد وابقى
عمرا عمروفله ضرب عمرو ثم جيء بزيد بعد ذلك فاما ترفعه على انه
فاعل لفعل محذوف او مبتدا حذف خبره او بالعكس ويحذف اي

أي وحذف الفعل وجوبا لدليل مما جرى عليه تفسير ولا محل للمفسر وقيل
تأكيدا او بدل وذلك بعد ان واذا ولو مثلوا واحد فاعل
لفعل محذوف يفسره استجارك وكذا ان امرأة خافت من بعلها الاية
وبعد اذا الشرطية نحو اذا السماء انشقت اي اذا انشقت السماء انشقت
وبعد لو الشرطية قال تعالى ولو انهم صبروا فان واسمها وخبرها في تأويل
فاعل بمحذوف وجوبا اي ولو ثبت صبرهم وكونه ذات سوار لطمتني
وبعد قلما وكثرما وطالما فهذه مكفوفة بما عن الفاعل وضرب
كما الفاعل كقوله قلما وصال على طول الصدود يدوم فوصال مبتدأ
ويدوم خبر او فاعل بفعل محذوف يفسره يدوم وهو الاصح لخصوص
هذه الحروف بالفعل وبعد هل الا مطلقا نحو هل زيد قام او
يقوم فالحذف واجب وهذا مردود ومثل ذلك أزيد قام وأزيد ذهب
به بالبنا للمفعول فزيد فاعل في الاولى ونائب الفاعل في الاخرى بفعل
محذوف وان كان الفعل لا يعمل فيما قبله وما لا يعمل لا يفسر
عاملا لان ذلك مخصوص بباب الاشتغال وان يرد في مثل نحو قوله
صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت اي ونعمت الفضيلة
او الخصلة او السنة او الرخصة الوضوء قيل وفي باب التنازع اذا
احتاج الثاني ولكن الا يطلب الفاعل فقيل يحذف وجوبا فاعل الاول
فتقول قام وجلس اخواك والاصح وجوب اضماره فتقول قاما وجلس
اخواك وقد يحذف الفاعل وعامله جوازا وذلك مثل نعم جوابا
لمن قال أقام زيد فيقال نعم اي قام زيد وقلت نعم وقلما مر مرفوعا
يعلم الفاعل مشهورات الفاعل ان لا يتقدم الذي تم باسناد
اليه معطى قام به او كان منه واقعا كما في زيد قام عمرو طامعا

وجاز تقديم لمانع ضمير • كخاف ربه الامير • واخر الفا
اي ان اتصل ضمير مفعول به بفاعل لنحو • واحفظه وتتمم
ان لبس يرى بان يخف الاعراب فيهما قبس • وقدم المضمران متصلا
مفعولا او فاعلا الا ان قصرا • ويحذف الفاعل لدليل
او سائر اي تقنيا جيد بلى • نفيا او استفهام ان تجيب
كذا اذا قيل افتح مفعولا به • مقامه كقال اتيا أم
الا اذا أعدته فارفعه • بفعله المحذوف اي كما انتقل
بقوله ليبك يزيد ضارع • في بيته المشهور يروى للسامع
وواجب يحذف بعد ان ولو • اذا كذاك بعد هل كما رووا
اذا السما انشقت وان احد استجارك لو انهم صابرو قبل اجارك
وقلما وطال نحو يدوم • كذا أزيد قاهرا و يقوم مر
ومثله ازيدا ذهب به • اي بالبنا للمفعول فيه فانتبه
لما ذكر فيها ونعمت • في قوله صلى الله عليه وسلم مثلت
في حذف الفاعل اي والفعل • بعد نعم كما رواة النقل

باب التنازع ويسمى الاعمال وفي علم البديع الاحتباك
وهو الحذف من الاول لدلالة الثاني او بالعكس والتنازع في العاملين المتصرفين
المرتبطان بعطف وغيره المتخالفان اما اذا لم يتخالفا فالثاني
تأكيد نحو اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس فاذا قلت اتوك اباك
او اتاك اتوك فهما متنازعان وقد يكون التنازع في اكثر من عاملين

وتثليثه ولم يحفظ من كلامهم إعمال الثاني من الثلاثة فقيل يلحق
بالأول لسبقه وقيل بالثاني لمجاورته وقيل يستوي فيه الأمران
وكالفعلين الاسمان المشبهان لهما أو فعل جامد ومتصرف
نحو ما أحسن وأجمل زيدا جوزه المبرد ووافقه ... لكنه
يشترط إعمال الثاني ومنعه الأكثرون لأن من شرط الباب جواز
الإعمال لكل منهما ثبت ولا تنازع في فضلة ما لا يجوز فضله ويكون
من أكثر من عاملين كما في نحو قوله أرجو وأخشى وأدعو الله مبتغيا
فالاسم الشريف منازع فيه للثلاثة وقوله في الشارع في الكبير من
معمولين تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين
فالظرف والمصدر منصوبان بكل من الأفعال الأسماء ظاهرا
بخلاف الضمير كضربت وأكرمته لاستوائهما في الضمير بعدهما بخلاف
المتقدم والمتوسط كزيدا ضربت وأكرمته وضربت زيدا وأكرمته
تنازعهما في العامل أي في طلب الفاعلية للعاملين نحو ضربني وأكرمني
زيد وأقام وقاعد الزيدان وقد يكون تنازعهما في المفعولية مثل
ضربت وأكرمت زيدا في زيد ضارب وقاتل عمرا وقد يكون تنازعهما في الفاعلية والمفعولية
حال كون العاملين مختلفين لفظا وعملا كقام وضربت زيدا وأقام
وضرب عمرا وكضربت وأقام زيد وضربت وأقام زيد وضربه وأكرم
زيد عمرا وزيد ضارب ومكرم أبوه عمرا وزيد ... مكرم وضارب
عمرا بخلاف المتقاطعين لاشتراكان يقتضي أحد العاملين أحدهما
والآخر كليهما أو كل من العاملين كليهما فإعمال أحدهما

27

جائز لكن اختار البصريون إعمال الثاني المجاور للمعمول وتعين في فعل
التعجب نحو آتوني أفرغ عليه قطرا ويستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة والذين كفروا وكذبوا بآياتنا وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم
رسول الله وأنهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث الله أحدا واختار
الكوفيون إعمال الأول السابق لسبقه كما في الشرط والقسم إذا اجتمعا
كان الجواب للسابق منهما ولأن له فضيلة السبق وللآخر فضيلة
السبق قالوا ثلاثة من البط ذكور وثلثه ذكور من البط فإن
أعمل الثاني المجاور على اختيار البصريين أضمر الفاعل في الأول على وفق
الظاهر إفرادا وتثنية وجمعا نحو ضربني وضربت زيدا فيضمر الفاعل
في الأول ولا محذور وأما في غير الإفراد فيظهر نحو ضرباني وضربت
الزيدين وضربوني وضربت الزيدين وضربتني وضربت هندا وضرباني
وضربت الهندان وضربنني وضربت الهندات وإنما أضمر الفاعل
لأنه عمدة لا يجوز حذفه دون الحذف خلافا للكسائي في إيجاب
حذف الفاعل لما يلزم ... من الإضمار قبل الذكر لفظا ومعنى
في مثل ضربني وضربت زيدا ... الإضمار في الأول وأجاب بأن الإضمار
قبل الذكر قد عهد في مواضع كربه رجلا ونعم رجلا زيد وإنه زيد
قائم ونحو المبتدأ اللهم صل عليه الرءوف وجاز الإضمار للفاعل خلافا
للفراء في مثل ضربني وضربت زيدا في الإفراد وأما في المثنى والجمع
فاضمر مما ذكر في المختلفين في الطلب نحو ضربني وضربت الزيدين
هما وضربوني وضربت الزيدين هم ورووا عنه أيضا في الإفراد
أيضا إضمارا متأخرا وأما المشتركان في طلب الفاعل فدوي

عند الاضمار لا اضمار بعد الظاهر نحو قام وقعد اخواك هما
وروي عنه اعمال الثاني والكسائي يحذف الفاعل من الاول لدلالة
الثاني عليه والبصريون يقولون ضرباني وضربت الزيدين وضربوني
وضربت الزيدين وحذفت المفعول في الاول وجوازا ان استغني عنه
بان كان فضلة والا بان كان عمدة بان كان خبر المبتدأ ولو في
الاصل او التبس حذفه اظهرته وجوبا فيما اذا وقع عمدة
كان كان خبر كان او ظن كنت وكان زيد صديقا اياه وظنني
وظننت زيدا عالما اياه لانك اذا اضمرت ادى الى اضمار المعمول قبل
الذكر لعوده على زيد المتأخر وهو فضلة وانما جوزناه في الفاعل
لانه عمدة وحذفه لا يجوز ولانه خبر عن المبتدأ هنا وهو عمدة فلما لم
يمكن الحذف ولا الاضمار اظهرته [illegible] وجوبا ونحو [illegible]
كظنني اياه وظننت زيدا قائما ويجوز اظهاره كظنني قائما وظننت
زيدا قائما وفي باب التعجب احسن واجمل زيدا اطماعا في احسن واجمل
تكون الاضمار او الحذف نحو احسن به واجمل بزيد واحسن واجمل
بزيد ومثال اللبس حذفه كرغبت ورغب في الزيدين عنهما
متعلق به لرغبت واستعنت واستعان علي زيد به متعلق لاستعنت
ومال عني وملت الى زيد ورغب ورغبت عن زيد اذ لو حذف
لتوهم ان المراد رغب عني او فيه واستعان بي او علي ومال عني
او الي وان اعملت الاول وهو [illegible] اضمرت الفاعل في الثاني
المهمل مع المفعول لو تعدد كالمختار عنده والرضي والوجه
عند الجميع نحو قام وقعدا اخواك وقام ورأيتهما اخواك وقام

و[illegible] بها ونقول في الافعال [illegible] في الوجه الاول
ضربني وضربت زيد وضربني وضربتهما الزيدان وضربني وضربتهم
الزيدون فان [illegible] اقرع عليه غيظا وهاؤم اقرؤوا
كتابيه فانما حق جميع المسائل معمول الثاني واضمرت المفعول والمجرور
في الاول لان المتنازع فيه الذي عاد اليه الضمير وان تأخر لفظا
متقدم رتبة وانما وجب ذلك لان في نصبه العامل للعمل وقطعه عنه
لغير غرض وذلك غير جائز وفيمن حذف المفعول في اعمال
الاول ضرورة بخلاف حذفه اي المفعول عند اعمال الثاني في
[illegible] عاحضر من الاضمار قبل الذكر وهو اشد محذور وان منع
الاول مانع كعدم المطابقة فيظهر وجوبا مثل حسبني وحسبتهما
منطلقين الزيدان منطلقا فمنطلقا مفعول ثان لحسبتهما اظهرته
لتعذر اضماره مفردا كاياه لانه مفسر مثنى وهو هما او واضمرته
مثنى لعوده على منطلق وهو مفرد وذاك مثنى فلما امتنع الاضمار
على كلا الوجهين تعين الاظهار واجاز الكوفيون اضماره اياه وحذفه
نحو ظن وظننا [illegible] زيد او عمرا اخوين واظن ويظنني زيدا وعمرا
اخوين هذا على اعمال الثاني وعلى اعمال الاول ظننت وظنني
منطلقا هندا منطلقة فحول اخره تذكرا [illegible] لحال المفسر وهو
هندا وهو [illegible] لحال [illegible] عن [illegible] المتكلم في
معنى [illegible] الاظهار وهذا ليس من باب التنازع وكذلك
قول [illegible] وعرع [illegible] لكون السبب
مرفوعا اما لو كان منصوبا نحو [illegible] بيد ضرب واكرم اخاه فلا بد من
ضمير يعود على الاول غير ضمير السببي بخلاف [illegible] كذا ضرب [illegible]
علامه فلا يخلو المهمل من عائد يعود على الاسم فلذلك في

البيت المذكور لانه لو جعل منه الحال خبرا لمبتدا من الوسط
العائد منه المعنى بل جعل مبتدا اول وغرمه مبتدا ثان ومطول
ومعنى خبران للمبتدا الثاني والمبتدا الثاني وخبره خبر عن الاول
الذي هو جعل او للثاني نعت او بدل من مطول او حال من ضمير
ويكذلك قول امرا القيس همام بن حجر ولو ان ما اسعى لادنى
معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال فلو امتناعية وتاليها
مثبت وجوابها منفي فعنده اثبت ونفي في كلام واحد في الاثبات
والنفي نقيضان لا يجتمعان فتعين ان يكون قليل فاعل بكفاني
ومفعول لم اطلب محذوف اي ولم اطلب الملك بدليل قوله ولكنما
البيت وقد يدرك المجد المؤثل امثالي [illegible] من شرط هذا
الباب لو جعل العاملان في معمول واحد فلو وجد كفاني ولم اطلب
او قليل لفسد المعنى بمعنى ما قلناه ولو جعلنا ولم اطلب مثبتا
والواو للحال لم يجز ايضا لان من شرط التنازع الارتباط بعطف
او يكون الثاني جوابا للاول وعند جعله مستانفا او للارتباط
تنبيه لا يجوز التنازع في كلما يقتضيه الفعل الا المفعول
معه والحال والتمييز فلا يجوز التنازع فيها وليس من باب
التنازع ما ضرب واكرم الا انا ولبث او [illegible] وما قام وقعد الا
زيد بل ذلك محمول على الحذف من الاول لدلالة الثاني وكذا قام وضرب زيد
عمرا ولا ضربت واكرمت زيدا عمرا ولا ضرب وقام زيد عمرا ولا ضرب
واكرمت زيدا عمرا ولا ضربت والزمت وزيد ضرب واكرم لانها ليست من
[illegible] او جهاله في الباب [illegible] وان [illegible] ظاهرا وعمل
فجملة ذي تصرف بشرط بينهما ارتباط [illegible] وعمل اذا [illegible]

خبر فقد تم الحمل بان يجعل [illegible] بان مرفوعا او
منصوبا او ما اختلفا فاعلهما فليس خلف يلف
فاعلا ساوى اعني الكوفي واعمل المجاور اعني البصري
فاضمر الفاعل وجوبا لحذفه ولا تبال بالحي اغلبت
كما قام ومشى زيد فقد وزي قام هو ومشى زيد نقل
كذا كـ قاما ومشى ابناكا والجمع قاموا ومشى اهلوكا
وخالف الفرا فجعل [illegible] وضربت زيد العلام اي
[illegible] الواقعان [illegible] تنقل
[illegible] فاعمل [illegible] الجميع في المجاورين
فقل ضرب [illegible] وضربني عمرو وثنى واجمع وهو اسم قد ظهر
وقوله لو ان ما اسعى كفا فليس من ذا الباب ايضا الا
لان معناه سعى وما سعى ولبس هذا في كلام بجمعها
وعرو مطول [illegible] غيرها فليس منه يعتنا
مفعول ما لم يسم فاعله والاولى النائب عن الفاعل
للصد والعيان باعطي زيد دينارا فالدينار مفعول لم يسم فاعله
لا عطى واعطي لم يسم فاعله ولو وقع عن مفعول من ظرف او مجرور
او مصدر هو كل مفعول حذف فاعله لغرض لفظي او معنوي
كالايجاز واقامة الوزن وموافقة القوافي وكتعظيم وتحقير
او علم به او جهل او خوف منه او عليه او تصحيح لفظ او احتمال

او اهانته او الايجاز نحو بلغ بسفك الدما يا حار في تحقن الدما
فان في تحقن الدما لتحاو او حرص قوله فيما بعد وبالقتل تنجو كل نفس
من القتل او اقامة الوزن نحو قوله انا الذي سلبت هواك من لها
خلقت هواك كما خلقت هوى لها . فلو ان من خلقها الله هو لكن لتغير
الوزن وتوافق القوافي نحو قوله وما المال والاهلون الا ودائع
ولا بد يوما ان ترد الودائع . فلو لم يبن ترد للمجهول لنصب الودائع
واختلف القوافي وللتعظيم اصيب كذا اذا كان المصيب لم يسم
او التحقير عكس هذا وللعلم به خلق الانسان من عجل وللجهل
سرق المتاع روي عنه صلى الله عليه واله وسلم وللخوف منه غضب مالي
او عليه شتم الامير وللابهام ضرب زيد اذا كنت عالما بضاربه وانما ار[illegible]
تبهم على السامع وللاختصار ردا خل في الايجاز واقيم هو اي المفعول
وهو الاولى او ما تصرف واختص من مصدر او ظرف تام او جار ومجرور
مثاله صم [illegible] الاحبا عمر ورفعه وتذكير وتانيثه وتقدمه وتاخره
وصعد علة بعد ان كان فضلة وجرد عامله من علامة التثنية والجمع اذا
اسند اليهما كافعل الزيدان والزيدون وافعلتا الهندات الا على لغة
فان فصلا منه بالك بمذكر مطلقا ولا يمتنع حذفه الا اذا كان يا او واوا
او الفا تلاها ساكن او ورد اما لحدد [illegible] او كان عامله مصدرا
كعجبت من اعطاء درهما او محدد [illegible] درهما [illegible] اعطى
زيد [illegible] واستثنا صيغ [illegible] ومن شرطه
اذا كان عامله فعلا اما الاسم فلا يبنى للمفعول لحالت لواهم عليه
كالمضروب عبيد او سقط في يده ونتج الناقة وشك بله وظل دمه وعني
بحاجته ورهصت الدابة وغم الهلال وحنى على الرجل واهل واسهل

الهلال وامتنع لو بني وانقع ونفست المراة وشوكت
وهذه الاربعة عشر فعلا سمعت مبنية للمفعول عن العرب ان تغير الفعل الذي
اوله الى فعل بضم فكسر ولو تقديرا كمد وبيع وشد في اصلهما قول
وبيع بضم فكسر نقلت الكسرة الى ما قبلها في الاول والثاني لاستثقالها
فقلبت الواو يا في الاول وادغم في فرت في الثاني ادغم الاول وقلبت
ونقل في الثاني نقل فقط واما سلبت اليا في بيع لسكونها بعد حركة
تجانسها وادغم احد المثلين في الثالث فكسر الاول تقديرا وان تغير الفعل
المضارع الى يفعل بضم اوله وفتح ما قبل اخره لفظا او تقديرا كما في يقال ويباع
ويشد اصلها يقول ويبيع ويشدد فنقلت حركة الواو واليا الى ما قبلها
وقلبت الواو واليا الفا لتحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما الان فبذا النقل
صح فتح الواو واليا مقدرا وادغم احد المثلين في الثاني فتح اوله
مصدر اما الصحيح العين كما في عور وصيد واجتوز انعور فلا اعلال
فيها وفي شرب يدحرج ويتعلم الضمة في ثانيهما عين المخفف والضمة في
اصلها وكذا علم ولا يبنى فعل الامر ولا الجامد كعسى وليس وفي الناقص
ككان خلاف فمنعه بعض لكون زيد عالما ولا يبنى اسمها بل يكون ضمير العوض
على المصدر نحو كيف هو اي الكون زيد عالما او كان عامله اسم فيكون مفعول بمعنى
مفعول كذبح بمعنى مذبوح وكمضروب كما من نحو علي جا عليه ومن عامل المصدر
نحو المنا [illegible] عجبت من جنون بالعلم ابو ك ومن ركام العوم ابو اي من ان جن
ابو كم وقوله ان قهر ذوو الضلالة والباطل يخل عبد محق
اي ان يقهر ذوو الضلالة ومنه امر صلى الله عليه وسلم بقتل الاسود
ذي الطفيتين ما لم خطان في ظهره اي بان يقتل ذو الطفيتين اي الخطتين

تنبيه نحو غزا ورمى وطوى ووفى ورأى لعاف ... ونحو رُجي
وغُزي بضم فكسر على الاصل وبضم فسكون فسلم الواو في نحو غزا ومرمي مفعول
غُزِيَ وتنقلب يا في نحو طوي وتدغم في مفعول طُوِيَ وقُوِيَ أي وغُزِيَ
بضم ففتح فالف فاذا اسند للواو سقطت الالف كغُزُوا هذا وفي
وعزا ورمى بكسر فصحيح فالف فتسقط الالف فيما مر وفي رُئي بكسر
فيا ساكنة فهمزة ولا اعلم مجيها في غير رأى واصل رُئي بضم فيا
فا ما قلب فوزنه فُلِعَ واما ابدلتا لهمزة يا لسكونها بعد كسرة
والبيا همزة للتخفيف لثقل توالي اليائين ... لتظاهر انها تجيء
في اخواته فتقول طُوِيَ تا لادغام وقُوِيَ ورُجِيَ وعُزي وه
وفي رُدَّ ت ... وجهان قرئ بهما وفي نحو تُضارب وضارب ... ضورب
وتُضورب فتقلب الالف الزايد واوا فتُعُلِّمَ وتُدُحْرِجَ وانطلق
واجتُمع واستُخرج فلا يحتاج لضم الثالث فيهما ويحمل النطق
المسند فيه ان قدر موجود ولا فعلا للتفضيل كما احد احب ابني ...
مسرا الى ... والمصدر ... مطبق ... والاصح ان نيابة
المصدر لا تجوز والمجرور بحرف غير زايد كسير بزيد والمفعول له ان
جر بحرف كقولك ... فيغضي حياء ويغضى من مهابته وهذا النايب
ضمير المصدر او المجرور ... للتعليل ولا يصح المفعول الثاني
من باب علمت كعلمت زيدا قايما فتقول أُعلم زيد قائم زيدا ولا الثالث
من باب اعلمت كأعلمت زيدا عمرا قائما فتقول اعلم قائم زيدا عمرا
وجوز بعضهم ان كان حيث لا لبس فلا يقال اعلم زيد عمرا ولا اعلم زيدا
حاله المطلق للبس بخلاف المفعول الثاني بخلاف كسي جبة زيدا وكسي
زيد جبة فيجوز لانهما ليسا مبتدا وخبرا بخلاف الاولين

فاذا قلتما هذه لكنا قد اخبرنا عن الخبر وهو محال ولا المفعول
له للا يلبسه ... فهم لجميع الافعال او لبعضها خلا الحجل ...
كظن زيدا وراتبه لما قصر للواو ولان تحذفها تنسد بابه وبتركها
تسمع التركيب لمسيله واذا وجد المصدر والزمان والمكان والحال
والمجرور مع استيفا الشروط لنيابتها ووجد المفعول به معها
تعين المفعول به للنيابة للفاعل لقرينة ولشبه ... بالفاعل في نوعه
فهم الفعل عليه فان الفعل لا يمكن تعقله بغير مضروب كما لا يمكن بغير
ضارب فتقول ضرب زيد يوم الجمعة ضربا شديدا امام الامير
في داره فتعين نيابة زيد لانه احقها واهلها فان لم يكن موجودا
فالجميع سوا كسير بزيد يومين فرسخين سيرا شديدا فانت بالخيار في
اقامة ايها شئت مقام الفاعل وتنصب الباقي لانها كلها متعلقات
الفعل والمجرور اولى عند الاخفش وابن معطي وهو النايب على الاصح
وقيل ضمير المصدر وقيل كلاهما وظرف المكان اخو بالنيابة عند ابي
حيان والمصدر احق عند ابن عصفور وعند شيخنا الاولى ما
كانت فيه عناية المتكلم اكثر وهذا مذهب الكوفيين يجوز اقامة احدها مع وجود المفعول به
لقوله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون وبقوله لم يعن بالعليا
الا سيدا وقوله اتيح لنا من العلا ... نذيرا واجيب بان القراءة
شاذة او نايب ... ضمير المصدر او الغفران اي ليجزى هو اي الغفران
او الجزاء وهو مفعوله الثاني والبيان ضرورة فائدة
شرط المصدر والظرف اذا نابا التصرف والاختصاص وشرط المجرور
ان لا يلزم الحرف الجار وجها واحدا كمذ ورب وما خص بقسم او استثنا
كخلا وعدا وحاشا ووجود المصدر والظرف او مدلول ...

الحجر زيد قصاه حضر ولا المفعول معه

ومكان معرب اذا المصدر المحذوف لنفرة لعامل فلا وصفاد الله وزمان الله وكان وجنابك ... دنير

والمفعول الاول من باب اعطيت اولى بالنيابة من الثاني
لكون الاول فاعلا في المعنى لكل مفعول فعل فاعل في المعنى تقول اعطي زيد
عمرا درهما تنصب عمرا للنيابة فتقول اعطي عمرو درهما اذا لم يحصل
لبس فان حصل لبس كاعطي زيد عمرا ولا يجوز اقامة الثاني لعدم معرفة
الاحد منهما لان كلا منهما يصلح ان يكون آخذا اي فاعلا وجوز الكوفيون
اقامة الحرف تنبيه جفت وبعت وعفت سحرا لاسمام
او الضم خوف لا ولبس والكسر في الاخر فقلت والاصل خافني زيد
وباعني لعمرو وعافني عن كذا اي اعذرني هذا عند الالتباس
ويحصل المسئلة عند ابن مالك وتنوب الجملة عنه في باب القول فقط
نحو واذا انزل وعد الله حق ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون ونحوها
اريد بالجملة لفظها لا الشرطية والجملة لا الاصل الحق الفهم
واذا اجز النائب بحرف زائد كما اقيم من رجال اتبع على اللفظ والمحل او رفا
وفي ضرب من احد غير زائد فعلى اللفظ والمحل يلحق جرفهما على الاصح

وفصل في الباب

مفعول ما لم يذكر فاعله اي كل فعل قد حذفنا فاعله
لغرض يعرض في الكلام • للتكلم به كالخوف والابهام
والسجع والتحقير والايجاز • والعلم والجهل والاختصاص
بيسر الانكار والوفاق • فالاختراز واختبار الناطق
وشرطه تغيير ما عن فعله • بالضم والكسر وفي المضارع نقل
تفعل بالضم وفتح للاخير • لصيم رمضان اذا صام الامير
فاعرف بخير عند لا تفهم • مقامه من نحو علم وعلم
والاول الاولى يكون نائبا • من باب اعطى لا اخرج ما وجبا

دافم

واسم الحاقران وجد ثتره وجعت ايتما اوجبته • كذاك
مفعول الله اي معه • وان يكره المفعول غيبة لم • ونقل
قد ضرب زيد ضربا • شديد ضرب يوم كان جاءه اتانا
نوران فقربه • غيره سواحين بغية • وشرط ما يقع
مما فقد ذكر تصرف والاختصاص فاعتبر نسبته بين
بنعت في تعيين مصدر شديدا نحو وادي ذي زرع وان
يكون الظرف قبل المبتدا تاما موجودين لفظا يذكر
للمصدر المحفوظ فالوا ابدا عليه غير العامل المذكور فا
وصفه اي علم انتفاعه المبتدا والخبر المبتدا الصريح كالله ربنا
ومحمد نبينا والقران اماما او المؤول نحو وان تصوموا خير لكم
وان يستعفف خير لهن لو فمت خير لكم ومن اياته ان ترى
الارض خاشعة اي رويتك الارض خاشعة وما فعلت اخوي فعلكم
سوا عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون اي مستو دعاؤكم
اياهم وصمتكم عنهم مستو وصسار وبعد ابنه انشد صدوا اي عولكم
وسمع بالمعيدي خير من ان تراه اي سماعك وقيل اذا صلا ربعد او ان
سمع محذوفتا ان فارتفع الفعل مسندا اليه اي مخبرا عنه عاري
اسماء الاعداد واحرف الهجاء لعدم التركيب فهي موقوفة وجعل
مقيس على السكون اذا عطفت بعضها على بعض نحو واحد واثنان
وثلثة وهكذا ومنه الصفة السابقة المحمول لها من اسم فاعل او
مفعول او موصول لهما من منشعب لمبدأ اما مطلق كفائز او لو انشد

عند الكوفيين او الواقع عند البصريين بعد حرف النفي اي ما وان ولا
او اسمه كغير او فعله كليس او الف او اسم استفهام شرط سبقها
لهما لما فليس منها ابواك خارج ابوهما لما جر الصفة او نعم على
الفاعلية او النيابة عنه اسما منفصلا ظاهرا او ضميرا مستترا
مسند اليها تم الكلام به بخلاف اقائم ابواه زيد فزيد مبتدا موخر
وقائم خبره وابواه فاعل به وذلك الاسم الصحيح الذي هو مسند زيد
قائم وهي ضمير مرفوع على الفاعلية لانه مشتق وهو كون المسند
المسند اليه عادما العامل متقدم عليه حقيقة او حكما عاملا لفظا
لا حكما لاسم او لا [illegible] وقائم خبره ومثال المرفوع الاسم
تعدم الكلام عليه والزيدان فاعل اي هما والزيدون فاعلون
اي هم وهند قائمة اي هي والهندان قائمتان اي هما والهندات
قائمات اي هن والرجال قائم او قائمون اي هم وكلاهما
احكام صحيحة [illegible] مسند لمحذوف [illegible] زيد ومن الموصول
لا نولك ان تفعل كذا اي لا يصلح لك فعله [illegible] ونوله مصدر
من النوال [illegible] مرفوع
[illegible] الابتداء وان [illegible] مسد الخبر [illegible] فاعل [illegible]
[illegible] الفعل اي [illegible]
لك ان تفعل [illegible] الضمير [illegible] مبتدا بعد النفي
قائم ابواك وبعد الاستفهام اقائم الزيدان وقوله هل
[illegible] اسما ومتى راجع اخواك وايس قاعد صاحباك [illegible]
ابواك وكم ماكث صديقاك وان قادم رفيقاك وغير لاه [illegible]

فالصفة في جميع هذه مبتدا وما بعدها فاعل اغنى عن الخبر
ومتى واين ظرفان متعلقان بالصفة وكيف حال مقدم عليها
وغير اسم خبره مضاف الى النفي وهل مكي انتما فان اولتها بمنتسب فهو
مبتدا وما بعده فاعل اغنى عن الخبر والمضروب العمران
وغيرها سوى على زمن تستحق بالمفاعلين وهل مكيا ابواك
اذا قدرته بمنسوب فالصفة في هذه اسم مفعول وما بعدها نائب
فاعل اغنى عن الخبر وما سوى وصف مفعول وعلى زمن نائب
الفاعل اغنى عن الخبر لان الفاعل [illegible] الصور وما يشبه في هذه
لو قدر به مبتدا لما طابق الذي بعدها مرجعه بخلاف ما اذا طابق
افرادا وتثنية وجمعا فيجوز جعله المبتدا او الصفة خبر مقدم بالعكس
نحوا قائمان الزيدان واقائمون الزيدون فلم يطابق بقية في
الافراد نحوا قائم زيد يجوز الوجهان كون زيد فاعلا اغنى عن الخبر
وقائم مبتدا ويجوز كون قائم خبر مقدم وزيد مبتدا موخر ويتعين
الوجه الاول في اراغب انت عن الهتي لئلا يفصل بين اراغب ومتعلقه
باجنبي وهو المبتدا على الوجه الثاني في اما اقائمان زيد واقائمون
زيد فليس بتركيب صحيح تنبيه واعلم ان هذا الوصف
قائم مقام الفعل فلا يوصف ولا يخبر عنه ولا يصغر ولا يعرف بال
ولا يثنى ولا يجمع فلو ثني او جمع جعل خبرا مقدما والمرفوع مبتدا موخرا
وهو قوله فان طابقت الصفة معمولها اي التابع لها افرادا اجاز الامران
ومثاله اقائم زيد واحسن زيد واقيام الرجال كما تقدم والخبر
هو القول المجرد عن العوامل مطلقا المراد الذي ليس للعوامل تسلط
على لفظه المسند الى المبتدا الخاص بعضه المذكور

الخبر فهو عن تنبيه وجعل في اسناد اذ هي مسند لما بعدها وهو مسند
لما قبلها ويكون الخبر مفرد اي المبتدا بنفسه نحو زيد قائم ومفردا
مع المبتدا معنى نحو زيد انا قائم قبل واذا كان المبتدا اسم شرط فخبره فعل
الشرط على الاصح نحو من يجلس اجلس معه ولابد ان يكون الخبر حاملا
لضمير المبتدا اذا كان مشتقا كما تقدم او صوفا لا به لمشتق نحو زيد
اسد اي شجاع ونعني بالمشتق الجاري على الفعل نحو زيد قائم بخلاف
زيد قائم غلامه فالغلام فاعل قائم هو الغلام والخبر خال عن الضمير وكذلك
اذا كان الخبر مفعلا كمضرب اسم زمان او مكان فلا يتحمل ضمير المبتدا
وان كان مشتقا كهذا مضرب زيد تريد مكان ضربه او زمانه وكذلك
اسم الآلة نحو هذا مفتاح لم يكن في مفتاح ضمير وبخلاف الخبر الجامد
فلا يتحمل ضمير المبتدا الا عند الكوفيين نحو زيد اخوك ويجب ابراز الضمير
اذا التبس نحو زيد عمرو ضاربه هو بخلاف ما اذا لم يلتبس مثل هند زيد
ضاربها فلا يجب عند الكوفيين بخلاف البصريين فيجب وهو الاصح وعلى
مذهب الكوفيين قوله قومي ذرى المجد بانوها وقد علمت بكنه ذلك عدنان
وقحطان فلم يبرز الضمير بالخبر بانوها هم واجيب بان هذا
ضرورة واصل المبتدا التقديم على الخبر الا الغير لانه محكوم عليه
في المعنى نحو زيد قائم وزيد عندك وزيد في الدار وزيد قام ابوه وزيد
ابوه قائم ويجوز تاخيره في جميع هذه الصور ومن ثم اي ومن اجل
ان الاصل التقديم للمبتدا جاز ما جرى على الاصل اذ الاصل تقديم المبتدا
نحو في داره زيد ففي الدار صاحبها لتعود الضمير على المتقدم
لفظا رتبة في الاولى وفي الثانية على المتقدم لفظا لا رتبة وامتنع
عند الجمهور لفساد الاضمار اذ الضمير لا يعود الا على متقدم رتبة وان تاخر
لفظا او على متقدم لفظا لا رتبة بخلاف نحو صاحبها في الدار لعوده لفظه

على

على متاخر لفظا ورتبة والاصل في المبتدا ان يكون معرفة لانه محكوم
عليه ولا يحكم على من لا يعرف الا بعد معرفته وقد يكون المبتدا
نكرة اذا تخصصت بوجه ما بان قربت من المعرفة بان وصفت او وقعت
او عملت او صلحت نحو اذا كان اسم استفهام نحو كم مالك او افعل
تفضيل فان خبرها لسيبويه الابتدا بها وابن هشام اجازا لوجهين
مثل قوله تعالى ولعبد مؤمن خير فالعبد تخصص لمؤمن لصحة الكلام
اذا دخل بعد عموم وتخصص بها لام الابتدا دخل خير
وارجل في الدار ام امراة تخصص المبتدا الاول بثبوت الخبر لاحدهما من غير تعيين
عند السائل عنه وثانيهما معرفة السائل لاحد المستقر بعينه
في الدار فصار جاهلا بالتعيين لم تجهل ان فيه امراة وان الكل بعد
الاستفهام في النفي تعم نحو ما احد خير منك فاحد مبتدا نكرة وقع
بعد النفي فعم جميع الافراد ومنك متعلق بخير بخلاف ما رجل فيعم
افراد ذي وشر اهر ذا ناب فهو مبتدا نكرة في قوة موصوف
اي شر عظيم وهو في قوة محصور اي ما اهر ذا ناب الا شر
وخبر اهر وذا ناب مفعوله وهو مضاف وناب مضاف وقيل ومثله
سحابك وفقد احلك ذا المجاز وربت دعاك وفي الدار رجل
فرجل نكرة تخصصت بتقدم خبرها وهو الاستفهام بالصفة ومثله
عندي رجل وعندك غلام رجل وسلام عليك لان اصله سلمت
عليك سلاما فحذف الفعل ورفع سلام ليفيد الثبوت والاستمرار
ولذلك سلام ابراهيم لما قالوا للملائكة سلاما قال سلام بالرفع
فاحسن رد السلام على الملائكة وقد تخصص بالاضافة الى المتكلم وصله
سلام عليك وكذلك كل مصدر اريد خبرا و... نحو ويل للمطففين
وطوبى لكم [illegible] ابي ذر [illegible] الله [illegible] العيش [illegible]

بالاضافة وضعيف عاد نقرمله تخصصت بموصوف محذوف وابي حوان
ضعيف عاد بتخو ضعيف وما احسن زيدا فما مبتدا نكرة تخصصت بمعنى
التعجب ورغبة في الخير تخصصت بالمعمول بعدها ومثلها عمل بر يزين
وكل يموت تخصصت بالعموم وتمرة خير من جرادة تخصصت بارادة الجنس
ورجل قائم لكونها فاعلا في المعنى لو نابيا عند طعام كبير وبقرة تكلمت
وعجبا تكلمت بخرق العادة ومثله شجرة سجدت وحجر فنا اسدنا لكتاب
لوقوعها بعد اذا الفجائية نحو ابنة ام ما لشرف في نفسه وفحالة مبتول
ومفعول لكونها على مثال خاص واولاد الكداء الثاني لكونه قريبه
لما يصح الابتداء به وهو الثاني في الاضافة للعصر ونكوسرنا وكم
وراضنا لوقوعها بعد واو الحال ان ذهب عنبر فعنبر في الرهط
والحب السيد في القوم ولولا اصطبار لا ودي كل ذي مقة البيم
لكونها في المعنى اي لولا تنسا صطبار او حضرا صطبار وقوله
فيوم لنا ويوم علينا ويوم نشا ويوم نسر لكونها انواعا للنوع
ومنها قوله فثوب نسيت وثوب اجر ورجل عندي لكونها
جوابا لسؤال من عندك زيد ورجل فانه لعطفها على مبتدا معرفة
ومن يقم اقم معه لكونها اسم شرط ورجل وامراة طويلة في الدار للعطف
عليها بما يجوز الابتداء به ولما عرفت ان قسم المبتدا لا عائد في لفظها
مفرد والخبر كالمفرد قد يكون جملة اسمية او فعلية مثال الجملة
الاسمية زيد قائم فزيد مبتدا وابوه مبتدا ثان وقائم خبر الثاني والمبتدا
الثاني وخبره خبر عن الاول والرابط بينهما الهاء من ابوه ومثله
زيد ابوه حاتم ذاهبة وزيد في الدار اذا علق الجار بمستقر

ومن جملة سوغ الخبر ومثال الجملة الفعلية زيد قام ابوه وزيد
في الدار اذا علق بالمستقر فزيد مبتدا وقام ابوه جملة من فعل وفاعل
خبر والرابط الهاء من ابوه وان قام زيد قد يكون الخبر اسما ولا بد من عائد
يربط الجملة بالمبتدا اما ضمير وهو الاصل كما تقدم او اسم اشارة
نحو ولباس التقوى ذلك خير ولذلك المعروف ولباس التقوى ذلك خير
اذا جعلنا ولباس مبتدا اسم الاشارة مبتدا ثانيا او جعلناه نعتا فالخبر مفرد واما
نحو زيد خل نعم الرجل زيد نعم الرجل زيد عمرو الرجال او كلمة عمم
العموم اذا جعلنا الجنسية وان جعلناها عهدية فالرابط اعادة
المبتدا بلفظه مثل نطق الله حسبي هو الله احد اذا قدرنا هو ضمير الشان
واعادة المبتدا بلفظه نحو الحاقة ما الحاقة والقارعة ما القارعة
وزيد ما زيد واما الضمير عنه فلا ضمير فائدة العائد
ان كان ضمير غيبة فالمبتدا غائب او مخاطبا او متكلما فالمبتدا كذلك
ونحو قوله كيف يجي عليك ما حارسنا انا انت القائل انيني انا فانا
مبتدا اول وانت مبتدا ثاني والقائل مبتدا ثالث وانت خبر والمبتدا وخبره خبر
فقط لا عراب الجملة بعدها لكونها على صورة الحرف وانت فاعل القائل
والقائل مفعوله عائد على اللام من القائل وانت وانا خبر المبتدا الثالث عائد
على انا وقد يحذف العائد حالا ان كان او وصفا نحو البر القفيز بدرهم
اي منه فحذف الجار والسمن منوان بدرهم اي منه فحذف الوصف
وقوله يد تشج واخرى منك تاسو فحذف الوصف من الاول والبدل
الثاني عليه اي منك او شبهه والمأخذ فيه لكونها كا [illegible]
والمسكين حيث افترقا اجتمعا وحيث اجتمعا افترقا وكذا الاعاب
والاسلام وسمها الجار والمجرور خبر المبتدا نحو زيد عندك او في
الدار متعلقا بكون عام واجب الحذف نحو زيد كائن او حاصل او ثابت

او مستقر فلوث الخبر مرة او وان قدرت ذلك كان او وحصل او ثبت او استقر
فالخبر جملة والضمير المستتر في المستقر والظرف بعد حذف الخبر فاعل بالاستقرار
فان قدرت الخبر بموجود كان نائبا عن الفاعل وزيد في الدار كذلك
فاذا اثبت بكل بعدها فهي حال من ضمير الاستقرار المستتر في الظرف
نحو عندكم قائما زيد حال ويجوز ان يكون خبر المبتدا وعندك متعلق به
بمعنى مستقر اي لا فرد بعد اما واذا الفجائية نحو اما عندك فزيد واذا
فاذا عندك زيد في الظرف وشبهه متعلقان بمستقر لا باستقر لكون
وقوع بعد اما واذا اكثر واذا وقع الظرف وشبهه حالا او صفة
نحو جاء رجل من مكة وجاني زيد من السفر ورجل عندك الامير فالمعلم
وزيد عند الامير زائر واذا وقعا صلة وجب تعلقهما باستقر
حالا الذي في الدار او عندك او الا كون اي المتعلق بعد
حق بعد الخبر ان اردت الماضي فكان او استقر او صفة او الاستقبال
فيكون او مستقر او صفة او الحال فالوصف وكذا ان جعل
الاخر متصلا حين المرضع للا زمنة الثلاثة وكان يقدر خاص لتمام
الاصل الا قصر للابتيس المقدر وما احتاره سيبويه فهذا اكثر البصريين
وتعليب واختاره ابن مالك الموصف تبع الاخفش وقوم وقضع
اكثر المتاخرين وهذا التقدير وما من الظرف استوعب
طرفه فالاحسن رفعه نحو الصوم اليوم والاعتكاف يوم الجمعة
والخروج غدا او في الغد بخلاف الاكل اليوم والشرب اليوم
فالنصب احسن وما كان خبرا من الايام فالرفع نحو الاحد اليوم
الا يوم السبت فالنصب احسن وكذا الجمعة لانها مصدر ان

بمعنى القطع والاجتماع فلا يخبر بظرف الزمان عن الاسماء
المحدث عنها بالجواهر فلا يقول زيد اليوم وقولهم الليلة الهلال
مؤول اي طلوع الهلال الليلة نعم ان عم المبتدا والزمان خاص كان
نحو نحن في شهر كذا او في زمان طيب تنبيه الجار والمجرور والظرف كالجمل
ان وقعا بعد النكرات فصفات او بعد المعارف فاحوال او بعد
المبتدا فاخبار او بعد الموصول فصلات واذا كان المبتدا مشتملا
على ما له صدر الكلام منحصرا او مضافا الى ما له الصدر
كاسماء الاستفهام والشرط وكلمات فيها التعجب والتقسيم والتخفيف ولام
الابتدا فمن ابوك وايهم افضل وغلام من عندك ومن جاءك
اكرمه ومن زيد قائم وما احسن زيدا ولعمرك لافعلن وما زيد
الا قائم ولزيد قائم وقولك خالي لانت ومن جرير خاله شنق او
نحو زيد اخي وعمرو اخوك او تعقبا وليس صفة
ورجل عالم خير منك او كان الخبر فعلا اي للمبتدا رافعا لضمير مستتر
نحو زيد قام او يقوم للالتباس بالفاعل بخلاف الزيدان قاما والزيدان
قاموا والزيدون قاموا فانه في هذه الصورة اذا اسقط الالف او الواو
تقدم التبس بخلاف قاما الزيدان وقاموا الزيدون وانما كان فاعلا مثنا
فلا يلتبس فاعلها فيجوز التقديم وان خص وجب تقديمه كما
اذا حصر خبره بالا او بانما نحو انما زيد قائم وما زيد الا قائم لا تقدم لا
تنذر او هو نوع محصور فيار انا الا بكر النصر يرتجى عليهم وهل
الا عليك المعول نعم لو جاء لالتباسه على المبتدا جاز التقديم
والتاخير نحو ابو حنيفة ابو حنيفة فابو حنيفة المبتدا تقدم او تاخر وكنوله

مسند الشبه به ... يشبه ... اى بنوا ابنائنا مثل بنونا وهذا من عكس التشبيه فيكون ابلغ ويكون ان يكون

بنونا بنوا ابنائنا وبناتنا بنوهن ابنا الرجال الاجانب

فالمشبه هو المبتدا المقدم او المتاخر لكن تاخير المشبه ابلغ لكونه من عكس التشبيه فيكون ابلغ نحو الاسد كزيد وان كان الاصل تقديم المشبه على المشبه به فائدة اين انت جالسا وجالس وكيف انت صانعا وصانع وفي متى السير واقعا وواقع فيجوز الرفع على الخبرية والنصب على الحال واين متعلق بحال ان جعلته الخبر وكذا كيف ومتى قال النابغة فاسبيت كاني ساورتني ضئيلة من الرقش في انيابها السم ناقع ويروى ناقعا واذا تضمن الخبر المفرد بخلاف الجملة ماله صدر الكلام او اضيف الى ماله الصدر او التبس بالخبر بالضمير او يخل بالاضمار مثل اين زيد وكيف عمرو وكم مالك ومتى السير فالخبر المقدم وجوبا والمبتدا الباقي مؤخر لان اسماء الاستفهام لها صدر الكلام وصلة ما اضيف اليها نحو صبيحة اي يوم سفرك وامام زيد ابن ابي عمرو زيد مبتدا وابن خبر مقدم واي مضاف مبتدا مؤخر والخبر جملة ليس بمفرد والجملة في محل رفع على الخبر وقيل تتأويل اخر وصار ابي زيد مقول فيه ابن ابي ...مثل قوله تعالى انتم لا مرحبا بكم وزيد اضربه وزيد لا تضربه اي مقول فيهم ذلك والاصح جواز الاخبار بالانشاء من غير تأويل لا في الصفة نحو جاء بمذق هل رأيت الذئب قط فالجملة صفة لمذق على حذف ذلك اي مقول فيهم او كان تقدم مصححا له اي للابتدا لكونه نكرة من جملة او ظرف او جار ومجرور مثل في الدار رجل وعندي درهم وقصدك غلامه رجل او كان المتعلق اي الخبر ضمير في المبتدا اي او كان في المبتدا ضمير يعود الى الخبر ...نحو على التمرة مثلها زبدا ولنا عمرها ابلا ام على قلوب اقفالها

وقوله ولكن ملء عين حبيبها فما قبل مثلها وعدها واقفالها وحبيبها الخبر مقدم ولك والضمير مبتدا مؤخر وجوبا وزيدا وابلا تمييزان وما بعده بل للاضراب ولكن حرف استدراك وابتدا او يكون خبرا عن ان المفتوحة مثل عندي انك فاضل اي عندي فضلك فعندي خبر مقدم وجوبا خوفا لبس ان المفتوحة بموضع ان المكسورة في الكتابة لو كتبت انك قائم عندي لجاز ان مكسورة وعندي ظرف متعلق بقائم واحتمل انها المفتوحة وهو مع ما بعدها ابتدا وعندي خبرها وجملة ان واسمها وخبرها في موضع الابتدا وصله قوله وابه لهم اما جعلنا ذريتهم فايه لهم خبر مقدم وانا حملنا مبتدا مؤخر الا اذا وليت اما فيجوز تأخيرا ولا يجب نحو عندي اصطبار واما انني جزوع ومن فمعلوم وحب تقديم ... اي الخبر وتأخير المبتدا لكانحصر المبتدا بالا او بانما نحو انما في الدار زيد وما في الدار الا زيد او قدر المبتدا لفظا نحو اما في الدار فزيد او دال على ما يفهم بالتقدم لا بالتأخير نحو لله در فارسا اذ لو اخر لم يفهم التعجب الاستفهامي المعلوم بالتقدم للخبر ومضموما على اقسام قعدت لان الخبر انحاز الى ساعة على الفاعل او القعود او يكون كم الخبر به او مضافا اليها نحو كم درهما لك وصاحب كم غلام انت او يكون اسم اشارة ظرفا نحو هنا زيد وثم عمرو او ان مبتدا وفيه كقولهم في كل واحد منهم بعد لان الامثال لا تتغير وقد تكثر ... حواز الغطا ومعنى حيث لا تحدد للمبتدا لفظا ولا تقديرا فيستغنوا احدهما ذكورا العطف مثل زيد قائم وعمرو قاعد وحده ... مستتر ولفظا نحو هذا حلو حامض والضمير في كلاهما وقد في الثاني

لأن الأول جزء منه وقيل في الأول لأن الثاني صفة له أي هذا حلو حامض
وخص القسم بنحو ... لا يجوز الاقتصار [illegible] على
أحدها لأنهما معًا بمنزلة خبر واحد أي مُزّ ومعلوم مقامها و[illegible]
حذف خبر المبتدأ لفظًا نحو قوله بدا لك [illegible] جبرها ... وأخرى
لا [illegible] عابضه وقولك رجل لا [illegible] فيه [illegible] وتضمين
[illegible] نحو عيناي واحدة ترى مسرورة بأمرها ... لا واحدة تذرف
أو معنى فقط نحو العيش نعم واشتقاق وناصل فلا يجوز في هذه
الاقتصار على واحد ولا يسمى بغير عطف فائدة يجوز أن
تأتي بالضابط مع كل خبر نحو زيد أبوه داره معمورة ونحو [illegible] خبرها
على أن تأتي بها محكوم [illegible] نحو زيد عمر هند بكر خالد قائم عنده
[illegible] من أجلها [illegible] والتقدير بكر قائم عند خالد في دار عمرو لأجل
[illegible] مع هند وكذلك زيد هند الأخوان الزيدون ضاربوها
عندها بأمرهم فالروابط تدل كل خبر بمبتدئه
وكل مبتدأ إخبار ما بعده وقد تكرر يتضمن المبتدأ معنى الشرط
بالعموم واستقبال الفعل [illegible] وكونه لم يدخل عليه أداة شرط
أو موصولا بشرط نحو أما بعد فزيد [illegible] دخلت الفاء [illegible] معنى
المشروط والمقدر [illegible] بعد ما ذكر فزيد منطلق وإن كانت
المبتدأ سببًا للشرط والخبر مسببا عنه [illegible] الخبر الفاء الرابطة
وجوبًا لشبه الجواب لشبه الشرط فعدا ما المذكور وبعدها جوازًا
وذلك كالاسم [illegible] الموصول بفعل أو ظرف كالنكرة الموصوفة بهما
الموصوف بها أي بالظرف وشبهه أو بالفعل [illegible] الاسم الموصول
[illegible] أو غلام الذي يأتيني أو في الدار أو عندك فله درهم

38

يستحق الدرهم بالفاء لا يحذفها لا يحتمل الإقرار و[illegible]
النكرة الموصوفة وإضافة [illegible] كل رجل يأتيني أو في الدار أو
عندك فله درهم ... المبتدأ أشبه الشرط بالعموم أشبه الخبر [illegible]
[illegible] بالفاء وقد يكون [illegible] في جواب هذا المبتدأ ويسمى
المحروم بالسبب نحو الذي يزورني أكرمه وكل رجل يأتيني أكرمه
وكالموصول [illegible] الموصول لمستقبل [illegible] نحو السارق والزاني فاجلدوا
والسارق والسارقة فاقطعوا [illegible] كالموصوف بالموصول نحو
والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح
[illegible] الأسماء المبتدأ [illegible] باتفاق [illegible]
ولا خفش [illegible] أن التقدير لها ولا بد حاذ ذكر التقدير على
والنحو بعضهم [illegible] سيبويه وحجة المانع أنه لا يجوز دخولها
على الشرط فلا يجوز دخولها على ما يشبهه وحجة من جوز أنه لم
[illegible] المحلة [illegible] كما جاز دخول الفاء [illegible] دخول
[illegible] يجوز بعد دخول إن وكذا للتعليل [illegible] الواضح
هو الجواز [illegible] سيبويه [illegible] أن الذين [illegible]
[illegible] الذي [illegible] الاسم [illegible] ولعل
[illegible] فسعى [illegible] وقوله
[illegible] ولكنما [illegible] وقال الأخفش وتلك [illegible]
[illegible] كمدا
[illegible] الهلال وقدم [illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
وبارحامه [illegible] فهم

او نسوة انزلناها اي هذه سورة انزلناها وسواه مبتدأ اي هذا براءة من
عمل صالحا فلنفسه اي عمله لنفسه ومن اساء فعليها كما هي علمها
راكب والبعير طلحان اي راكب البعير والبعير طلحان وقوله قال الحبيب انت
نعم عليك اي انا عليك وقوله بشاشتك عمرا ان تراها حتى تبقي اياديكم
نمتن وان هو جليلة اي هو اياديكم فتى على نحو اليعفا عن صديقه
ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت وقوله اضاءت لهم احسابهم ووجوههم
دجا الليل حتى نظم الجزع ثاقبه نجوم سما كلما انقض كوكب بدا كوكب
تأوي اليه كواكبه اي هم نجوم سما وقوله قالت حنان ما اتى بك هاهنا
اذو نسب ام انت بالحي عارف اي امري حنان ووجوبا اذا وقع
في مثلا وسببه كذلك نحو حكمك مسمطا اي متيقنا اي هذا الحكم والواجب
الوجهين او اخبر عنه بنعت مقطوع لمدح الحمد لله الحميد او لذم نحو
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او ترحم نحو مررت بزيد الفقير او لمخصوص
نعم وبيس نحو نعم الرجل زيد وبيس الرجل عمرو او حذفا لا وجه
فيهما او بصريح القسم نحو لعمر الله لا افعلن وايمن الله لا افعلن
اي يميني فاذا وقت عرا اذا ما الخبر بالجملة فذاك اذا ما نزل الله
المنزل اي يميني بخلاف عهد الله على ويمين الله لا افعلن فيكم
لانها تستعمل في غير القسم بعهد وعهد الله كذا او اخبر عنه بمصدر
جيء بدلا من اللفظ بفعله نحو فصبر جميل اي فصبري او بمصدر سكون المحدوف
خبرا وبعده لا سيما نحو سبق العفو لا سيما طوكسه لا مثلما اخوك
ولا سيما حوكه وذا فبرها الدليلان وفوقهما المكران اي محذوف فلانه
او دارها بعد ذكران على المنزل او المنازل التي يتنزل بها اي
هو وتلك دارها او بلا شوا في هو او لم عند تعرض التشويه بذاك سيا

او يتبين اي لا يتبين او هو هذا ان كان او هم لا سواء او علا بعده من اثنتا
في نحو ضربت زيدا اي مذكور كزيد ه او نحو الرجال واعضادها
اي مقرونان وكل شيء وعمر وكل رجل وضيعته انت وراكب ودليل
الواو بمعنى مع ثابت بعد الخبر وقام مقام مه وقيل ما بعد الواو مفعول
معه لا خلاف وقيل لا حذف في الخبر اي انت كائن وراكب وقيل هذا لسيد
وهذا ذكر في الكلام من حال وعند الواو بمعنى اللاصاحب فنابت الواو
عن مع فعطف لفظا فقط وبالواو معطوف حرمعي ما الكلام جمله وقد
يجيء الخبر ... الخبر حتى في ذا السبع
اي جاء من هذا للتبيين
اذا جعله اذا حرفا وان جعله ظرفا وكاسم مع الجند وحاضر نحو نقيم
على الحال والعامل ضمير ما قوله اذا معنى اللهجاء او جاءت
وكمو له تعالى اكلها دائم وظلها اي كذلك اي دائم او زيد في جوار من عندك
وكلما عند قوله يعرفه اي ... عن اختلفت معلوم وقوله مع معرفة احسن ما
تكون لو بعد ... فيذكر في قوله النفقها اذا كان كذا او كذا وذلك
اي ظاهر وقوله نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والراي مختلف
والراي مختلف اي نحن راضون محذوف من الاول لدلالة الثاني
عليه وان كان العموم الحذف من الثاني لدلالة الاول ووجوبا
اي وقد يحذف الخبر وجوبا فيما الدهر في موضع عين اي فيما
الدهر في موضع الخبر عين جواب لولا وجواب قسم ولو لا ومصاحبه
اي لولا على موجود دل عليه لولا الى جواب ... لولا على الظاهر
امتناع لوجود حيدا اذا كان الخبر كونا عاما اما اذا كان كونا
خاصا كالجلب دل عليه دليل جاز حذفه والا وجب ذكره كالاول
لولا انتم لكنا مؤمنين اي صدوكم ولولا انتظار زيد ما سلم اي حضور

وان لم يدل عليه دليل وجب ذكره كقوله لولا انسا فوق فلو الشعر بالعلا
يودي فكنت اليوم اشعر من لبيد ولولا خشية الرحمن عندي جعلت
الناس كلهم عبدي فاظهر الخبر لما لم يكن في الكلام ما يدل عليه
مقدرا يوزى وعندي ما لخاطر ان الخبر ابدا بعد لولا ملتزم او جبه
محذوف عند تكرر مجيء معه فحيه حدثه نحو لولا زيد لزارنا عمر اي لولا زيد على كل
حال ولم يكن حال من احواله اولى بالذكر من غيرها فلزم الحذف ولما في الكلم
معنى لاستبعاد المحوج الى الاحتياط ومخبر عن مقيد لا يكاد معناه يجب
بحسب تنويه لان معناه يجهل عند حذفه نحو قوله صلى الله عليه واله وسلم
لولا قومك حديثو عهد بكفر لنقضت الكعبة فحذف ذكره لانه كونا خاصا لم
يدل عليه دليل لانه لو اقتصر في مثل هذا النوع على المبتدا لظن ان المراد لولا
قومك على كل حال من احوالهم لنقضت الكعبة وهو خلاف المقصود لان من
احوالهم بعد عهدهم الكفر فيما يستقبل وتلك الحال لا تمنع من نقض الكعبة
وبنائها على هذا الوجه المذكور ومنه لولا زيد كاتبنا لم ادرك [illegible]
عند يكون معدا يدرك معناه عند حذفه نحو قول المعري يضيف سيفه
فلولا الغمد يمسكه لسالا وقد خطاه بعض النحويين وهو غلط
مثل وكذا المبتدا الذي هو مصدر منسبك الى [illegible]
او الى المعمول مثل ضربي العبد مسيئا او اليها عند تنبيه الحال [illegible]
قضاء [illegible] قائمين وسواء كان المصدر او المضاف او [illegible] نحو اكثر شربي السويق
ملتوتا واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد واخطب ما يكون الامير
قائما وقوله خير اقترابي من المولى حليف رضا وشر بعدي عنه وهو
غضبان فحذف الخبر [illegible] ضربي العبد حاصل اذا كان او اذا

كنت مسيئا فلا يصلح هذه الحال ان يكون خبرا عن المبتدا وجب
تقديرها ويكون حالا من ضمير الخبر المحذوف لدلالة الظرف عليه
ثم حذف الظرف لدلالة الحال عليه اذ الحال كالظرف في المعنى
حال تحرير زيد راكبا اي حاصل ركوبه وشبه هذه الحال بالظرف
ومشابهة صاحبها وهو معمول المصدر وكان [illegible]
وضربت زيدا وقد يكون ناصر [illegible] والتعميم في بعض التراكيب
للحال كالحديث المذكور واما اذا صلح جعل الحال للخبرية فيجب
الرفع نحو ضربي العبد شديد [illegible] بوصف بالصلب ومثالها
حكي [illegible] فيجوز الاحسن الحذف ولا يجب
[illegible] وقع ضربي العبد مسيئا
كان احسن [illegible] الحذف [illegible] المصدر [illegible]
وشيئا حال من المفعول ومنه قوله [illegible] سلام [illegible] قولا
اي بالقول لان السلام [illegible] بالقول لكنه نصب بنزع الخافض
ومنه حذف الخبر بعد الواو التي هي نص في المعية قولهم
[illegible] وضيعته [illegible]
[illegible] وحسبك [illegible] حسبك السكوت
اي يكفيك الحديث [illegible] موضع الخبر [illegible]
[illegible]
مذكور فكان الصواب [illegible]
[illegible] على المعية [illegible]
في هذا الموضع [illegible] زيد وعمرو [illegible]
ان جاز [illegible] لعدم التنصيص على المعية

قسما

ومثل ما حذف وجوبا المبتدا او خبرا بعد القسم الصريح الذي لا يستعمل الا
للقسم حواب القسم في صوصة نحو لعمرك او لعمر زيد او لعمري لافعلن
ذلك فعمري لافعلن نحو لعمرك مصدر صريح في القسم مبتدا مضاف الى الكاف
مرفوع بلام الابتداء وخبره محذوف وجوبا اي قسمي او يميني سد
مسده جواب القسم ولو حذفت لامه لوجب النصب على المصدر
نحو ايها المنكح الثريا سهيلا • عمرك الله كيف يلتقيان • هي شامية
اذا ما استقلت • وسهيل اذا استقل يماني • فنصب عمر على المصدر
او على نزع الخافض وان ترفع على انه مبتدا احد ومن جوار الا وجوبا
اي اقسم بعمرك مصدر عمر الرجل اذا عاش زمنا طويلا ثم استعمل
2 القسم بمعنى الحياة او حلفه ولا بد ووصل الفعل بنفسه واحذف
فعهد الله ويمين الله وامانة الله ايمن الله حرف في اليمين فتعمد حذف الخبر
نحو يمين الله على او لازمني دعوى نصب على المصدر نحو السلام نفسي
لعمر الله او عهد الله او امانة الله قال الشاعر • يمين الله ابرح
قاعدا • اي لا ابرح قاعدا ويفترق عهد الله ويمين الله تحقيقا بوقائع وعليه
الله محرم اتركها بها اذا القسم الصريح ما يعلم بمجرد لفظه نحو
لعمرك او يمينك لمن اسلف فقد عاجب تنبيه
قد تحذفا مبتدا والخبر لعرسهما اذا لم يكن كان نكلف لعلم العف
نحو قولك نعم والذي لا يلبس من المحض ضمنها كل ان لم يعلم فقد يهن بلم
اسم الا اللام الحض اي كذلك وقد اذا الخبر مفردا الا بلا شبهة
وقوله تعالى سلام قوم منكرون اي سلام عليكم انتم قوم وحذف الاول
ومبتدا الثاني وقد الجواب نعم لقولك زيد قائم قسما في الجواب نعم

اي نعم

اي نعم زيد قائم ونحو زيد قائم وهذا اذا ان للسعي بحسبها اي هذا
المذكور او كما ذكره الاعراب للتنفع بحسن جواب فحذف خبر الاول
ومبتدا الثاني نحو فاسمع في المبتدا وخبره

والمبتدا منها كذا والخبر • فالمبتدا اسم حكمه قد اشتهر
مجرد من عامل ومسند • او صفة رافعة ما جاء بعد
ذا ان لعمرو وصل زيد قائم • اقائم الواك با ذا العالم
والشرط وجود الوصف ان يخالفا • مرفوعه كذا كان يخالفا
نفيا او استفهام لان طابقا • مرفوعه فاعكس لان وافقا
افراد فالوجهان جائزان • او وضع فليس في لسان
والخبر المجرد المغاير • للوصف فيها قاله الاكابر
اي مسند ابن نعم عليهم • والمبتدا من اصله التقدم
والخبر الاصل له التاخير • ونكرة في الناس لا يصير
واوجبوا ذلك ان تساويا • عرفا ونكرا ان لوصف حاويا
وان لشرط او لاستفهام • اخر وقد صح بلا ملام
كان زيد هو ابوك يا عمر • كذلك المحصور اخر لا ونحو
كانما الا الامر المجتبا • وما مبين الناس الا من حبا
وما خبر مبتدا ابر انتصره • قدم واجبا توقا كالزلل
كقولك في الدار زيد صحبه • صاحبها في الدار ليس منتظم

ولا يجوز الابتدا بالنكره • الا اذا ما قربت من معرفه
بوصفه او اضافه او عمل • او في سياق ذي نفي او جعل
مثل لعبد مومن وارجل • شاهد وسلام ان تنقل
ما احد ما رجل وهل رجل • عندي او في الدار شيء ان يقل
وهل فتى فيكم فما خل لنا • ورجل من الكرام عندنا
ورغبة في الخير خير وعمل • بر يزين وليقس ما لم يقل
ومعلوم لظرف اذا اتى خبر • في مثل قول الناس عمرو في الدار
بمستقر قدرن او استقر • واخبروا بجملة ذات خبر
وجاز ذي الانشا ان يكن خبر • على الاصح ليس عند من غبر
في مثل زيد جاءنا ابوه • وبكرنا هو رجل اخوه
وعدد الاخبار بعد المبتدا • اجز واجبا وجاز ان ينفردا
شرطا ان يصحبها ضمير • او عوم مبتدا به حسبي
وان تضمن مبتدا شرطا فقل • في مثل كل رجل يأتي فله فضل
او الذي يأتي او في الدار • او رجل في داره فدار
وهكذا لا بعد ليت ولعل • والحق ليعض بها ان فقل
والمبتدا يحذف للدليل • كقوله الهلال في التهليل
والخبر احذف في خرجت فاذا • اسد بالباب فاكتف الا اذا
ما احد فيما به يتلو في قوله سلام قوم منكرون

واحذر

واحذفه بعد القسم الصريح • اي حذف واجب على الصحيح
مثل لعمري قولهم لا فعلت • وقولهم لولا علي المؤتمن
وضربي العبد مسيئا واتم • تبييني الحق منوطا بالحكم
كذا كل رجل وضيعته • بالضاد معها وكذا اضجعته
ولا سوا وكذا من انتا • هذا ان مذكور به خبرنا
وليس يغري غير محتاج الخبر • لسد ما يسد عنه بلا نظر

حد ان واخواتها هو المسند الى اسمها بعد دخولها
احتراز من خبر المبتدا بالاسناد بعد دخولها مثل ان زيدا قائم
وامنع كما في المبتدا مما يجوز ويجب ويمتنع في كونه معرفة
كالمثال وجملة فعلية واسمية نحو ان زيدا قام ابوه وانت تقاسمه
ومنجدا كما في وعد لو زاكا لمثال وحذفا جوازا ووجوبا
فيهما كما سياتي الا في تقديمه فلا يقدم عليها ولا على اسمها لعدم
تصرفها وظهر منع رفعا حدثا ناعد الرفع الذكان عليه وما رجحه
جواز الحوار ذاك ابي حق ولعل ذاك ابي مقتضي وان محلا وان محلا
اي ان لنا في الدنيا محلا وفي الاخرة محلا وجوبا نحو انك وما خبرا
اي مع خبره وما زايد وقوله فدع عنك ليلى وتتباهها وان وعد
لو عد لا تتبيه ان ضرب زيدا فاما شد الحارث خيرها وليست
وتتقدم في الكلام على غيرنا قاعله ما جار تصرفه ونفسه جار تصرفه

وما لا فلا الا اذا كان ظرفا او شبهه جاز تقدمه بعد علمه انه
فقط نحو قوله ان لدينا انكالا ان فيها قوما جبارين وبعدما
المتعلق بعد الخبر لئلا يلزم تقدم خبرها لتوسعهم في الظروف
ما لم يتوسعوا في غيرها لانه لا يوجد اسم او فعل الا وهو واقع فيها زمانا
او مكانا الا خلق السموات والارض مثلا لانهما خلقا بعدها
فلذلك توسعوا فيها وكذا يجوز تقدم معمولها بان توسطه
كان زيدا الطعام اكل **قلت** فيه خبران وكذا
جواز تقدمه اعني بدا المسند بعد دخلها ه وذاك مثل ان سح
حاع وان هندا لابوها عالم ه وامن لي مثل امن المبتدا ه
وجائز تقديمه اذا بدا ه ظرفا ومجرورا بيتان وصح
توسط المعمول في القول الاصح ه **خبر لا النافية للجنس**
على سبيل الاستغراق وتعمل عمل ان لانها نظيرتها في التاكيد
الجنس ... فتحا ولا لانهما نقيضتان ونظيران بخلاف فتح ولا
ما فان نفيه للحال وكذا ليس ولذلك لا يكون جدا اذا كان
... الا بعد بخلاف لا وانها المفرد معرب لانه وقع في جواب
هل من رجل هو المسند تعدد خبرها خبر مبتدا عن خبر المبتدا
بخلاف لا غلام حر منكم لا تحرا ... او منكر قبله حرا
مثل لا غلام رجل ظريف ولا مثل لا رجل ظريف وانما عدل عنه
وان كان هو المشهور لان لا يتوهم ان الظريف صفة رجل فلا للتجريد
وغلام اسمها منصوب لانه مضاف والشبيه به كولا طالعا

مقبح ولا حسنا وجهه مذموم ولا خيرا من زيد معروف
ولا ... عندنا ... بذلك وفيها خبر ثان للا
اي كائن فيها بالاتفاق مع ان التميميين جعلوا هذا ... اي قوله
لا غلام رجل ظريف وظريف فيها ... خبر بالاتفاق لوجوب حذف
الخبر عندهم ويحذف كثيرا خبرها العام بخلاف الظرف
كلا باس اي عليك ولا فوت اي لهم ولا اله الا الله اي لنا ممنوح
او موجود وبنو تميم والطائيون لا يثبتونه اي الخبر العام (لا عند وجود الخبر)
البتة اذا كان عاما ولا رجل افضل منك بالنصب على الصفة عندهم
اما الخبر ... فلا يجوز حذفه عند احد فضلا عن ان يجب نحو قوله
صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله **قلت** نحو هذا
خبر لا التي لنفي الجنس يكثر حذفه بغير لبس في نحو لا باس ولا
ضير ولا يثبته بنو تميم اصلا ه وحذف المسند قل بعد لا ه
كلا غلام رجل فيه الا طعان الا فرسان في بيت ...
في قوله الا طعان الا فرسان عادية الا تجشؤكم عند التنانير
اي الا طعان الا فرسان لكم ولا يجوز دخول الهمزة على لا اسم لا او اما
وان الشبيه بليس في العمل والنفي ولا يدخل على الجملة الاسمية
وجملا على خلاف القياس لكونه مشتركا تعمل الا عمل ليس
كما سيأتي وما لنفي الحال واعملها الحجازيون فقط وتدخل على
المعارف والنكرات بخلاف لا وكذا اختصت بدخول الباء على خبرها
فكان عملها اكثر فلذا شاع عند الحجازيين المهملين لها ومعهم لا اعطاء في

بخلاف الظرف ومع الا اكثر

التنبيه

قلت له انتسب • فأجاب ما قتل المحب حرام فأوهم يشير بل
صرح انه تميمي في رفع الحبيب بعدها ولا يعمل ليس لنفي الوحدة
نحو لا رجل في الدار بل رجلان وبأن لنفي الجنس نصًا قليلا
نحو قوله تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله
الله واقيا • هو المسند بعد دخولها اي بعد دخول كل
في سبيله بخلاف ما قام زيد ولا غلام رجل ظريف وذلك
نحو قوله في ما زيد قائما ولا بقائم ولا رجل في الدار او عندك
فان قلت فكيف تشبيها بقوله دوسماعي [illegible] فقيلا عن سواد
[illegible] على خبرها ومثل لا [illegible]
رفع رجل والسوس ولا [illegible] واما قوله وحلت سوادي
القلب لا انا باغيًا سواها ولا عن حبها متراخيا فهو عند الجمهور
على حذف [illegible] وكذا قوله لا الدار دارا ولا الجيران جيرانا
وقيل تعمل قليلا للمعرفة [illegible] ذكره قال • هو اي عملها
من حيث هو كليس شاذ نظما ونثرا قال [illegible]
فأما ابن قتيبة لا ابراح الى ليس لي براح ولذلك قيل ان عملها
مخصوص بالشعر فائدة للعمل لا شروط تدخل على نكرتين وان
لا يتقدم خبرها موجب بالا او بل او لكن ولا يتقدم خبرها على الاسم
ولا يؤكد بها ولا بأن ولا ينتقض نفيها بالا فان لا تعمل
خبرها على الاسم [illegible] وكذلك الا في الاولى والثاني
ولا في [illegible] فلا تؤكد بها وحكم خبرها حكم خبر [illegible]
ويعم نفيها [illegible] وان تعمل على ليس [illegible]

شروط ما نحو كان زيد قائما وان ابوك اخاك ولات
كون خبرها واسمها زمانا وحذف احدهما كلات حين مناص بحذف
اسمها وهو انها لنفي اي ليس الحين حين فرار [illegible] حين مناص
ان الرجوع على [illegible] اي ليس حين فرار [illegible]
وتولوا لات [illegible] لان الحين حين لم يغن فان لم تدخل
على الزمان كانت مهملة • وان للنفي عند المازني والمبرد تعمل
نحو ان احد خيرا من احد [illegible] ولا طالعون [illegible] على ان الاسم
مطلقا وحذف الخبر ولا تعمل عند الجمهور الا [illegible] وتقول في المفرد ان
غلام الا [illegible] صالح [illegible] بالفتح او الكسر ونصب
اذا كان [illegible] رجل [illegible] لكنها
[illegible] اذ هي بمعنى انتفى او [illegible] عنه
وانها لا [illegible] ولا [illegible]
[illegible] ولو تكررت [illegible] ولا حول ولا
[illegible] على الاسم [illegible]
مستطاع رجوعا [illegible] ومستطاع [illegible] والجملة [illegible]
على اللفظ وقلت فيها

وما ولا المشبهات ليسا • اعمل [illegible] وليس لبيسا
وخبر المسند اي اليه • بعد دخول ما ولا عليه
كقولنا ما زيد قائما ولا • عبد لنا و[illegible] الابر [illegible]
وانما يعمل عند الحجاز • وهي لنفي الحال والرفع جواز
ولا لوحدة ولا لنفي الجنس • ولو بلا احتمال ايضا [illegible]

المنصوبات من الاسما هي وافرده لعدم عوامل 2

المنصوبات بعد اعراب الجار بعدها لكونها على صورة الحرف
ما اي الذي يشتمل على علم المفعول فيه الفتحة والكسرة والالف
والياء او يقتضي النصب او كل منصوب اي علم المفعول
المفعول المطلق ويسمى المصدر والحدث والحدثان والفعل المجازي
وانما قيل له مطلق لاطلاق منصوب بعد صلة كالمفعول به وله ومعه
وغير هو اي المفعول المطلق اي الذي فعله فاعل فعل
مذكور لفظا او معنى بمعناه نحو ضربت ضربا واحدا بخلاف
ضرب ضربت زيدا فالاول فعل فاعل فعل مذكور بمعناه لكنه ليس
باسم وبخلاف اعجبني اعجابك فان اعجابك اسم فعله فاعل فعل
لكنه ليس فاعل الفعل المذكور وبخلاف كرهت كراهتي فانه
فعله فاعل فعل مذكور لكنه ليس بمعناه وبخلاف
كرهت كراهتي فانه ليس مدلولا للفعل المذكور والمدلول
هو المراد الا ان يؤول بان المراد كرهت كراهتي مثل
كراهتي وهو قسمان مبهم ومختص ومعدود واخذ المعدود
داخل في المختص فالمختص ما اختص بوصف او باضافة او بال
او بنوع او بعدد والمبهم ما لا يكون كذلك كضربت ضربا
وهو الذي للتاكيد كما في او وقد يكون التاكيد لغير لفظه
على مدلول الفعل كضربت ضربا والمبهم اكد كالذي اكد
كلها ويسمى المؤكد لعامله او للنفس كمعرفة فان جمع جمعا او كم جزا

موضع او النوع وهذا الذي اختص بصفة دل على هيئة
صدور الفعل باسم خاص نحو رجع القهقرى او بوصف نحو ضربت
ضربا شديدا او للام عهد كضربت الضرب او باضافة كضرب الامير
او بعدد نحو ضربت ضربتين او ضربات او بعا او باسم اشارة نحو
ضربت ذلك الضرب او بضمير نحو عليه نحو لا اعذبه احدا
من العالمين اي التعذيب وينصب مفعولا له على التوسع
بالمعدود ويسمى المحدود فالاول نحو جلست جلوسا والثاني جلسة
وجلستين فالاول مؤكد لعامله والثاني مبين للنوع والثالث
للعدد وبلا جلسات مبين للعدد فالمثال ما جاري
فعله بالحركات والسكنات والحروف فمصدر والا فاسم
مصدر فيعرب على الاول واسم عين نحو والله انبتكم من الارض
نباتا مصدر لفعل ثلاثي وتبتل اليه تبتيلا وجاهدهم او وعادوا الله
من كل بلا اي رماه الله بالذنب والجنة الحمد والفعل والمصدر
وباب الاسم الحافظ لها واسم مصدر كاغتسل اغتسالا وتوضأ
وضوءا وتكلم كلاما واطاع طاعة واثاب ثوابا وانبت نباتا
مصدر نوع اخر نحو وسلام عليكم بعسلا ونادى داود قد نحو
اجبته حقا ووجبت حلالا وشنئته بغضا وعلى الثاني ما دل
على كلية او جزئية نحو فلا تميلوا كل الميل ولو تقول علينا
بعض الاقاويل وعلته لدى المفعول وحد بسم ما نحو بس
وحيته فعل محمد بد وبعد محمد وكلمه بعد كلام بكر اكرام وبت

وقعدت جلوسا وضربته شديدا وضربته اشد الضرب وجلست له
اجلا طويلا وقد يحذف المصدر وصفته اذا شبه بالمصدر
كضربته ضرب الامير اي ضربا مثل ضرب الامير ومنه قوله تعالى وهي
تمر مر السحاب اي مرا مثل مر السحاب وعن ابن الاثير الا الآلة
كضربته سوطا او عصا او مقرعة مما يعالج الضرب به لا خشبة واصله
ضربته ضربة بسوط فحذف الجار توسعا واضيف المصدر الى الآلة
ثم حذف واقيم الآلة مقام المصدر وايضا العدد نحو فاجلدوهم
ثمانين جلدة وضربته ما بين ضربة **فائدة** ما اضيفا او وصف
او مبين المصدر فهو مصدر فالاول لا يثنى ولا يجمع كضربت ضرب
ضربا لانه بمنزلة الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع ولا يجوز حذف عامله
ولا تقديمه على معموله بخلاف اخويه لو ضم على الحقيقة للمطلق ولكن
كاسم الجنس فمعمول الوحدان ضربتهما ضربا والعديد وضربتهم ضربا
يحتمل ان [illegible] الانواع تثنى وتجمع كالعلوم والحلوم والاشغال
والالحان [illegible] زيد علوما [illegible] وتجمعان الا
ان جمع المختص [illegible] كلام سيبويه المنع [illegible] للنوع
لا يجوز [illegible] اذا اختلفت انواعه [illegible] سيبويه زيد الحسن
والقبح والسريع والبطيء وقد يقتصر فيه على السماع [illegible] المصنف اطلق ولكن
كما مر وقد يكون المصدر بغير لفظه اي من غير لفظه بل من المعنى
مثل ذلك قعدت جلوسا وقمت وقوفا ودعه تركا واتركه دعا
وشنئته بغضا واحببته مقة والاصح عند الجمهور انه منصوب بفعل من
لفظه خلافا للمازني وكان داخلا [illegible] او [illegible] عدده

او اسما او ضميرا نحو فكلا منها رغدا اي اكلا رغدا والاصح
انه حال من ضمير المصدر او من المصدر المستتر اي فكلاه حالة
كون الاكل رغدا ومثله اذكروا الله كثيرا لعلهم سيبويه
طويلا فلو كان مصدرا لناب عن الفاعل فدل على انه حال من
المصدر او من ضمير المستتر في الفعل كما يقدم اي فاذكروا الله
حالة كونها الذكر كثيرا او حالة كونه اي الذكر كثيرا وكان ينوب
كالمصدر ما اسما [illegible] كما يجيء ما تضرب اي اي ضرب تضرب و
او ما اسم شرط اي ما شئت فقم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
كيف فعل ربك باصحاب الفيل اي اي فعل فعل ربك بهم [illegible]
الحال كثيرا نحو يعتذرون اليهم سرا وعلانية [illegible]
وطرفي [illegible] انتصب [illegible] لحالة [illegible] في حال [illegible] وفي حال
العلانية وما قدرنا [illegible] **فائدة** يشترط لنا صب المصدر
ان كان فعلا تاما والتصرف فلا يجوز اخص زيد احسانا ولا كان زيد قائما
كونا او وصفا فيشترط له الاشتراك في الحدث فلا يجوز زيد حسن وجهه
حسنا ولا زيد افضل منك فضلا لان هذان للنسبة ولا تقول
نزال نزولا ولا صه سكوتا واما انت [illegible] فتتعلق بعوامل عن
الفاعل ثنيا وبالمجاورة [illegible] اي [illegible] واذا وجد
الوصف والمصدر او المصدر او اللفظ فالعامل في المصدر
الفعل نحو قوله تعالى فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا ونحو [illegible] زيدا
ضربا وقد يحذف العامل في المصدر [illegible] للنوع او للعدد
[illegible] لنظيره او مختوم [illegible] نحو [illegible]
وحجا مبرورا لمن قدم من الحج وسعيا مشكورا لمن سعى في [illegible]
[illegible] خبر مقدم اي قد يحذف للقرينة الحالية [illegible] نعم المصدر

ورسو وكثير الاسما ... الفعل ... عدا الاشياء

وموهو ما اهما لا يتعدى الى غيره او قياسا عنه دال امر او النهي
والدعا وفي الثنا خيرا وشرا وفي التعجب له ومنه فان استعمل
باللام فالعامل محذوف وجوبا والاخراج الدعا له مثل سقيا له
ولك ورعيا ونعمه ومرحبا قال تيبيت نعم على عاتبه سقيا ورعيا
لذاك العاتب الزاري وتقال نعم ونعمة عين اي ونعمت عينك
نعمه وفي الدعا عليه وتعسا له او لك وعقرا وجدعا له او لك وكيا
وخيبة لا ونهفا اي هلكه فالخالوا تحيها عدد الرمل والحصا والتراب
وفي الثنا عليه حمدا لك وشكرا وفي الثنا عليه بتقديم النون يستعمل
للشر فضا له او لك ونتنا وفي التعجب له وضمن عجبا له او لك وفي
الامر والنهي نحو قياما لا قعودا او مقرونا باستفهام توبيخي نحو
اتوانيا وقد بدا المشيب. ومنه ما لا فعل له نحو ويل زيد وويحه
وويبه وويسه وبله الاكرم في الدعا عليه والترحم فال سقيا
لقوم لديا هم وان بعدوا وخيبة للاولى وجدانهم عدم
واعلم ان لام له لتبيين فاعله غير ملتبس بمفعوليه نحو بعدا له
وسحقا لزيد. ونحوا او لتبيين مفعوليه غير ملتبس بفاعليه
اي مبينه للمفعول او عليه ان لم يعلم او صو كدا له ان علم ومتعلقه
محذوف وجوبا اي ارادتي له اشتوف للتبيين ولتبيين الفاعل
من المفعول نحو حبا له وبغضا له او مما حبني وبغضني له فانت
الفاعل وما احبني وابغضني اليه فهو المحب والباغض وانت
المبغوض والمحبوب. وحذف عامل المصدر وجوبا قياسا اي حذفا
مقيس عليه وذلك فيما علم قرضا بطلب باستقرا كلامهم يدل على حذفهم
له وما لما قرر من القرينة الدالة على خصوص الفعل ووقوع ما بعد
مثل

وجرى عليه ما لم يسمع نحو ندلا زريق المال ندل الثعالب وبعدا لخوكر
اي اقبضهم والاحق امر الناصب فقسم ضمير فاعله وكفك زيدا اي اتركه وبله ضمه
من معناه اذ لا فعل له او اتركه وجميع ما تقدم في كلامه فانها قياسية في
مواضع ما وقع منها تحلاف ما زيد سيرا او ما زيد الا سيرا
نحلا وزيد سيرا سيرا وما بعد اسم نحلا ونحوا ومعنى مرادا حاصل على فعل
كما عرفت الا سيرا وانما سير سيرا لا يكون خبرا عنه اي لا يكون
ذلك المصدر خبرا عنه ذلك الاسم اي بان يكون الواقع عليه حين التعين
اسم عين كزيد بخلاف فيما سيري الا سير سيد صحيح على الحمد لهم
لصلاحية ذلك بخلاف ما هو كان اسم عين فان المصدر لا يصلح للخبرية
عنه الا على سبيل المجاز وحينئذ يتعين نصبه بفعل هو الخبر ولا
فصل بين ما وقع مفردا ومضافا نحو سير البريد او وقع مكررا
اي المصدر في موضع خبر ما لا يصلح ان يكون خبرا عنه ظاهرا لانه يصلح
له ان تقول زيد ذو سير نحو انت سيرا سيرا او زيد الا سيرا او ما انت
الا سير البريد وانما انت سيرا في الواقع مبتدا
ومنه قول الشاعر الا انما المستوجبون تفضلا بدارا الى نيل العدم
في الفضل وعدكوفي المرتفع في مثله على ان تجعل المعنى خبرا عن اسم
العين على سبيل المبالغة فمعنا الا ما زيد سير كانه خلق منه وزيد
في المكرر لقيام المكرر مقام الفعل فالدم حذف الفعل على اختصاص
الفعل بخلاف المكرر فعامل ... في موضع الحال كضربت ضربا
ومنها ما وقع تفصيلا اي مفصلا لاثر عامله ... عليه
نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فدا اي تمنون منا واما تفدون

فبدا اه مضمون الجملة السابقة من شد وثاق وصا
ينحصر من الانشاء سابقيصلها ما ذكر من المن والفداء وعدمها
خلاف ما لو وقع عن تفصيل كمننت منا او تفصيلا لاثر جملة
مضمون الجملة كزيد سافر سفرا قريبا او بعيدا و منها ما وقع
للتشبيه علاجا اي حركة جسم مشعر بالحدوث بعد جملة حاوية
معنا المصدر مشتملة على اسم بمعناه اي مشتملة على فاعل
المصدر في المعنى هو قوله وصاحبه وعلى اسم بمعناه اي المصدر
نحو مررت فاذا له صوت صوت حمار وصراخ صراخ الثكلى
قوله فاذا له هذا الضمير فاعل المصدر معنى وقد بعد اسم جملة وصوت هو الاسم
بمعنى المصدر وصوت حمار مصدر تشبيهي علاجي مشعر بالحدوث لان الصوت
والصراخ هو الصمير وكقوله لاجلي طي المحمل ولو وجد من قوله وعلى
اسم بمعناه جواز ان لم يجر بعد المترس اي العد ومعنى الجري والصراخ
بمعنى الصوت ونصبه على المصدر المبين للنوع اي له صراخ صراخ
الثكلى والكلام منه يجوز نصبه حالا لا فيكون رفعه على النعت او البدل
او الخبر لمحذوف ورفعه على البدل او الخبر كل المحمل وعدل الفرس
ومنها ما وقع مضمون اي وضمن جملة لا محتمل له غيره اي غير المصدر
مثل له على الف اعترافا فاعترافا هو معنى له على لا يحتمل غير الاعتراف
اي الاقرار ويسمى المؤكد لنفسه و منها ما وقع بعد جملة
لها محتمل غيره نحو ان زيدا قائم حقا فالجملة تحتمل الصدق
والكذب وحقا او صدقا اكد الصدق ونفى الكذب وكان رايي
حقا او صدقا او قطعا او يقينا او جدا ويسمى المؤكد لغيره
منها التثنية ما وقع مثنى للتكرير مثل لبيك

وجنابيك ودواليك وهذا ذيك اي الباب تلبية بعد تلبية
وسعديك اسعادا بعد اسعاد وتحننا بعد تحنن وتعنيتها للتكثير
والتكرير القائم مقام الفعل وما دل معناها على الطلب كما فكان كذا لبيك
في على او الخبر كلبيك فمفعول به و حمدا و شكرا لله وسقيا فعله وحيا
وكراهية وصبرا و ويحا ونعم عين ولا افعل ولا كيدا ولا هما
اي لا اكاد ولا اهم ولا افعله ورعيا وهوانا وسلاما كرمنا
ومعاذ الله وغفرانك اعم وتجد لسانك فمعمول وسبحان الله
وتحانة الله اي استرافه ويكون انشا بمعنى الدعا والاخبار المحض
الاقرار بالنعمة وبدل فؤاد من سبحان وعمرك الله وقعدك
الله وقعيدك الا هما في القسم واصلا الاول تعميرك الله فحذف
الزوائد وقد ترجح بعضها على الابتدا ابقلبه الان عرفي
في رفع هذا الوجه كالحمد لله والعجب لك والكرامة والمسرة والربح
والهوان وتجوز النصب وهو لغة تميم واخرون تتميم عن وجه
وقيل يا رب مفعول مطلق وقيل مفعول به بفعل او مفعول في بين المكسون
او على سبيل هم او على مجاز الاسماع او وقع على القسم بنزع الخافض والجواب
ان هو لا ومن المصادر كما قيل ما يحجر كجار زيد وحيد اي منحدرا
وهو لازم النصب على الحال او المصدر لتخصيص حبا بالا ضافة في
قولهم في الذم هذا عيير وحيد وجحيش وحيد وفي المدح هذا
نسيج وحده وقلب في المصدر وغيره من المنصوبات
هذا اول الاسماء المنصوبات من جملة المفعول به وهو راسها اولها المفعول
اسم مصدر فعل بمعنى فاعل فعل مذكور ولو من المعنى لم يكن
مؤكدا او عامله مبينا وعدده مثل جلوسا وجلسة وجلستين

جَلَسْتُها وواجب رَدّ الاخير ثم حذف لعامل له جوازا
كخبر متقدم وسعيا حبذا • وقوام سقيا له ورعيا له ومثله
حمدا له وكيا حمد فعاملها قد وجبا • ومثل ذا طوعا له
وقالوا اخيا كذا كحمدا لله وشكرا مع اللزيد ثم
نبحا سحقا او جعفرا كلها
قياس كا عليها حذ في ارتابت الناس ٥٥ وكذاك
منها المطابق فذ كر اى لاسم عن بعد نحو خبرا • او قسم نفي
او وقع مكررا في شرطات الاشياء والماء وو بعيد
ومنها الواقع تفصيلا لما • يتقدم من جملة قبل فهما
مزانته بها كتشدوا واما • فدا ابتا لو واما منا كذاك
مصدر اعلاجيا ابى • يجد جملة له اشتملنا على اسم
معنا • وفيها صاحبه مثاله تصريحه وتعقيبه • موبابه
له بحاسيكا عنقنه لم حوا • والمصدر الواقع توكيدا له
كذا الغير لحنه مثله • نحو له على الف عرفا • كذاك ابي
انتحقا صرفا • ومنها ما نوع للتكثير لبيك سعديك
فكن نصيري • وان تقل ويل لزيد ولكم • في الرفع والنصب
احرما قلته • في اول والثاني اعني المضاف حذفه
للتباري • وما يضف لمصدر فمصدر كذاك ما ميز فيما

49

المفعول به ما اى اسم صريح كاسباق او مؤول به كاعجبني
ماصنعت وان تذهب وانك منطلق واود لو منت وقع عليه فعل
الفاعل سواكان متعديا الى واحد مثل ضربت زيدا او متعدا مفعول
به وقع عليه فعل الفاعل وانصبه الفعل على الاصح وقيل الفاعل
عند هشام ومحو عنها عند الفرا وكذلك ما يعمل بمفهوم الفعل على
لحمله كان اسم الضرب المذكور او نحوه مثل ما ضربت زيدا ولا نصب
او الى اثنين او ثلاث ومنها غير الاول نحو اعطيت زيدا درهما
وعلامة المفعول به ان يقول في الاول زيد ضرب فعل الفعل ثلاثا
لضمير زيد اى فصاحبه عند تعديه صحيح ان هذا الفعل متعد الى واحد
الصحيح لا وصحيحا المصدر فانه متعد الى كل فعل نحو ضرب زيد
والقائم عنه اى الضرب او القائم وان نقول الضرب كالحصار
هو الفاعل والمحرق هو الواقع عليه وهو المفعول به فاعطى
كتاج الحبط هو الفاعل ومعطوله هو المفعول الاول ومعطا
هو المفعول الثاني وهكذا وان تصوغ من الفعل اسم مفعول
وتخبر به عن مفعوله نحو ضربت زيدا فتقول زيد مضروب وركبت
الفرس العرش مركوب وزيد معطى درهما وزيد مفتوح عليه
درهم وربه وفي العلامة الاولى زيدا عطيته درهما ثم
للمفعول به ثلاث مراتب بعد الفعل والفاعل كالمذكوران نحو وورث
سليمن داود وقتل داود جالوت وقبل الفعل الفاعل وقبل الفعل
والفاعل او اذا وقع ذلك فقد تقدم على الفعل والفاعل جوازا
اذا كان الفعل متصرفا نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة
وفريقا كذبتم وفريقا تقتلون وعلى الفاعل جوازا وللعدم الرجوع
الندر وهو رتبة التوسط وقد حذف المفعول به جوازا كقوله تعالى

وما علمت انه يهم اي علته كما قرئ به الكوفيون او زيدا لاخباره
بالفعل فقط نحو فلان يعطي ويمنع ويصل ويقطع او قد يحذف
الفعل العامل فيه لقيام قرينة اي دليل سؤال كقولك زيدا لمن قال
من اضرب او ضربت اي اضرب او ضربت زيدا ماذا انزل ربكم قالوا
خيرا اي انزل خيرا وهذا ما حذف لدليل السؤال ولدليل الحال
كقولك للقرطاس لمن سدد سهما لرمي القرطاس اي ارم او نحو اصبت
للحج مكة اي تريد ووجوبا في اربعة مواضع احدها على ما
هنا الاول في باب امر ونحو اي ... او ...
او وضع مفعول معه وما زن اسكر والسبه اي يا مازن في نفسك
واحذر السيف والكلات على النفس اي ارسل واهلك والليل
اي الحق وبادر ... والحجر ... وتمرا اي اعطني
واسهوا خيرا لكم اي انتهاء وهو منصوب مطلق او اسهوا من
قولكم ... خيرا لكم وهو التوحيد وقوله صلى الله
عليه وسلم اللهم سبقا كسبع يوسف اي سلط واهلك ...
... واهلا وسهلا ومرحبا اي صادفت
... اي صادفوا اهلا وسهلا ... فائدة
زيدا ما احسن ... زيدا اكرم او زيدا ما اكرم وزيدا لم اكرم ...
ولم زيدا ... ومن زيد اكرم اكرمه ولن زيدا اضرب ... اكرم ...
فلما ... وعمرا ... اكرمت فلا يجوز ... تقديم المفعول على الفعل وما
يجب تقديمه على الفعل ... تكرم اكرمه او ...
... فلا ... اما زيدا فاكرم او كان ضميرا منفصلا ...
... المنادى ... احواله ...

٥٠

وهو المطلوب اقباله بحرف النداء الآتي ذكره في اخر الكتاب باب
مناب ادعو او انادي حال كون الحرف لفظا نحو يا عبد الله
او تقديرا نحو يوسف اي يا يوسف ويبنى المنادى على ما يرفع به ان
كان مفردا مثل يا زيد بلا تنوين وقد ينون ضرورة نحو سلام الله يا مطر
عليها وليس عليك يا مطر السلام وينصب نحو قوله ضربت صدرها الي
وقالت يا عديا لقد وقتك الاوادي معرفة قبل النداء بان كان
علما او كناية عمر كفلان او معرفة بسبب القصد والنداء
واما ... الخطاب ... دعوك والمعرفة
مثل قولك يا زيد يا رجل لمعين مقصود ويا رجال ...
او بعده ... ويا سارية ويا سيبويه ويا حذام ويا برق
نحو ... وصف هذا ... حال نصبه ... بالسين
نحو يا ... طريقا ... وجب نصبه نحو يا عظيما ...
... لم ... ماعرف بالرصيف ... كيا لسلطان
دولة ويا ... ويا ذلك هذا ويا الذي وهما مبنيان وهو
... على الضم ... او ...
المعطوف ... واجب ... ومثل ... يا زيدان
ويا زيدون يا مسلمون يا مسلمات فهذه مبنية على ما ترفع به
... الالف والواو والضم ... بلام الاستغاثة نحو يا لله
للمسلمين ولذا ... الاول ... نحو يا لزيد ولعمرو للمسلمين ...
يا مع ... كسر اللام ... بلام التعجب ... نحو يا لله
ويا للعجب ... الادب ... بلام مفتوحة ... على حكم
المنادى نحو يا زيد لعمرو ... يا لزيد لعمرو ...

ويا لكريم لزيد اي استغيث بك لصولة فسك والمستغاث به مجرور بحرف
النداء متعلق به بعد تضمينه معنى الالتجاء وقيل بزائد وقيل للمستغاث ثلاث
حالات واما على الاكثر مع اللام كما مثل المنادى المضاف
واد او وصف جار حرى على اللفظ ونصب على المحل نحو يا لزيد العاقل
لعمرو ونصبا اخرى لالحاق الف اي الف الاستغاثة ولا لام
لئلا يجمع بين العوض والمعوض منه نحو يا زيدا فاله يا يزيدا الاصل
نبيد مجد وعنى بعد فاقة وهوان ولحقها كيا زيداه قال
واحر قلباه ممن قلبه شبم فتحصل له ثلاث حالات يا لزيد
يا زيدا يا زيداه كما مر وان الالف للتحسر والمندوب والمتحجب
عليه والمتحجر والمتوجع منه وينصب ما سواها مثل المضاف
يا عبد الله يا سيدنا ويا طالعا جبلا ويا حسنا وجهه ويا رفيقا
بالعباد ويا ثلثة وثلثين فيمن سميته بذلك فى المشبه بالمضاف وهو
ما اتصل به شى من تمام معناه اما بعمل نصبا او رفعا او جرا او عطفا
ويا رجلا لغير معين وهو النكرة غير المقصودة كقول الاعمى
او الغريق نحو يا رجلا خذ بيدي [illegible] الا عمر ولا بن [illegible]
والعرس يا يها [illegible] شاورنا [illegible] الواعظ نحو يا غافلا والموت
يطلبه وكذلك النكرة الموصوفة مفرد نحو نصبها ويجلبه ويجب
نصبها كيا رجلا بر تقى ونوابع المنادى المعرب المبني على
الضم المفرد او المضاف المقرون بال المنفصل بها من التأكيد
المعنوي نحو يا تميم اجمعون اجمعين رفعا على اللفظ ونصبا على المحل
وهو حركة اتباع لا اعراب لفقد عامله اي فهما له الرفع او النصب
الرفع

حركة المعرب من جنبيه العروض فان كلا منهما عارض والصفة
يا زيد الحسن او الحسن الاب وسيأتي ما ارد بك فى كلامه وعطف البيان
يا سعيد كرز وكرزا والمعطوف بحرف النسق من دخول يا عليه
كالمعرف بال كيا زيد والضحاك والضحاك فان كان لا يا زيد والضحاك
[illegible] فنصب جار [illegible] الطريق [illegible] وسطها [illegible] على اللفظ
اتباعا اذ لا عامل ونصبا على محلا كيا هذا الرجل ونصب
على محل ويكمل [illegible] الصفة [illegible] يا زيد العاقل
والعاقل او العاقل ابوه والحسن الاخذ [illegible] العطف بالحرف
المعرف بال كيا جارا او [illegible] الطبيون [illegible] يا زيد والضحاك
رفعا والرفع وابو عمرو ابن العلاء وعيسى ويونس والجرمي النصب
على المحل عطفا على العطف على المبناب ولان اكثر القراء قراوا به
[illegible] ولان ما [illegible] الجر والبناء ولا يجعل لفظه كلفظه
وابو العباس المبرد ان كان علما كالحسن [illegible] ويقدر نزع اللام منه
لان ال [illegible] الوصف الماخوذ هو منها بعد التسمية تفاؤلا
[illegible] والمعرف بلام الجنس كالطير وكل اسم دخلت [illegible] اعلم
واصله صفة او مصدر فكالحسن فاختار الرفع [illegible] وان لم يكن
كالحسن بان كانت [illegible] مقارنة لوضعه كالنعمان النجم
[illegible] لاداة [illegible] كالحسن كالطير والاسم
فكالحسن عمرو 2 اختار النصب وابن جني كالجمهور جواز الوجهين
اما المبني على المنادى فلا يجوز فيه الا الرفع نحو يا هؤلاء الكرام
[illegible] الحافظ يا حذام الكريمة ولا يجوز [illegible]
حركة البناء لا انها لا [illegible] بسبب البناء ونوابع المنادى

تبعها علامة [illegible] مادة [illegible] لكن [illegible] والمتشابه

المبني المضاف الى ما بعدها اضافة المجردة من ال تنصب بسبب
دخول يا عليها فلم يكن للرفع وجه فكالمنادى المستقل مثال الضم
يا زيد ذا الجد وفي التوكيد يا زيد نفسه ويا تميم كلهم وكلكم وفي
عطف البيان يا بشر صاحب عمرو وفي البدل يا غلام ابا عبد الله
وفي عطف النسق يا زيد وعبد الله [illegible] الاصل
اذ لو كان مستقلا وجب نصبه فكيف به وهو تابع والتابع فرع
المتبوع وفي النعت المقرون بال اذا كانت اضافته غير محضة
بان كان وصفا نحو يا زيد الحسن الوجه يجوز رفعه ونصبه
واما البدل مطلقا والمعطوف نسقا غير ما ذكر اي غير المضاف والذي
لا يمتنع دخول يا عليه نحو مازن وعمرو المجرد من ال فحكمه حكم
المستقل مطلقا مبنيا كان المنادى او معربا ففي البدل
يا سعيد كرز ويا عبد العزيز العابدين وفي بدل الغلط يا عبد الله
كرز ويا كرز عبد الله وفي العطف يا عبد الله وخالد ويا زيد
وبكر ويا زيد عبد الله ويا عبد الله زيد تنبيه اما توابع
المضاف المضاف او المفرد غير معطوف واما هذا فمبني على الضم
كما تقدم ونحو يا عبد الله صاحب القوم الظريف ويا تميم عدي كلكم
اجمعين ويا ابا القاسم زيدا ويا اخوينا زيدا وعمرا اقبلا ويجوز ان
يجعل هذا عطف بيان ويا عبد الله ويا ابا القاسم والعلم
اسما كان او كنية او لقبا الموصوف بابن او ابنة حال كونهما
بالمواعد [illegible] كما زيد بن عمرو ويا هند بنت عاصم محلا وان اخيا

ويا هند بنت اخينا واذا نودي المقرون بال [illegible] اي بال فلا يجوز
[illegible] وايه معها ها التنبيه او اسم اشارة او موصول واما قوله
بالخلاف [illegible] فرا اعبد كما يا لله ان تكسبا لي شرا [illegible]
قيل يا ايها الرجل ويا ايتها المراة ويا ايها الرجل ويا ايتها المراة ويا هذا
الرجل ويا هذه المراة [illegible] ويا الذي فعل ويا ذي المراة ويا الذي
فعلت واي منادى نكرة مقصودة مبنية على الضم ومحلها النصب
والها وهاذا صلة لندا ما فيه ال لانه اسم اشارة وها حرف تنبيه
وعوض عن المضاف اليها وفي نحو اكبر الساحر [illegible]
اثر الموصوف [illegible] وهو لغة بني اسد بضم الها والها
وحذف الفها لانه لما تعذر جمع يا وال حرفا المنادى عن حرف
التعريف واحد واعلم حكم المرفوع اللام المقصودة بالندا والمرفوع
[illegible] الرجل على انه بدل [illegible] او نعت او عطف
بيان او على انه خبر مبتدا محذوف واي اسم موصول بمعنى الذي [illegible]
[illegible] ولا [illegible] حرف الخطاب خلافا لابن كيسان والمرفوع
[illegible] نحو يا ايها الرجل
العاقل ذو المال [illegible] كلكم ولا [illegible] المال [illegible]
[illegible] في الاعراب [illegible] يا الله [illegible]
[illegible] ويا الندا من غير اسم موصول او اشارة [illegible] تنبيه واي وايه
بقطع الهمز واثبات الفها وحذفها وقطعها ولا [illegible] يا ايها الله
[illegible]
[illegible] ويا هو [illegible]

حذف يا النداء فيما سوى اللهم في يا الله وقال الكوفيون الميم المشددة
عوض عن جملة واصله يا الله أمّنا بخير **فائدة** لا يجوز تثنيته
ولا جمع ولا تصغير اسمه تعالى واما المهيمن فهو مكبر ولا يضاف
لا يضاف الى الاشيا كلها **ويكثر في مثل يا تيم تيم عدي** ويا سعد
سعد الاوس وما زيد زيد اليعملات في كل مفرد مضاف نودي
ضم الاول على انه منادى مفرد ونصب الثاني على انه منادى مضاف
اسقط منه حرف النداء او تاكيد او عطف بيان او بدل او اضمار لموضع
ومفعول به بتقدير اعني **ونصبه** على انه مضاف والاول حال اسمه
الى الثاني والثاني مقحم بينهما وعليه سيبويه وذهب المبرد الى انه مضاف
الى محذوف مثل ما اضيف اليه الثاني وحذف من الاول لدلالة الثاني
عليه وان كان المعروف العكس وقيل على انهما مركبان تركيب خمسة عشر
لما في مذهب سيبويه من الفصل بين المتضايفين وفي مذهب المبرد من الحذف
من الاول لدلالة الثاني والاصل العكس وعلم من المذهبين انه
لا يجوز في الثاني الا النصب لانه منادى مضاف **والمضاف**
الصحيح **الى يا المتكلم يجوز فيه** ست لغات جمعها بعضهم في قوله
[illegible]
[illegible]
[illegible]
يا علامي ثابتة الا ساكنة يا عبادي لا خوف عليكم اليوم **ويا غلامي**
يا عبادي الذين اسرفوا **ويا غلام** يا عباد فاتقون وحذفها اكتفاء بالكسرة
علامة وهو كسر الميم ويجوز ضم الميم قال ولست براجع ما فات مني
بلهف ولا بليت ولا لو انّي **ويا غلاما** يا حسرتا على ما فرطت

يا اسفا على يوسف بقلب الكسرة فتحة والياء الفا ويا غلامُ بضم
الميم بحذف الياء [illegible] قال يا امُّ لا تفعلي وقرئ [illegible] ربُّ احكم
بالحق **ويا الها وقفا نحو يا غلامي غلاميه** والهاء للسكت [illegible]
[illegible] غلامي غلاميه وفي غلام غلامه **وقالوا يا ابت يا امت**
بفتح واسكان **يا ابت ويا امت كسرا وفتحا** وقرئ بهما ابن عامر
وضما لكن [illegible] **ويا الف دون اليا** يا ابتا يا امتا وهي فتحة
للجمع بين العوض اي التا والالف ويا ابتي ويا امتي افتح
من هاتين لجمعه بين التاء والياء ويا ابتي ويا امتي كذلك فيها
لحاق العلام [illegible] وقالوا يا اب ويا ام يا ابي ويا امي
يا ابا يا اما يا ابت يا امت يا ابَ يا امَ يا ابي يا اخي وفيها وافاي جمع
يا حزنا يا ابت يا امت يا ابتا يا امتا يا ابتي يا امتي يا ابات
يا امات **وما عدا السبع الاولى** تختص بالاب والام فان كان
الاخر معتلا [illegible] فليس فيه الا فتح اليا كما مولاي وقاضي بالتشديد
او كانت اضافة للتعظيم كيا مكرمي الان او غدا فليس فيه الا فتح اليا
وسكونها ونحو يا غلام اخي تثبت اليا وسكونه **واذا نودي ابن او ابنة**
وبنت مضافات الى ام او عم ففيها ست لغات **يا ابن امَّ ويا ابن عمَّ** بفتح
الميم ويا ابن امي ويا ابن عمي بفتح اليا واسكانها ويا ابن اما ويا ابن عما
فتحا [illegible] **وقالوا** يا ابن امِّ ويا ابن عمِّ على تركيبها
تركيب خمسة عشر وبالحاق الالف وحدها ومع اليا يا ابن اميا ويا ابن
عميا وهذه شاذة لا تكاد توجد الياء والالف قال في التوضيح
فتتمة [illegible] لا تدخله النداء فلا يسمع [illegible] يا ابت ويا امت
بلغاتها الستة ويا ملأم ويا لؤمان من اللؤم كلها ويا نومان
من النوم ويا فُلُ للرجل ويا فلة للمراة [illegible] العاقل

وقيل ... علم كما فلان ويا فلانة ويا هناه اي يا انسان للذكر
ويا [illegible] والالف لمد الصوت والهاء للسكت ويا هن يا هنتاه يا هنات
يا هنتا [illegible] يا هنتا [illegible] يا رجل ويا امراه ويا رجلان ويا امراتان
ويا هنون ويا هنوناه اي يا رجال يا هنات يا هناتوه للنسوة

وقلت من اول المفعول به

والثاني مفعول به قد انتصب • بفعل فاعل به فيه انتسب
مثاله ضربت زيدا واحتجب • عمرا من الناس وبكرا قد قتلت
واحذف جوازا ان تشا من اكثر • كذا امره وتفسير لا انقلب
كذا انتهوا خيرا واهلا وسهلا • وقيل مصدر وهذا وهلا
وصنه ما يدعو به المنادى • فالمفرد ابنه على رفع بدا
معرفة وبعد قد تبع • ازيد يا زيدان اي زيد وزيا
رجل هندات رجال انصب يا • ركبا وعبد الله يا غلامي
يا حسنا يا بن ما لا منام • يا رجلا مباركا او [illegible]
وطالعا فالنصب لكل يجي • فذا المضاف والشبيه قد سمع
اعرابه بالنصب ايضا قد تبع • نكرة مبهمة او وصفت
ويا لزيد جر قد علت • باللام وافتحها كما قد عرفت
والمستغاث فله مكسورة • جرتها [illegible]
مثاله [illegible] • [illegible]
وقيل يا زيداه فاحفظ الندا • لغاية [illegible]
توابع المبني المضاف او بال • رفعا ونصبا واجعلن [illegible]

نصبا وللمفرد ما للاول • اعني من النعت وان يبدل
او نسق فكالمنادى اجعل • وعلما موصوفا بابن ان يلي
مضاف اي [illegible] موصوف افتح • او اختيارا مثل هذا او [illegible]
وقولهم يا سعد سعد الاوس • بالفتح والضم لاول قيس
وارفع وصل بها الوصف الا • يا ايها ثم يا هذا التشهير
باسمه خاصة ونعت ايها • فارفع لزوما اي كما يليها
يا عبد يا عبدي ثم عبدا عبديا • عبد عبد وعبده
يا عبد عبدي ثم عبدا عبديا • عبدي عبدي عبد تا ليا
وان وقف [illegible] على عبد قل • يا عبدي وعبد عبدي [illegible]
الجز وامي وابنت وامت • فتحا وكسرا في الجميع ابنت
وابنا وامنا فقد فتحت • وابني واقتي قد فتحت
[illegible] فتحا و[illegible] كسرا [illegible] • كيا ابن ام وابن عم فتحا
يجوز بن فالخصوص ايضا رجحا

الترخيم وترخيم المنادى جائز في سعة الكلام والاختيار
وهو لغة تليين الصوت وترقيقه قال الشاعر لها بشر مثل الحرير
ومنطق رخيم الحواشي لا هذا ولا نزر واصطلاحا حذف اواخر
المنادى لغير علم مطلقا اي بلا خلاف فيه في جميع الاسما وفي غيره

يبنى على الضم بخلاف ابن خالد وقوله

اى الندا ضرورة كقوله لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره طريف
بن مال ليلة الجوع والخصر اى ابن مالك وتجريد المزيد عن الزيادة يسمى
تصغير الترخيم ترخيم التصغير بشرط صلاحية الاسم لان ينادى
كاحد لا كالغلام او مختوما بتاء التانيث او زائدا على الثلثة او في
الشعر وشرطه ان لا يكون مضافا كعبد الله ولا شبيهه كيا طالعا
جبلا ولا مستغاثا به كيا لجعفر ولا مندوبا كوا جعفراه ولا جملة اى مركبا
اسناديا اما المزجي فيجوز ترخيمه كيا معد ويا حضر ويا سيب في
معدي كرب وحضرموت وسيبويه كما سياتي وان يكون مبنيا
مضموما لا كعبد الله وكذلك النكرة غير المقصودة واما قوله
يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم فشاذ زائدا على ثلثة احرف للاجحاف
بذي الثلثة كيا زيد ويا حسن ويا حكم ويا بشر وجوزه بعضهم ولكن
ترخيم العلم في كلامهم او مختوما بتاء التانيث كهبة وثبة فيجوز
مطلقا كيا هب ويا ثب ويا طلح في طلحة ويا مرجان في مرجانة
فان كان قبل اخره زائدتان وحكم الزيادة الواحدة بان يكونا
اى بكونهما لمعنى واحد لا لمعنيين كارطاة اذ الفه للالحاق والهاء
للتانيث فلا يحذف الا احدهما للترخيم وذلك كالزيدان علما
والزيدون والهندات وياء النسبة وكسلمى وليلى وحمرا والف
الالحاق كعلبا ... وكسلمان وسلمان ومروان مما زيادته
لمعنى الصرف او كان قبل اخره حرف صحيح اى اصلى وقبله مدة زائدة
اى حرف من حروف المد واللين وهو الاسم اكثر من ثلثة احرف
كمنصور وعمار ومسكين حذفا اى الحرفان الزائدان لمعنى واحد

نحو يا زيد في يا زيدان ويا عمرو قال الشاعر ان جيبي محوسة
يا ثوا الجا وسبهام بيباس ويا منص ويا عم ويا مسك في زيدان
وزيدون ومروان ومنصور وعمار ومسكين ويا سلم ويا حبلو ويا بصر
وهند في سلمى وحبلى وبصرى وهندات وهندان بخلاف سنور
علما ومختار علما وعمول يستوى يا مختار بالا ان لو اوا وادها
اصلان كما ولقد مختار ليس يحذف واصله مختير بسكون فصحيح
بخلاف سمال وسمل وسرجل فان ما قبل اخره صحيح وبخلاف
فرعون وخرنبق لعدم مجانسة الحركة وهبيخ وقنور لتحرك حرف
اللين فيهما والاول للغلام المتملي والثاني للضعيف لنفس
وبخلاف سعيد وعماد لكون حرف اللين ثالثا فان كان الاسم مركبا
تركيبا مزجيا حذف الاسم الاخير كيا معد ويا بعل ويا حضر في معدي
كرب وبعلبك وحضرموت لتنزيل الاخير منزلة تاء التانيث وهي
تحذف له وان كان غير ذلك مما ذكر فحرف واحد يحذف للترخيم
لانه الاصل وانما حذفوا الاكثر لعارض ثم الاسم المرخم
بعد الحذف بترك ما قبل المحذوف على حاله وهو لغة من ينتظر
مراعاة ما قبل المحذوف ومنهم من يجعل المرخم كان لم يحذف
منه شيء وبنيته على ما يستحق والندا وهي لغة من لا ينتظر
مراعاة المحذوف فتقول يا حار ويا ثمو ويا كرو ويا برث
ويا هرق في حارث ويا ثمود ويا كروان وقد يجعل المرخم اسما
برأسه كما لو لم يحذف لانه فتقول يا حارث ويا ثمو ويا كر

فان الثاني نحو يا جارِ لا أُرضيكم بذاهبة ويقلب الواو وكروان
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويقلب الهمزة كسرة والواو يا
في يا ثمو لتطرفها بعد ضمة كما إذا سميت رجلا بثمود فتقول يا ثمي
ولا يجوز ابقاؤها لا تباينها أي لعدم النظير إذ ليس لنا اسم معرب
آخره واو لازمة قبلها ضمة إلا أخوك ونقول في علاوان وكروان
يا علاو ونكروا على هذا وعلى الأول يا عليا ويا كرواه قال
الشاعر لا تنطقن بما يا جارِ فانه لا ابن كراع جار وقد استعملوا
صيغة النداء في المندوب وهو المتفجع على الميت واطها ...
فيه وكالمبتلى المتفجع عليه أو المتوجع منه لاشتراكهما في الندا
ونحو واقوواه واختص المندوب بوا لأنها الغالب عليه ... عند
اللبس وحكمه في الإعراب ونوا بعد في الإعراب قالينا من ضم المفرد
وزيد ونصب المضاف والمشبه به وسمي المطول أو المطول كلا
عبد الله واطالعا جبلا ولك زيادة الألف في آخره لغرض التطويل
وازيداه وغلام زيداه وأنثيا وتكثيرا واين عمر محمداه وزيادة
أخف وأكثر وأما بعد لفظ المنادى وما سعاه من مضاف
وصله مشابه نحو وامن حفر بئر زمزماه واطالعا جبلاه
فان خيف اللبس بجعلها المذكر والمؤنث في غلامكِ بكسر الكاف
وغلامكَ بفتحها قلب في الأول واغلامكيا بعد الكسر
وواو بعد الضمة في الثاني واغلامكمو ... وكذلك في اعلامها
في غلامهما وغلامهم وغلامهم ولك زيادة الهاء للسكت في
الوقف نحو وازيداه في بعد اسكانها والكسر لالتقاء الساكنين

وضمها

56

ومنها تسميتها ... العمى وشذا الحاقها عند غير المرا وصلا ولا
بد ... الا المحرفة لعدم قيام العذر ... فلا يقال وا ... في ندمه رجل
ولا يحذف اسم الاشارة والا الموصول المعرف بال عند المشهور بالعلم
علاف ما من حفر بئر زمزماه ... المشهور لمنزلة واعبد المطلباه
يعلاف المضاف إلى ياء المتكلم نحو واعبديا واعبدا في لغة من سكن اليا
واعبدا في لغة من فتحها واعبد في غيرها وامتنع ان يلحق علامة
الندبة آخر الصفة مثل وازيد الظريفاه وانما وازيد الظريف
فلحقتها بالموصوف لان النعت من كلمة أخرى بخلاف المضاف فانه
جزء من المضاف إليه خلافا ليونس في الحاقها عند الصفة
خد ... حرف النداء ويعوض عنه الميم المشددة في اسم تعالى فيقال اللهم
ويا الله وياتي في الدعاء نحو اللهم مالك الملك ويا كذا للحق اسما
ونفيا ... اللهم ... اللهم لا في النفي وبحر لها للتدرج
والاستبعاد نحو اما الا احمر مجلس زيد مثلا فتقول اللهم الا ان ...
الى نفسه ... مستبعدا منه ويجوز حذفه بلا تعويض
نحو الله عبد كما نستكمل الى ... ويوسف كما سباق في كلامه الا
مع اسم الجنس انكرا والحق جوازه مع انكرة نعتا ويستثنى
نحو يا حلاوة الرجل او يا رجلا ... ويا رجل ... واسم الاشارة
نحو يا هذا يا هذه وما ورد في الاول ... حذف المنادى نحو ثم انتم
هولاء اي يا قوم هولا وتصلون ... او حال واسم مبتدا اول
وهولا مبتدا ثاني خبرا اول ... ومع واحتار ... مالك
والمستغاث نحو يا لزيد لعمرو والمتعجب نحو يا للدواهي ... للعشب
والمندوب نحو وازيداه والمضمر نحو يا اياك ويا انت ... ويا هو
وذلك ... في الجميع يوسف اعرض عن هذا وايها الرجل كما تقدم
ويشذ ندا اسم الجنس نحو اصبح ليل وافتد مخنوق واطرق كرا
والاول قالته امراة ... لما كانت ... فطلبتها

امرء القيس ...

والثاني نحو يا من هو في وصفي او وقع منه والثالث نحو يا من يتكلم مع
وجوه من هوا ولو يا فلا مرضن وقد عاب ان هذه امثال الانتجر
عما سحب كصنعت الكرفا لسبب بينما الرحال والمراه بكسر التا
ومنها نون صبح عطاء الا ابنتا ه وثوبي حجره واستدى ارض تنزحو
وا عوان عبيك والمجد وما زد السكر والجد واجيب بانه ضرورة في الشعر شذوذ
في النثر والالحاق قياسي فابك لابقال يا غلامكم ولا يا ذا كوالا
لان المنادى غير المخاطب فكيف ينادى من ليس مخاطبا والذي انعمر
وبا ض لا الدال الالهي ونادى وعاصت اسما والا رض باجزه في وا غير الموصول والعلم
الا ان كان مثبها ثم كيا الحليم حسيب وبا لاسد شجاعة وعو حذف المنادى
للقيام قرينه مما او دعا او تنبيه الا يا اسجدوا في قراءة الكسائي
قومي ما لبثنا نودي يا قوم اسجدوا وحكم ويا قوم لسلم ويا قوم لبسنا
فال الساجد بالحمد لله والاقوام كليم والصالحين على سمعان من جار
ونادى الالبعض على ان ياحرف تنبيه لا حرف ندا انهم ممتنع حذفه بعد غير ياقي

قلت ـــــــ في الترخيم
الي اخره

ترخيم ذي الندا ايضا جايز • بحذف اخر الاسم جايز • تلم
من الاصول علما • وذي ثلث بتا ختما • كحرف او حرفين او قل كله
كنا نايب كنذ يا هبر • ونحو عثمان وصحرا احذف • كنحو زيد ان
وزيد ون فيهي كنه الابحري • ويا منصر ويا • عمار يا مسكر كذا
فذرويا • وغير ذي محذف حرف يكفي • وحكمه كحكم ثابت تبقى ده
كحار يا ثمو ويا كروبا • جاز و بالثني كذا كيا كرا • في اللغه
الاصح مع لا ينتظر • ويشكل بذي المخاطب منهم خبر
وحدفا ولن المتعدي كرب • وسيبويه في حضر موت لا كذب
وبالمندوب وخصوص بوا • تلحقه اه كنحو اهـــــق

٦٧

ن في علامك علامكا استحق • باليا بعد الكسر والواو للضم هو
علا يحي علامك علا شهمونك علامكمو علامكيه علامهو علامكو
ولا تجز ندبا لنكور ولا ه • لمستغاث او المندوب بالضم تولا
واسم اشاره وفيه الخلف • وهذا صح بيل نون صنح في الصف
اظرف كذاك نون في حجره • واحذف نحو قول زمر تذكره
ولازم النداء اسما يا هنا ه • يا فل عدس يا فساق وما غدراه
باب الاشتغال ويسمى باب الاعمال وهو الثالث
مما حذف فيه عاملا لمفعول وجوبا ما اضمر عامل على شرط
التفسير وهو كل اسم بعد فعل او شبهه شغل عنه بضميره
نحو محبة النصب او الرفع في زيدا احسن به وشبه الفعل الوصف
المجرد من ال كالا زيدا الضاربه فلحمه فحقه ان الفعل لا
يعمل فيما قبلها مستعمل تلا فعلا وشبهه عنه اي عن الاسم
السابق بنصبه اي بنصب ذلك الاسم السابق بحلاوة المشتغل بضمير
المصدر نحو هذا سرقته فلا زيد رسمه اي بدرسه الدرس المحدي
الفعل ويلحق بالمصدر نعدي للقرا نحو حج فلا يتعدى لمحل وكذلك
من كل ما ان الفعل فلا تعلقه بخلاف زيد ضربته وهذا اضربه
وزيدا انا ضاربه الان او غدا لان زيدا منصاب اصل او زيدا انا
ضاربه الان او غدا لعدم الفعل الاول وعلا الصله فيما
صلح فيه مرفوع فيهما او متعلقا ايسبيه وهو العامل في
السابق كو ملا مرزيد وزيدا ضربت غلامه او رجلا يحبه او ضربت
عمرا اباه او ضربت عمرا واخاه لو سلط عليه اي على الاسم هو اي الفعل

اشتغلوا
اشتد على ارضه

للنصب بشرط كون الاسم قابلا للاضمار لا حالا ولا تمييزا
ولا مصدرا موكدا ومجرورا حتى والكاف وان لم يكن انتصابه
وانتصاب الضمير من جهة واحدة نحو عبد الله كنت مثله اي
اشبهت عبد الله كنت مثله فان الاسم الاول انتصب على المفعولية
والثاني على الخبرية لكان بخلاف زيد هل ضربته لعدم التسليط لان
ما بعد الاستفهام لا يعمل فيما قبله وكذا زيدا اذهب به لان
الفعل لا يعمل فيما قبله رفعا ينصب ذلك الاسم المتقدم بفعل مضمر
يفسره ما بعده لا محل له لانه مفسر والجملة المفسرة لا محل لها
وتقدير الفعل عامل مطرد وقدر في الظاهر والضمير مطلقا ورد هذا الاول
بان الفعل لا يعمل في ظاهره ومضمره والثاني بان الاسماء
تلغي وقيل بدل واذا دخل لا ولم يكن تأكيدا لكن بشرط مناسبته
المضمر للفعل المذكور بان يكون من لفظه او من معناه او ملازمه
اي مصاحبا مثل زيدا ضربته وزيدا مررت به وزيدا ضربت غلامه
فالاول مناسب للفظ والثاني للمعنى … ومثل زيدا السجن مثله
اي ضربت وجاوزت واهنت اي خالفت زيدا التبست مثله وزيدا
حبست عليه اي لابست زيدا فهذا ليس الفعل زيد الا صاحبه
ذاك او غيرا حينئذ للاسم السابق اقسام ما يترجح
رفعه وما يترجح نصبه وما يجب نصبه وما يستويان وما ان
فاما الذي يجب رفعه فمنهم من يذكره استطرادا ويذكر فيه
ست صور وليس من باب الاشتغال فيختار الرفع بالابتداء
عند عدم قرينة خلافه اي النصب المختار واللازم والاشتغال
ونحو ذلك كما لا اختلاف السابقة فيختار النصب فيها نحو زيد ضربته وزيد

مررت به وزيد ضربت غلامه وزيد حبست لعدم القرينة مع بعضهم
وترك الحذف فيها للعامل للنصب ووجب نحو ابهم ضربته ومن …
ضربته وزيد لم ضربته وزيد لا تضربه وزيد اضربه وانا
زيد ضربته ورأيت عمرا واكرمته مما هو تال لما هو فاعل في
الحالي … عند … قرينة الرفع اقوى
فانها قرينة للرفع اقوى من قرينة النصب نحو قام زيد واما
عمرو فضربته فاولى اما لكان النصب مختارا لوجود المناسبة
للعطف السابق في العطف … كاما اذا الفجائية وهل
وما ولام الابتداء نحو خرجت فاذا عمرو يضربه بكر وزيد
هل ضربته وزيد ما لقيته وبكر لا احبه مع غير الطلب اما
معه فالنصب ارجح نحو ضربت عمرا واما زيدا فاكرمه او
لا تهنه ونحو … ارجحية النصب بالعطف بالواو ونحوه … العطف الفعلية على
الجملة نحو … لا تعام خلفها اي خلو لا تعام خلفها لكن ورد
شرط ان تكون فعل الجملة متصرفا متصلا اما المفصول بإما
كما تقدم اذا فعل المدح والذم لان الرفع مع الطلب
اولى ولان الرفع خبرا لا اخبار لا انشا عن الخبر وهو
لا يحتمل الا انشاء بعيدا ووجد بخلاف النصب فلا …
الا و… على غير الاكثر … لا اسم للكلام والهم
القسم … نحو قوله ابشرا منا واحدا نتبعه الا اذا فصل
بغير الظرف فيختار الرفع نحو انت زيد ضربته
نحو ما زيدا ضربته الاسم نحو قوله فلا حسبا فخرت به لتيم ولا جدا
اذا ازدحم الجدود … وان … المجردة عن ما نحو

اذا زيد لقيته فاكرمه او ان زيدا لقيته فاكرمه وجب زيدا
لقيته فاكرمه بخلاف الجوابية فالرفع بعدها مختار فالرفع
لانه لا يليها الا الجملة الابتدائية او جملة ... هو نصب للقرينة اذا لم
مكرر واما ما اذا في الامر والنهي نحو زيدا اضربه وزيدا لا تهنه والدعا
نحو زيدا اللهم ارحمه ولو بلفظ الخبر زيدا غفر الله له اذ هي صوابه
اذ هي الادوات مواقع الفعل فيختار النصب فيها كما يختار الرفع
بعد ادوات الابتدا ولما في فعل النهي وهو انشا جعلها خبرا للمبتدا
مع البعد والتجوز وعند خوف لبس المفسر بالصفة يختار الرفع كذلك
انا كل شي خلقناه بقدر فلو نصب صفة بقدر جاز لان الرفع يوهم
ان جملة خلقناه صفة لكل مخصص وكل مبتدا وخبره بقدر
اي كل شي مخلوق بقدر منا وما خلقه غيرنا كافعال العباد
فليس بقدر منا ويلزم عليه ان يكون بعض الاشيا كافعال العباد
مخلوق لغيره تعالى وليس بقدر منه فلا يفيد فيجعل خلقناه صفة
عموم خلق الاشيا بقدر وان جعلنا خلقناه خبرا وبقدر متعلق
من حال افاد ذلك وهو عموم خلق الاشيا بقدر ويكون المعنى
كل شي مخلوق لنا بقدر لكن من غير تعين للمعنى المذكور
لاحتمال الجنسين وفي النصب يرفع ذلك التوهم اذ لا يجوز
ان يكون خلقناه صفة لان الصفة لا يعمل في الموصوف وما لا يعمل
لا يفسر عاملا فيتعين ان يكون مفسرا ومقدر متعلق به ويكون
حالا انا كل شي خلقناه بقدر ويلزم منه حينئذ عموم خلق الكل
بقدر حتى افعال العباد ولكون الرفع ما يوهم عند جعل خلقناه
صفة وعند جعله خبرا يفيد نص ... فيستوي الامر الرفع والنصب
للمكافو والحاصل على كل تقدير نحو زيد قام وعمرا اكرمته فيجوز الامر

لان الجملة الاولى ذات وجهين اسمية الصدر فعلية العجز
فان راعيت صدرها رفعت عمرا على الابتدا او عجزها
نصبته عطفا على جملة زيد قام وفي كل منهما قوي وضعف
اي واكرمت عمرا اكرمته وظاهر كلامه انه لا يشترط الرابط
للمعطوف عليه اذا نصبت بها لسيبويه والفارسي وجماعة
هشام في ... وشرط ذلك ومنع النصب حيث لا رابط تبعا
للاخفش والسيرافي قال وهو المختار ويجب الرفع اذا كان الاسم
لا يصح الابتدا به كان كان نكرة نحو رجلا ضربته وبعد ما
يختص بالفعل كالشرط حيثما زيد تلقاه فاكرمه وحرف التخصيص
نحو الا زيدا ضربته وليس مثل ازيد ذهب به منه اي من باب
الاشتغال لانه لا يصح النصب ويجوز التسليط والرفع لازم
على الابتدا او على الفاعل او النيابة والمجرور في محل نصب لان الفعل
لا يعمل فيهما فحمل رفعا فلا يفسر عاملا كما قلناه وكذا زيد قام
لانه فاعل ونحو زيد ذهب به ... عن نحو مطابق للمطلوب
بعدها وما نعوا هذا في باب الاسما فقط وزيد ذكره
وزيدا انا ضاربه وزيدا انا الضاربه كما تقدم لان اسم الفاعل
والموصوف لا يعمل فيما قبله لا يفسر ان عاملا ولا يعمل ما بعد صلة ال فيما
قبلها كما تقدم وكل شي فعلوه صفة لكل في الزبر اذ لا يصح التسليط
اذا جعلنا كل منصوبا على انهم فعلوا كل شي في الزبر لعدم
الاخبار بما هو منهم والاوامر والنواهي بل يجب رفعه مبتدا
وفعلوه صفة لكل وفي الزبر خبرا لمبتدا والمعنى وكل شي مفعول
لهم ثابت او مسطور في الزبر ونحو الزانية والزاني فاجلدوا
والسارق والسارقة فاقطعوا الفا بمعنى الشرط عند المبرد

ونحو حسبك وإياه وزيدا انا ضاربه امس وقام زيد واما عمرو فاكرمته

وال موصولة وما بعد فا الشرط لا يعمل فيما قبله وما لا يعمل
فيما قبله لا يفسر عاملا وحملا ن عند سيبويه لان الاصل
عدمه مما تلو عليكم حكم الموانع والذي تحذف الهمزة المبتدا وما تعلق
بها واسم المضاف الى المبتدا معا مد يتم استوثق الحكم لان ما
لا يدخل عليه على الخبر فهاهنا حملين عنه لان الفعل راجعا ومع مضمرا
للجملة الاولى المحذوفة لا محل لها الراسم وكيف يعمل فعل من جملة
في صدر اسم يحكم بعين الى الفعل من جملة اخرى وصدر زيد مضروب
ما اكرمه وزيد فمررنا عليه وخالد مررت به فلا تهمله ولا تؤول الا كان
با حد هذين الا ولو كان الكلام من جملة واحدة فيختار النصب
لمن شر الطلب وهو اقوى قرائن النصب تنبيه
الحاصل انه يجب الرفع اذا ولي الاسم ما يختص بالدخول على المبتدا
كاذا الفجائية نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو او وقع بين الاسم والفعل
ما له صدر الكلام نحو زيد هل رأيته وزيد ما لقيته وبكر لا جئته
وزيد ان لقيته فاكرمه ويترجح فيه زيد قام ويجب على الفاعل
انا امرهلك ونحو ابنى نهدوننا ويستويان في زيد قام وعمرو قعد
ما لرفع على الابتدا او ما عليه يجري فيه الاقسام كما يجري عليه وبين
النصب ويجب النصب للسابق ان تقدم ما يختص بالفعل
كادوات الشرط والاستفهام غير الهمزة نحو ان زيدا لقيته وهل زيدا
رأيته ولا تحضيض هلا زيدا رأيته ويترجح نصبه ان تقدم عليه اى
على الاسم اداة الافعال كهمزة الاستفهام وما ولا وان النافية
او عاطف غير اما مسبوق بجملة فعلية نحو قام زيد وعمرا اكرمته
او يكون الفعل المشغول دالا على الطلب او يكون الرفع يوهم
وصفا مخلا بالمراد كما في انا كل شيء خلقناه بقدر
زيد قام وعمرو اكرمته ويترجح رفع عبر هذه المذكورات ويستوي

60

الوجهان نحو زيد لقيت اباه وعمرا سررت بها الدهان عطفت على جملة
زيد لقيت اباه وهو الكبرى رفعت لانه مبتدا وخبر وعلى الجملة نصبت
لانها فعل وفاعل والحاصل ان الاشتغال على اقسام
ما يجب رفعه وهو ما اذا جاء الاسم نحو زيد من زائد وما رفعه اجود نحو
اليوم لقيته وما كان فيه الاسم نحو ازيدا ضربته والنفي على ثلاثة اقسام
ما يجب رفعه اذا ما جاء الاسم نحو زيد هل رايته وما الرفع فيه راجح
ما كان بلا اولم او لن ما جاءت نحو زيد لا رأيته ولم اضربه ولن ازوره
وما النصب فيه اولى وهو ما تقدم فيه حروف النفي والعطف على
الجملة ثلاثة اقسام ما يجب فيه الرفع ان تكون الجملة الاولى اسمية نحو زيد
ذاهب وعمرو كلمته وما يختار النصب وهو الفعلية نحو قام زيد وعمرا
اكرمته لاجله وما يستوي الوجهان وهو ذات الوجهين نحو زيد
لقيت اباه وهند سرت بها اليه فان عطفت على الجملة الكبرى وهو زيد
لقيت اباه رفعت لانه مبتدا وخبر او على الجملة الصغرى نصبت لانه
فعل وفاعل قلت في هذا الباب باب الاشتغال
وهو ما يعمل عامل في ضمير وبعده فيفسر ما قدره لفظا او محلا وهو
نحو المشغول عنه بذكره او تابع فيسلط المشغول لنصب
المشغول عنه الاول زيد ضربته وقدم زيدا مررت به وكذا ضربت
عبد مثل ... فزيدا انتصب بضربت مضمرا
انصبه لا ... فعدد اتبع القرآن كالابتدا
وحرف ... اذا ... امام فرفعه مع خبر لما
يختار لا مع طلب كذا اذا الفجاه فانصب نوفا كالاداه والنصب
مختار اذا ما ناسبه كقام ذا وام عمرو ذا الصبر ويستوي
الاخران فزيد ذهب وعمرا استفتيته عند الطلب وبعد

شرط النصب وتخصيص وجب * ورجلا اكرمته اذا اجب
كذا اذا التبس المفسر بالصفه * مختار والرفع لدى غير معرفه
اي مثل انّا في ورود القمر * اي كل شيء قد خلقنا بقدر
وكل شيء فعلوه في الزبر * فليس من ذا الباب واحذر الغمر
ولا امرؤ يليق به في الباب * واذ كذا مثلوا ذهب به
وقوله السارق والسارقة * اي فاقطعوا فالرفع فيه اثبت
ومثله الزاني والزانية * لكونه من جملتين ذكرت
فالسير عمرو هو المعنى سوى * وفاء للشرط مبتدأ فيه

الرابع التحذير هو الذي يجب كاحلا المصدر به وجوبا لقيام تكرير الفعل مقامه او كان باياك او العطف والتحذير تنبيه المخاطب على امر مكروه ليحذره كالاسد الاسد والكذب الكذب اي احذر او اتق والاغراء وهو تنبيه المخاطب على محبوب ليلزمه كالصلاة الصلاة والعلم كالصلاة الصلاة والعلم العلم اي الزم الصلاة والاختصاص وهو المنصوب اسما ظاهرا بعد ضمير متكلم نحو نحن العرب اقرى الناس للضيف اي اخص نحن معاشر الانبيا نحن بني ضبة اصحاب الجمل انا افعل كذا ايها الرجل الحصلبي اللهم اغفر لنا ايتها العصابة ويقع على بغير متكلم قليلا نحو بك الله نرجو الفضل وقد شاد من وجهين كونه حليا وكونه بعد ايا وابنه ضمير المتكلم فيلزم ايا وابنه اذا كانا بها ما يلزمها اذا كانا في النداء من ضمها ووصفها باسم واجب الرفع محلا بال ولكن يعرب اذا ابه الرجل في قولنا ايها الرجل لا يعاد على ضمير انا ومثال ايا والتحذير قوله صلى الله عليه وسلم اياكم وخضراء الدمن

تحذير

61

تحذير من المرأة الحسناء في منبت السوء لذلك قال اهو اي التحذير ضمير نصب منفصل للمخاطب واخواتها وشذ للمتكلم كاياي واياه الشواب معمول ذلك الضمير منصوب بتقدير اتق او نح او باعد ونحوها او احذر واجتنب محذوف لقيام التكرير او الضمير او العطف مقامه تحذيرا مما بعده او هو ذكر المحذر منه مكررا صريحا نحو الاسد الاسد ومع الضمير اياك الاسد ومثله اياك والاسد واياك والشر وهكذا سائر اخوات اياك فاياك ضمير منفصل معمول لفعل محذوف وجوبا قام الضمير والتكرير والعطف مقامه والاسد عطفا عليه ويكون على حسب من تأمر من مخاطب مذكرا او مونث مثنى كان او جمعا والمعنى انه تفصل نفسك تعرض للاسد والاسد تعرض لك ولنفسك وتكون اسمها هو لا نحو اياك وان يحذف احدكم الارنب قبل ... فقل عنه ومعناها وهو ضربها بالعصا او حذفها بها فان رماه حلف علي فيه ياو بل مصدر معطوف على اياك المنصوب بفعل محذوف باب صاحب العمل وجوبا والطريق الطريق يصلح للاغراء اي الزم الطريق وللتحذير لانها من واد واحد فالطريق منصوب بفعل محذوف وجوبا قام التكرير مقامه اي الزم او احذر ومثاله امر السير سقيا ها وبالضمير اياك اياك المراء فانه الى الشر دعاء وللشر جالب وقوله فاياك والامر الذي ان توسعت موارده ضاقت عليك مصادره وهاك نحو واياك وتقول ولغة بحذف الواو وتذكر المحذر منه بعد من نحو اياك من الاسد فمن الاسد متعلق باياك او بالناصب له المحذوف وجوبا واياك ان تحذف والاسم المؤول اي من حذف معاطف

بفعل محذوف باب الضمير مناسبه وإياك أن تحذو أي احذر
حذف فهو منصوب بحذف من أو مجرور بمن لأنها تحذف كثيرا
إذا دخلت على أنْ المصدرية أو أنّ واسمها ولا تقول إياك
الأسد بمصدر حرف العطف لعدم جواز حذفه ولامتناع تقدير من
لأن حرف الجر لا يحذف في مثله إلا أن تنصبه بإياك لنيابته عن
الزم وجوبا لا تحذوا لخا في جلي لعدم حذفها مع غير أنْ وأنّ
مطردا في هذا لأن اغرابا فتكرير أخاك أخاك السلاح السلاح
وبالعطف الآخر والولد والسيف والرمح والمروءة والنجدة
أي الزم أخاك والإحسان اليه وحينئذ لا تكرير ولا عطف
فيهما ولا ضمير والمحذر فالنصب بفعل محذوف جوازا لا
وجوبا نحو الأسد في المحذر وكإياك وعليك ودونك في الإغرا
نحو عليك محمدا ودونك بشرا فهذه منصوبة بفعل محذوف وجوازا
بات عن الظرف بعد نقلها إلى الزم واعلم أن التحذير يجي في
الحكم والإغرا أمر في المعنى في قل
التحذير وهو تحذير ضمير منفصل • للنصب معمول لفعل يحتمل
كلح أو جانب واتق حذف • كنحو إياك خطأ ما قبلك
واحذف لعطف أو لتكرير ذا • أو للضمير الفعل إذ ما اشتهر
كذلك الإغرا أيضا يحذف • عامله كالآخر يعرف
كالصنيع المصنع بإذا الشارع • والله الله عباد الباري
إياك والشر ونحوه نصب • وليس في الإغرا ضمير يجتنب
كذاك فيما قبله إياك لا • إياك والحمق وإياك الحذق
ذكر بعده ومن قد ذكر • أي في المثالين وأيضا حذفنا

62

كذاك إياك المرا فاحذر • فإنه للخير دعا وللشر يبدأ
كذلك النحل والمروة • الزمهما فإنها فتوه
وحسن لا بتكرير أو عطفا ظهر • فالفعل مضمر جوازا إذ ذكر
أغرا وهم كالأمر للتحذير وهل • نهي قبل بالعرف لحظ يا رجل
كذلك الإغرا عليك ودونكا • اسم فعل نقلها لديكا
والاختصاص بعد نحن وأنا • وإنها ابنها اسم خص نصبه بيا أي به خص
نحو معاشر الأنبياء قوم ذكر • والأنبياء والعرب بني ضبة شهر
فذي الجميع نصب مفعول به • ملحقة مع الثلاث أنواعه سرد ومعان

المفعول فيه هذا بابه ويسمى بالظرف والمحل والصفة
لكونه زمن الفعل أو مكانه هو ما أي اسم مكان أو زمان أو مصا
أو مميز به فعل فيه فعل مذكور أو محذوف على شرط التفسير
بخلاف يوم الجمعة حسن فلم يعمل فيه فعل مذكور في اسمه امكان ازمان
كاسكن غدا وامكث هنا وسوا كان الزمان ماضيا كأمس والآن
أو مستقبلا كغدا وغدا وأبدا أو عوض أو حالا كالآن والساعة
أو الوقت أو اليوم أو ما أضيف إليه أو مبين به نحو صمت كل
اليوم وسرت عشرين يوما وبعض فرسخ أو صفة نحو جلست طويلا
أي زمنا طويلا ودسر في الدار وغربيها وعد كسرت عشرين فرسخا
أو مصدر نائب عنها بعد حذفها نحو جئتك قدوم الحاج أي وقت
قدومه وطلوع الشمس أي وقته وقرب زيد أي مكان قربه

او جرى مجرى ظرف المكان نحو احقا انك ذاهب وغير ذلك
انك لا تحل و جهد رايي و ظنا مني انك ساهر فهل جاز هذه اسما
معنى يوشعوا فيها فنصبوها نصب ظرف المكان وشرط نصب
معنى في اي تضمنها اي ملاحظتها معناها لا لفظها كما في الحال فانه
مقدر في حال كذا والتمييز فانه مقدر بمعنى من والمفعول له
مقدر باللام والمفعول معه مقدر بمع فلو ظهرت في فليس الظرف
نحو في اليوم قال ابن مالك ينصبها اطرادا في جميع الافعال
كحلا في المكان المختص فلا يطرد فيه كما بعد وجلست المسجد وسكنت
الدار و ذهبت الشام فليس منه وذهبت الصيف الى انها منه لانه
لا ينصبها الا طراد وظروف الزمان كلها اي الذي يجري مع
للدهر الذي يحدث ويزول لا حرف بين مختص وهو ما نقع جوابا لمتى
و معدودها وهو ما نقع جوابا لكم ومبهمها وهو ما لا نقع جوابا
لشيء منها نقبل النصب على ذلك نصمت وكست يوم الجمعة ويوما
طويلا او اليوم او يومين فالاول مختص بالاضافة والثاني بالصفة
والثالث بال والرابع بالعدد ومثال المبهم حينا ومن المختص قولهم
القيظ بعد القيظ والاحد والاثنين بايام الاسبوع ولم تضف العرب
لفظ شهر الا الى رمضان والربيعين والمبهم نحو يوما وليلة وساعة
ولحظة و وقتا ولحظة وطرفة وشهرا وعاما وسحرا وغدوة وبكرة وضحى
وعتمة وفواقا ومرة وعشاء واصيلا وصباحا ومساء وحينا وظرف
المكان ان كان مبهما وهو ما ليس له صورة او اقطار تحيط به
ولا حدود تحصره قبل النصب بتقدير معنى في والا بان كان
مختصا لم يقبل النصب كاسماء الجهات والمكان المختص المحدود
بالحدود والمكتنف بالاقطار كخلف به وبلد وسوق ومشرف

63

ومغرب ومطلع ويسرا لمبهم بالجهات الست كخلف فانه اسم باعتبار الغير
هو زيد مثلا عدد الخلف ومساه وكذا يمين وشمال وامام وفوق
وتحت ووراء الغير وذات الشمال الا انها مضافة الى الظرف ومن ظرف
وتجاه ودون وحيالك وخابك وحواليك وحوله ونحو وسطر
وحداوا حبذا الدار وعلوة سهم واسماء المقادير كفرسخ وميل
وبريد ووسط المكان اللذين صرا د فيليين وسوى عند غير مالك
ومن تبعه كما في لفت الخلف يسمل ما وراء الى منقطع الارض
والامام كذلك والفوق الى منقطع السموات السبع والتحت
الى منقطع الارضين السبع فهي غير محدودة وحمل عليه ولاهبهام
ولدى ولدن وقبل وبعد وانتم فيهم ومن علا ما نيه تعدى الفعل
الله بنفسه كحلا والمختص لفظ مكان وناحية وجانب ووجه
والامام وورا كما تقدم وارض لكن استعمالها كما جلس مكانا ارضا
كاليكم اذ هو كالجهات الست في الابهام لكثرة الامكنة وما بعده
حلف وسكت وذهب مثل جلست الدار وسكنت البصرة
رد هنا الشام وهو اجتزيتم ولم يرو النحو هو الى صلى الله عليه
واله وسلم وابو بكر رضي الله عنهما احوا اجزي للدرب الباس حين
جابرهم فيغفر ما لا حيلة كم ضعيفة على الامم
اجرا للازم مجرى المتعدي فهو شعوا باسقاط الجار وهذا مذهب
الفارسي واختاره ابن مالك وعزاه لسيبويه وقيل على الظرفية
وصححه المصنف تبعا للشلوبين وعزاه لسيبويه والجمهور وقيل مفعول به
وهو مذهب الاخفش وهو قوي حلا ميل لكن استثقاله ورد المصنف
الاول بان مصدره دخول ونقيضه غيرت وضدها خرجت وهما
الزمان ومن ظرف المكان مصدر مر زيد وقعد منفذ كرمه مثالهما
ابهم

الحدث مادته ومادة عامله فان لم يتحدا المادة وجب الجر نحو قعود
جلست في مقعد زيد وشذ قولهم للعرب هو مني مقعد القابلة والحارث
وللسعد هو مني مزجر الكلب ومعلق القرط وللمرتفع هو مني مناط الثريا
وفي الجامع ليس دونه لعدم اتحادها مع عاملها ومحل شذوذه ان
قدر عاملها الاستقرار فان قدر قعد في المقعد وزجر في المزجر فلا شذوذ
ورد قول الكسائي لانها غير منصوبة بفعل من مادتها ونحو خرجت
الزمان كسرت صبحا وعدو معدى ورحت مراحا في اليوم وكما سحرت
سحركم واطلعت مطلعك وسرت مسراك في الحنس او هو مختص ابدا
لا يصرف ما ليكر معناه وقتاننا وفات التسرى والمداح والغدو والاحيا
فصو في حق الموصوف ولم ارحه كمي وصحه سبحان الله عاد حلم
ورضا نفسه وزنة عرشه وما نصب معنى قدر فنوطه زمانا نحو ناكل
حتى اطوف ما اطوف ثم اوى الى بيت فتحيد فته كما الحج فدها
فمنج الى كل وقت وحضا من كتيرا من الليل وقليلا من النهار
ابرضا وحلبة شاة وجيتم صكتة نحوا اي نصف النهار ولا اكله
القا رطى وقاب قوسين اي قدرها وقولهم هلا الموجد الا ان قلبي
لوزنا من الجمر لخبة الوجه لاحترق الجمر وهذا مثال القيد انه ظرف
لا بنا هذه وسمى الظرف بنوعيه كاسم المجل الجار والمجرور معاملا
معاملة وسيه ظاهر كما تقدم او مضمر جوازا او وجوبا فالواجب
كان يقعا خبرا نحو زيد عندك او في الدار او صلة نحو الذي عندك او في
الدار او صفة نحو مررت برجل عندك او في الدار او حالا نحو رايته عندك او في الدار
او عندك او في الدار زيد اذا اعتمدا او رفعا الظاهر فاعلا او مسموعا بالحذف
ومثله نحو بالرفا والبنين او شتغل مشتركا بالعطف وحينئذ الان
اي كان ذلك حينئذ واسمع الان في الجملة مفعولا ومقدرا او وجد واجبا

64

الحذف نحو بان البسملة تجري الفعل على الاول والراو الخبر على الثاني او كان
الحرف للخروج ويكون متعلقه تخيا لعام في القسم المحتمي وهو عامل الا
كما لله كنه واصنافكم لعدة لا يوجد الاحرار والقسم الاستعطافي ما لبا
حاضر كبا لله صلني او للتنبيه بعد امر تصغيرا وتعجب كسقيا لك وكلمه
تاه الى وربح عوده على بدئه وبحنسه بدا ابيه فقي الحسرا الاولى
سيماهان تكون عام والحذف بالمحذوف على شرط التفسير كما
سمانى فمنها ما الظرف المستقر ومنها عداها الظرف اللغو واللغا
سماه ذكر عامله او حذف وجوبا او جوازا وهو المستقر لعدم تحسب
الحال اي وعلى ستر ما تقدم فالتهر حاضر والظرف لغو والا قولان
يتعلق بالخير ويكون الظرف مستقرا وفي القسم بنوعيه تعلقت وفي
النبيين ما اذا اي او فضلة او اصل وقد هو قول سقيا لك باعتبار
المحذوف ويجعله خبر ما ذكر حذف له لتنبيه لفظ او مع حملا
ما نع حلا ما لمن وهم جمعه مطلقا ومنه مع التكرير ومر لكما ثم
مكدا او وعبد الله تما الظرف يا لسواه نقلا بالغش ومتعلق بالغش وبعضها
ويحذو وجد او يحذف بالانف ومصلو صدر او تعلم بالاذن ومعلق امر او
يتعلق بالشئ ولا يتعلق الجر ولولا حدا لالام المعوض ولكن
يتعلق بما تعوض نحو اذ كم لمروا بعروف وكذلك شبهه نحو رب
ولولا ولوما ولعل ان قلنا انها حروف جر ولا خلا وعدا
وحاشا اذا جر ولا كاف التشبيه وعلى شرط التفسير يحذف وجوبا وجوبا فهو حاصل لحسن المارع نحو يوم الخميس صمت او سر فيه ويكون
النصب ويختار الرفع وما يوم الجمعة صمه وان يوم الجمعة صمه ويوم
صمه او لانعه وما يختار النصب يوم الجمعة ما صمته ولا سرته ولم ايس
والنار اليوم ويختار الرفع صم يوم الجمعة ويوم السبت سافر فيه
اكما النصب للسابق كله ويوم الخميس ان صام زيد فيه فقد صام زيد دائما
يوم الجمعة مفطر ويوم الجمعة فلا صمه ويوم الجمعة ما سافرت فيه فصمتها
يوم الجمعة سافرا ليد صمه ويساوي الاعراب ويوم الجمعة صمته فيه

ويوم السبت سافرت فيه ويجب النصب نحو ان يوما صامه
زيد صمته وهلا يوم الجمعة صمته واذا يوم الجمعة صام زيد فصمته
وهل يوم الجمعة صمته والحاصل ان بعد ادوات الشرط والتخصيص
والاستفهام عدا الهمزة يجب النصب ويترجح بعد الهمزة وبعد اللوما وان
وقد يوم الجمعة صمه ولا تفطر اي بعد النهي والامر ويجب الرفع
في نحو سافرت فاذا يوم الجمعة مقبل بعد اذا الفجائية ويوم الجمعة هل صمته
ويوم الجمعة احسنه وكل يوم صامه في الدهر **تتمة**
ما صح ظرفا وغير ظرف فهو متصرف كيوم كصمت يوما فهو ظرف وجاء يوم
الجمعة فاعل وفضل الله يوم الجمعة مفعول به ويوم الخميس يوم مبارك
مبتدا وخبر وما لزم النصب على الظرفية او خرج عنها الى شبهها
وهو الجر كعند وقبل فهو غير منصرف لكن الاجر عند الاصح
ثم المنصرف وغير منصرف كيوم سحر ليوم بعينه وعدوه

وقلت في المفعول فيه وفي شروطه

ثم وهما نصب المفعول فيه • هو زمان او مكان فعل عنه
اي فاعلا الفعل وما يشتق • مضمن معنى في مطرده
ظرف الزمان كله يفي • بشرطها المذكور اي لا يقتضي
مختص مبهم وما يعد • فالاول الذي يقول كل احد
جوابه متى وكم معدوده • والمبهم بلا ولا جوابه
ثم المكان كالجهات ومكان • يقبل نصب الظرف في كل اوان
ومبهم المكان ما لا صورة له • وقالوا الاحد ومحدود
وما اتى بعد جلست مسكنا • ذهبت فالخلاف فيه طرحا
فقيل ظرف وهو في الاصل نصح • وقيل مفعول به وهو الاصح

وقيل منصوب بنزع الخافض وما به قد فاكل لافظ
رقب المختص من زمان • بما اراد وصف قد ابان
وما اضيف وكذا المعدود • فانه مختص او محدود
وما اتى ظرفا وغير ظرف • كيوم ذو متصرف في العرف
ام النصب فيهما بعامل ظهر • او مضمر تفسيره بمستقر
ومحل قولنا جلست • على المكان وكذا يوما ثم جئت
وصلة وصفة اي والخبر • ولو لا صل وكذا الحال استقر
او جا لمفسر او مع مختلف • كالوصف فالعامل فيه لا تجد
الا تعلقه بعامل محذوف • وجوب في كل ذا لا يختلف

فائدة توسعوا في ضمير الظرف والمصدر فنصبوه على
المفعول به توسعا ومنه دخلت الدار كما قبله واليوم سرته
او صمته والضرب ضربته لا اعدم اي الفقد احد من
العالمين وكذلك الصفة المشبهة نصبوا معمولها اذا كان معرفة على
التشبيه بالمفعول به

المفعول له ومن اجله ولاجله اي هذا
بابه هو ما اي مصدر وقع علة لوقوع فعل لاجله وهي
سبب باعث لوقوع معنى مغاير للعطاء والقاء كونه
قلبيا اي من افعال النفس الباطنة كالخوف والرجاء والطمع
والرغبة والخشية واتحد هو وعامله فاعلا ووقتا
قولك ضربت ابني تأديبا اي الذي حملني على الضرب التأديب او الحامل لي
على الضرب التأديب او التأديب حملني على الضرب فتأديبا مصدر
ومنه ورض الضرب وفاعله واحد وتعرب عن الجر جبنا

اي الذي افتعد عن الحرب الجبن وصل بحد بمن لا مر باني نعقد القعود
كالا ولـ الـلازم كـ تناق وتعد الاختياري والاضطراري
وهو مصدر لمطرحها ير للفعل فعله و ذكر علة حسبا باعثا لوقوع
الفعل وحبنا كه مكـ لذا انه ليس غايته للقعود لتقدم وجود
الجبن عليه وجود القعود فانهما يحصلان صاحبهم في اذا انهم من
الصواعق حذر الموت حذار فالزجاج فانه [illegible] باسه وهو
مصدر [illegible] كرجع القهقرى والحمر عنه مرسر ضربته تاديبا وقعد
عن الحرب [illegible] وشرط نصبه بتقدير اللام اي نصبها
فاذا ظهرت [illegible] واما بحسب ظهورها اذا اختل شرط من
شروطه [illegible] الاختلاف المصدر بقوله خلق لكم اي لاجلكم واختلاف
اتحاد الفاعل [illegible] ولتفوح لذكراكم وشعا الاختلاف الزمان
[illegible] لنوم ثيابها [illegible] النوم [illegible] على [illegible]
صلح الثياب وفاعلا [illegible] فاعل [illegible] وكذلك ولو ان [illegible]
اسعى لادنى معيشة [illegible] وليس المصدر مخفوض باللام
يجوز حذفها اي اللام اذا كان فعلا لفاعل الفعل المعلل [illegible] مع اللام
اي بان يتحد في الفاعل [illegible] اي بان يتحد في الزمان
حصصه او [illegible] بان وان الاقرب نحو [illegible] بكر مني او [illegible] بكر مني اذكى
[illegible] اي لاكرامك اي [illegible] شرط هذا الاتحاد الزمان
ونحو [illegible] البطح [illegible] اي للطلع [illegible] واضافة كقوله يكاد
يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم في قصيدة للفرزدق
يمدح بها [illegible] الحسين [illegible] اي لعرفانها [illegible] امراه
[illegible] او عن نحو الناس [illegible] ابا [illegible]
[illegible] كم [illegible] اللام اذا كان اسما

٧
66

بالشيء اذا كان عينهما او مصدرا من فعل الفاعل كجئتك للفرح وللكسب
ورويتك للقطع وبرك واذا كان مصدرا من فعل الفاعل او مصدرا
بعد فعل الفاعل او المفعول جاز [illegible] اللام وحذفها ويجوز تعدده
على فاعل ويكون اسما صريحا وموولا كما تقدم ومجردا او مضافا
او [illegible] وكلها يجوز ان [illegible] الا [illegible] فيما بعد النصب [illegible] هذا
وما صح ان الحر [illegible] للقطع في بركه والاشتغال اذا كان مضافا
[illegible] منصوب [illegible] مضاف [illegible]
وان منها [illegible] من حسنه الله ويجب حذف عامله [illegible]
نحو [illegible] على [illegible] وقد يحذف عامله حيث لا مانع
[illegible] فلا عاطف الا على البدل او اضمار عامل وفيه
ومنها مفعول له ما ينصب يذكر علة لفعل يجب مع اتحاد فاعل كما الزمن
مغايرا للفظ فعله اقترنه به مقدرا اللام للام انتصب وجوبا وان
حذفت فلا فصحة بل جر باللام او [illegible] او الباء واكثر [illegible]
سنا له ضربته تاديبا والجر عنده قد فحذف جبنا وكثر
النصب لما تجرد من لام او اضافة كزهداه فتح زيد وابتغا الخير
ولا بتغا الامر [illegible] فاجاه فقد [illegible] وحيث للطمع [illegible] الجر في هذا
الاخير يمتنع المفعول معه هو المذكور اي هذا الاسم المذكور
المساوي فعلا او ما فيه معنى الفعل وحروفه فلا يجوز نصب كل رجل
وضيعته لعدم الفعل ومعناه وحروفه ولا هذا لك وابال
لانه [illegible] الاسماء ليس حروف الفعل [illegible] المعبر [illegible]
السلف [illegible] او شبهه مما فيه معنى الفعل وحروفه
اي ملفوظا او مقدرا [illegible] ملفوظ به كما الاستفهام والمحال
المجرور فاذا كان الفاعل [illegible] اي فعلا وشبهه مذكورا

وجاز العطف بلا ضعف لفظا ومعنى فالوجهان جائزان عطفا ومفعولا
معه مثل جئت انا وزيدًا وزيدٌ فالعطف لاجل تاكيد ضمير الرفع
بانا فجاز العطف لشرط العطف عليه ولانتفاء المانع محارمعنى
والنصب لوجود الواو وبعض الشروط فيه ومثل جئت وزيدا ضعف
النصب لا غير ولا يجوز العطف لاختلال شرطه هذا بعد الفعل وبعد
شبهه انا سائر والنيل فهو يسير بكر وزيدا اي ما النيل اي يسير انا
المصاحب العلم اي يسير مصاحبا في سيري النيل لانه سائر وسائر
النيل معه ويجوز الوجهان في استوي الما والخشبة فيجوز العطف
اذ كان الاستوا بمعنى التساوي والنصب اذا كان بمعنى الارتفاع
والاعتلاء اي لم يزل الما يزداد حتى صار مصاحبا للخشبة لاستوائها
او ارتفاعه ولا يسير فيه تاكيد ضمير الجر عنه فمررت بك وزيدا وصلا
لشرطه جوازا لوجهين النصب والجر وان كان العامل
معنوي دون لفظ وحروفه وجاز العطف تعين العطف هنا لعدم العامل
على الاكثر مثل ما لزيد وعمرو للاصل فلا يعدل عنه الى غيره لان
معنى الفعل ليس قويا كالفعل فلا يجوز العطف تعين النصب
قال وانتهى الحال ويخشى فقد غشيت تهامة بالرجال ومثل ما لكم
وزيدا وما شانك وعمرا وكيف انت وقصعة من ثريد وما انت وزيدا
لان المعنى ما تصنع او صنعت وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد وما تكون
وزيدا فحذف الفعل فانفصل الضمير مبتدا ولك جار ومجرور الخبر ثابت
نصبه او يكون خبرا للمبتدا وزيدا مفعول معه وكيف حال وانت فاعل يكون
وزيد مفعول معه وما مبتدا وانت فاعل بفعل محذوف بعده تكون
والجملة خبر المبتدا ويجوز ان يكون كيف وما الاستفهامية خبران لتكون
ونجعلها ناقصة وانت اسمها وامتنع العطف لعدم شرطه من اعادة الجار

الضمير المجرور وجوزه الكسائي وما لك وزيدا وما بالك وعمرا وما شانك وحسبك وزيدا
وحاله وهذا لك واباك يجب نصبها بفعل محذوف كما نزي لا عامل
الظرف والاستفهام هو ونحوه من معنى الفعل وهذا لك واباك خلاف
لانه لم يكن قصد اعمال ملزوم واحد وهو الجار والمجرور بخلاف ما قبله
الوقف فانه لا اعمال بعدم الاستفهام وتاخر الجار والمجرور فكانه متعلق
بالفعل الذي دل عليه عدم الاستفهام الذي هو بالفعل اولى تتمة
حيث لا يصح المعمول العطف نحو الاضمار بعامل مناسب نحو
علفتها تبنا وماء باردا اي وسقيتها ماء والتعليق على المعنى الجامع لها ابد
وهو الغذاء وصله اطعمته خبزا ولبنا اي وسقيته لبنا وقوله وزججن الحواجب
والعيونا اي وكحلن العيون ولانه ما يحمل الفعل معنى فيهن لا يصح
فيها النصب ولا العطف ومما لا يجوز فيه العطف ويجب النصب على المعية
نحو لا تنه عن القبيح وإتيانه اذ العطف يفسد المعنى وكقوله ما زيد
وطلوع الشمس اذ لا يكون طلوع الشمس فيجب نصبه ولا يجوز تقديم المفعول معه
معه على العامل ولا على المصاحب وقوله جمعت وفحشا غيبة ونميمة
ففحشا معطوف على غيبة تقدم عليه نحو قوله عليك ورحمة الله السلام
وصنه ما يجب فيه كان ن وضعيف كما تقدم ومنه ما يكون الفعل
فيه مبنيا بعد من وذلك في الاواو كقولهم راسك والحائط ووجهك
والارض واياك والمراح اي والصف وجهك بالارض وبالحائط
واحد من المراح وقلت فيه مع بيان اقسامه
ومنها مفعول بواو يذكر ● مصاحبا معمول فعل يشتهر
الا لكن فعلا وجاز العطف ● فضعيف وجهان عليه فاقتفوا
ونحو جئته وزيدا او وزيد ● والرفع اولى حيث لا فصل وفيد

وان يكن العطف معنى الفعل • والعطف جا بوله فاولى
كما لزيد ثانيا وعمرو في العلا • وبعد الاستفهام نصب بجلا
كنحو جا انت وزيد تنصح • وكيف انت والثريد يوضح
كذاك ما انت ... وزيدا • فالنصب في الجمع قل اكيدا
ونحو زيد سائر والنيلا • لشبه الفعل انتصب نيلا
ونحو حسبك وزيدا درهم • فالعطف ... فاعلوا

الحال

يذكر ولفظه ... والاصح ... وما ... اي ... وصف ... هيئة حاله وصفا الفاعل عند ... الفعل او المفعول او هما او من المضاف اليه بشرط ان يكون محله رفعا او نصبا لفظا او معنى فيما يحله والنصب ... سوى حال الموصوف لا باعتبار هنا ... الحال المبينة لهيئة الفاعل ... زيد راكبا ... ضاحكا ... الله ... او المفعول لفظا ضربت زيدا قائما ... فقائما حال مبينة لهيئة ... سبب ... وتحتمل ان يكون من المفعول او الفاعل ... زيد ضاحكا نصا في الفاعل وركبت الفرس مسرجا نصا في المفعول معنى هذا زيد قائما هذا بعلي شيخا فقائما حال عاملها اسم الاشارة او ها التنبيه وهي من زيد وهو معنى المفعول ... او ... وحال كونه قائما او اشير اليه ... فحينئذ يكون زيد مفعولا به وقائما ... في الاية حال منه ومثال المبينة لهيئة الفاعل معنى زيد في الدار او عندك قائما فقائما حال من ضمير الفاعل معنى المستقر في الظرف وجوبا جوازا بعد حذف المتعلق الذي هو الخبر ولا يجوز جعله من المبتدأ الا عند سيبويه لان الحال الاصح من المسند اولى

68

ان ما كان الجزء ... واخوانا ... والله وحسبنا ... كبعضه ... صاحبهم

يصح تقدم هذا المثال على ما قبله فائدة قوله ضربت زيدا قائما محتمل ان يكون من الفاعل او المفعول لفظا وهذا زيد قائما حال من المفعول معنى وزيد في الدار قائما حال من الفاعل معنى ومررت بهند جالسة حال من المجرور بالحرف ويكون ... ومن المضاف المجرور ... احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فميتا حال من اخيه لان المضاف ... وكذا ... المضاف كبعضه كقوله تعالى ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا او كان عاملا في الحال نحو اليه مرجعكم جميعا ... قيام زيد مسرعا اذا كان المضاف يعمل الفعل قال الله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا حال من هم لان المضاف بعض المضاف اليه ... حنيفا حال من ابراهيم ... ان يقول ان اتبعوا ابراهيم اذا حذف المضاف البر وكذا ... وصدورا ... الفعل ... عن الاكان وعسى ... او ... كما يوصف نحو زيد ضارب عمرا قائما وزيد الحسن الوجه ضاحكا وفي الدار او عندك زيد جالسا يا زيد قائما وها النسب واسم الاشارة كما تقدم في نحو هذا بعلي شيخا والتمني نحو ليت ايام الشباب راجعا وشرطها اي الحال ان تكون نكرة محصر او مخصص لئلا تلتبس بالنعت لو كان معرفة كما اذا قيل جاء زيد الراكب وصاحبها اي الحال معرفة لانه محكوم عليها في المعنى ولئلا تلتبس بالصفة ونحو ضربت رجلا محسنا عالما فيها وعاملها ... معرفة بال وقوله وارسلها العراك ... الخير ... وبالضمير نحو مررت به وحده ... وطافقته ... ومنازل

مفاعلها ... الفاعل عند ... ومن صاحبها ... لان المضاف ... المضاف ... واحد ... نحو الحال منه

بابها نكرة وصاحبها معرفة لفظا أرسلها العراك أو تعتركا اعتراكا
فهو معمول للحال ومررت به منفردا أو بنفرد وحده وطلبته
مجهده أو كلمته فاه إلى فيّ أي مشافهة ويجتهد وحدك ابتدأ أي منفردا
وعوده على بدئه فعوده حال أي عائدا أو راجعا وعلى بدئه
متعلق بعوده وتقدير له وادخلوا الأول فالأول وأي
واحدا بعد واحد وجاءوا الجماء الغفير أي جميعا وقضهم بقضيضهم
ووحده مصدر لم يقعد من لفظه محذوف الزوائد ولم يسمع جره إلا
بعلى أو نحو قولهم نسيج وحده وقريع وحده في المدح وفي الذم هو جحيش
وحده وعيير وحده مصغرين وتلزم الإفراد والتذكير وجاءت الخيل
بددا أي متبددة ومعرفتها بالعلم ونحو معرفة عبد الله وهو إذا
تضمن شرطا نحو عبد الله المحسن أفضل منه المسيء أي عبد الله إن كان
محسنا أفضل منه إن كان مسيئا وقد جاء صاحب الحال نكرة بلا مسوغ نحو
قعدة رجل وعليه مائة بيضا وصلى وراءه رجال قياما وإذا كان
صاحبها نكرة وجب تقديمها كقوله لمية موحشا طلل وقائما
جاء رجل وجاءنا بكما رجل وهي صفات تقدمت فنصب على
الحال وقوله وما لام نفسي مثلها لي لائم ولا سد فقري مثلها ما
ملكت يدي وقوله تعالى فيها يفرق كل أمر حكيم أمرا من عندنا
وقوله نجيت يا رب نوحا واستجبت له في فلك ماخر في اليم مشحونا
وعاش يدعو بآيات مبينة في قومه ألف عام غير خمسينا وبعد
النفي قوله وما أهلكنا من قرية إلا ولها
كتاب معلوم ولا يجوز كون ذلك صفة لمنع الواو منها وبعد
الاستفهام يا صاح هل حم عيش باقيا وبالإضافة كقوله تعالى في أربعة أيام سواء

للسائلين ولا يتقدم على عاملها المعنوي بخلاف الظرف
نحو ما لك هذا زيد وزيد قائما في الدار أو عندك أما عاملها
اللفظي فيجوز ما لم يعرض نحو مصدري كأن وما نحو ما أحسن هند
متجردة ويجيء أن تقدم زيد مسرعا ولا على الوصف والمصدر
المؤولين بأل نحو الجائي مسرعا زيد ويعجبني ركوب الفرس مسرجا
ولا على الصفة المشبهة زيد حسن وجهه ضاحكا هذا في الصفة
في الحال غير المقترنة بالواو أما إذا اقترنت بها فلا يجوز وتجب
تقديمها إذا كان لها صدر الكلام نحو كيف جاء زيد أما
الظرف فيجوز تقدمه على عامله المعنوي نحو أكل يوم لك ثوب
فكل يوم منصوب على الظرف وعامله لك الذي هو خبر مقدم على
المبتدأ ولا تتقدم على صاحبها المجرور بحرف نحو مررت بهند جالسة
راكبا عرفت أما المجرور بحرف زائد فيجوز نحو ما جاءني عاقلا من أحد وصحح ابن مالك
الجواز كقراءة مطويات بيمينه وقوله تعالى وما أرسلناك إلا كافة للناس وقوله
إذا المرء أعيته السيادة ناشئا فمطلبها كهلا عليه شديد
وكل ما دل على هيئة صح أن يقع حالا وإن لم يكن مشتقا نحو قولهم
هذا بسرا أطيب منه رطبا فبسرا حال من ضمير أطيب الذي هو خبر عن
هذا ورطبا حال من ضمير منه والعامل فيهما أطيب أو اسم الإشارة
في الأول ولا يجوز تقديم هذين الحالين على أفعل التفضيل ولا تأخيرهما
هذا إذا انتفى حسن الحالين كأحد طفلا أحلى منه كهلا من تفضيل
الشيء على غيره وحاله على نفسه ولا وجه للرفع كهذا بسر أطيب منه
الحل ممنوع أن خبر كان محذوف قبل كل من الحالين ومعنى هذا بسرا أي
وحال كونه بسرا أطيب منه في حال كونه رطبا فلما دل على هيئة لم يكلف
الاشتقاق والأصح أن الاشتقاق غالب فيها لا واجب جامد إذا كان
الجامد وصفا بدل على عدم اشتقاقه وصفة نحو فتمثل لها بشرا سويا

فصار حالا وسوا معا او كانت دالة على سعر نحو بعته مدا بدرهم
وحاربته بلدا بلدا اي صنفا صنفا وفاعلها حال كالاتي في معنى مجاوزي
او على مفاعلة نحو كلمته فاه الى فيّ اي مشافهة وبعته يدا بيد اي مناجزة
او مناجزة او دالة على تشبيه نحو كر زيد اسدا اي مشبها كرور الاسد او على ترتيب
ك ادخلوا الاول فالاول او ومجموعهما هو الحال او رجلا رجلا اي مترتبين
وعلمته الحساب بابا بابا اي مفصلا او كانت على حالا نحو فتم ميقات ربه
اربعين ليلة فما لكم في المنافقين فئتين فانفروا ثبات هذه ناقة الله لكم
اية وسلطانا ... اي منفردين او كانا على تقدير معنى قبله
نحو ... عن عدد غير ... ومن الموقوف ... لمصدر نحو
نعم ... سعيا وادعوا ... تضرعا وخفية وهلم جرا اي ...
وساعا وجاء ... وجاريت او دلت على ... السي
... وقيل هذا منصوب بنزع الخافض من
وهذا خاتمك حديدا او على ... كهذا ثوبك خزا وهذا
مالك ذهبا ويكون الحال جملة ... وما الحال
المستقلة ... خبرية ... للتصديق والتكذيب غير مصدرة بدليل
استقبال ... والاسمية ... بالواو ...
... وجاء زيد ويده على راسه او بالواو
كجاء زيد ... او بالضمير ... فيها هو على العلم
والواو ... حالا كجاء زيد ... الصلحا ... العلا والاخ
الواو ... نحو الحق ... ذلك الكتاب لا ريب فيه
والحال ... الذي ... المضارع المثبت تربط بالضمير
وحده نحو ... اي ... في طغيانهم يعمهون
ولا تمنن تستكثر وما سواها ... الاسمية ... بالفعل الماضي
المثبت بالواو والضمير ... تربط ... الماضي المثبت والنفي

فالمضارع المنفي بلم ... فدخول لم تمسسهم ... وقد تقدم وقال
المضارع المنفي نحو ما لنا لا نؤمن بالله ... بالواو ... نحو ... كما ننصب
... صبا منيما ... الماضي المنفي كما جاء
الا ... او ... ونحو لا ... ذهب او ... او كان ... وكلا
كالخليفة ... على الناس او ... معطوفة على حال اخرى نحو
فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون ... واذا ... مضارع ... تغرون
... ولا ... بالواو ...
والحاصل ان المضارع المنفي كقول ... ولقد خشيت بان اموت ولم تكن
للحرب دائرة على ابني ضمضم وكقوله وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون
انكم اشركتم بالله ... بالواو وحده ... كقوله تعالى فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ... بالضمير وحده وقوله تعالى
في اجتماع الضمير والواو ... ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل
عن اصحاب الجحيم والماضي مطلقا اي مثبتا ومنفيا قوله تعالى افتطمعون
ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله في المثبت بهما
ولقول النابغة ... الدار ... والسار ...
... بالفراد ... وقول امرئ القيس ... وقد ...
... لدى ... المتفضل وقوله ... وجاءوا ...
... وقد جاء ... افراد الواو
وقوله تعالى ... ولتم ... في المنفي بهما
وقول الشاعر ... ولست ... والضمير ...
... افراد الواو وكقولك جاء زيد ما خرج غلامه في الماضي
المنفي بالضمير ... كما مر او ...
كقوله ... او جاءوكم حصرت صدورهم ... بالضمير وحده وكيف تكفرون
بالله وكنتم امواتا فاحياكم ... حالا ... العامل
... ضاعها ...

نكل له تعالى

في الحال بمجموعه كقوله تعالى فان خفتم فرجالا او ركبانا اي فصلوا
وكقوله [illegible] ادخلوا [illegible] او مصاحبا معاها وللعادم
ما هو رادي رجعت وفي المعرض في الامر متعرضا لما لا تحسن اخذنا منه والمجد
صادقا اي نطقت او قالي نحو احسب الاناث التي تجيء عطاهم بلى قادرين
اي نجمعها وكقولك سرعا لمن قلت له كيف سرت وراكبا لمن قال لم تحج اى
لم احج راكبا ووجوبا كقوله اعبد احل وتبعني عربيا اي اتبع عبدا قواجابا
وقد قعد الناس اي انقوم وكفرى العبد حبشيا وكقوله اتميميا مرة وقيسيا
اخرى اي انتنتسب وكان وقعت ليبان تدريج زيادة او نقص كبعته
بدرهم فصاعدا او فسافلا اي فذهب الدرهم صاعدا او فانحط الدرهم
سافلا فحذف عامل الحال وصاحبها وهو من عطف الجمل ولا يعطف جوابه
شيا او ثم وقيل الجر حال والمنصوب معطوف عليه عطف مفرد اي كانا
مدرهم فواقعا او سافلا وهنيئا لك الولد حرفع الولد فاعلا بالعمل
المحذوف فهنيئا حال منه وهو منه ويسبقه اذا وردت بلا عامل نحو
حطيين بنانه صلقين كأنه قيانه وكانت تيهر المحولات على الفاعل وحطمه
وصلقين حالان والكفاز شفا الابن او الملاح وحذف العامل في الحال
المؤكدة وهو كل وصف دل على معنى عامله وخالفه معنى لفظا محالف
المنتقلة عن صاحبها ما دام موجودا ومؤسسة وقد تنعقد صفة اصلا في
المؤكدة الجامدة التي تدل على تجدد صاحبها نحو وخلق الانسان ضعيفا
ويدت الجارية قمرا ويوم ابعث حيا وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا
ومؤكدة لعاملها تحوهم ولنهم مدبرين ولا تعثوا في الارض مفسدين فتبسم
ضاحكا وارسلناك للناس رسولا او مؤكدة لصاحبها نحو قوله تعالى ولا من
من في الارض كلهم جميعا فجميعا حال منزلة على مثل وهو بعينه
العموم وكافة في قاتلوا المشركين كافة وجاؤا بهم بقضهم
وقضيضهم او مكملين او لمضمون جمله كقوله زيد ابوك عطوفا

اى اعرفه او احققه وهذه الحال هي مفهوم مخوفكرزيد ابوكر
فهو حال من الفاعل او المفعول له في الاول من جهة العطوف
والمسعد وكقوله انا ابن دارة معروفا بها نسبي اي احقق او اعرف
وبالنيابة للفاعل
بالنيابة للمفعول فحذف العامل وجوبا له لالة الجملة عليه تكون بدلا
من المعطي وقوله تعالى هو الحق مصدقا ذلك الكتاب لا ريب فيه
اي هو الحق لا ريب ولا اسكر جهة وشرطها ان تكون مقررة اي
مضمون جملة اسمية وشرط هذه الحال ان تكون مقررة لمضمون جملة
اسمية جزاها معرفتان جامدتان واذا كانت فعلية كانت مؤكدة
لعاملها نحو زيد راكبا او زيد ابوك منطلقا اذ ليس في الانطلاق ما يقرر
مفهوم الابوة وليس في الجملة الفعلية ما يصح تقييدها بها

فائدة

الحال بحسب زمانها اما مقارنة نحو جاء زيد راكبا اى وهو مستقبلة
وهي المقدرة نحو جاء زيد صائدا غدا حال من مقارنة ومقارنة
وهي الحال بقصد التحكي سمعا وبحسب ذاتها موطئة
ومؤكدة وقد تقدمتا ومبهمة نحو جاء العبد حبشيا ومتعلقة
لغيرة نحو زيد ضاحكا لانتقالها عن صاحبها وتقييدها ما لم توجد
وقع فلا ترد نحو وما خلقنا السموات والارض وما بينهما
باطلا ومو طئة وهي الجامدة الموصوفة بمشتق نحو قوله
تعالى مصدقا لسانا عربيا فلسانا جامدا وصلح ان يكون حالا
لوصفها بمشتق وهو عربيا فدخلت تحت عموم اشتقاق وصفها
ومنها دور نحو جاء زيد راكبا ضاحكا اذا جعلنا هما حالين منه
ولو جعلنا الثاني حالا من ضمير راكبا فتداخلة
وبالنظر لصاحبها الى مرتبه ومعاكسة نحو جاء زيد راكبا

وانه ينبغي الحق منها في قلم وقعه حال لا رضو

هنا حكاية ان جعلنا الاول للاول والثاني للثاني فحيرته
او بالعكس فتعاكس او الحال لنا تعرض ضميرا لا ولى
مبتداخله ونحو الحال جامدا ومجرورا وظرفا نحو فخرج على قومه
في زينته ونحو صغرتنيا ان قسمه من الغنى او مسيرا ان فرقته
كان تقسيرا نحويا ومررت بزيد عندك اي مستقرا ولا يبالي
الحال ضميرا كقول العرب كنت اظن الزنبور اشد لسعا
من العقرب فاذا هو اياها ومن قال لا ابالي ضميرا فاذا
هو هي فا لم صححا هضب مقام ضمير الرفع ولا يأخر من الظرف
والمجرور ان يكون عاملها غير عامل صاحبها ونحو سيبويه ...
بعوامد لمتميز منه حالا طلل وجعلته مجرور ضمير الاستقرار المستتر
في الظرف ونحوه ان يعمل فيه وفي الظرف المعنى ويتقدم على الحال
معمولا في الظرف زيد في الدار قاعدا وزيد عندك في الدار وفي الحال
زيد في الدار قائما ويلك سوهم جاوبه وهذا زيد قائما وزيد
عندك واقفا ومعمول حاضر زيد فانه وزيد في الدار
قائم عندك زيد راغب فلكن الاولى بها ان يكون عمدة
خبرا بين الا مقدما حالها حالتها وفي الدار شمسا

وفصل في الحال

والحال منصوب اي وصف منكرا مبين ما فيه يقع
من فاعل في اللفظ او في المعنى وهكذا المفعول فيهم يجئ
معرفان او يكونا نكره منها او وصف غدت مشتق من
عاملها الفعل كل نوع الاعنى وكان لا تفقه به
كذا مثل لحي ولا لعدم والحرف كا الحال وليس قدموا
كذا على صاحبها المجرور كقوله فالوا على السلامه

واكثر الشروط فيها غالبة لانها معرفة فجا مبين جانب
كذا كحال ذات خبر نوا او صميرا او فيها استقر
اي ضبطا من ملحها حالا الصاحب عاملها يحذف قل للطالب
وحذفه يجب في المركب وهو الذي يكون ايضا جامدا
وضدها فيه المؤسسه وقسموا زمانها مستقبله
محكيه ايضا وقل مقارنه وذا اتى اخلوا وقل مرادفه
في حلب كذا العراقة او لنه يدا بيد وفاه لفي فيد تعت
ونصبوا المصدر ايضا حالا اي ونكر فاسمع الفا
ركضا وسعيا ثم جهرا صبرا جهارا وانت زهير شعرا
ما تقيس منه انت الرجال علما وجاء حو في الاحنف حلما

التمييز

ويسمى التفسير والمميز والمبين والتبيين ما اي اسم نكرة فضله جامدا بمعنى من الجنسية برفع الابهام اصالة ووصفا المستقر
عن ذات مذكورة بخلاف الحال فانه يرفع الابهام هيئة او صفة
على اسم وعدد وبخلاف النعت فانه يرفع ابهاما من اسم ضمنا لا
قصدا عن مشتق كالمضروب هينا حاربه فجاء زيد نعت ابهام عين
معنيه ولكن ليس تمييز في الاصطلاح بل عند الاشتغال التمام
اذا لعين مشتركة لعشرة معان للعين الباصرة والركبة والذهب
والفضة والجاسوس والشمس والنقد والماء والجارية
والنقد والجزع محصه بالتمييز مذكورة كذا اسم من مفرد
معدا او مخبر معدا ما او مقدرا وهو المبين للنسبة وشا في موكل
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وواعدنا موسى ثلثين ليلة

فهم صيغات زيدا ربحبه لله دره قوله ثم لمعد علمت بان ومن محمد من عبادانا
الموسر دينا وانتعليون بلس العجل لخلهم محلا كما احسن زيد رجلا
والكرم بابا وبكر ابا ولله دره عالما وكفى بالله شهيدا ويا جارتا
انت جارة وويحه زيد رجلا وويله طفلا فالاول
ما يبين عن ذات اسم مذكور نحو مفرد اي معدود اما الآلة فيجب
اضافتها كعندي قفا صح نحوه اي اجبا التمر وقفيز بر ويليه له
وذلك مما كان رفعا اي غالبه وقوعه بعد ذكر اما عدد صريح
مثل عشرون درهما الى تسعين او مركبا كاحد عشر الى تسعة عشر
او معطوفا كاحد وعشرين الى تسعة وتسعين او كناية عن عدد مجهول
الجنس والمقدار نحو كم عبدا ملكت اي اعشرين ام اكثر وكم
دار ابنيت وكم عبد ملكت واما شبهت وسيأتي في باب العدد
تفصيله واما بعض كالموزون نحو عندي رطل زيتا ومنوان سمنا
ومثقال ذهبا وكالمكيل نحو قفيز برا والممسوح نحو جريب نخلا وذراع
ثوبا وكقدر نحو [illegible] خلا ومحمل للممسوح والموزون والمكيل ما دل
على مماثلة او مغايرة او تعجب نحو على التمرة مثلها زبدا او ان
لنا غيرها ابلا وقد يتخذ سحابا فالعدد [illegible] شيئا يكون كيلا
او وزنا او ممسوحا وما اشبه المكيل كرا قوله نوع خلا وسقاء ماء ونحي سمنا
وما اشبه الممسوح ما في السماء قدر موضع راحة سحابا وما اشبه الموزون
مثقال ذرة خيرا وما ابهم نحو تعجبا نحو درهم فارسا [illegible] احسن
[illegible] والثاني لنسبة المثل والغير الى اليها فان نفي
المنسوب اليه فهو مختص بنسبة النسبة الاي نحو لله دره زيد فارسا
فمن التمييز عن النسبة والجمع وان كان مفسرا لجماعة نحو كفى
بالله [illegible] شهيدا او كان اسما جنسا يطلق على الكثير

والزيد والالحاد واليمد
والقليل كالسمن والعسل والزيت فكالمصدر اي لا يثنى ولا يجمع
كعندي رطل ورطلان وارطال زيتا وكذلك اذا كان افعل تفضيل
الا ان يقصد الانواع فيطابق التمييز ما قصد تثنية وجمع
على المقصد نحو عندي رطلان زيتين وارطال زيوتا وجمع [illegible]
اي على الجنس كالثوب والخاتم والكتب نحو عندي قنطار ابوابا وبيت كتابا
وصندوق خواتما لان صح لا يطلق على القليل والكثير فافهم
ثم ان كان [illegible] المميز تم [illegible] او جر
لتمييزه فان اضيف الى غير نحو ما في السماء موضع راحة
سحابا وجب نصبه واما اضيف لرفع الابهام بها كرطل
زيتا ومنوين سمنا وسمن وقفيز برا وبر وحذف التنوين والنون
للاضافة والاتيان ثم بالاضافة نحو لله درك فارسا واكرم به رجلا
وكفى به شهيدا وربه رجلا وصار اسعر مثله رجلا ولا غيره عالما
وحسبك به ناصرا ويا جارتا ما انت جارة فياجارتا منادى مضاف
فلبد للكسر فتحة والياء الفا وما انت مبتدأ والمعنى عظمت كما يقال الزيد
وما زيد اي شيء عظيم وجارة تمييز وقيل ما نافية وانت خبرها جارة
اي لست جارة بل انت اشرف من الجارة والاول اصح وبدا علم ما كسد
ما انت [illegible] ومن لا تدخل على الحال او تم بنون اضيف فلا
كعشرين درهما اذ لا تحذف وهذه النون للاضافة لعدم بلوغها للاعراب
وما جاز الاضافة بسبب التمييز لزائل لزواله بالاضافة وللعدد
العدد التمييز اللازم لعدم زواله ويجوز جر التمييز ان لم يكن
عددا ولا فاعلا في المعنى وما بعد ابهام ذات [illegible] محرج عنه
مقدار وكل جرح اضيف الى اصله مثل خاتم حديدا وباب ساجا

وهو اكبر من العلم

ذنوب خزا فخز النصب بمميزا والرفع نعتا بيا وبل الجديد

نفايس بطين او الساج بقوي او عطف بيان والخفض

اكثر لاستفاضتها واحتمالها ولكونه ليس من اجواء المقادير

ولما فرغ من تمييز المفرد بقسميه شرع في تمييز النسبة باقسامه

فقال الثاني من التمييز ما رفع ابهام ذات مقدرة نحو

في جملة او عن ما ضاهاها من وصف او مضاف و

وغير منقول بنصب بعد تمام الكلام فالمنقول اما من فاعل

كالاول بعد جملة نحو طاب زيد نفسا اي طابت نفس زيد

النفس تحقيق طاب زيد تحصل الابهام ونسبة الطيب الى زيد فاحتاج

الى المحذوف الذي كان فاعلا وينصب على التمييز فقال طاب

ومثل ما اي بعد ما ضاهاها جملة نحو اما وبنصب بعد

والفاعل وزيد متصبب عرقا فالاسم جنس يصح جعله راجعا

لزيد فيكون عبارة عن ويصح جعله للمتكلم اي لا في زيد واتا به

وابوه جنس يشمل القليل والكثير وصار المفرد

الفاعل نحو هذه الارض غرست شجرا اصله غرس شجرها واما المفعول

عن المعاوضة فقيل منصوب بنزع الخافض وقيل بدل الاشتمال حذف

الرابط او على الحال المقدرة لانها انما صارت عيونا بعد التفجير والذي

السبع لم يذكره تبعا للشلوبين والابدي وابن ابي الربيع نحو غرست الارض شجرا

وفجرنا الارض عيونا اي بعيون او عيونها فمن نصبه على التمييز اصله

وفجرنا عيون الارض فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فحصل الابهام

في النسبة فجيء بالمحذوف ونصب على التمييز وذكر من المبالغة

انا اكثر منك مالا لان اصله مالي اكثر منك فانفصل الضمير

المرفوع وهو انا فحصل ابهام في النسبة فجيء بالمضاف المحذوف ونصب تمييزا

فائدة اذا كان ما قبل افعل التفضيل مغايرا لما بعده نصبت ما بعده على التمييز

على التمييز نحو داركم اعلا منزل وزيد اكثر فضيلة

لانه عينها قبله اذا لبيب والادب سوا وما لكم اكثر مالا واهلكم افضل

اهل ومنه اللهم بلغ محمدا صلى الله عليه وسلم اعلا منزل لتضمن قولهم

اللهم بلغه بعض الرتب وبعض المنازل الا ان حذف الموصوف اي

رتبة اعلا رتبة ومنزلا اعلا منزل فكان من المفرد اما قبله مثله

لكنه حذف فوجب جر ما بعده هذا فانه مهم غلط فيه كثيرون

من النحويين واما عن ذات مقدرة

او عن متعلقة بعيد وبين غيره

بمعنى المالك بالمملوك منه تعلق الوصف بالموصوف

اي ما احسنه فرسا او اعجب ما احسنه

الذي فيه مثل هذا الرجل كامل في صفة الفروسية

وجعل بعضهم هذا من تمييز الذات وقد تقدم الكلام عليه وكل ما

دل على تعجب نحو سبحان الله وسرعان ذا خروجا فانه

منه فاعل باسم الفعل وكفى بالله شهيدا

الكفا فما الله سبحانه وتعالى اوارب كفى

والله درك فارسا فان اردت تمييز الذات

او زيد فهو من تمييز التشبيه

وبابه مشعر بمعنى او بتعين فهو من

لمبه الذات حسنا اي حسنا

كطاب زيد ابا او ابوه

يصح جعله للمنسوب وعبارة عنه ويصح جعله للمتعلق اي لا في زيد

او لابيه وان صح جعله اي المميز للمنسوب كعلا وداره

فلا يحتملان خصص كما احتمل ابا وابوه بل جهة واحدة

فالاول متعلق بمعلولة لموصوف والثاني تعلق المذكور بما يكرر
فيطابق الممثل مفرداً وجمعاً ما قصد به افراداً ويثنى ويجمع الا
ان يكون جنساً كالعلم والانواع مطلقاً على القليل والكثير وكالدبس
والتمر والعسل واللبن فلا يثنى ولا يجمع الا ان يقصد الانواع
المختلفة فيطابق فيهما كطاب زيد ابا وابوين وابين واباء وان
قصدت ان اباه لزيد وقصدت واحداً قلت طاب زيد ابا
وان قصدت اباه جداً او ابا واما قلت طاب زيد ابوين بالتثنية
وان قصدت اباه وجداً جامع منا باسم قلت طاب زيد آباء واجداداً
فطابق بالانواع من هو فيه الا ان يكون جنساً مثل هو لكن ابوه
وعلماً وعلماً اذا قصدت الانواع من حيث هي انواع والعلم من
حيث هو علم فلا يثنى ولا يجمع لتعذر جمعه على ما تقدم الا ان يقصد
الانواع اي الدلالة عليها بسبب علوم مختلفة كطاب زيد علماً او علوماً
اي طاب بسبب علوم كثيرة وان كان التمييز صفة اي غير اسم جنس
كانت الصفة له وطبقه اي للممر مطابقة له لكونه اياه في المعنى
واحتمل الحال لاستعمالها والتمييز لا يكون الا جامداً وذلك
مثل قولك لله دره فارساً فالصفة في المعنى للضمير فطابقه افراداً
كالمثال وتثنية المصدر طابقه للمعنى تثنيه او جمعه طابقته جمعاً
والمصدر صحيح له مطلقاً والحال مدح له في حال فروسيته لا غير
فان ورد من ايمن فارساً او عن الحال فخالفه فابحث اعلم ان التمييز
لا يكون الا نكرة كما قد عرفت فقولهم سفه نفسه والم بطنه ووجع رأسه
وفرق اباه فحمله عند الكوفيين وابن الطراوة وقيل منصوب
على تضمين الم ووجع سكي وغبن الحسد او واصل وسفه امتهن او جهل
ونحو بعض حاس وقيل ما لم بمان وسعدى اخرى وقيل منصوب

بنزع الخافض وعطف على التشبيه بالمفعول به لانه قد يكون
في المعرفة كما يكون في الصفة ولا يتقدم التمييز على عامله كطاب
نفسا زيد ولا على العامل مطلقا نحو كفى بزيد رجلا لا تعارف رجلا كفى بزيد
وان كان فعلا متصرفا لانه غير محل متصرف وهو التعجب لعينا قولك
كفى بزيد رجلا ما اكفاه ولا يجوز عطف بعضه على بعض حالا فالتمييز
ذكوا اياها بغير عطف ويستدل بما دونه عطوا عسى ان بالمقدار نحو ما في
السماء موضع راحة سحابا اي مقدار ذلك ولا يقوم التمييز مقام المميز
الا في باب نعم وبئس والاصح انه التمييز لا يتقدم على الفعل المتصرف
خلافا للمازني والمبرد والكسائي وان ما للكوفا جاز له مستدلين
بقوله اتهجر ليلى بالفراق حبيبها وما كان نفسا بالفراق تطيب وقول الاخر
انفسا تطيب بنيل المنى وداعي المنون ينادي جهارا وقول الاخر ولست
اذا ذرعا اضيق بضارع ومن حاته الخروايد للمحاجة وما كان نفسي
لا بد دخل من على ما كان فاعلا او مفعولا في المعنى وهو
المنقول او المشبه به او مميز العدد كما تقدم مثلا وغير المنقول نحو ما احسنه
رجلا ولله دره فارسا ونعم رجلا زيد وحبذا زيد رجلا وشرط تمييز افعل
الا ان يكون فاعلا في المعنى نحو زيد اكرم منك ابا واجل منك وجها
وانظف ثوبا واطهر منك عرضا او احسن منك خلقا فانه يصلح ان
يكون فاعلا بان تقول زيد كرم ابوه ونحو ذلك وجهه وهكذا بخلاف ما افعل
التفضيل بعض نحو ما لي اكثر مال وزيد اكرم الناس رجلا لا يصلح
ان يكون فاعلا المنفصل من نحو وتقول زيد اكمل فقيها لانه يصلح ان يكون
محمد فقيهة وزيد احمد فقيه بالجر لانه يصلح ان تقول زيد بعض الفقهاء

وقلت في منظومة هذا الباب

اذ قبل التمييز منها فهو رفع ... ابهام مستقر في ذاته اجتمع
ثم ذكرها الفاعل والمفعول ... فالاول الذي لذاته مفرده

مفردا نحو عدد او وزنا او ∙ كيل ووزن وكمسح حكوا

كذاك ما اشبه مقدارا كما ∙ كمثل ذا غيرها ومثلها زيتا

وفي الثاني ما يكن لفظه معدوده ∙ عن غير مقدار تخذها فابده

كبان شاح ثوب خز منه ∙ كما جا وجرا والكثير جر

وبعضهم الكوفي من غير ∙ على الصحيح ثم فاصوابه

وواجب افراد تمييز بكن ∙ [illegible] واجمع ان لانواع زكن

نحو الذي ثم تنويع نوى ∙ تمييز اول لجر بذكر ويت

ومنه ما يرفع ابهاما ذكر ∙ عن نسبة لذات جملة كعمر

او شبهها كطاب زيد نفسا ∙ [illegible] او اما جنسا

ابو جار علما او وصف ∙ لله دره ودره فارسا

والجنس ان يصلح جعله لنه ∙ هو كزيد لدى هو [illegible]

لمتعلق برا ولا فذا ∙ طابق به للجنس الا اذا

قصدت انواعا وان يكن صفه ∙ فتحتمل [illegible] فاحتمله

حالا ولا يتقدم التمييز ∙ على مميز واجيز

تقدمه على الذي قبر عمله ∙ ويجب من خالق [illegible] قبل

وجا للتوكيد نحو [illegible] ∙ كذا [illegible] وعدد حوى

لمميز افعل المضيم شرط ∙ بان يكون فاعلا المعنى ضبط

76

الاستثناء

وهو معيار العموم وحقيقته الاخراج بالا او احدى اخواتها الاسم في الحروف ما لولاه دخل في الكلام السابق فاذا قلت قام القوم الا زيدا فزيد مخرج من العام فدخل في عدم القيام اي القوم المخرج منهم زيد فانهم قاموا فاخراج زيد انما كان من الاسناد وقال ابو حقيقته مخرج من الحكم بالقيام فدخل في عدم الحكم فهو غير محكوم عليه وهو من الانتساب نفي وعكسه والناصب للمستثنى المتصل الا والمنقطع المستثنى وخبرها محذوف في الغالب وهو قسمان متصل بان يكون من جنس المستثنى منه ويدخل فيه المستثنى بالقصد ومنقطع بان يكون من غير الجنس للمستثنى منه او غير داخل فيه ما لم يكن المستثنى منهم كما اذا قلت قام القوم الا زيدا القوم لم يكن فيهم [illegible] من الجنس مما فيه حقيقة [illegible] اي من [illegible]

حقيقة في المتصل ومجاز في الثاني او مشترك كالقوم ما الا او باحدى اخواتها الا [illegible] الحرف محلا والمخرج [illegible] او بالا او شرطا او [illegible] كما في الاصول والمنقطع المذكور بعدها [illegible] اي بعد الا [illegible] مخرج [illegible] كما قلت وهو اي المستثنى خمسة اقسام منصوب وجوبا وجوازا ومخفوض كذلك وجائز الوجهين وقد شرع بالاول وهو خمسة اقسام متصل ومنقطع ومن [illegible] موجب [illegible] اسم [illegible] بعد الا [illegible] وهو المستثنى [illegible] معرفا وعكسه في كلام تام موجب اي لم [illegible] وسبقه وسمي تاما لان يكون المستثنى منه مذكورا نحو قام القوم الا زيدا او مقدما على المستثنى منه او على صفته عند الكسائي فالاول قام الا زيدا القوم وعلى صفته قام القوم الا زيدا العاقلون او منقطعا في الاكثر كقام القوم الا حمارا او [illegible] القوم [illegible] ويكون من الاسم او من [illegible] نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس وما [illegible]

وما لهم به من علم الا اتباع الظن ومنها انصاف العمران الا انسان لوجهم
الا الذي امتنوا اي الا الوصف وقد جا البدل في قوله وبلدة ليس
بها انيس الا اليعافير والا العيس فقيل انه منقطع وجاز ضرا البدل بالا مع
انه منفصل لان المراد ما بها انيس وبلازم الكان بالمجاورة حينا ولهذا
لا انيس وهذا ثم صار ان يكون انيسا على القول الاول فاليعافير
والعيس مثل ... او لا ... خلا وعدا على الاكثر
خلا وما عدا او لا يكون وليس نحو قام القوم خلا عمرا وعدا زيدا وما
خلا عمرا وما عدا بكرا ولا يكون خالدا وليس زيدا فالمذكور بعد الفعال
ماضيه الا يكون وفاعلها ضمير فيها وجوبا عائد على البعض المفهوم
من الكلام السابق اي خلا عمرا بعضهم عمرا هو المعمول به وما موصول
حرف مؤول مع صلته لمصدر منصوب على الحال والمستثنى بليس
ولا يكون اخبارهما واسمهما مستتر عائد على البعض المفهوم من الكل
السابق او هو بعضهم وليس فعل ماض لنفي الحال ويكون فعل مضارع
ماخص وانما قال على الاكثر في خلا وعدا انه يجوز الجر بهما على انهما
حرفا جر لا يتعلق ... لتنحية العامل نعم اذا كان المستثنى
بليس ولا يكون ضميرا وجب فصله نحو جاءوا ليس اياك ولا يكون اياك ومنهم
من نصب بها بالا ورجح الاسمين نحو قوله صلى الله عليه وسلم
ليس الطيب الا المسك فائدة اذا ... فهو
فهو في حكم الموجب نحو ما كل احد الا الخبز الا زيدا الا انه في معنى
كل احد اكل الخبز الا زيدا والقوم احوكذا الا زيدا وارجال
عندك الا بكرا فمعناه منسبط من صحيح الجملة في الاكثر ويجوز الرفع
النصب ويختار البدل في تابعا لا من كلام تام بان ذكر المستثنى
صفة موجب بان كان مسبوقا بنفي او استفهام او نهي وكان المستثنى

قبل او امثالها ... او سيرة
ولولا ولوما ... بلو

منه مذكورا وهو المراد بقولنا التام متصلا هل قام احد الا زيد
ولا يقم احد الا زيد وما فعلوه الا قليل منهم بالرفع على البدل من
الواو بدل كل من كل ومن كل بعض وبه قرا السبعة الا ابن عامر وهو المستثنى والاتصاله
فاجيب معا ما الرابط بين البدل والمبدل منه ومنها الا ... عطف وقيل
معطوف على الواو وعطف نسق عند الكوفيين والبصريين متروكا فقرئ
والا قليلا بالنصب على الاستثناء من الواو وبه قرا ابن عامر
هذا اذا استثنا ابو حيان اما المقدم فلا يجوز لان البدل لا يتقدم على المبدل منه
نحو ما جاء الا زيدا احد بل يجب نصبه وقولهم ما لي الا ابوك ناصر
فناصر بدل من ابوك والاول مبتدا ولو اخر لوجب النصب في المقدم
كما في قول الكميت وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مذهب الحق مذهب
فنصب المستثنى هنا بالواجب ونصب المؤخر ضعيف للكبر يقول بالتقدم
كما قلنا وما يتراخى نحو ما لعبدي بالموت اذا اقتبضت حبيبه من اهل
الدنيا الا الجنة بالنصب وهناك تقويه بالتقدم ما لي الا ابوك
فهذا التقدم هو الوجه الضعيف لكن ليس على البدل فاذا قلت
ما جاءني الا القوم احد كان اعرابه على ما في الا ابوك ناصر على انه المقدم
المبتدا واحد بدل منه والخبر ونظيره هل المسيلة حاكم رجال مرجع فهو منعم
لا يحوز فيه ... فاذا قدمت وجب النصب ولا يجوز غيره هذا
هذا اذا الكلام التام غير الموجب المتصل اما المنقطع فيجب رفعه
نحو ما قام القوم الا حمارا اي لا يرفع بدلا من القوم وينصبه اكثر نحو ما قام
القوم الا حمارا واوجبه اهل الحجاز وبه قرا العشر في قوله ما لهم به من علم
الا اتباع الظن اذ الظن ليس من جنس العلم ونعم تجدا الا بدلا حيث امكن تسلط
العامل عليه لا سروا لما اراد صح ان يقال ما قام الا الحمار وما لهم الا اتباع
الظن وكالعيس وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس اذ يصح
ان يقال ليس بها الا اليعافير والا انما يتبدل به بخلاف ما اذا لم يصح

١٤ احاديث المنصب

فسقط العامل عنه أي منع النظر إلى خصوص المعنى المراد لا مطلقا
نحو ما زاد هذا إلا ما نقص وما نفع هذا المال إلا ما ضر
فما مصدرية مسبوكة مع صلتها بمصدر منصوب على الاستثناء المنقطع
وهو باب لغات العرب إذ لا يصح أن يقال زاد النقص أو نفع الضر
باعتبار خصوص المعنى المراد إذ المراد أنه ما زاد بل نقص وما نفع
بل ضر وإلا فلتطرق إلى النقص إذا كان قليلا ثم كثر فيصدق زاد والضر
قد ينفع كالإسهال ونحوه فيصح إذ لولا الكسر والإسهال
لما قار ينفع الإيمان وعليه ظاهر قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربكم
من قوم يقادون إلى الجنة بالسلاسل فعليه يجوز البدل وينبغي
أن يقال أراد النقص ونفع الضر ويجوز الإبدال من
اللفظ ومن المحل كما جاز من أحد إلا أبوك وما لم يجز عليه إلا اتباع
الظن بالرفع بدل بعض من كل لأن البدل على نية تكرار العامل إلا عند
من يرى ذلك كابن مالك فيجوز الخفض وكالا خفض في زيادة من
في العدد والتكرار وقد يحذف المستثنى نحو قوله تعالى وما منا إلا
مقام معلوم أي وما منا أحد، ويجوز المعنى هذا إلا العراق مغنى
مكان إلا العراق وهل محل الأمن إلا الحرم أي مكان وما المنع
إلا الكريم أي ما المحرز إلا الكريم **فائدة المستثنيات**
بإلا قام القوم إلا زيدا وقام إلا زيدا القوم وقام القوم إلا
حمارا وقام إلا حمارا القوم، وما قام القوم إلا زيد أو إلا زيدا
وما قام إلا زيدا القوم لا غير وما قام إلا حمارا القوم، وما قام
إلا زيد وإلا حمار ويتصور الاستثناء المفرغ في جميع الفاعل إلا المصدر
المؤكد فلا وقوله تعالى إن نظن إلا ظنا ... لا المفعول معه
والمفعول معه نحو ما جاء زيد إلا وعمرا ... إلا القوم ...
ولا نعمل ... إلا الحق في ... وما ضربت إلا ضربا ... المصدر ...

... ولا ... إلا ... قبلا إلا

78

وما قام إلا زيد نحو ... إلا قائم في الخبر وما جاء زيد إلا راكبا
في الحال ولم يلتفتوا إلا ... تشديدا أو صحبا في الظرف وما يسمون إلا ...
وحده ... للنعت لا حذفه ... في الصفات وتخصيص قبيل المتصل
وله لكن قال ... المسمى إذا كان الكلام ... ناقصا
مذكور ... وحذف كما تقدم ... غير الموجب وهو الشيء ...
استثناه على حسب العوامل ويسمى الاستثناء حينئذ مفرغا لأن ما قبل
إلا تفرغ للعمل فيما بعدها أو لأن إلا فرغت ما بعدها لما قبلها
وذلك ... فإنه ... بعد غير موجب
لما قبل إلا تفرغ لرفع الفاعل بعدها وتقدم أنه يجري في جميع المعمولات
ومثله إذا حذف المستثنى منه نحو وما منا إلا له مقام ... قل
نحو ... رجل يقول ذلك إلا زيد وقلما يقول ذلك أحد إلا زيد وأقل رجل يقول
إلا أبوك ... معناه النفي ورجل فاعله ويقول صفة لرجل
... وزيد بدل من رجل ... إلا زيد بالفعل ... لا النفي
لا إثبات وقلما ... مكفوف عن العمل ... ويقول جملة
... وإلا زيد ... وأقل رجل ... مبتدأ مضاف إلى
رجل ... خبره أو نعت ... خبر ... إلا أبوك ...
المستثنى ... فهذا من النفي ... زيد هذا ... النفي والمستثنى ...
... التحقيق لجواز ما قام إلا هند ... وأما ما قام هند
... ولكن هذا مخصوص ... في الإيجاب إلا أن يستقيم
... ويكون ... قرأت إلا يوم كذا
وفي الحديث إن جهنم لتسجر إلا يوم الجمعة أي لتسجر كل يوم إلا يوم الجمعة وإلا
يوم الجمعة ... كالحديث أي قرأت كل أيام الأسبوع إلا يوم كذا
... ضربت إلا زيدا ... لأن ... ضربت كل أحد إلا زيدا ... وغير زيد

اي ومن اجل ان التفريغ لا يجوز الا من منفي لم يجز ما زال الا
زيد الا عالما وكذا ساير اخوات زال الا ينفك لانها بمعنى الاثبات لان ما زال
ونفي النفي اثبات فقد اوجب ثبوت العلم بقوله ما زال زيد وكيف ينفيه
بالا لان الا لا تجد للايجاب نفي كما تقدم ان المستثنى من الايجاب
فلا يستقيم المعنى للتفريغ واذا تعذر الابدال كما في تابع المحذوف او البنا
اذا ابدلت اي او اسم لا الجنسية اي المحل المسمى منه بالرفع في
الثلاثة ثبتوا النصب على الاستثنا نحو [illegible] زايدة لتاكيد النفي من احد الا
بدل من محل الفاعل مثال المجرور بمن الزايدة وما زيد بشي الا شي مثال
لله الزايدة ولا [illegible] الا اسم لا [illegible] الا عمرو بدل من محل المبتدا مثال
لاسم لا الجنسية عن زيد وعمرو في المثال بدلان من محل احد مع ان [illegible]
وما [illegible] ما انا فيه جار زيد وزيد اسم مرفوع [illegible] خبر
بها وبمحل رفع لانه خبر المبتدا وما كلا تامح عند المولف الاسمي بدل من
محل خبر المبتدا [illegible] فشي بدل من محل بشيا المرفوع على الخبرية
للمبتدا لانه لو ابدل من اللفظ لاذى الى [illegible] ما زال زيد الا عالما
ومعنا لمجرور [illegible] مبتدا محذوف اي هو كما اذا عطفت على خبرها
بموجب ببل ولكن نحو ما جا زيد قائما لكن قاعدا او بل قاعدا او الا
قاعد فافهم لان الناسخ يبطل حكم الابتدا لفظا او محلا [illegible]
الاستثنا لان [illegible] المجاز لانتقاد بعد الاثبات [illegible] حال لانه
وما وقال لا يعد ان عامل [illegible] بعد الاثبات في ما زيد شيا الا
وقولا احد عندي الا زيد لاثباته الى الا زيد لان ما اي ما ولا
عملتا للنفي وهما حرفان وقد انتقض النفي بالا الا لا يعمل فيهما
بخلاف ليس زيد شيا الا شيا بدل من اللفظ لانه لا يجابه عامل منعه اذ
الخبر بالباء الزايدة لا يعوض عن اللفظ كما تقدم نحو ليس زيد بشي الا شيا لانها

79

اي ليس عملت للمخالفة فلا اعتبار بنقض النفي بعدها لبقا الامر
الحاليين انما العامل الحامل هو الاجل اي لبقا امر العامل معها
ومن ثم جاز استثنا خبرها لبقا الفعل في نحو ليس زيد الا قايما
وامتنع ما زيد الا قايما لبطلان عملها بانتقاض النفي وبطلان
شبهها فايدة يجوز اتباع غير في التام الموجب كما هو غير زيد ومررت
بهم غير زيد ويجوز في تابع المستثنى بها مراعاة المعنى نحو ما اتاني القوم
غير زيد وابي بكر وابو بكر لما فرغ من احكام الاستثنا المنصوب
شرع في الاستثنا المخفوض فقال واستثنا مخفوض بعد غير وسوى
وسوا وسوا بضم السين وكسرها مع المد [illegible] وحاشا وحاشى
الاول بتشديد [illegible] والاسما بها خاص بالاستثنا ولا تعال
على الاسم حاشا زيد [illegible] التنزيه بخلاف ضربت القوم حاشا
زيد وقد جاءت اسما مبنيا للتنزيه وفعلا حاشى فهو مفعول مطلق [illegible]
[illegible] لحاشى الحرف فنحو قام القوم غير زيد فالنصب على الحال او
على [illegible] ما قام القوم غير زيد فالرفع على
[illegible] والنصب على الحال وسوى بلغاتها كغير بعد الكلام التام
الموجب والمنفي التام واعرابهما كالمقصور [illegible] الا اذا هو
الاعراب عليهما فالمستثنى بعدهما مخفوض كما ترى بالاضافة وفي نحو ما قام
غير زيد ترفع على الفاعل فقط وما رايت غير زيد وما مررت بغير زيد
على حسب العوامل وكذلك سوى بلغاتها واعراب غير وسوى بلغاتها كاعراب
الاسم المستثنى بالا على التفصيل المار من وجوب النصب بعد الكلام
التام الموجب وبعد الكلام التام غير الموجب وبعد الاستثنا المفرغ
على حسب العوامل وسوى اسم استثنا وقيل ظرف مكان ورجحه الاخفش

وينبغي تعين المغاير لما قبلها دائما وصفا كخرج زيد لا عمرو حر علا
الموعد الذي جاء غير عمرو ومررت برجل غير زيد يريد انسانا اخر مثل
كاسب المغاير ما فيهما في شيئين جلس علا الا في الاسما
لا جنس الا عليها في الصغير تكون مغايرة ما قبلها مضافا اليها
اذا كانت تابعة لجمع او شبه جمع منكور لا معرفة كجاء الرجال الا زيد
غير محصور بعدد كجاءني عشرة رجال الا رجل ولو جاء عشرة الا درهما
قال المصنف لتعين الاستثناء حينئذ والا فعلا احد منها
وذلك مثل قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله اي غير الله
فيها وصف ولا صفة نقل اعرابها الى الحلا لكونها على صورة الحرف
اذ لو سكت على المستثنى منه لم يدخل فيه المستثنى لان الجمع المحصور لا عموم له
المنكر فالا في الاية بمعنى غير وجاز لوكون ما في السموات والارض
غير محصور ولا استثنت لكان مجاز لو كان فيهما الهة
ليس فيهم الله لفسدتا فامتنع الاستثناء لوجود الله ولا يصح البدل لان البدل
في نية اسقاط الاول والبدل هو الثابت وكان فيهما الله
لفسدتا وهو غير المراد وضعفه في غير اي غير الجمع المنكر غير المحصور
في قوله وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان لشذوذه وهذا
المصرع خرج على ان الا عاطفة بمعنى الواو وهو شاذ لوحدة في هذا
ليس بجمع منكور غير محصور لا صفة بالفرقدان وهو مضاف الى
المعرف ووصف المضاف لا المضاف اليه وقال الشيخ الجمع المعرف
باللام الجنسية كقوله قليل بها الاصوات الا بغامها ومن شروط الاستثناء
الوصف بها صحة الاستثناء وعدم حذف فلا يجوز جاءني الا زيد
ويجوز غير زيد ولا ينبغي جاءني الا زيد خلافا غير زيد ومن شرطها

ان يلحقها بان يستدم عليه منصوبة على الحال لانها غير متمكنة
والوصف بها قال الاسيوطي في شرح الغمر اذا اسلك المحرز من الكل
او الكل من المحرز بالاعلى بمعنى غير والمستثنى بعد كم الاستفهامية
منعها نحو كم مالك الا العان وكم ملكت الا مائتين وبكم مررت الا برجل
واحد وقد يحذف المستثنى نحو قبضت عشرة ليس غير وقد يتم الكلام
الا انا وما ضربت الا اياك وما جا الا هو وقد تستلزم الجملة
نحو قوله تعالى الا من تولى وكفر فمن مبتدا خبره فيعذبه والجملة استثناء
منقطع وهو قوله لست عليهم بمسيطر الا من تولى ولا يلتفت منكم احد الا امراتك لدفع مبتدا خبره مانه
مصيبها والجملة استثناء منقطع ولا سيما يستثنى بها مرفوعا ومجرورا
ومنصوبا والا ان يكون مرفوعا ومنصوبا وبليس ولا يكون والا ان يكون
وما خلا وما عدا منصوبا وبخلا وعدا منصوبا ومجرورا فائدة
قال الا لا يجوز ممنوعا مطلقا في الاعراب كقام غير زيد وجوز اتباعها
في الكلام الموجب كما جاء غير زيد ومررت بهم غير زيد بدلا رفعا وجرا
واستثناء نصبا وجاز اتباع المستثنى بها نحو غير ما في الحي فيعول ما اتاني
القوم غير زيد وابيكر او وابوك لان معنا ما اتى الا زيد وابوكر وجاء وا
غير زيد وما بك او واياك لان معناه جاء والا زيد واياك وهو من الاتباع على
المعنى بالتوهم وقيل على المحل لا على نفسها ما قبلها المستثنى منه او المحل
التي نصب عنها ما بها على الاستثناء لكونها في محله بعد تمامها
وهل هو منصوب على الحال او على التشبيه بالظرف لانه يمحض
لا فيها من الابهام وسوى الاصح انها ظرف مكان يكثر استثناؤها فيلا
واعراب سوى كغير مطلقا الا الرجح النصب على الاصح
ان ما تكون وحدها صفة ما وجد عليها حرف الجر نحو قوله صلى الله عليه
وسلم سالت ربي ان لا تسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم وقال
ما انتم في سواكم من الامم الا كالشعرة السوداء في الثور الابيض او كالشعرة السوداء
في الثور الابيض واستعمله مرفوعا على الابتداء في قوله وكسوا كلا بايجها

والسخ الشترى

وفاعله نحو قوله ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا
واسم لان في قوله وان سواك من يأمله يشقى ومن جاء بسطو قبلنا
فاهدي حرامر محمله لنا وبل وفلك الاستثنا

والبك من منصوبها المستثنى * متصلا وعن قد فحصنا
متصلا اي كونه من جنسه * منقطعا وهو الذي من غيره
كمثل قام القوم الا زيدا * والثاني قل الاحمار بعدا
حروفه الا وغير وسوى * سوا احفظها عداك البلوى
ثم عدا خلا وليس يا فتى * حاشا حشا ولا يكون ومنا
اد خلفه ما على خلا كذا عدا * فالنصب واجب بدون ابدا
وبله بيد وكذا لا سيما * بعض النحاة فارفع مثلما
هوما لا ثبات نفي وكذا * فالعكس فيه ثابت توقا الاذى
وشرطها تعددا لمستثنا * لفظا وتقديرا وفيه قلنا
والنصب بعد موجب قرنا * اوجب لا خلف ولو تقدما
وان يكن نفيا مع التمام * يجوز الوجهين في الكلام
الا اذا لم يكن الابدا لا * او ان تراخى او تقدم الفالا
واعلن بحسب العوامل * في الناقص لنفي غير الكامل
وجاني الا الامير لم يجز * وقد فات كل يوم الا الجزا
لان ذا المعنى به استقاما * وفضله قراب الا بعضها
كذاك نحو غير ولا تنس * خبر ما زال لنقض يبقى

ومنعوا النصب لقولهم ما * محمد الا رسول عمما
وجوزوا نحو ليس ما قد سمعا * وما الذي قد قلت فيه ما معا
واتل لمن عما اخبر النبا * او من اذا ما زيد ما طلبتنا
كذا كمن اسم لا الا النبا * كمثل ما قد جاءنا من ناعبه
الا الصغير وكذا ما فيها * من احد الا الامير ذو البها
كما اكر الا الذي الا الله * فارجع ما جرى مجراه
واستثنى الا احصل العموم * مستثنيا بها وانتفا عموم
فصيغا بها جعل اشكر ما حصر * وقوله لو كان فيهما ذكر
ثم خلا عدا وحاشا جرا * مستثنيا بها ونصبا ذكرا
وما خلا وما عدا فانصب * له كليس لا يكون اوجب
مصدرها للعرض في حاشا فلا * تقول صلى القوم حاشا ذا الملا
وسوى سوا سواء احعلا * في كل ما لا سم غير مثلا
له الا كغير لكن لا سيما * نحو ما جاء كذا بنيه وما
له لها بعد المستثنى * فتضمن الا بها كفى
الا الامير الا الحليم * الفضل الا زيد الا انعما

الا كعب بن زهير تمدح
الحجاج صاحبها نهار سلم
الا كعب كما يقال نحاس فالحسن ملا الاحام
ولدته عدى صفا وليا بعدنه بمعنى ترك قصر على الفتح والا كف مفعول به
والاسم جعله وما الدفع فعله اسم استفهام بمعنى كيف وبيد بمعنى

وكان او سار منك افضل منه

عمر قال صلى الله عليه وسلم انا افصح من نطق بالضاد بيد اني من قريش
اي غير اني من قريش او من اجل اني من قريش والاكثر ان يستعمل
بعد ان واسمها كالحديث خبر كان واخواتها هو الاسم
المسند الى كل مسند بعد دخولها فخرج ما عدا خبرها فلا يسمى عن خبر
المبتدا الا بعد دخولها مثل كان زيد قائما ومن كان من حيث
المبتدا اي كونه مفردا او كالعدم وجملة وظرفا وجارا ومجرورا [illegible] ووجوب التقدم
والتاخير وجوازه لا ضمارا وحصر على اسمها وغير ذلك الا انه يتقدم
معرفة اذا كان مساويا في التعريف او ملبسا نحو صار عدوي صديقي وكان
يحل هند حبيبها وكان افضل منك افضل منه [illegible]
صفر وحو ابن كان زيد وكيف كان زيد نحو وجوب التقديم
بخلاف باب المبتدا او لما جاز هنا التقدم [illegible] بالاعراب [illegible]
نكرة نحو [illegible] ولا يكون موقف منكرا لوجدانا فقبل ضرورة وقيل شذوذ
وقد يحذف عامله اي الخبر بكان وحدها [illegible] الاطلاق ليس
محله [illegible] وبعد لو [illegible] مثل [illegible]
الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر
اي ولو كان ما يلتمس خاتما من حديد والاولى [illegible] وان كان
عملهم خيرا فجزاؤهم خير [illegible] وكان واسمها والمبتدا بعد فا
الجزا وهذا احسن الوجوه لقلة حذفه وكثرة [illegible] ويجوز
في مثله اربعة اوجه رفعهما ونصبهما والثاني [illegible] نصبهما
ونصب [illegible] ورفع [illegible] متوسطان [illegible] اقواهما
رفع الاول ونصب الثاني [illegible]
وحيثما هو ان خيرا فخير وان شرا فشر وان شر فشرا وان خيرا
فخير وان خير فخيرا وان شر فشر وان خير فخير وان شرا فشرا

عند من يقدر التقدير

وان خير فخير وبعد هما ان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير وان كان في عملهم
خير فيجزون خيرا فالاول [illegible] كان وخبرها والفعل بعد
الفا فهو ضعيف وما كان [illegible] احدهما فهو متوسط وما كان محذوفه
كان واسمها والمبتدا بعد الفا الجوابية فقوي لكثرة حذف ذلك
بعد الفا وان ومثلها قوله انا مقتول بما قتل به ان سيفا
فسيف وان خنجرا فخنجر وقوله لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا
وقوله لا تقربن الدهر آل مطرف ان ظالما ابدا وان مظلوما ويجوز
الرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي ولو هو او ان هو في تحت الدهر
الحذف نحو مثل اما انت منطلقا انطلقت اي انطلقت لان
كنت منطلقا فقدمت اللام وما بعدها على الفعل الذي هو انطلقت
للاهتمام او لقصد الاختصاص فصار لان كنت منطلقا انطلقت
ثم حذفت اللام قياسا مطردا على حذفها مع ان وان ثم حذفت كان
اختصارا وعوض عنها ما فانفصل ضميرها بعد ان كان متصلا
ثم ادغم المعوض عن كان والمدغم [illegible] النون في ميمها للتقارب واما
[illegible] فلما حذفت كان انفصل الضمير [illegible] قبلا بعد ان
وما هي للتاكيد لا للتعويض كما في واما تخافن وكان الاصل
ان كنت منطلقا واعراب هذا ان حرف مصدري ونصب
وما المعوض بها [illegible] للتاكيد واسم كان [illegible]
[illegible] ومنطلقا خبرها وقد يكون اسمها ظاهرا نحو اما زيد ذاهبا ذهبت
ومنطلقا خبرها [illegible] قول [illegible] اما انت ذا نفر [illegible]
[illegible]
انما بعد لدن [illegible]
وقد [illegible] خبر كان وكذا اخواتها قالوا هو المسند بعد دخولها
واسم [illegible] المبتدا لكن عرفا فدخل [illegible]
ان [illegible] وكذا [illegible]

وشذا ان يرا منه يبدا فانصبها وارفعها جميعا وحكى القوم بعينها
تماً عاه فان بدا بحروف كان ولخبره وافعل بعدا لها
ضعيف استقره وان يكن احدها فالواسطه اغنى من الاوجه
بذلك الضابطه وان بدا الاسم وكان للابتداء من نحو قائم
للحوق ابتداء فتجد فاعرا القوى تحته فلا تخف لوده
الوجوه متبدا ام اسم ان واخواتها هو الاسم
المسند بعد دخولها وهذا هو المميز له عن المبتدا مثال ان
زيداً قائم وله ما للمبتدا مثل الاحكام الا انه من كونه معرفة او نكرة
لمسوغ ومن وجوب تقدمه وتأخيره وجوبا وجوازا ولا يتقدم الخبر
عليه الا مجرورا او ظرفا نحو ان لدينا انكالا ان فيها قوما جبارين [illegible]
محول خبرها اذا كان ذلك وقوله تعالى ان هذان لساحران فهذا اسم ان
ان يوجد بحسب تكوينه مبنيا على صورة المرفوع وخبرها لساحران فلزم
احدى حالتيه فهو واجب قياسا شاذ استعمالا وان هذين لساحران على الاعراب
فتابع استعمالا وشاذ قياسا وانما الممتنع الشاذ قياسا واستعمالا والاسم
يكون الوجه على تخريج الاية فان مبناها للسهو والجمله ويكون خبرها لا
نحو قوله فليت دفعت الهم عني ساعة ولكن رحى عظيم لشا قد بدا وتلك
وقال الشاعر [illegible] قالوا يا جميل تبدلت بثينة ابدا لا فقلت لعلها [illegible]
وفعل فيه واسم ان والجواب بحاله وخبر المسند بعد دخوله
مثاله ان لا بد راحله وقد سمعت ان زيدا فاضل اسم لا
النافية للجنس على سبيل التبرئة والاستغراق والاولى التعبير
المحمول على ان هو المسند بعد دخولها يليها نكرة نحو لا رجل
والذي مضافا او مشبها به وهو ما اتصل به شي من تمام معناه

ونحو قيما بعد مثل العمل مثل الثقاف لا غلام رجل ظريف فيها
فلانا قدم للتعريف وغلام اسمها منصوب به وهو مضاف والرجل مضاف اليه
وظريف خبر اول وفيها متعلق بمحذوف وجوبا خبر ثان للا ولا تغتر بذم [illegible]
لك هذا نحو المشبه بالمضاف وعشرين اسم لا ودرهما تمييز عشرين والخبر لا
متعلق بمحذوف وجوبا ولا طالعا حسنا وجهه مذموم ولا [illegible] عندنا فتى
[illegible] ولا طالعا جبلا مفلح ولا مارا بزيد عاكف وان كان اسمها
مفردا [illegible] ومشبها به [illegible] بني على ما ينصب به لو كان معربا
لتضمنه معنى من الجنسية وجوبا ان لم يكن [illegible] وجوازا ان [illegible] نحو لا رجل ولا قوم ولا شباب
ولا حالتين ولا مسلمين ولا مسلمات قيل لك والفتح احسن نظرا الا صلى الحركات
وفيه قوله اودى الشباب الذي مجد عواقبه فيه نلذ ولا لذات للشيب
بالكسر استصحابا للاصل والفتح لما قدمنا ومثال المثنى قوله فلا الغى بالعيش [illegible]
ولكن لو [illegible] المنون تتابع ومثال الجمع قوله ارى الربع لا اهلين في عرصاته
ومن قبل كان عن اهليه كان بضيق وان كان اسمها معرفة او مفصولا
بينه وبينها وجب الغاؤها والرفع والتكرار كما اذا دخلت على نكرة
مفرده نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ولا فيها غول ولا هم عنها ينزفون
وانما وجب تكريرها فهو جوابا لسؤال مكرر نحو ازيد في الدار ام عمرو
في دخولها على معرفة والرجل في الدار ام عمرو في فصلها [illegible] كان الاسم — والخبر حيث للمبتدا الا انها خلافا للاخفش
مؤولا بالمعرفة ومحمولا على [illegible] في الحال او في الاصل نحو لا [illegible]
لنصر اي لا ينبغي لك ان تفعل ولا مرحبا بهم ولا حبذا ذلك ولا كرامة ولا
سلام على زيد والاول الجود كان العمل لتنوينه لانها مصادر محموله
لا فوى منها واما قولهم قضية ولا ابا حسن لها واوا هلك
كسرى فلا كسرى له ولا هيثم الليلة للمطي [illegible] على معرفه في
الظاهر مع العمل وعدم التكرار فمؤول بتكرار مضافة الى المعرفة
الظاهر محذوف وفي قام المضاف مقامها والتقدير ولا مثل [illegible]

وقصد جنس مسدا محدو واى هذ فضيه وهذا من قول عمر لمدح عليا رضي الله عنهما بانه فيصل للاحكام والباقي من قولنا من قول النبي صلى الله عليه واله وسلم **ومثل لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه** مما دخلت على كل مفرده وتكررت عملت جوازا **فتحهما** فان فتحت الاول من الاسمين كقوله فلا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع نصب خلة عطفا على محل اسم لا او زيادة لا والفتح على الراقع وان الصاغر فاهم وقوله هذا لعمركم الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا اب رفع الاب بالابتداء او بجعل لا عاملة عمل ليس او بعطفه على محل لا مع اسمها وقوله لا لغو ولا تاثيم فيها سلام على اعمال لا عمل ان **ورفعهما** على الالغاء في الاول وانها لها عمل ليس والثاني عليها او عطفه على الاول والمحل المحذوف قد اعتبر الوجود فان رفعت الاول جاز لك في الثاني الفتح والرفع وامتنع النصب لان انما جاز في الاول لعطف على محل اسم لا وهو هنا ملغاة وجاز فيه التركيب الفتح كقوله فلا لغو ولا تاثيم فيها وما فاهوا به ابدا مقيم وجاز فيه الرفع كقوله وما صرمتك حتى قلت معلنة لا ناقة لي في هذا ولا جمل مع جملة التركيب خمسة اوجه وجهان في الاول وثلاثة في الثاني فان رفع الاول جاز فيه النصب في الثاني وان فتح الاول جاز الفتح والرفع والنصب في الثاني لكن رفع الاول على ضعف على اعمال ليس او الالغاء وفتح الثاني ويكون لا بمعنى ليس ثم ما لا عمل لها ليس والنافية على لات والكلام جملتان وانما ضعف لقلة اعمال لا بمعنى ليس موجوده كما تقدم وكذلك يمتنع الفتح في النعت فمتى اذا فصل او كان هو او المنعوت غير مفرد نحو لا رجل صاحب عدد او لا رجل فيها ظريف ونحو لا غلام رجل ظريف عندك ولا طالعا جبلا عندنا ويجوز الرفع والنصب **تتمة** ينصب اسم لا المفرد ان نعت بمفرد متصلا اوجه نحو لا رجل ظريف حاضر ولا ماء ماء باردا فالرفع على محل لا مع اسمها والنصب على اسم لا والفتح

على

84

على التركيب وهو اجودها عند القياس واما وصف بالماء في المثال الثاني وهو جامد لان الجامد اذا وصف بمشتق صح الوصف به لوطيه وهو هنا كذلك وقيل في الثاني بدل من الاول او عطف بيان له وقال بالمشتق ابن مالك هو تاكيد لفظي قال ابن هشام وهو خطا لان التوكيد اللفظي لا يكون اخص من الاول بل مثله **واذا دخلت الهمزة على لا هذه لم يتغير الحكم** الجملة الذي عرفتها ومعناها اي الهمزة حينئذ الاستفهام عن النفي نحو الا رجل في الدار او التوبيخ الا نزول عندي والتوبيخ الا رجوع وقد ثبت **والتمني** الا ما بارد اشربه وعوض سيبويه عملها اذا كان للتمني في الاسم فقط ولا يجيز الخبر ولا الوصف او العطف بالرفع مراعاة للابتداء فاتى على ما الاخفش واما قوله الا رجلا جزاه الله خيرا فمنصوب بفعل مقدر اي الا ترون رجلا وقوله تعالى لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فعل فهو حال او هو بمعنى ليس **ونعت اسم لا المبني الاول لا الثاني واذا وجد حال كونه مفردا الا** مضافا يليه بلا فصل مبني على الفتح تركيبا ومعرب رفعا ونصبا كولا رجل ظريف فالفتح بما كان جره والنصب على اللفظ وبالرفع من محل لا مع اسمها وانما جاز النصب من اللفظ لرجل محلا ووجه سابق البنيات لمشابهة حركة هذا المبني بحركة الاعراب ويجوز الفتح ويكون على محله ومثال البدل لا ماء باردا ويجوز ان يكون نعتا لا توكيدا لفظيا ولا بيانا لكونه احص من متبوعه واما قوله الا طعان الا فرسان عادية الا تجشؤكم عند التنابير فيجب النصب في نفي الا لان الاستفهام فقد غير معنى الابتداء خلافا للمبرد والا بان كانا او احدهما مضافا او شبيها به متصلا او منفصلا بينهما او عدد كان معتبا بانيا او لم يتكرر لا فالاعراب رفعا على محلها هي ومدخولها حين الاستفهام واسمها او نصبا من محل لا ولا يجوز الفتح الا البدل الحرم نحو لا احد

ربد فيهما لان البدل في تقدير العامل فيجب رفعه هنا اذ لا يقال لا علام

ورجل صاحب بر في المصاحف ولا رجل صاحب بر ولا صاحب بر

ظريفا ولا احد رجلا ورجلا في البدل ولا ماء ماء باردا او بارد في

النعت ولا رجل قبيحا او قبيح فعله عندك ولا طالعا جبلا ظريف

او ظريفا والعطف من غير تكرير لا والبدل النكرة وعطف البيان

عند من اجازه في النكرات على اللفظ وعلى المحل جائز هنا

مثل قولك في العطف لا اب وابنا وابن فالنصب مراعاة للفظ

والرفع مراعاة للمحل لا مع اسمها واصله قبل سيبويه فلا اب وابن

مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا روي بالجر وان

وابنا فان لم يكن مثل لا جاز ... الصحيح نحو قوله لا نسب اليوم ولا خلة

فصل لا ابا له ولا اخا ولا يدي له او لك ولا غلامي له او لك ولا

بني لك او له ولا عشري لك او له جاز النصب تشبيها له بالمضاف

في نزع تنوينه ونونيه وفي الاعراب والمجرور بعده لما جاء والخبر محذوف

فاصله لا ابا لك بالتنوين ولا يدين ولا بنين ولا عشرين وعلى ذلك ابن هشام

وابن كيسان وابن مالك واخرين وعند الجمهور مضاف واصله لا اباك

ولا اخاك ولا يديك ولا غلاميك ولا عشريك فالاصل لا اباك

فزيدت اللام بين المتضايفين لافادة الاختصاص ولا منعها لها

وهو معارف ... بالنكرات فائدة ويتبع تابع المضاف

اشكالا عويصا لانه ان كان نظرا الى محل لا مع اسمها على رأي سيبويه وهو مفقود

هنا لانها عاملة ... وان كان نظرا الى ان اصل محل لا مع

الرفع فكذلك المحل ... الناسخ فكيف ... اعتبار فعلى

ان رفعه ... على رأي من الاستثناء والاتباع على المحل وجود

المجرور اي ... على النعت عند من قال ان على

العطف على الضمير المستتر في الخبر حيث نجعله للمشار كما ... واصل

معناه حيث ان الابن ... منسوب للضمير المذكور ومن ثم لم ...

85

لا ابا فيها لعدم الشبه بالمضاف لان الاضافة هنا لا بالي بمعنى في

الا اذا كان المضاف ... في قوله انه مضاف

كالجمهور الى الضمير حقيقة واللام مقحمة لتاكيد الاضافة كما في قولك يا بؤس

للحرب فان ... المضاف والمعنى بدخول لا على المعارف وهي لا تدخل

على النكرات وخلو لا من العمل لان لا ابا لك بمعنى لا اب لك وحذفت

مضاف ... واجيب بانها معارف على صورة النكرات

وعمرها ... واللام ... من قبل الاضافة صورة ...

لها ... لانها ... الاسم لعدم قبوله لكونها

لا تعمل الا في النكرات ولولا اللام لتعرف الاب بالاضافة للضمير

وعدم ... لانها لم تمنع الاضافة من جميع الجهات ...

الالف وابا فائدة قولهم في المدح لا ابا لك ... وذكر معنى

ذلك ... عن المتوسل ... اي لا ... لك ...

... عندك ... اخذها ... ولا اب لك ...

ولك مكارم الاخلاق وغيره ... اسم لا الدليل

لا باس عليكم وخبرها ايضا له نحو فلا فوت اي لهم ولا ضير عليهم

ولا اله الا الله اي لنا وهو المحذوف عند الحجازيين وواجب عند التميميين

والطائيين وحسب لا ... عند الحجازيين ولا عاصم نحو لا احد

اغير من الله ... لا ... اظلم اي لا احد اظلم فائدة

في ... الخبر مقدم ولا نافية والله مبتدا مؤخر والاصل الله اله

... حيث ... وهذا ... الحذف وابدال

... بالمعرفة وعمل العام بالخاص

... في شرحه على الحاجبية فائدة لا جرم لا واسمها

اى لابد من ان او لا صحالر ان او لا اصدعن ان وقد يكسر بعدها
ان حوريا لقسم معدى وقبل لا جرم قسم حذف حيثية بالتنوين وقد لا رد
لكلام قبلها فتلا قوله تعالى لا اقسم وجرم فعل ماض بمعنى وجب
او حق وما بعده فاعله وقيل لا زائد وجرم فعل ماض وقلت نحو هل
مع استيفا اقسامها ما لا مزيد عليه

ابن اسم لا التي للتبرئه • مفردا او مضاف او ما اشبهه
فان يكن نكرة ومفرده • فابن كما تنصبها مجرده
مثاله لا رجل او رجال لك • ورجلين مسلمين هل لك
ومثال خذ مثالا لنكره • فخذ امثالها المشتهره
اما المضاف خذ مثالا لنا • تقول لا صاحب علم عندنا
وان على معرفة تدخلها • وشبهها نكرة تنصبها
كنحو لا زيد بها ولا هنا • غوك فكررن لا وجوبا مثلها
نكرة تكررت من بعدها • كمثل لا حول ولا قوة لها
فان فتحتها او لا تحولن • فيا لنا فتليثا وان او لتن
فعندها للنصب يا اخي اعن • وجاز فتحا وكذا لدا فتعمن
وان اتت لهمز فقل الا • ولا تغير حكم من احكام لا
وهي لتوبيخ تمن وكذا • منعها بها وللتعرض خذا
ونعت مبني وجوبا ابنه • ان مفردا او اولا واوليه
فارفع او انصب بالعطف • لو ذا ما الفتح فيه فانقد
ونحو لا ابا له ولا اخا • فهو مضاف او شبه الاخا

واحذف لاسم لا وقل في مثلها • لا عندكم مثل لا ضير احكيه
خبر ما ولا المشبهتين بليس من عمل النفي والادخال على الجملة
هوا لمسند بعد دخولها وبهذا تنبوا عن خبر المبتدى هي عامله على الاصح
على لغة اهل الحجاز واما تميم فيلغونها ويلغيها الحجازيون الا في الندرات
ان نحو ما هذا بشرا ما هن امهاتكم فما منكم من احد عنه حاجزين خبرا
قال الدميري في شرح القطر وشذ ما يلبس قوى خلاف لا فقليل كما
مر في كلامه فاذا زيد ان مع ما او انتقض النفي بالا وتقدم الخبر مطلقا او معموله
اذا كان قبلها بطل العمل نحو قوله بنى غدانة ما ان انتم ذهب وكلا غير ظرف ومجرور
ولكن انتم خزف وقوله تعالى وما محمد الا رسول وقوله وما الدهر الا منجونا باهله
وما صاحب الحاجات الا معذبا والاصح ان هذا مصدر وان ما في
الاول وورد عملها في الاول فروى ذهبا ونحو قوله ما ما زيد قائم
لان الثاني نفي اثبات وما لم يتقدم الخبر على الاسم ما مسيئ من اعتب فحم
اذا كان ظرفا او شبهه جار نحو ما بي انت معنيا وما عندك زيد مقيما وتقدم معمول الخبر واختار ابن مالك دون تقديم الخبر واختار السيوطي
تقديم الخبر اذا كان ظرفا او شبهه دون المعمول فلو تقدمت ان عملت
لا شرطهم وما رايتهم نحو ان ما انتم الا وقال الدميري واعلم انه يشترط
لكون اسمها نكرة ومعرفة بخلاف لا فلا يكونان الا نكرة وشرط عملها كشرط
عمل ما الا ان وما فلا تؤكدها ولا يبدل من خبرها موجب
اذا عطف عليها اى على خبرها الموجب فالرفع متعين وذلك في العطف
بلا ولكن نحو ما زيد قائما بل او لكن قاعد اى هو قاعد ولا رجل في الدار
بل او لكن رجلان في لا واذا عطف على خبر ما المجرور بالباء الزائدة
فالنصب نحو ما زيد بقائم ولا قاعدا على المحل ولا قاعد بالرفع على انها

عليهم قياسا على ليس كما قال ولسنا بالجبال ولا الحديدا ولا الحديد
فاما الحر فعلى التميم والحجازية كما زيد صالح ولا قاعد وهما يعمل
عمل ليس لات ولا يعمل الا في احد جزئيها وتحذف الاخر والاكثر حذف
الاسم ولا يعمل الا في الحين او الساعة او الان والزمان قال تعالى
ولات حين مناص بالفتح اى ولات الحين حين مناص ويقدر مرفوع
كما قدرناه لان المراد من حين خاص وقرئ ولات حين مناص بالرفع
تحذف الخبر وان في لغة اهل العالية ونقل عن الكسائي نحو ان
احد خيرا من احد الا بالعافية وقوله ان المرء ميتا بانقضاء
حياته ولكن بان يبغى عليه فيخذلا وقوله ان هو مستوليا على
احد الا على اضعف المجانين وقرئ ان الذين تدعون من دون الله
عبادا وقلت فيه مع الشروط للعمل خبر ما
ولا يلي المشبهة فقد جد بالمستفيد حيث دخله عملها
كليس ان لم تقترن بناقض او ما ولا بزيد ان
والخبر اخر عن الاسم وان موجب عطفت فارفع
الا اذا ظرفا اتى او حرف جر كذلك المعمول قدم لا احضر
وان تخبر الباء الزائدة فارفع وجر وانصب لعطف
الجرورات هو وفي نسخة هي واخرى تحدد اى الذى اسم
على علم المضاف وهذا اسم كل معرب واتى الاكثر والمضاف اليه
حذف كل اسم مفرد او ما في تأويله كالدواة وحيث نسب اى اسند الى
اى فعل او اسم بمعناه او اسناد اسم الى شيء قام مقام تنوينه وتنوينه بخلاف
[التالية للاعراب]

87
نون مثنى لين ... بالنسبة للاعراب بل هو بواسطة حرف جر
بخلاف اضافة الوصف لفظا لمن تريد واما كاتبه او يقدر احرادا
كغلام زيد وخاتم فضة وضرب اليوم والاصح ان العامل في المضاف اليه
هو المضاف لا الاضافة ولا هو بواسطة الحرف خلافا لما اعتقد ولا تعوضه
الحرف المقدر فالمقدر هذا اى فالمضاف بواسطة الحرف المقدر
... ان يكون المضاف او الاول ليس المنصا اسما مجردا تنوينه الظاهر
كغلام زيد او المقدر كغلام ... والنون التالية للاعراب
كنون المثنى والمجموع كغلاما زيد واسما عشرك وبنو عمرو وعشرو
والظاهر والمقدر لاجلها اى لاجل الاضافة لانها للانفصال والسؤال
للانفصال ولا يكون العلم متصلا منفصلا في ان واحد وهي اى الاضافة
... لا حجر لعين تخصيص معرفة وتقليل اشتراك وبكر وتنوين مخصص
وحصصه ولتقليبه لا فائدة التخصيص في المضاف او المضاف اليه
اليه او فيهما كما سيأتي فالتنوين ان يكون المضاف والاول ليس صاحبه
مضا فيه الى معمولها كغلام زيد ومضارع مصر وكاتبة السلطان
وصرب الامير وكرم البلد اى والى جعفر والثاني عبد جعفر حسنا
الى غير معمول لها والثالث الاول غير جعفر اضيف لمعمولها فهي اى هذه
الاضافة المعنوية للمرا اقسام بمعنى اللام ولا تعتد ...
الجامعة اى هو عند جنس المضاف وظرفه او الكيانية فحيث المضاف ان
يكون المضاف ماخوذا منه اوليعني في ظرفه وهو اى هذا الاضافة بمعنى
في فالبلد والذى بمعنى من اكثر من الذى بمعنى اللام مثل غلام زيد والتى
بمعنى اللام وباب المسجد وباب الدار وحب السعى وخاتم فضة والتي بمعنى
من الجنس وضرب اليوم والتي بمعنى في وتنبيه تنوينها مع المعرفة وتخصيصها

[هي عن قبلها]
[ثم الاسما المتوغلة في الابهام كغير ومثل وشبه ونحو ... واحد]

للمضاف من اسماء النكرة فالاول كغلام زيد والثاني كخاتم فضة وقد
يمتنع الاضافة بذكر وباطنا وظرفا ومصدرا ونصيرا وصرفا
كاحسن تقويم وحالا واعرابا وبنا كنار العقل مكشوف بطوع
هوى وعقل عاصي الهوى يزداد تنويرا وطول الليالي اسرعت في
نقضي كلي فانت اسرعت لاستمالة المضاف اليه كل حي لدى منقلب
فالاول طرف والثاني مصدر لاحل المضاف اليه كلام مثل عندك صدر العلام
لاحلومن عرمحل الصيد بمعنى عن الحال الاحل المضاف اليه وهذه خمس
عشر وزيد في صدر الاكثر استعادة البنا من المضاف اليه وشرطها تجريد
المضاف الى الاول من التنوين بالا والعلمية الا فيما قدر شيوعه من الاعلام
المضاف كونيدنا وما استثناه في قوله وحاز وما اجازه الكوفيون
من الثلاثة الاثواب وشبهه من العدد كالاربعة الدراهم والخمسة الكتب ضعيف
للجمع بين معرف الاضافة وال على الاول والمعرفي لا يحتاج اجماعها
ولذلك اذا اضيف العلم قدر شيوعه اذ لا يحتاج زيد باخوص زيدكم
واما المضمر والمبهم فلا يضافان اصلا لعدم سلبه التنويع عنهما
واما تجرده عن حرف الندا فليس شرطا لانه ليس للتنويع مطلقا
بل هو بالقصد وان قارنه وانما الغرض انه كثيرا ما التنبيه
والالف لا التعريف فقالوا غلام زيد وما فيه من مخالفة المعارف
واستعمال الفصحا قالوا الوصية ثلاث الاثاني والديار البلاقع
وقال الفرزدق فيها ادرك خمس الاشبار واما العدد المركب
فيعرف الجزء الاول كما عرف الخمسة عشر لعدم تنوين المتمم والعدد
الى معاطفة بعرف الجزئين كالخمسة والخمسين تتمة اضافة
الا عداد الى المعدودات والمعدودات الى المعدودات كخاتم حديد
بمعنى من واضافة العدد والوصلة فيعمل من انفا كشلام واضاف
المعدد الى فاعله او مفعوله اضافة محضة خلافا لابن برهان وابن الطراوة

88

وكذا افعل التفضيل للمعنى المعرف خلافا للفارسي وابن السراج
في هذه الاخيرة الاضافة غير المحضة
اي الى الاول اي وصفا عاملا خلاف كريم البلد
فالبلد ليس معمولا للصفة اذ لا يقال كرم البلد لكن من في البلد
قبل الاضافة كاسم الفاعل او المفعول او الصفة المشبهة فلا هذا
الالف او غدا وهذا مضروب الان او غدا وهذه
في المضاف كضارب زيد ومضروب عبد فهما واحد من السوء والغضب او كحق
المضاف اليه عند اعمالهم اضافة الصفة واستتاره كقائم العلام فالمضروب العبد
اصله القائم غلامه ومحل وصف العلام فاستتر في القائم وكذا في المضروب
عبده او وجهها كزيد حاكم العلام ومضروب العبد الان او غدا والحسن الوجه اول
...كالحسن والقائم يحمل على الضمير واستتاره في الوصف واصله زيد
قائم غلامه وقرئ برفع الفتح في الحسن الوجه اذ فرع قبح لخلو الصفة
عن الضمير العائد الى الموصوف وقرئ بنصبه قبح الفاعل بسبب الوصف
الف من مجموع التعدي ولهذا امتنع الجر اذا كان للنصب جهة اخرى
بعد التشبيه بالمفعول به فاذا اضيف سلم من ذلك كله ولذلك يرجع
الفتح اذا وجد الضمير كالحسن وجهه او كان النصب على التمييز كالحسن
وجها الا على انه معمول الوصف
وهذا تابع التعيين وعارض مضطربا لان الاضافة للتخفيف
كما مر فجاز وصف النكرة بالمعرفة قبلها وتدخل رب عليه ورب راجيا
ويكون حالا كثاني عطفه وجاز في الاضافة التخفيف دخول ال في
الاول في نحو جا الضارب زيد والضارب الرجل
والضارب راس الرجل والرجل الضارب غلامه فيسمى المضاف والاضافة
التخفيف وهو حذف نون التثنية والجمع في الاول والتنوين في الباقي

واصح اضافة ما صير ال الى المجرد منها نحو الجعد رجلاها
لعدا بناء على ان الاضافة سابقة لا لاد خلاف الضارب الرجل مما
يقدم والضارب زيد واجيب بان السبب للتخفيف ذات الاسم والاضافة
للتخفيف عارض من عوارضه وهو التخفيف وصفا الواهب المائة الهجان
وعبدها لان الواهب المائة كالضارب الرجل فاضافة جائز وعبدها
معطوف فاضافة عند سيبويه لا يغتفر فيه قولك الواهب عبدها لان
المعطوف حكم المعطوف عليه والاصح جوازه اذ يغتفر في التابع ما لا يغتفر
في المتبوع ولذلك جاز رب شاة وسخلتها ويا زيد والحارث وكم ناقة
وفصيلها لعدم دخول رب وكم على معرفة وحرف النداء على المعرف بال
لكن لما وقع ذلك تابعا اغتفر فيه دخولها عليها وان فقد الاشتراط
بال اضافة وانما جاز الضارب الرجل حملا على المختار في الحسن الوجه
والضاربك وشبهه كالضاربه والضاربها والضاربهما والضاربهم
فضميرها مضاف وهو الاصح انما جوز حملا على ضاربك وكون المضاف
في المضاف اليه مضمرا متصلا من غير نظر الى تخفيف لا مساغ اجتماع التنوين
والضمير المتصل لان التنوين يؤذن بالانفصال ما يؤذن ما قبله والضمير
يؤذن بالاتصال واذا لم ينظر الى التخفيف في ضاربك لم ينظر الى التخفيف
في الضاربك وبهذا اندفع جاز الفراء الضاربك زيد على الضارب الرجل
لان المضاف الى الاول ليس ضميرا متصلا اما منفصل فلا يقع مفعولا يلي
مضافا فسوال الفراء مندفع عند من اطلقه ولا يعد في الوجه الحسن
واعلم انه سبق في المضاف نفس التغاير ولذلك لا يضاف موصوف
الى صفته فلا يقال الاول الى الآخر لكون الاسم الثاني معربا بوجه من
الاعراب او لزوال التعيين وبادر الثاني الى تقدير التابع على
متبوعه ومسجد الجامع وجانب الغربي وصلاة الاولى وبقلة
الحمقا كذا رالاخر وحب الحصيد وربيع الاول وربيع الثاني وحارك العكس

بالصيغة هو الموصوف او الصفة والاضافة فيها لاختلاف
الاول وهو الاحرى ما يحدث فيها عيب المتضايفين اي مسجد المكان
الوقت الجامع وجانب المكان الغربي وصلاة الساعة الاولى وبقلة او المضاف
الحبة الحمقا فجازت الاضافة بهذا التاويل وقد جوزه قال ابن ال على
الاول وجوز الكوفيون هذه الاضافة ذهابا بالصفة مذهب
الجنس وبحذف الموصوف اليها كما يضاف بعض الجنس اليه كخاتم حديد
وهذه الاضافة شبيهة بالمحض عند ابن مالك ومثله اضافة الصفة الى
موصوفها نحو قطيفة وخلاف ثياب وسحق عمامة وشمل سربال
وكرام الناس ونحو عمامة لو فولكم وان سقيت كرام الناس فاسقينا
وشبه عمامة فعال الكوفيون تجوز هذه الاضافة لما ذهب البصريون والاولى
وقال البصريون الاصل قطيفة جرد او سحق وذو عمامة فنتج عن الصفة
ثم ذهبوا ضاف الى خياج اليها في بعض الاستعمالات فارادوا تعريف
الصفة لما نزعت بعد نزعها عن موصوفها فالوا جرد قطيفة فليس هذا
الاضافة بمعنى اللام بمعنى من الجنسية لانها منها ولكنه عنت ما ويليه
معجما اضافة الشيء الى جنسه وهذا ان الاضافة الا ينفعاسان و لا لما يحمل التعريف
يضاف مماثل للمضاف اليه في العموم كجمع وكل والخصوص كليث
والاسد في الاعيان وحبس ومنع في المعاني لعدم الفائدة اذ ليس الاوضح
او تخصيص لنفسه بخلاف قبضة كل الدراهم وبعض الدراهم الى ما يليهم
والى اخص من كل وعين فانه اي المضاف الى تخصيص للمضاف فلا
مانع لصلاح المضاف للتعبير مختص بالمضاف اليه وقوله سعيد كرز ويحوه
كبكر وصبان ويوم الخميس في اضافة الشيء الى نفسه ومتاول اي جاء مسمى
كرز اي مسمى هذا الاسم آخر اللفظ فان الاول بالمسمى والثاني بالاسم
ولها عمران ولو عكس لا ضافة لا دي الى اضافة لا وجه الى لوضح والحروف العكس
تمت بعون وصلى وسلم وبخير وزنه وعدد كم وبلدنكم وحسبكم

وعدوك وضدك وضربك وهبدك وسجك واسم الفاعل والمفعول بمعنى
الحال والاستقبال اذا اضيفا الى معموليهما فلا يتعرفان بالاضافة
فاذا قلت مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك ونظيرك وشبيهك وعلى الكرسي
لنا سيأتي فاعل ضعيف وهو منه للبا لعدم صحة ان يكونا صفتا للرجل
لا بحالة مع تخفيفها بالاضافة بخلاف شبهك وصاحبك فكانك قلت مررت
بالوجه الذي يشبهك من كل الجهات فهو متوغل ... التوغل عن ...
على ... فانها لا تتعرف بالاضافة ... نكرات ... اذا وقعت بين
متضادين ... لانحصار مغايرتها من كل الوجوه وجاز
وصف المعرفة بها كمررت بالرجل صالح غير طالح وصحيح غير ...
وطويل غير قصير وليس هذا بلازم ... منه ...
كل ... **فائدة** تحذف المضاف احيانا حيث لا لبس ... عند
... ومنها ... احدكم ... يعدون عرض الدنيا والله
يريد الاخرة بالجر اي ثواب الاخرة لان الباقي ... وقراءة
ابن جماز بالجر ... ولا يكون ... ابنا ... كما ... فيها
واعادة الضمير اليه ... دون المضاف الذي حذف وهذا ...
وكذلك التذكير والتأنيث نحو ... هند و... عمرو و... وجمع
هذه مراعاة للمحذوف ... وذكر بناء المحذوف نحو قوله
تعالى او كظلمات في بحر لجي يغشاه اي كذي ظلمات ... على المضاف
المحذوف ... الاصل ... بخلاف المضاف لان المضاف
... بخلاف المضاف **فائدة** منها
الاضافة ... وقوله بينا نحن عنده ذات يوم عند النبي صلى الله عليه
وسلم اي بينا نحن ... ذات ... من يوم ... ومنها
كلما ... منها ... فاب ... وقف على ... العامل
من المصدر هكذا الاضافة كلما وقوله تعالى فكان قاب قوسين اي مثل

واذا اضيف الاسم الصحيح ... والملحق به كدلو وظبي
الى يا المتكلم كسر اخره والياء مفتوحة او ساكنة كغلامي
ودلوي وظبيي فان كان اخره الفا ثبتت كهواي وعصاي
وهذيل يقلبها ... يا فان كان يا ادغمت كيحيي وان كان
واوا قلبت الواو يا ... الواو كقولنا ابو ... و... ادغمت
... هوي ... اعتقوا لهواهم ... فعلوها يا
وادغمت في يا المتكلم وفتحت لالتقاء الساكنين لانه صار ... فتوالي
... اخره يا ادغمت الياء في الياء كقاضي رفعا وجرا ونصبا
فان حذفت كقاضي ... وادغمت في يا الاضافة وان كان اخره واو
اصله مسلمون حذفت نونه للاضافة فاجتمع الياء والواو وسبقت احداهما
بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت في يا المتكلم وفتحت الياء لالتقاء الساكنين
فان كان ما قبل الواو مفتوحا كمصطفون ... فتقلب الواو
و مصطفون ... كالفصحى زيدان ... وكهواي وجرا ونصبا
كزيدي وزيدي في الرفع والنصب والجر فرجع المذكر السالم ... ما
... المثنى وكسر ... الجمع الا اذا كان كمصطفين فتفتحه
كمصطفي ... قلبت الواو يا وادغمت في يا المتكلم وفتحت الياء لالتقاء الساكنين
واما الاسم المستتر اذا اضيف الى يا المتكلم ففيها لغات
... واخي ... كغلامي وعلامي ... وكسرا ... كقاضي المضاف الى
الياء ... كغلامي وعلامي ... والسكون مخففا ومشددا
... مخففا ومشددا ... المتكلم ... الاكثر ...
... الافصح مخففا ومشددا ... الاضافة ... قلت
... الجهات الثلاث ...
... لكونه مفتوحا ... الضم والكسر ...

في الفم وجاء حم كيد وخب سعد ودلو وعصا وهو الافصح ... ودج
وحم فعلى مطلقا اى مضافا وعدمه وان تحالفت لغراد لغر الفضل
ثاني في الجمع وكذا اللغات التمص والقصرا حسن من لغرا النقص الا في
هن فان النقص احسن مطلقا اى مضافا وعدمه وانتحالفت لغرد حامي
مثل يد مطلقا اى مضافا وعدمه وهو الافصح لغرو ذو الصاحب
اى لى بمعنى صاحب لا يضاف الى مضمر بل الى اسم جنس ظاهر لانه وضع
وضع وصله لصفات اسما الاجناس والاجناس فاذا جعلت
المال صفة للرجل قلت جاء رجل ذو مال وقولهم اللهم صل على محمد
وذويه شاذ وقد اضيفت الى علم نحو انا الله ذو بكة اى صاحب مكة
والحلم كان صب مدى قبلهم ابو قتت دي صاحب سلام ولا تتطع
عن الاضافة للزومها لها واما ذو الطايبه فكالذى فبنيه على السكون

وقلت في المنظوم في هذا الباب

نجر وللاسما مجرورات • بحلها لمضاف مشهورات
ثم المضاف كل اسم شبابه • البدر شخ بوسبط حرف وجبا
اى حرف جر مثل زيد منزيه • غلامه وعبد عمرو مشترى
ثم المضاف سوطه اسم جرداه • عن نونه او تنوين او لا مبتدا
لاجلها وبعد ذلك تنقسم • للمعنى واللفظ وللمعنى لزمه
فان يكن المضاف والمضاف اليه • مغايرا للوصف فهي الاولى
وان يكن الوصف تحول الى • فغير محض ما تكن للتخفيف
ومحض تكون بمعنى اللام • الى غير جنس وبمعنى من وفي
للظرف في وحين بان الخشب • وغيرهن لها الا تقسم
مثالها غلام زيد وكذا • باب حديد وشهيد البحر دا

91

ملنه الا ثواب فالى الافصح • خصص بها مضافها واوضح
ومثل هذا ضارب العبد يدى • وحسن الوجه ومضروب العبد
لفظيه تسمى وغير محضه • مراد للتخفيف فافهم غرضه
ولا تضف مفرد وصف فيه لام • الا الذى اخلو منها في الكلام
وقولهم في الواهب المايه الهجاب • وعبدها فضعفه قوله بها
كقولهم يا زيد والحارث سبل • كمر ما مرور شيات في المثل
ولا تضف وصفا الى موصوفه • كذاك في العكس واولاه به
لجانب الغربي ثم ربيع الاول • ومسجد الجامع والثاني انقل
نفائس الاوقات اخلاق ثياب • كذا اكرام الناس اليوم ذيا
والمثل اكلا ونفس عين • واشتبه التخصيص منع بحنب
بالمنع الا ان يكن تاويلا • علامى اكسر حيدا لتقبلا
اذا اضفته كذا المعتز به • كالدلو والظبي ونحو فانتبه
والياء منه فتح وايضا سكنه • عصاى وامضى وقالوا صلبى
اخ ابى حمى كذاك وهنى • فمى وفى وكذا لا تقطعي
ذو معنا صافته وقلاح قم • اى يقطع وكذاهم هن حم
وكيد خث ودلو بحي • اى مطلقا وكبد هن قصا

النوابع

جمع تابع وهو المشارك لما قبله في اعرابه الحاصل والمتجدد غير خبر ويقال هو كل ثان اعرب باعراب سابقه من جهة واحدة فخرج خبر المبتدأ

ونحو قوله لا اصل فانه باعراب ما قبله لكنه ليس من جهة واحدة
بل من جهتين مختلفتين وكما لو علمت وبالتالي اعلمت فانهما
من جهة غير واحد فالاول المفعول لمسند اليها والثاني
للمفعول للمسند واذا اجتمعت التوابع قدم النعت ثم
البيان ثم التوكيد ثم البدل ثم النسق وقدم النعت فقال
النعت ويسمى الوصف والصفة تابع صار يبين للفظ متبوعه
بخلاف جاء زيد الفاضل فان الفاضل تاكيد للاول يدل على معنى من
معاني الكلام الدال عليها بخلاف التوابع في متبوعه مطلقا اي
ليس مقيدا بتلك الدلالة بوقت من الاوقات كالحال المنتقلة
فانها فات [illegible] مقيد بحال ذا المقام ودلالته اما بالحلية
كالطويل او الصفة كضارب ومضروب او اللون كاحمر او الصمم
كالحاج او النسب كمكي او الغريزة كظريف او العلاج كمشتمل
او التخفيف كقصب الله مثله [illegible] او التعظيم نحو لغرض [illegible] جدع قصد
انفه ويقال للبارد رجل [illegible] فائدة اي
النعت كثير الصفات تخصيص لنكرة او توضيح لمعرفة فالتخصيص
تقليل الاشتراك في النكرة والتوضيح ازالة عارض ليس في معرفة
وقد يكون للمدح والثناء كنحو ذي الجلال او للذم كنحو اللعين او
التأكيد كنفخة واحدة تلك عشرة كاملة [illegible] المعيب للخا
وللترحم كعبدك المسكين او للعموم كا [illegible] الطالب [illegible]
العاصي والتفصيل كمررت برجل عربي وعجمي او الابهام لصدقه
قليله او كثيره وللعرض [illegible] اي ولا فرق بين ان يكون مشتقا

صاحبه
اي صفة دلت على ذات مبهمة وصحبه معنى ومعنى دالا على ذات و
وذلك كاسم فاعل ومفعول او صفة مشبهة او افعل تفضيل او غيرها
اي مما يؤول بالمشتق كاسم الاشارة غير المكاني والمنسوب والموصول
[illegible] صاحب كذي مال وذي جاه او الذي كما
[illegible] او عقيم
[illegible] اي كاملة ومررت برجل جد رجل
وكل رجل اي كامل [illegible] وحدة
[illegible] فاشرت
الطوق [illegible] اي دروعا [illegible]
[illegible] اي طويل [illegible]
[illegible] برجل
[illegible] وبرجل
[illegible] اي عظيم او
حقير وبرجل خمص بطنه اي جائع وبرجل ظامٍ اي عاطش وبرجل
بطين اي شبعان اذا كان النعت [illegible] اي يدل على المعنى
[illegible] اي في جميع [illegible] مثل تميمي وعلوي وذي مال وذات حال
اي منسوب الى [illegible] صاحب حال [illegible] اي في بعض استعمالاته
[illegible] اي برجل اي كامل [illegible] بهذا الرجل
فانه على الذات في هذا الموضع دون [illegible] الرجل وبالذي [illegible] اي بعينه
[illegible] اي الكامل في صفات الرجل المشار اليه بهذا ويا ايها الرجل
اي جاءني [illegible] الرجل [illegible] المحرم [illegible] الخبرية
من [illegible] فاعل [illegible] للصدق والكذب [illegible]
الطلب [illegible] على الاصح [illegible]
[illegible] نحو قول الاصمعي حتى اذا جن

للرواحلط جاوا المذق هل رأيت الذئب قط اي مقول فيه
هذا الى وفي الحديث اخير تقلد اي مقول فيه اخير تقلد
فالجملة الخبرية بعد اقسام نحو جاني رجل قام ابوه وابوه قائم
وعندك وفي الدار وان قام ابوه قمت وبين ضمير معها الجملة
لتربط الصفة بالموصوف بخلاف مررت برجل قام عمرو لم يكن الجملة
صفة لعدم الرابط للمبتدأ لها في نحو عندك او معه وهكذا
ومثل الجملة الخبرية الجار والمجرور والظرف بشرط عدم الاقتران
بأداة كما اذا وقعت احوالا فالمنفي لذلك تخصيص المعرفة
والمانع الاقتران فعلا استقبال اما اذا وجد المقتضي ووجد
المانع او انتفيا فالجملة محتملة للوصفية والحالية وانما خصت النكرة
بالوصف دون المعرفة لامتناع وصف المعرفة بالنكرة لان الجمل
نكرات نعم يتوصل لوصف المعرفة بالجملة بالذي والتي فيقال
جاء زيد الذي قام ابوه ابوه قائم وعندك وفي الدار لكن المحل للموصول
وصفه زيد نعت حال الموصوف اي باعتبار حال نفسه كمررت برجل
حسن او حسن اباه واتى فالحسن للرجل وهو النعت الحقيقي
باعتبار حال متعلقه كمررت برجل حسن ابوه او غلامه
فالحسن للرجل حقيقة بل لمتعلقه وللفظا ومجازا لحلاوة الاول
فانه حقيقة وكذا الوصف بالمتعلق كنفس النعوت
والاخفا الفعلي والثاني سببا لتعلقه لفظا الظاهر المضاف
لضمير المنعوت وهو متعلقه والحاصل انك اذا قلت مررت
برجل العاقل فالعقل لزيد واذا قلت برجل العاقل ابوه فالعقل
لا لزيد لانه فالاول الحقيقي يتبع في اربعة عشر واحد من
الانواع الاعرابية الرفع والنصب والجر من اللفظ او المحل كما
في المنقوص ونصب جمع المؤنث السالم كرأيت المسلمات والبنات

ذو وانت الحق
الواضح لماتبعه

و والاسم الذي لا ينصرف واسما الاشارة او صفة للفظ او للمحل
كما في المبادئ او المبني المفرد او المضاف تخفيفا ونابع مما
اضيف اليه المصدر او الوصف العامل واسم ان نحو ان زيدا
الظريف قائم واسم لا نحو لا رجل ظريف ونابع اعني زيد الظريف
وما زيد بالرجل الظريف ولا التخالف بينهما تركيبا وافراد كقول
سيبويه هذا رجل وجاء عبد الله الظريف ويعلم الظريفان و
تابعات الظريف وفي واحد من التعريف والتنكير وفي واحد
من التذكير والتأنيث للارش وفي واحد من الافراد والتثنية
والجمع فتكمل له حينئذ اربعة عشر كجاء الرجل العاقل وهذه العاقلة
والرجلان العاقلان والرجال العقلاء والزيدون العاقلون
والمرأتان العاقلتان وهكذا نصبا وجرا في الجمع وتابعا وتنكيرا
فالنعت فيها رافع لضمير المنعوت والحاصل انك اذا قلت
جاء زيد العاقل فقد تبع النعت منعوته في الافراد والتعريف والتذكير والرفع
وكملت له اربعة من عشرة واذا قلت جاء رجل عاقل فقد تبعه في الجمع وفي التنكير
بدل التعريف واذا قلت جاء الزيدان العاقلان فقد تبعه في التثنية
بدل الافراد وفي البواقي واذا قلت جاء الزيدون العاقلون فقد تبعه
في الجمع بدل الافراد وفي البواقي واذا قلت جاءت هند العاقلة
فقد تبعه في التأنيث بدل التذكير وفي البواقي وفي الثاني اي النعت
السببي وهو الرافع للظاهر او للضمير الى الخاص فكالنعت الحقيقي
يتبعه في اثنين من الخمسة الاول في واحد من اوجه الاعراب الثلاثة وفي واحد من
التعريف والتنكير فيحصل لكل نعت من هذه الخمسة اثنان واحد
الاول باسم من الخمسة الثانية والامر في البواقي من الافراد وفرعيه

والتأنيث

والتذكير وضده كالفعل الذي هو عامل إن حدث فيه النعت
كجاء زيد القائم ابوه وزيدان القائم ابواهما والزيدون القائم آباؤهم والهندان
القائم ابواهما وهند القائم ابوها والهندات القائم آباؤهن والهنود
القائم او القيام او القائمون آباؤهن وجاء زيد القاعدة امه وزيد القائم
القوم الجميع والجارية وتقول فيما اذا رفع النعت ضمير المنعوت
البارز جاءني غلام امرأة ضاربته هي وامة رجل ضاربها هو وغلام
رجال ضاربتهم هم وضاربتهم آباؤهم وضاربها هو فعلا واحدا لان
هذه الثلاثة افصح من الذي يليه والضمير في هذه مرجع على الاول عليه
واذا نعت بذي التي بمعنى صاحب او بافضل منه رفعا على الابتدا
لانهما لا يرفعان الظاهر نحو جاءني رجل ذو ماله ورجل افضل منه
اخوه ابوه واخوه مرفوعان على الخبرية له واو خصلة المبتدأ
وما اختص من النعت بقبيل فلا يحتاج لعلامة إن كان مؤنثا
كجاءت زيد الطالق والحامل والحائض والطامث والولود او اختص بالذكور
هند كجاء زيد الخصي ... وهذه العبارة باقتها وحاصلها ان النعت
وكذا الخاص والعانس وما لزم افراده وتذكيره والافضل من
والوصف بالمصدر كلا يثنى ولا يجمع ولا يذكر ولا يؤنث وما لزم
ما يؤنث كرجل ربعة وهمزة ولمزة وما لزم تذكيره كقاض وحاكم
وجواد وسابق وغير جاز رجل وامرأة قاعد وحاكم وجواد وسابق وغيرهما
او لزم تذكيره كصبور وجريح وقتول وفعيل بمعنى فاعل ولا يؤنث
كرجل وامرأة صبور وجريح وتقول ملحفة خلق وامرأة حصان
وشاهد وعدل ورجل شاهد وعدل وجنب وغريب وضامر وبارز
وعاقر وعاشق وايم وبالغ وسافر وامين ووصي ووكيل ووزير وكفيل وخصم
وينعت بما للتحقير والتعظيم والتنويع مثلا ما بخصوص ولعرض ما جدع قصير انفه
او الحقير او العظيم

ومن ثم حسن اذا رفع النعت جمع تكسير او كان المنعوت جمع تكسير
كمررت برجل قاعد غلمانه بحذف غلمانه وضعف قاعدون غلمانه
لضعف قام رجال يسعدون غلمانه ويجوز قعود غلمانه بل هو احسن من
الافراد عند غير المؤلف والحاصل ان النعت السببي يذكر ويؤنث
باعتبار ما بعده ويلزم الافراد والتذكير تنبيه
اذا تقدم النعت وكان عاملا فيه انتصب على الحال وتقدم نعت المعرفة
كان بدلا منه كجاء عاقلا رجل والعاقل زيد واذا علم المنعوت
بدونه جاز قطع المرفوع الى النصب والمنصوب والمجرور الى الرفع
والنصب وقد يجب القطع اذا اختلف العامل والاعراب مع
اتباع جمعهما كجاء زيد وذهب عمرو الكريمان او الكريمين وحدثت
بكرا وكلمت بشرا الكريمين ويجوز نعت المضاف او المضاف اليه
كجاء غلام زيد العاقل او العاقل بحسب من يطلق والمعرف بلام الجنس
يتبع بنكرة مخصوصة كقولهم ما ينبغي للرجل مثلك او خير منك ان يفعل
والمنعوت بالمصدر كمررت برجل عدل اي عادل او عدل للمبالغة وذي
عدل عند البصريين والمضمر لا يوصف ولا يوصف به لوضوح المضمر
الذي هو انا وكذا اسم الفعل ولا يوصف بما لعدم استقاقه فالوصف به وكمثله اسما
الشرط وادوات الاستفهام وكم الخبرية وما التعجبية والظروف المقطوعة كقبل
وبعد واسماء الجهات والمصدر الطلبي كضربا زيد وسقيا لك ويشترط في الموصوف
كونه اخص اي اعرف من الوصف من حيث التعريف لا التخصيص كمررت بزيد هذا
او مساويه كمررت بالرجل الفاضل للمساواة وبزيد الفاضل يكون دون
الاول واما الذي هو اخص من الموصوف كمررت بالرجل صاحبك
فبدل لا نعت لانه اعرف من المنعوت ومن ثم ومراحل هذا لكن

ذو اللام لا بمثل كمررت بالرجل الفاضل او الذي قام ابوه او هذا
اي المشار اليه او بالمضاف اليه كصاحب الدار وذي العلم
واما الموصول وصفا باب هذا اي اسم الاشارة مذكى للكلام
اي المفسرا والمحتوى به للابهام للذات فهكذا وصفه بما يدل
على معنى الموصوف في الاسماء الدالة عليها هي اسماء الاجناس
ومجموعه هي اما صحب اللام فاختص اسم الاشارة بذي اللام
كمررت بهذا الرجل اي الحاضر هو بهذا الذي قام ابوه وبهذا العاقل
الرجل ومن ثم ولذلك ضعف وصفه بالمشتق الصالح للمشركين
لموصوفه فاكثر مثل مررت بهذا الابيض لعدم تعيين دال
الموصوف به وحسن مررت بهذا العالم لعدم اشتراك المشار اليه
رجل بخلاف الاول فهو يحتمل لان يكون رجلا او امراة او شيئا
ابيض بخلاف الثاني لاختصاصه بنوع فائدة العلم
يوصف ولا يوصف به كما تقدم فمررت بزيد صاحبك بدل لا وصف
لان المضاف فوق رتبة العلم والعلم لا يوصف به واسم الاشارة والموصول
والمعرف باللام والمضاف الى واحد منها يوصف ويوصف به واي
ينعت به ولا تنعت كمررت برجل اي رجل يعني الكامل في صفة
الرجولية

وقلت في المنظومة في النعت

توابع النحو تجيء بالرجل • التالي في بيان سابق كل
من جهة واحد فالنعت دل • اعني على معنى عام في متبوعه شمل
نحو التخصيص والتوضيح وقد • جا للثنا والمدح بعده
والكد والتعميم اي واجب • وشمله عشر اي كاملها

يجي منسقا وعكسه يجي • كهذا الخفض فتى ابا بعجم
مثل تميمي وزيد هذا • ورجل اي رجل فيه هذا
ووصفوا ما نكروا بالجمل • ذي خبر رابط فيها كمثل
والرابط المذكور فيه لها • لكل جملة يكون ملتزما ه
وحال موصوف وما به علق • كمثل جاء اليوم زيد الحمق
ومثله زيد الجحيف اكرم • فالاول الثاني على الصواب
في العرف والتنكير والاعراب • جمعتها عشرة للحساب
عرف ونكر افردن ثني اجمع • انث وذكرن واتبع باربع ه
منها يكون واحد او اثنين • هذا وفي اثنين يكون ما تلي ه
وامرح فيما يجي كالفعل • وان يكن مكسرا فاستعملي ه
كقاعد وقاعد وقعود • والاول الاولى وبعض قعود
من قولهم قد جاءنا دهر رجل • عالم و رتبة النعت تقل
وكل موصوف من الوصف اخص • وقد يباح على الاصح نص
ونعتوا بمصدر كثيرا • والتزموا الافراد والتذكيرا
كذلك الانشاء [illegible] • همزة لزم وحول
وامراة جحيح قل صفة • ورجل كذا الاشتر [illegible]
وقطعوا البعض من الباب • وعكسه اي رجلا اعرابي
وخص ذا [illegible] لورود لامه • كهذا المنادى اخصهم في الكلام

ومنعوا الوصف بهذا الاخص وجوزا بالعالم الموضي
وان معارف وصفت بالجمل فبالذي وبالتي صلها وصل
العطف قسمان عطف بيان وعطف نسق بالحروف لانه في الحا
اخا لتقدمه مرو ان قدمه لطول الكلام عليه فقال تابع مقصود بالنسبة
اي بالحكم مع متبوعه خلاف التوابع غيره فمقصود به بالنسبة بل متمم للاول
يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة وسيأتي كما قال ان
المتقدم ثم المعطوف والمعطوف عليه اما ظاهر نحو جاء زيد وعمرو او مضمران
متصلان او منفصلان فيعطف كل واحد منهما على الآخر وهي مسائل تسع
ثلاث ممتنعة وست جائزة بعضها بشرط وبعضها بدون فالظاهر على الظاهر
زيد وعمرو ورأيت زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو والمضمر والمعطوف
على زيد بالواو والمضمر لمطلق الجمع ولكن اذا عطفت على الضمير المرفوع
المتصل البارز والمستتر اكد بمنفصل نحو ... كالخرص ...
مثل فيوكد ضربت انا وزيد واسكن انت وزوجك الجنة ...
على ضمير الفاعل المستتر واسكن الاولى انت وضربتنا فيجوز تركه
مثل ضربت اليوم وزيد وضربتك وزيد ونحو ترك الفصل بضعف
وقلته في النثر وضرورة في الشعر حكى سيبويه رحمه الله مررت برجل سواء
والعدم بعطف العدم على ضمير سواء المستتر وقوله اقبلت وزهر
تهادى كنعاج الفلا تعسفن رملا فعطف زهر على ضمير اقبلت
المستتر واذا عطف على الضمير المتصل المجرور اعيد الخافض
وجوبا في حرف الجار وجاز عند البصريين مع الخلاف في غيرها نحو مررت بك
وبعمرو لمحل المعطوف او لمحل المعطوف عليه والتنبيه ضمير الجر ...
مثل مررت بك وبزيد ... رب رجل واخيه والعلم بانها الدال

حديث

والمؤكد

10
96

والتوكيد منه فلو منع من العطف عليه لمنع من ذلك وهذا اما
على الجمهور لقوله تعالى فقال لها وللارض ائتيا طوعا وقوله تعالى لا اسلكه بحكم ...
ان مذهب ... ماذا عدم الفصل للتوكيد واتقوا الله
الذي تساءلون به والارحام وقال الاول الواو فيه للقسم
لانهم كانوا يتعاطون الحلف بها ويشهد له الجواب بان واعلم ان
المعطوف في حكم المعطوف عليه في وجوب الاعراب واسناد الحكم اليه نفيا واثباتا
وحصره ... كنسبة العامل من طوائف واثبات وحتى ووجوب عود
الضمير منه اذا كان خبرا او صلة او صفة كما هي في الاول
نحو قام زيد ... وضربت زيدا او عمرا ونحو زيد قائم وقاعد
والذي قام وضرب زيد ورجل قام وقعد ابوه ونحو ...
معمول علمه كالمعطوف نحو زيد مررت وعمرو جاوزت
ويحذف معموله كما يجوز حذفه في الاول ولا يجوز رب ...
اي ... والاصح جواز رب رجل واخيه ورب زيد والحرث
وكم ناقة وفصيلها وان لم يحل الثاني محل الاول لانه ليس المعطوف
عليه كالمعطوف من كل وجه ويشترط اتحاد الوصف في الفعل
وان اختلفا اللفظ والنوع والتنبيه بالفعل في عطف الاسم
على الفعل وعكسه لفظا عند ... وجعله ان شاء ...
... والمعنى ... يقدم ...
... فيورد ... ويقبض ...
والعوات ... كرح ... المسند ...
... ومن ثم ... كذا المذكور وهو اشتراط

المضمر لم يجز وما زيد قائماً ولا ذاهب عمرو
او ما زيد قائماً ولا ذاهباً عمرو فليس فيها الا الرفع على ان ذاهب خبر
مقدم وعمرو مبتدأ مؤخر ولا يجوز في ذاهب في الاول ولا في
في الثاني لوجود الضمير في الاول وعدم ارتباط في الوجه
الظاهر على فاعله وربما العطف على زيد النصب ولو ذكرت
الوجها زيد بقائم ولا ذاهباً عمرو وكذلك ما زيد بخلاف ما
كونا جعفر فلا يجوز رفع جعفر بالعطف على زيد وجعل ما
خبرا مقدما على اسمها لعدم جواز تقدم خبرها بخلاف
ليس زيد بقائم ولا قاعد عمرو فيجوز الرفع والنصب
في قاعد لان جملة قاعد معطوف على الجملة قبلها وقدم الخبر
فيها على الاسم واما جار عطف الفعل على الاسم في نحو الذي
فتعجب زيد الذباب ومررت برجل يبكي فيضحك عمرو
وجاء الذي يقوم فيقعد عمرو المعنى الذي يطير ويغضب
العصا زيد هو الذباب لخصوص فا السببية ربما يجوز
العطف بعطف الفعل الذي لا يصلح جعله صلة كما في المثال
ار صفة او خبرا كما في مثالنا عن الذي استغرانه الصلة
فائدة لا يجوز عطف الشيء على نفسه كما زيد يعسر ويعبس ولا
الجزء على كله وهو السبب لعدم كما يرى الماهر في
لما ان الله عطف القران عليها فقال ولقد اتيناك سبعا من المثاني
والقران العظيم فعطف الكل على الجزء وذلك غير جائز ولم
يؤمر بكسرها فكان لعدم كسرها بالسببان واذا عطف على عاملين
مختلفين لم يجز مطلقا عند سيبويه وخلافا للفراء في جوازه مطلقا
الا حوا كما في ... اختلاف الليل والنهار لايات و والذي

زيد والمحرم عمرو وعطف المحرم على الدار وعمرو على زيد والعامل
في زيد الابتداء وفي المحرم في وهما عاملان مختلفان وكذلك الامر
الجاسم عطف مختلف الليل على محل ... واباته على ... وهما
عاملان مختلفان والجواز مخصوص بتقدم الجار والمجرور في
المعطوف على المرفوع او المنصوب في المعطوف عليه واما
ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة فيها معطوف على كل المحذوف
ونرك المضاف اليه على حاله اعرابه **فائدة** شرط العطف
على اللفظ توجه العامل الى المعطوف مثل جاء زيد وعمرو واي
وجاء عمرو بخلاف ما جاءني من امرأة ولا زيد الا الرفع لان
من الزائدة لا تدخل على المعارف وكذلك مررت بزيد
وعمرا لانه لا يجوز مررت زيدا او شرط العطف على المحل
ظهور ذلك المحل في الفصيح فلا يجوز مررت بزيد وعمرا
واضافة المحل فلا يجوز هذا الضارب زيدا واخيه لان الوصف
المستوفي للشروط في العمل الاصل اعماله لا اضافته
ووجود المحرز اي الطالب لذلك المحل فلا يجوز ان زيدا
وعمرو قائمان لان الطالب لرفع عمرو هو الابتداء وقد
زال بوجود الناسخ ولا ان زيدا قائم وعمرا على العطف
ويجوز على كون عمرو مبتدأ حذف خبره كزيد قائم وعمرو وعطف
على الضمير ويجوز على الابتداء وشرط العطف على التوهم
حسن دخول ذلك العامل المتوهم نحو ليس زيد قائما
ولا عمرو بالجر على توهم دخول الباء في خبر ليس لكثرة دخولها
ويجوز العطف على التوهم نحو قوله بدا لي اني لست مدرك ما مضى

وان تقل ما الشعر اجلاه ولا زاحل عمرو برفع قد جلا

والجر والنصب الجر وقد منع وجر اول النصب اتسع

وفي الذي يطير فلس ابيه فيغضب الامير فهو الذاب

وقله في الدار زيدان عليه والحجر عمرو فقد اصبت

والشرط ان تقدم المجرور اي في اتصالها بغير كون خبر

واية فقد عرفت في الخاتمه اعرابها فاحفظ تكون عبير

التاكيد بالواو وعلوا الافصح وبالالف وبالهمز قال تعالى ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وهو مصدر على غير وهو لغة التقوية واصطلاحا تابع يقرر امر المتبوع في النسبة اي الحكم ويكون لتحالف والمقصود العجب بان يرفع توهم الاسناد الى غير الى او في الشمول وكل وتوابعه بان يرفع توهم ارادة الخصوص احتج بهما عطف البيان لانه مقرر له لا فيها وهو قسمان لفظي ومعنوي فاللفظي يكون بلفظ الاول او مرادفه كجا زيد زيد وانسان بشر واسد ليث ويجري في الالفاظ كلها في الاسم قد تقدم والحرف مثل لا لا ابوح بحب بثنة انها اخذت علي مواثقا وعهودا والفعل مع فاعله كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون وفي الظاهر والمضمر كجيئ انا وذكا دكا وصفا صفا قال ابن هشام ليست من واما هو مصادر نصبت على الحال اريد بها التكرير ولا قوله الا يا سلمي يم اسلمي لتوله بلا تحيات ولم انكلم ولا قوله الله اكبر الله اكبر فانه اراد بذلك الاتيان وبخلاف قد قامت

ولا سابق سما اذا كان جايبا وسحو ما الحازم الشهم مقداما ولا سطل ان لم يكن للبصري لحو غلا بابه بحر بطل على بو هم دحول الا على خبرها واجاز بعضهم ما قام الا زيد واخبر بالجر كان الا توهما غير وجاز العطف على الجوار وحملوا على ذلك منها وارجلكم ونحاس ولحم طير مما يشتهون وحور عين بخفض هن في القوانين وهو حركة اتباع وحركة الاعراب مقدرة عليها ويكون بالواو وعا لها وبالواو والفاء باذنك وجا في النعت هذا جحر ضب خرب وكذا في العطف وما سن بالرج وكذب للاغرا صبيل العصي كالدم ورفع على فاعليه وجاء في البدل كيا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم ان ليس وصل اذا انحلت عرى الذنب وجر كلها وتبه روجات مع انه تاكيد لنفعو لا يبلغ والاصح اقتا بتلة خلافا لسيبويه وضج ذلك مطلقا ووجه الجواز لتر وهو الايمان بالمجرورات اولا في المعطوف واجاز في المعطوف عطف بالموضوع وبحثنا وما خالفه ذلك في نحو كل سود التمر ولا بيضا تمرة على ان المضاف كل حذف في الثاني وترك ايضا والجر على اعرابه لدلالة الاول عليه وقلت في المعطوف والعطف بالحروف ايضا تابع يقصد بالحكم بواسطة بحرفه كقام زيد وابو عمرو وقبل وان عطف على ضمير رفع متصل بفاصل او بضمير منفصل وجاز تركه بشعر قد نقل كذا في المجرور بالحرف اعد كمر في بحرفا مجد اما اذا كنت في نحو ضرب عظمت فالفصل الاخلاف فيه وقد ثبت وحكم معطوف كمعطوف عليه نصا وانثى

قد قامت الصلاة وصه يا زيد زيد وهنه ما يوتى به لزيادة
البيان نحو جا يا مطر من السما فخر عليهم السقف من فوقهم وجانا
سيل من الجبل ولا طاير يطير بجناحيه نفخة واحدة ... العدد
مما هو معلوم للمخاطب فهو قريب للزيادة البيان والتقرير وتوضيح
وبحلاوة الخطاب اذ قولك جانا مطر من السما بيان اذ المطر لا يكون
من غيرها ومنه فجاجا سبلا اذ كل منهما هو هو وكذلك شيطان
ليطان وحسن بسن وفلان يكذب ويندب وكذا الليل الاليل
وجائع نائع وعطشان نطشان لتحسين اللفظ والمعنوي اي
والتاكيد المعنوي يوتى به للتقرير لخوف النسيان او عدم الاصغا
او عدم الاعتنا من السامع بالفاظ مخصوصة لا يعدل عنها الى
غيرها محصورة وهي للمفرد المذكر نفسه عينه وللمونث نفسها عينها
بعد تقدم ذكرها على البعض بلا عطف الا ان تراجعا العين النفس فيهما
لعطف بالمرادف ويدخل الباء الزايدة فيقال بنفسه وعينه ومحل العطف
جميعه والزيدان كلاهما كلاهما كلتاهما كلاكما كلتاكما والهندان
كلتاهما للمثنى المونث اما المذكر فهو ... ولا يوكد بها الا ما يصح حلول
الواحد محلها ويدل على انه يقول جاء احد الزيدين واحدى المراتين
لحلاوة ... واختصم واشترك الزيدان فلا يحتاج الى ...
احد الزيدين لان التخاصم لا يكون الا من اثنين ولا بد من اتحاد
المسند اليهما فلا يقال مات زيد وعاش عمرو كلاهما لعدم اتحاد الفعل
وان يتصل بها ضمير يعود على المؤكد افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا
وتانيثا وكذا اجمع اكتع ابتع ابصع لتوكيد الجمع المذكر كما سياتي
فالاولان اي النفس والعين يجمعان الاسما افرادا وتثنية وتذكيرا وتانيثا
وهي

99

نفسها
على الفعل وجوازه ويجوز في المثنى نفسا هما ويوكد بهما لرفع
المجاز عن الفعلات لدفع توهم كتاب او رسول جاء الامير باختلاف
صيغتهما وضميرهما كذلك فتقول زيد نفسه هند نفسها الزيدان
والهندان انفسهما نفساهما نفسهما والزيدون والهندات ...
انفسهم والهندات والهنود انفسهن والعين كذلك حرفا بحرف وكذا
الباقي اي كلا وكلتا للمثنى المتعاطفان كالزيدان كلاهما
للمخاطب وللمتكلم كلاكما كلانا ... كلتاهما وزيد وعمرو كلاهما
وهند ودعد كلتاهما بالتفرقة المنفردة والباقي من الفاظ التوكيد
يوكد ... كل ... اي للمفرد والمجموع باختلاف
الضمير واتحاد الصيغة في كل ويوكد بذلك لدفع توهم البعض
وهو كل ... بعض ... كله وجا بالضمير لعدم جواز
حذفه اما قوله انا كلا فيها ... لا تاكيد والجارية كلها والعبيد
كلهم والاما كلهن ... وباختلاف الصيغ في الثواني
نحو ... ولا ينصرف للوزن والتعريف والطايفة جمعا
بالعدد ... المعدودة والزيدون والزينب اجمعون والهندات
والهنود جمع ... لا ينصرف للتعريف المقدر وللعدل عن جمع ...
... ولان ... جمعا ولا ... تاكيد المثنى باجمعان ولا جمعاوان
كما الجيشان اجمعان والقبيلتان جمعاوان خلافا للكوفيين ولا
يوكد ... اجمع الا العاقل فلا يقال جاء الجيش كلهم اجمعون
لان ... وهذا الجمع لمن يعقل ولا يوكد ... واجمع وجميع وعامة
وكافة وقاطبة وجلد وطرا ... ابهم الا ... اي بذاته او
او بعامله قال الشاعر فان يكن ... يا رجل ... فان فوادي عندك الدهر اجمع
... بالجزئية ... بالعامل

انت نفسك

وذو صيغة مختصة على الكل التوكيد بكل اكتع العوم كلهم فالقوم
معمومون بالتجزئة يصح افتراقهم حسا بان يقال ازيد
وعمرو وخالد وبكر واشتريت العبد كله فالعبد متفرق
حكما بعامله وهو الشرا والضرب فيه يشترى ويضرب البعض بخلاف
جاء زيد كله فلا يصح اذ لا يصح افتراقه حسا ولا حكما بان يجي بعضه
وتخدما الحق بكل من النافلة علا واستعمالا لحجيو عامر لنصب

التأكيد والتصدير

على الحال واذا اكد المضمر المرفوع المتصل عينك وادرج انت
نفسك عينك واكتع واخواته اتباع لاجمع مثل حسن بسن وشيطان ليطان
لا تتقدم عليها لانه تابع فلا تتقدم على متبوعه واعلم ان الفاظ التوكيد
معارف بنية الاضافة فلا تتبع النكرات وقال الكوفيون يتبع اذا كانت
محدودة الطرفين والتوكيد من الفاظ الاحاطة نحو قوله
واجاز ابن مالك كصمت يوما وشهرا وعاما كله بخلاف فرضنا
كله لانتفا الشرط الاول ولا شهرا نفسه لانتفا الشرط الثاني
وقوله تحملني الذلفا حولا اكتعا وقوله يا ليت عدة حول كله
رجب ولا يجوز قطع الفاظ التوكيد الى الرفع والنصب

تتمة يؤكد بالفاظ منها معا المثنى والجمع ومطروا السهل
والجبل وضرب زيد الظهر والبطن واليد والرجل وحسبنا الزرع
والضرع وجاءهم صغيرهم وكبيرهم وقويهم وضعيفهم واعطيتهم
القليل والكثير وفضلتهم بقضيضهم وعن بكرة ابيهم وكون اعراب
بدل بعض من كل بعيد للشمول وحالا كما في قضهم بقضيضهم
قلت في التوكيد فذكر التوكيد اي تقرير لامر متبوع عليه
بانه تكرير لفظ الاول بعينه او بمرادفه ادخل ومنه ما يدعونه
المحسنات كمثل عطشان نطشان هنا وكذا حاير بطر من البنا

وجانا مسلمون الارض كلها والمعنوي بالنفس ثم العين ٥
كلاهما كلتاهما لاثنين وكله اجمع ابتع ابصع ٥
فالاول ان للعموم الشيخ والباقي لتعميم للجمع ٥
العشر يختلف ومثل لذي اجزاء وما لجاز ف ٥
اتباع فالضمير المتصل اكد بمنفصل اذا ما جعل ٥
تابعا بالنفس ثم العين واشتغ تقدما وعطف اتبع ٥

البدل لغة العوض واصطلاحا تابع مقصود بما نسب
الى المتبوع من الحكم دونه فقوله تابع جنس لتوابع وقوله المقصود
بالحكم خرجت الا المعطوف وبل ولا ولكن فاخرجها بقوله
دونه وقوله بلا واسطة لكان فضلا نحو جاء زيد ثم عمرو فان
المقصود هو الثاني دون زيد وهو مباين اي مغاير للبدل او
عدمه وهو اما عين المبدل وهو بدل الكل او جزؤه وهو بدل
البعض من الكل او ملابس له بغيرهما وهو بدل الاشتمال والمباين لموضع
اما اضراب او نسيان وهو بدل الغلط ولا بد فيه وفي بدل الاشتمال
من ضمير وان مقدرا يعود على المبدل منه وبدل الاشتمال لا بد من
فهم معناه عند حذفه وحسن الكلام بتقدير حذفه فاعجبني
زيد احولك بدل اضراب لعدم فهم المعنى بترك عند حذفه اذ لا يكون
الاعجاب الا 2 ذات التي لا 2 غير واسرق زيد فرسه لعدم حسن
استعماله وان فهم معناه فاذا ورد حمل على الغلط فالاول منها اما ان
يكون مدلوله مدلول الاول اولا فالاول بدل الكل ومنه بدل المفصل
من المجمل كجا في لمه رجال بكر وخالد واسم هذا ان وفى به والا وجب قطعه

وهذا البدل يسمى البدل الموافق والمطابق وهو اولى لان مدلوله
2 كلام الله والله لا يطلع على كل الحال زيد اخوك ومنه قوله
الكل بدل البعض نحو قوله رحم الله اعظما دفنوها بسجستان
طلحة الطلحات فطلحة بدل الكل من اعظما اي اعظم طلحة او اريد
بها الذات تسمية للكل باسم الجزء والثاني جزء لانه اما ان يكون بعضا
اي جزءا من الاول او لا الاول بدل البعض من الكل لانه جزء
من الاول نحو اكلت الرغيف ثلثه او نصفه او ثلثيه ثم البدل الا
قليلا نصفه وقوله تعالى [illegible] انها اضاعه [illegible]
المصلي وليس والثالث اما ان يكون بينه وبين الاول ملابسة
اي مصاحبة [illegible] او متعلق بغيرها اي الكلية والجزئية
او لا الثاني بدل الاشتمال والمشتمل هو الاول على الاصح كما يعجبني
زيد علمه وحسنه وقوله تعالى فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان
قوم تهدما [illegible] هلك الثاني والرابع ان يحصل
البدل بعد ان غلط يعني فكان سببا موجبا لذكر البدل فسمي بدل
الغلط كما زيد [illegible] فقصدت [illegible] او لم تقصد
[illegible] البدل للثاني [illegible] او قصدته وتبعت [illegible] فقصدك
تقصد [illegible] خلا [illegible] الاضراب ومنه قوله صلى الله عليه وآله
وسلم ان الرجل ليصلي الصلاة ما كتب له نصفها ثلثها ربعها
الى عشرها فهو اضراب انتقال لا ابطال واعلم ان البدل يخالف
المبدل منه في التعريف والتنكير و[illegible] الاظهار والاضمار جوازا [illegible]
[illegible]
وهو واحد منها [illegible] والتعيين [illegible] كما يعجبني زيد اخوك
راسه علمه جاره ومختلفين كما يعجبني زيد غلام له راس له علم له

جاز له وكما يعجبني رجلا حسن وجه علمه جاره واذا كان البدل نكرة من
معرفة [illegible] بدل الاشتمال او بدل الكل [illegible] الدلالة
[illegible] يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه [illegible] بالناصية ناصية كاذبة
خاطية ويكونان ظاهرين كما مثل ومضمرين زيد ضربته اياه وهند زيد
قطعته اياها وجهلا زيد كرهته اياه وجاء زيد كرهته اياه
ومختلفين [illegible] من ظاهر ضربت زيدا اياه وهند زيد قطعته زيدا اياها
وجهل زيد كرهته زيدا اياه وكرهته جاءني زيد اياه والظاهر
من المضمر ضربته زيدا او زيد [illegible] وزيد كرهته [illegible] وزيد
كرهته [illegible] ولا يبدل ظاهر من مضمر متكلم او مخاطب بدل الكل الا من
الغائب مثل ضربته زيدا بخلاف راسه وغلامه وجماله ولا يقال ضربتك
زيدا ولا ضربتني اخاك لنقصان دلالة المقصود عن دلالة المقصود
لكون ضمير المتكلم والمخاطب اقوى واخص من الظاهر بخلاف [illegible]
[illegible] واسترتني نصفي وقوله [illegible] ان [illegible]
[illegible] فابك ضربته اياه وضربتك اياك ونصرته
اياه [illegible] تاكيد عند من [illegible] والاصح توكيد عند الكوفيين
[illegible] بدلا او صفة او [illegible] وتبدل الجملة من الجملة
والفعل من الفعل نحو ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب في بدل
البعض اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق وياقوم اتبعوا
المرسلين اتبعوا وكالابتدائية الاولى وان تسالنا نعطك ان تصل تسجد لله
[illegible] تقديم البدل على المبدل منه وابدال المنصوب من
[illegible] من قيام زيد اخوك [illegible] زيد واخوك وهند ضارب
زيد اخيك واخاك ويجوز عطف بعضه على بعض نحو [illegible] زيدا وعمرا
وبكرا او تعدد بدل الكل ويجوز ابدال المذكر من المؤنث وعكسه الا البعض
ويمتنع البدل من النفس وضمير المتكلم والمخاطب [illegible] وان
[illegible] بدل البعض والاشتمال [illegible] دون الكل وهو ضعيف

يقول من يأتي بضحك اكرمه فيضحك حال لا بدل لان الضحك
ليس من الاتيان بخلاف ما يأتي يمشي فانه بدل و اذا ابدل
من العدد وجب استيفاؤه نحو رأيت خمسة زيدا وعمرا وبكرا
وخالدا اقاموا واذا قطعت لم تستوف واذا ابدل من اسم
استفهام وجب اعادة الاستفهام نحو كم مالك اعشرون ام ثلاثون
او اسم شرط وجب التفصيل كما تصنع ان خيرا وان شرا
تجز به فان استفهمت او شرطت بالحرف لم يجب التفصيل ولم
يات بالهمزة وان نحو هل جاءك احد زيد او هل جاء احد زيد او هل
جاء احد رجل او امرأة وان تكرم احدا زيدا اكرمه او ان تكرم
احدا رجلا او امرأة اكرمه **وقس نحو ذلك**

والبدل التابع ايضا نفسه بدون ما المتبوع فيه حسب
بالكل او بالجزء او بما اشتمل كذا اكرما بابي متبوعا كفله
تساويا تذاكرا واختلفا عرفا ونكرا وكذا ان يتلفا
ضميرا وظاهرا او اختلفا ظاهر من مضمر بدل كل
واشتغلا من غائب باذا الرجل ويبدل الافعال ايضا كل
وبعض ... وبدل الاسماء ايضا
وصحة استغنا بالمبدل منه ... فيهما ...
ان لا اختلال ... الكلام ... استفهام والشرط

عطف البيان هو في محله ويكون اعرابه بدلا و لا
... على الا ... في هذا ... عطف بيان
تابع غير صفة ... يوضح متبوعه ان كان معرفا اخرج

به نفسه التوابع وبعضهم اخرج به النعت وحصره الباقي من التوابع
اذا اجتمعت ليس بمصدر ولا من لفظ متبوعه واما قوله اني واسطار
سطرن سطرا لقائل يا نصر نصر نصرا فبدل ... توكيد ... احدها الاول
من اللفظ والاخر من المحل ولا يجوز كونها مفردا تابعا لاسم مضمر
نحو سعيد كرز ... الاضافة وقد يكون من نكرة ...
صديد وذلك ... اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها
من نقب ولا دبر ... عمر عطف بيان على ابو حفص ومثله
ما ... ابو بكر ... عطف بيان على الاسم ويجب
كونه من البدل لفظا في ابعض مواضع احدها مثل قول الكامل
انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا فبشر بيان
لا بدل لانه لا يحل محله ... ولا يصح اضافة التارك الى بشر وهو بال
وقد تقدم انه لا يضاف ذو ال الى الخالي عنها ومثلها انا الضارب الرجل
زيد ... اخوينا عبد شمس ونوفلا فعبد شمس بيان
لاخوينا لا بدل لانه لو كان بدلا لصح المعطوف عليه وهو نوفلا لانه
بدل المفرد محضة ومثله يا زيد الحارث ويا ايها الرجل زيد و...
زيد افضل الرجال الناس والنساء هند فالحارث وزيد والناس
عطف بيان لا بدل لعدم جواز حلولها محل الاول وفي الرابع
هند قام زيد اخوها فاخوها بيان لا بدل لخلو المبتدا عن الرابط
لو اعتبرناه بدلا لان البدل في نية تكرار العامل فيصير من جملة اخرى
فيخلو المبتدا عن الرابط ويكون بمنزلة هند قام زيد قام اخوها

ولا يجوز اعرابه بدلا لانه يفتقر الى التابع ما لا يفتقر
المتبوع واعتمده شيخنا في تعيين البدل في قوله تعالى فيه آيات
بينات مقام ابراهيم لانه معرفة بعد نكرة وفي قوله فقالوا ابن
عيسى هما الاول وجه اوضح من الثاني لان المعروف اضافة
الاسم الى اللقب لا العكس **فتتمة** تقول يا زيد زيد
رفعا على اللفظ ونصبا على المحل منونا ان كان بيانا وجاز زيد
التوكيد لان كان المخاطب [illegible] عطف بيان ان لم يكن التابع كان له
[illegible] فلهم صح الكلام على البيان لا البدل
لان الغلط في البيان والبدل مقصود ويا هذا زيد رفعا
على اللفظ ونصبا على المحل منونا ان كان بيانا

والعطف ذو البيان تابع مغاير للمعنى ونتائج
يوضح متبوعا بكنية او لقب والعكس في هذين عند
ولا يكون بلفظ متبوع له فقولهم يا نصر نصرا تعوم
وكسعيد كرز ضيفته اما البيان فيه اجاز ركبه
ولا يكون جامدا ووفقه تعريفا وتنكيرا وخذ مثله
قد جاءنا هذا ابو حفص عمر واضلاه مثل ما [illegible]
وجاز ان يعرف ذا العلمه بشرط ان يحل في موضع محل
اي والنعت لا كما اعتقد نقلا عن شيخنا بيننه

103

المبني من الكلم وهو الذي لا متمكن ولا امكن وما لازم
واحدا حركة او حرفا او حذفا او سكونا وهو اثنان وعشرون
نوعا الماضي من الافعال والامر والمضارع اذا اتصل بنون نسوة
او نون توكيد [illegible] وما ذكر من الانواع والمنادى المفرد العلم
والافراد مثل يا زيد واسم لا بشرط التنكير والافراد وحركة
هذين تشبه حركة الاعراب لعدم لزومها لكنها قد لزمتها
النوع المذكور والظروف شبهها القطع عن الاضافة وما
لا حل الاضافة فجائز او لعن فلازم فهو قسمان لازم
وعارض فالعارض [illegible] واما المبني فلا تحد مراعاته لعطف
ولا عين ما ناسبه اشبه مبني الاصل وهو الحرف والفعل
الى [illegible] او وقع غير مركب كالاعداد المسرودة
والكلمات قبل التركيب على الاصح عنده وحكمه أن لا يختلف آخره
باختلاف العوامل الداخلة عليه كالمعرب للازم احترز للبنا كجا
هؤلاء ورأيت هؤلاء ومررت بهؤلاء والقابه ضم وفتح وكسر
ووقف فهذه مقابلة لحركات الاعراب اثنان منها مشتركان وهما الفتح
والسكون واثنان مختصان فالضم مختص بالاسم نحو من قبل ومن بعد
ونحو يا زيد [illegible] والكسر في الاسم والحرف كامس
وبالجر [illegible] والسكون كمن وكم واضرب والفتح كاين وان
وخرج وما بني على السكون فعلى الاصل وعلى الفتح فللتخفيف او
على الضم فللاتباع او على الكسر فلالتقاء الساكنين وذكروها لبدلها
بين حركة الاعراب والبناء كما فرق بين المنقول وهما الضم والحمد

وهي المبنيات اجمالا عشرة ثم تفصيلا بعدها المضمرات جميعها وتسمى
الكنايات والكنيات وهي اسماء مبنيون بنيت لشبهها بالحرف
في الوضع على حرف كتا ضربنا او حرفين كنون ضربنا وبحمل الباقي عليها
الزايد على ذلك او لتضمنها معنى التكلم والخطاب والغيبة والتركيب
والمبهمات كاسماء الاستفهام والشرط لتضمن ان ولو معنى همزة الاستفهام
والشرط لتضمنها معنى ان الشرطية عند اي فيها لخصوصها بالاسماء
فاعربت لما اختص بها ما اختص بالاسماء واسماء الاشارة لشبهها
بالحرف في المعنى الذي كان من حقه ان يوضع له حرف كما وضع للتمني
ليت وللتعليم والتشبيه والخطاب والغيبة والتكلم والالصاق
هذين والنداء والترجي والموصولات عند الجمهور لافتقارها
الى الجملة افتقارا اصليا كافتقار الحرف الى ما يتم به معناه
الافعال لشبهها بالحرف في الاستعمال النيابة عن الفعل وعدم
التاثر بالعوامل ... وكونه عاملا ولا معمولا والمركبات
كالاعداد كاحد عشر لتضمن احد جزئيها حرف العطف وافتقار جزئها
الاول الى الثاني الا اثنا عشر واثنتي عشرة وكالظروف كبين بين
ويوم يوم والاحوال نحو كفة كفة اي مواجها وبيت بيت اي
ملاصقا لتضمن معنى اللام اي بيتا لبيت وشغر بغر وشذر مذر
وفوضى فوضى وحيص بيص وخذع مذع وكفتة وكفتة وحيث واسماء
الجهات ادا حذف مضافها ونوي معناه والكنايات ككيت وذيت
وكم وكاين فكم لشبهه رب وكذا لشبهه كذا وكذا وكذا
وشبههما كالمعدولات كفعال علما وسبا للانثى كحذام وقطام

وعلى للمبني وللمعدول كيسار وفجار ولو ضع كسفار ولنجم كحضار وكساب
وما عدا ذلك وخباث وفساق ومن صفات مسبة الذكور بالكاع وياغدر
ويا غفل وللحال بوركبني لتضمنه معنى التعجب الذي كان من حقه ان
يوضع له حرف واصله لله ابوك حذف الجار ولام الى مضاف لانه
ثم قلبوا المعنى الى محل اللام فسكنت الكاف لحلولها محل ما كان
ساكنا لفظا وبنوا على الفتح والاسماء المركبة من الاصوات كسيبويه
وعمرويه ونفطويه وخالويه وامس والان وحيث وقط وعوض
اسم للدهر واما البناء العارض كبناء المنادى واسم لا والظروف
المقطوعة وغلب فيها
ثم ومبني هو المناسب مبني الوصل غير ما تركب
وحكم اخر لاختلف اي باختلاف عامل له الفتح
الفاتحة للاسماء كسر في الحرف والاسماء كفتح وكسر وضم
في الاسم والفعل هاك الحرفه والوقف في الجميع ايضا فاقف
لمضمر ومبهم ثم اسم اسماء فعل ثم اصوات كئى
مركب بعض الظرف عد ومنها كذي الاضافه
ولازم اي الذي خلافه ثم شرع المولف رحمه الله تعالى
بعد جملها عدا في تفصيلها والكلام عليها واحدا واحدا
فقال اما المضمر ويقال له الكناية والمكني عند الكوفيين
ما اي اسم او الذي وضع لمتكلم كانا ونحن او مخاطب كانت او
غايب كهو وهي وعرفها اي لدلالة بوضعها على هذا المعنى محلا والمخبر

عن نفسه اذا كان اسمه زيد زيد فعل كذا او يا رب
احمد كذا والاخبار عن غايب اسمه زيد زيد فعل كذا فهي
هنا دالة الخطاب والغيبة والتكلم لكن لا بالوضع فالاولان
بنفسهما بحضورهما واما الغايب فبنفسه اما معلوم في
الذهن نحو انا انزلناه اي القرآن او تقدم ذكره لفظا
ورتبة كاذ ينوح ربه وكضرب زيد غلامه او لفظا فقط كل ضمير
انفصل مرفوع كقوله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه او رتبة
فقط نحو ضرب غلامه زيد وفي داره عمرو وهو كل ضمير متصل
منصوب او مجرور كقوله تعالى فاوجس في نفسه خيفة موسى
فانها عايدة على موسى وحقها التقديم لانه فاعل او معنى
كاعدلوا هو اي العدل اقرب للتقوى ولابويه لكل واحد
منهما السدس فالضميران عايدان على معنى فهم من اعدلوا
ومن سياق الكلام او حكما كقوله تعالى انه من يأت ربه
مجرما فانها عايدة على الشان والامر وكذا سائر ضمائر الشان
والقصة فانها لا تعمل الا مصارا اي القصة تتضح لو صلح
عوده لشيئين فلم يعد لا هو بها ذكر نحو قوله تعالى واستعينوا
بالصبر والصلاة وانها وقد يحتمل الاعادة لاحدهما نحو قوله تعالى
ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها اي عن النار وان
بعد ذكرها في الاية وقد يعود لاحدهما فقط نحو قوله تعالى
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اذ لا يخرج الا من احدهما
وهو قسمان بارز ومستتر وكل منهما قسمان فالمستتر مستتر

وجوبا وجوازا والبارز قسمان متصل بعامله كتاء ذاكرتك
وعلامته وهو ما لا يبتدأ به ولا يلي الا في الاختيار كان يقع
مجرورا ومنفصل فالمنفصل هذا كالمستقل بنفسه الذي
لا يبتدأ به ويقع بعد الا او انما ولا يحتاج الى كلمة قبله
يكون كالمتممة لها كانا وانت وهو واياي واياك واياه وفروعها
ولا يأتي الا منصوبا او مرفوعا كالامثلة والمتصل ذاكر عن المستقل
بنفسه كضربت بالحركات وضربني وضربك وغلامي وغلامك والهاء
مرفوع ومنصوب ومجرور بخلاف الامثلة فالمرفوع والمنصوب
متصل على الاصل ومنفصل كالغرض كانا وقمت واكرمني واياه والمجرور
متصل بحرف نحو لي وباسم كغلامي لامتناع فصل الجار والمجرور وحده
والمرفوع المرفوع بعامل معنوي لا غير فذلك خمسة انواع مرفوع
متصل ومنفصل ومنصوب كذلك ومجرور متصل لا غير والمرفوع المتصل
ويكون فاعلا او نايبا عنه وكل منهما ثلاثة عشر ضميرا للعاقل الا
ضميرا الغايب وللفاعل وعن الا الواو وضم جماعة الذكور هي اما
للمتكلم وحده او للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه والواو عاد او للمخاطب
او غايب وكل من هذين خمسة فصار ثلاثة عشر فضمير المتكلم ضربتُ
بفتح الضاد والراء وضم التاء الى ضربن اي وضربنا وضربتَ وضربتِ
وضربتما وضربتم وضربتن وضرب وضربت وضربا وضربتا وضربوا
وضربن وللنايب الفاعل ضُربتُ الى ضُربن بضم الضاد وكسر الراء
وهلم جرا بما تقدم من الراء والثاني المرفوع المنفصل ويكون
مبتدأ وفاعلا ونايبه وفصلا لا محل له وقولنا الى هن اي وهن
وانتِ وانتَ وانتما وانتم وانتن وهو وهي وهما وهم وهن

ونحن في انا هاانا وفي انتم انتموا والثالث للمنصوب المنفصل
ويتقدم للاختصاص والاهتمام ويؤخر للحصر ويغرى به
وهو اياي الى اياهن وايانا واياكَ واياكِ واياكما واياكم واياكن
واياه واياها واياهما واياهم واياهن والرابع للمنصوب
المتصل وهو ضربني الى ضربهن وضربنا وضربكَ وضربكِ
وضربكما وضربكم وضربكن وضربه وضربها وضربهما وضربهم وضربهن
والخامس للمجرور المتصل باسم او حرف فالاول غلامي الى غلامهن
وغلامنا وغلامكَ وغلامكِ وغلامكما وغلامكم وغلامكن وغلامه
وغلامها وغلامهما وغلامهم وغلامهن والثاني المتصل بحرف
لي الى لهن ولي ولنا ولكَ ولكِ ولكما ولكم ولكن وله ولها
ولهما ولهم ولهن فهذه ستون ضميرا وهي لمتكلم او
غيره او معظم نفسه او لمخاطب وغائب منحصرة في متصل ومنفصل
للمرفوع ومتصل ومنفصل للمنصوب ومتصل للمجرور فهذه
خمسة مضروبة في اثنا عشر يكون ستين وزاد سيبويه مثل ياء
تقومين وقومي ونا اذا اتصلت بفعل ماض وكان ما قبلها ساكنا
عن الف فهو فاعل او فتح ما قبلها او كان الفا او اتصلت
بامر او مضارع فهو مفعول والفا مان مرفوع ومنصوب
ومجرور كما عرفت [illegible] والمرفوع المتصل
خاص [illegible] ومستتر وجوبا وجوازا فالاول في [illegible] ونزال
وأقوم ونقوم وتقوم انت وحلا [illegible] وحاشانا ولا يكون
وليس وما احسن زيدا [illegible] والثاني في الماضي
للغائب والغائبة كزيد ضرب وهند ضربت ويقوم هو وتقوم هي

وفي

وفي المضارع للمتكلم مطلقا كاقوم ونقوم والمخاطب المذكر تقوم انت
[illegible] الظاهر فلذلك وجوبا كما تقدم وفي الغائب والغائبة كهو يقوم
وهي تقوم لصحة رفع الظاهر لكن جوازا وفي الصفة مطلقا كذلك مستتر
جوازا كضارب ومضروب وضاربة وضاربان وضاربتان وضاربون
وضاربات ومضروب ومضروبة ومضروبان ومضروبتان ومضروبون
ومضروبات وفي افعل التفضيل نحو زيد احسن من عمرو وهند افضل
من جمل وهكذا في كل ذلك مستتر وجوبا وجوازا كما عرفت
وفي الظرف اذا وقع حالا او خبرا او صفة او صلة مستتر وجوبا على الاصح
ولا يسوغ ذكر الاسم بالضمير المنفصل الا لتعذر الاتيان بالمتصل فلا يقول ضربت انا
وضربت انت واكرم اياك وانت متمكن من ان تقول ضربت وضربتَ واكرمك
وذلك التعذر بان يتقدم على عامله او بالفصل لغرض كحصر او تأكيد او
لغرض لعطف كما يكون انت وزيد [illegible] وانا واياكم لعلى هدى وفي [illegible]
[illegible] لا [illegible] أكرم اباها مثلا بعدي
واما فصله مع امكان اتصاله فضعيف [illegible] ولا نبالي اذا
ما كنت جارتنا الا يجاورنا الاكِ ديار او بالحذف [illegible] او يكون العامل
في الضمير معنويا كالابتداء او العامل حرفا والضمير مرفوع او يكون مسندا
اليه صفة جرت على غير من هي له كاسم فاعل خبرا [illegible] او نعتا
او حالا فالتعذر التقدم على عامله نحو اياك نعبد واياك نستعين وبالفصل
لغرض لحصر ما ضربك الا انا وانما ضربك انا ولغرض الاغراء اياك والشر
وبعد [illegible] مبتدأ انا زيد وانت عمرو والخامس ما [illegible]
الذي عامله حرف ما انا قائما [illegible] ان جعلتها حجازية وان جعلتها فللابتداء
[illegible] والسادس هند زيد ضاربته هي وزيد هند ضاربها هو

سوا وقع لبيان توضيح الفارق بين الضرورتين ام لا ولو كان ذلك متصلا
لم يصح الى المعمول لتوق الفعل نحو زيد عمرو يضربه وهند زيد يضربها
فلا لبس في الفعل والاسم اما نحو في زيد عمرو ضاربه هو
وما يمكن وصله نحو عجبت من ضربك ونحو قام انا او ما انت
او بلي وامتنع نحو السف اكون واياه فلا يخلق بعدك وقد تقدم
في الحاشية او بلي اللام الفارقة نحو قوله ان وجدت الصديق
حقا لاياك فمرني فلن ازال مطيعا او اضمر عامله كقوله
وان هو لم يحمل على النفس ضيمها وقوله فان انت لم ينفعك
علمك فانتسب لعلك تهديك القرون الاوائل فان قلت هند زيد الضاربته هو
بحيث جعلت الفعل واللام للاول من الاسمين برزا الضمير او للاخر
منها فلا يجب بروزه ونظائر هذه المسائل اربع صور فاذا جعلتها
في هذه الصورة لهند برز الضمير فتقول هو وجعلتهما لزيد
لم يجب الضمير واذا قلت هند زيد هند الضاربته هو واذا
جعلت ال والفعل لزيد وان جعلتها لهند فلا ضمير واذا
اجتمع ضميران منصوبان متصلان وليس احدهما مرفوعا
بان كانا منصوبين لم يتحد رتبتهما فان كان احدهما اعرف من
الاخر اي اخص بان كان لمتكلم او مخاطب وغائب وقدمته على الاخر
فلك الخيار في الثاني اي في اتصاله وانفصاله والاتصال
عند الفعل اولى والوصل مع الفعل اولى وكذا تقديمه
واختر مثال الاول الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه
لان الكاف والهاء انصب ولحدهما او وصل الاخر الذي هو ضمير الغائب

ولا احد ضمير الغائب وضربتك وضربي اياك والدرهم اعطيته
واعطيتني اياه والا بان لم يقدم الاعرف او استويا فهو منفصل
مثل اعطيته اياك ولا يجوز وصله لعدم تقدم الاخص وكذا
اذا اتحدت رتبتهما بان كانا لمتكلمين او لمخاطبين او غائبين
نحو اعطيتني اياي واعطيتك اياك واعطيته اياه والضمير
كان اياه زيد واختار مالك كالجمهور وصله فان الصلاة ان بعد عليه
وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه واذا كان الفعل قلبيا كظننتك
اياه وظننتك اياك فالفصل ارجح واختلف ابو بكر فقال ان
وافق الجمهور وبان خالفهم واما ضمير الفعل فالوصل ارجح نحو
سلنيه والاكثر بعد لولا الاتيان بضمير رفع منفصل وفي باب عسى
بضمير رفع متصل نحو لولا انا لولاكن لولا انت الى اخرها
لولا انت لولا انتما لولا انتم لولا انتن لولاه لولاها لولاهما
لولاهم لولاهن فالضمير في محل رفع بالابتداء او فاعل بفعل
محذوف عند قوم ومن جعله يكون ضميرا منفصلا وعسيت
وعسيتا الى اخرها وعسيت وعسيتن وعسيتما وعسيتم وعسيتن وعساه
وعساها وعساهما وعساهم وعساهن وقالوا لولاك
وعساك الى اخرها اي وجاء بعد لولا ضمير مجرور متصل وبعد عسى
ضمير منصوب متصل فقال الاخفش جار ومجرور وسيبويه لولا غير وفيه
لانه اخرج لولا عن بابها وجعلها حرف جر وقوف نكون لم يستغن ضمير وعند
الاخفش ضمير مجرور وموضع رفع
الترجيح وقوة لانه يترك لولا على بابها حرف امتناع لوجوب وضعف
حينئذ كون الاشتغال ولولاك بعد المرد وان انكر المبرد وعسى

كلعل بنصب الاسم ويرفع الخبر فاخرجها عن بابها وعند الاخفش
جعلها من لامنا للترجي وانكان في موضع رفع واستعير ضمير الرفع
المتصل بغير الرفع المنفصل لحصر تحيبا الضمير وتغيير موضعه
لان عساك كعسيت في انا عسى وهكذا سائر اخواتها فرجح مذهب
سيبويه لان فيه تغيير احد العساك بجعله كلعل حرفا للترجي او
الاشفاق ونون الوقاية مع الياء لازمة في الماضي
وفي المضارع حال كونه عاريا عن نون الاعراب في الماضي نحو ضربني
وضربتني ويلزم مع فعل التعجب على الاصح وضربوني وضربتني وما احسنني
وفي المضارع كيضربني وتضربني وفي الامر كاكرمني اكرميني اكرماني
اكرموني اكرمني واعتبرت نون الوقاية لانه تقي الفعل عن الكسر
ومختار في المضارع المتصل بنون الرفع كيضربانني وتضربانني ويضربونني وتضربونني
وتضربينني ويضربانني وتضربانني قال الله تعالى اتعدانني فانت مخير فيه
مع النون فيه وفي لدن وان واخواتها نحو انني واني وانني
وكانني وكاني ولكنني ولكني ويختار في ليت الاثبات
ليتني فالاثبات [illegible] قال الشاعر فقلت اعيراني القدوم لعلني
اخط بها قبرا لابيض ماجد اي لشيخ جهازا وفي من وعن وقد
وقط وقوله ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني
شاذ ولا لعل المختار مني وعني وقدني وقطني وعكسها لعل
فالمختار الحذف قال الله تعالى لعلي ابلغ الاسباب والبيت ايضا شاذ

فصل في ضمير الفصل ويتوسط بين المبتدا والخبر قبل

دخول العوامل عليه وبعدها كان وان وظن واخواتهن صيغة
مرفوع منفصل مطابق للمبتدا الذي قبله افرادا وفرعيه

ويذكر تاكيدا او نعتا ويكملها وبعدها يسمى فصلا عند البصريين لفصله
ما بعده عما قبله بين كونه نعتا وخبرا وقيل بين كونه مبتدا وخبرا
وقيل بين الخبر والتابع وعمادا عند الكوفيين لانه يعتمد
عليه في هذا المعنى اي ان الثاني خبر لا تابع وهو حرف
زيد على الاصح لا محل له من الاعراب وعند البصريين اسما لقصد
التوكيد والاختصاص والحصر فاذا قلت زيد هو القائم
افاد اختصاص زيد بالقيام وحصره فيه دون غيره لا محل له من
الاعراب وشرطه ان يكون الخبر معرفة كالمبتدا او قريبا منها افعل من كذا
لحصول اللبس معها بين الخبر والصفة مثل زيد هو القائم وكان
زيد هو القائم وان زيدا هو القائم كان زيد هو افضل من عمرو
او مثل عمرو او غير عمرو او الضارب عمرا الان او غدا او غلام الرجل
ولا موضع له من الاعراب كما تقدم عند الخليل واحمد لكونه
حرفا كما في ولكن وانت وبعض العرب يجعله مبتدا وما
بعده خبره والجملة خبر المبتدا والكسائي يجعل محله ما قبله والفراء
يجعل محله ما بعده وجعل الكسائي تاكيدا اذا كان مرفوعا واذا كان
منصوبا كان في موضع نصب واستعير ضمير الرفع للنصب كما في رايتك
انت وبه هو وبنا نحن وظننت زيدا هو القائم كذلك ويتعين
للفصل اذا تقدم ظاهر منصوب وبعده منصوب كظننت زيدا
هو القائم لان الابتدائية ممتنعة لنصب ما بعده وامتنع
التوكيد لان المضمر لا يؤكد الظاهر وكذا اذا وليه منصوب وكان

يلزم الفرق نحو ان كان زيد لهو الفاضل وان ظننت زيدا
لهو الفاضل قلنا ه في الاول وان لتجيه لدخول اللام عليه
في حين واذا تقدم عليه المرفوع احتمل الفصل والابتداء
وان تبعه لمبتدا او كان المرفوع قبله ضميرا ولا يجوز وقوعه الا
خلافا للفراء قبل المبتدا والخبر وحال منه وهو محرم عليكم اخراجهم
هو الله احد فصل في ضمير الشان ويسمى ضمير الشان
والامر والحكم والخبر اذا كان مذكرا وضمير القصة والتفخيم والحكاية
والخطر ويتقدم قبل الجملة ضمير شان للاجلال والتعظيم ويسمى
ضمير الشان والقصة وضمير المجهول كما قدمت صور تسميته في
موحد الفصل يفسر بالجملة الخبرية ولا يجوز حذفه وجوبها بعده ولذلك
اسم حسبتها ويكون منفصلا اذا كان مبتدا ومتصلا مستترا في
باب كاد وكان واخواتها حيث كان في موضع الفاعل وبارزا
في باب ان وظن وما وان حيث يكون في موضع النصب على
حسب العوامل رفعا ونصبا فالمنفصل مثل قولك هو زيد
قائم وهي هند قائمة والمتصل المستتر نحو قولك كان زيد قائم
بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم على قراءة كاد وكان ضمير مستتر وانه
زيد قائم وانها الحق لا يخفى على احد وما هو من بانو اتكلم ويتعين
وحذفه منصوبا ضعيف مثل قوله ان من يدخل الكنيسة يوما
يلق فيها جاذرا وظباء الا مع ان المصدرية اذا خففت من الثقيلة بعد فعل العلم
فلازم نحو علم ان سيكون واحد معاهم ان الحمد لله رب العالمين
في فتية كسيوف الهند قد علموا ان هالك كل من يحفى وينتعل وانما قد

هكذا لعله بضمير الشان بالتاويل قلت في المضمر
الى هنا الموضوع في الكلام • لغائب او حاضر او ناظم
وذو التكلم او لفظ مفسر • فقد ما عليه تذكره
لفظا ومعنى فيهما او حكما • متصل منفصل قد قسما
فالثاني قالوا مستقل مبني • بنفسه واخر لغيره
وهو اتصاله بفعل نفسه • ولا يلي الا اختيارا فيه به
مرفوع او منصوب كالمجرور • فاول القسمين قل منه كموا
وخامس لنحو لي غلامي • فالكاف حرفا حفظ الكاف
كقلت قلت قلت قلتما • وبابها مثل الى قلن هما
قاما قلتم وقلتن وقل • قالا وقالت ثم قالا قالتا يا رجل
وقالتا ثم قالوا قلتنا • وهلم جرا يا ابنا وشبهنا
انا وانت انت انتما انتم • مثل الى هن واياي فضلتم
ضربني كذا الى ضربهن • ثم علامة الي ولي الى لهن
ومن ضمير الرفع ما يستتر • كافعل اوافق نغتبط اذ تشكر
ونحو هند قال هند قالت • وضارب ضاربة وضربت
وقم تقوم اقوم خلا وحاشا • عدا ولا يكون ليس تحتنا

وانت بما يقصد ان تجد اه • منفصل وفده بما قد ذكرا
كمثل اياك ضربت قل وما • ضرب عمرا الفتى الا انا
اباك او لنقر وعلا انا الذي • ما انت فاعلا سوى الذي
وقدم الاخص في اتصاله • كاعطيتكه خيرا بلي في المثال
فخلتني اياه كنت اياه • سلنيه عمرو سلني اياه اياه
كاعطيتم اباكم اياه • وفي • خبر كان خلتني الخلف ينتمي
ثم الكثير فله لولا انتنا • والاخوات عسيت ثلثا
وجا لولاك وقل عساكا • وهكذا الاخوات لا عدا كا
وايت بنون لنفي ضربني • مع كسرها كذا اتقى ضربني
كذاك في مضارع فدعيا • مع نون اعراب لروما حيبا
بعد بني نفس بني والاصح • اكرمني اكرما بي ايضا اشتهر
والحذف محتا ولدى النون وفي • لبن ومن وعن وقد قط تقي
لدن لعل انّ وان لكن كان • لكن في ليت ومن قد اتيتان
وعوا اما ضمير الفصل • صيغة موضوع للمبتدا بلي
زيد هو القائم والزيدان • هما كذا الزيدون جيد ران

وان تقل هو الامير جالس • او كان زيد لابس وجالس ه
كذاك انه الامير القائم • فهو ضمير بارز وحاكم ه
مستتر في كان والذي ولته • وبارز في ثالث لما وضعت ه
حمعه زعجام مضمر • لانه ضمير شان نذكره ه
نحو اذا ما مات كان الناس • بيت من الشعر في الايقاس ه
وحذفه مع اذا ما خففت • يلزم لا في ان من قد صحفت ه

اسم الاشارة منها اي من المبنيات ما اي الذي وضع لمشار اليه
قريب او بعيد او متوسط زمانا او مكانا او ما نزل منزلة القريب
او البعيد لتعظيم او تحقير وعدا من جاء بمرتبة للبعيد
مرتبة للتوسط وهو من المعارف وينعت وينعت به ويثنى
الفا فيها بالوضع او بالاستقرار كما تقدم وهي اي اسما الاشارة
خمسة ذا للمفرد المذكر والمثنى ذان رفعا وذين جرا ونصبا
على صورة المثنى لانها مبنيات والمعنى لا يدخلها التثنية وللمفردة المؤنثة
وهي الاصل ولذلك تثنيت اي جاء على صورتها تي ودي وذه وته وذه وذي
وذهي وتهي باسكان الهاء وكسرها مختلسة ومشبعة بصلة وجمعها اي جمع المذكر
جمع المذكر والمؤنث أولا وأولاء مدا بلغة الحجاز وجاء بها القرآن والا للعم
تميم للعاقل وغيره ويلحقها اي اسما الاشارة زيادة كاف للبعيد
اولها ذا ثم والمثنى وذا اللام ومن وسطها اللا

اولا اولاء
وهؤلاء وهذان
وهذا وهذه

بحسب المشار اليه يتصل بها في آخرها كاف الخطاب حرفا لا محل له من الاعراب
للتوسط المشار اليه والافصح في الكاف ان تحرك بالفتح للمخاطب والكسر
للمخاطبة ويلحقها الميم والالف في خطاب المثنى مطلقا اي مذكرا او
مؤنثا والميم في خطاب الجمع المذكر والنون المشددة في جمع المؤنث وقد تفتح
مطلقا نحو قوله تعالى ذلكم خير لكم واطهر فتلزم الافراد وهي كما عرفتها
خمسة ذا وتا وذان وتان واولاء وللمخاطب خمسة احوال مخاطب
ومخاطبة ومخاطبان ومخاطبتان ومخاطبون ومخاطبات فاضربها في خمسة
فيكون خمسة وعشرين عقلا ذاك وذاك وذاكما وذاكم وذاكن
فالاشارة للمفرد مذكور في الخطاب بالخمس المذكورة مخاطبه ومخاطبة ومخاطبين
ومخاطبون ومخاطبات وللمثنى المفرد المذكر ذانك ذانك ذانكما
ذانكم ذانكن وكذلك البواقي فللمفردة المخاطبة تاك تاك
تاكما تاكم تاكن وللمثناها تانك تانك تانكما تانكم تانكن
وللجمع المذكر والمؤنث اولئك اولئك اولئكما اولئكم اولئكن
والاصح ان الخمسة وثلاثون للمفرد المذكر خمسة وللمفرد المؤنث ستة
وللمذكرين ستة وللمؤنثتين ستة وللمؤنثات ستة وللمذكرين
هو اولئك اولئك اولئكما اولئكم اولئكن في الخطاب بخمس
مخاطب ومخاطبة ومخاطبان ومخاطبتان ومخاطبون ومخاطبات
واعلم ان لاسم الاشارة ثلاث مراتب قربى وهي المجردة من اللام
والكاف فهاذا للقرب وبعدى وهي المقرونة بها نحو ذلك وعن
المثنى وبالمؤنثة المشددة والكاف فيه ووسطى وهي المقرونة بالكاف وحدها
نحو ذاك وللمفرد المؤنثة تا وتالك وتاك وللمثنى المذكر ذان وذانك

وذينك وللجمع وذا أولئك وللمثنى المؤنثة تان وتانك مشددة
في البعيد مطلقا ومخففة في الوسطى وللجمع اولاء واولئك للتوسط
وللبعيد اولالك مع القصر واولاء اولئك مع المد ولا يقال اولا لك
ذلك وهاهنا اسم اشارة للمكان البعيد وهنا وهنا بفتح
الهاء وكسرها وتشديد النون للمكان البعيد خاص وهو هنالك
وهنا للمكان القريب وتقارنها ها هنا في التنبيه وللمكان
المتوسط هناك وعند ابن مالك لاسم الاشارة مرتبتان قربى وبعدى
ومثال للمتوسط بمثال للبعيد فائدة عن ان بين ذلك
اسم اشارة لاثنين وقوله ولقد سئمت من الحياة وطولها
وسؤال هذا الناس كيف لبيد اسم اشارة للجمع وما تلك بيمينك
يا موسى اسم اشارة للبعيد موضع القريب لعظم المشار ذلكم
الله ربي وربكم لعظم المشار اليه فذلكن الذي لمتنني فيه
كذلك ذلك الكتاب لعظمة المشار اليه اشارة لها للبعيد
مثلك من يصدر على هذا التعقير ومثلك من يفعل هذا واكثر
للتعظيم قلت فيه اسم المشار بما به اشاروا
كذا وذان ثم ذين ذكروا وتا وتان ثم تين استنظروا للجمع فيها
اولا ومدوا اعلا لقصر فيه ثم ضل للبعيد كافا بها واللام
نونا شدد فيما به تثنى القريب فبلا خلاف منها للواسط بكاف فيه جلا
للمفرد والجمع او المثنى مذكرا او ضده فليعلما فللمشار ستة
اي في الخطاب اي ستة فتلك جملة الجواب فاسأل بها الفرع
اي صر بنفسه كذا اعلا الجميع من اخوته الموصول

الاسم وهو من المعارف ومن المبنيات لافتقاره الى الصلة
كافتقار الحرف الى ما يتم به معناه وينعت بعض به وسمي
الاسماء النواقص واما الموصولات فتأتي في الحروف وهو ما الذي
الاسم حرف من الكلام الا بصلة وعائد يجود من الصلة التي وصلته اما
جملة خبرية محتملة للتصديق والتكذيب ... من مبتدأ وخبر او فعل وفاعل
نحو قوله تعالى الذي خلق الموت والحياة وهو الذي في السماء اله ومن
عند نظر الى قائلها المعلوم للمخاطب فلذلك الخطاب الا ان يراد بها
الحض او تقع في مقام التهويل والتعظيم نحو فغشيهم ما غشيهم
لا انشائية كالطلبية واما ظرف او شبهه كقوله تعالى يسبح له من في
السموات ومن في الارض ومن عنده لا يستكبرون [illegible] العائد ضمير
غائب او متكلم نحو انا الذي سمتني امي حيدره او مخاطب نحو انت الذي تلوي
الخيول رؤسها اليك والايام انت تلجمها او اسم ظاهر [illegible]
بيلاد انت في كل موطن وانت الذي في رحمة الله اطمع [illegible]
وقد يحذف لدليل عليه وحيث لم يصلح ما بعده للوصل [illegible]
كان مبتدأ ان يخبر عنه بمفرد او منصوبا ان يكون متصلا وناصبه فعل
تام او وصف غير صلة ال او مجرورا ان يجر بمثل ما جر الموصول
لفظا ومعنى ويتحد معنى العامل نحو لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
ونحو يعلم ما تسرون وما تعلنون ما الله موليك فضل [illegible]
ونحو يشرب مما تشربون اي من العائد فقد [illegible] للتبعيض [illegible]
حسنها الموصول ونحو مررت بالذي مررت به ومررت بالذي مر [illegible]
سيد [illegible] اي الموصول يرجع ليلا يكون الصلة اجنبية عن الموصول

واذا كان له طابع افراد او تثنية وجمعا وتذكيرا وتأنيثا وصلة
ال اسم مفعول او اسم فاعل او صفة مشبهة نحو الضارب
والضاربة والمضروب والمضروبة والحسن الوجه والحسنة الوجه وقيل هو الاصح
انها في الصفة المشبهة حرف تعريف لدلالتها على الثبوت والدوام كما لا تدخل على صفات
الله تعالى كالخالق والرازق فلا تؤول بالفعل والتعبير بها الذي ضرب
والتي ضربت والذي ضرب واللتين ضربتا والذين ضربوا [illegible] فلما كانت
ال على صورة الحرف نقل اعرابها الى ما بعدها وقيل حرف موصول او
يعود الضمير عليها [illegible] فذا عليه المتقدم ولعدم [illegible] وما له
غير المصدر وشرط هذا الموصول ان يكون صريحا لا عليا ولا الذي غلبت
عليه الاسمية كالابطح والاجرع والصاحب والاعمى والاصم وشرط ال
ان لا تكون للعهد كالضارب فاكرمت الضارب وحكم الموصول
[illegible] من لا يزال شاكرا على المعد وبالجملة الاسمية نحو القوم الرسول
الله منهم [illegible] وبالفعل المضارع نحو ما انت بالحكم الترضى حكومته
وهي اي الاسماء الموصولة قسمان مختص ومشترك فالمختص الذي للمفرد المذكر والتي
للمفردة [illegible] واللذان للمثنى المذكر واللتان للمثنى المؤنث [illegible]
بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا نحو اللذين واللتين والذين لجمع من يعقل والالى
بالقصر وقد يمد لجمع من لا يعقل [illegible] نصبا وجرا
واللاتي جمع التي اللائي واللواتي [illegible]
[illegible] والمشترك [illegible] عند الابهام لمن لا يعقل
وغيره فاذا علم ان الشيء من ذوي العلم [illegible] بذوي
العلم وما بغير سواء كانت للاستفهام او غيره ومن واي وايه
وذو وذا بعد ما ومن للاستفهام كماذا ومن ذا [illegible]

والحق الوجه للعاقل وعمرو وقد علمت ان الفها معرفة لا موصولة
والعايد المنفول يكون حذفه نحو اهذا الذي بعث الله رسولا
اي بعثه وما عملت ايديهم اي عملته في قراءة حذفه هذا اذا كان متصلا
اما المنفصل فلا يجوز حذفه نحو جا الذي اياه ضربت وكذلك
المتصل المنصوب بغير فعل او وصف نحو جا الذي انه منطلق
ويجوز الوصل بتلك والاستغنا عنها نحو مررت بالذي اخبارك فاحكم بدله
من الذي او بيانا او نعتا له وتاويله بما اخبر واجاز بعضهم ان ياتي
الذي والتي وفرعهما بمعنى الرجل والمراة فلا يكون لها صلة
كما اذا جاء المثنيا والجمع الداهم وله صلة لها فلا بد
لها من صلة مقدرة وقد توصل ال بمضارع اختيارا على الاصح
او بجملة اسمية اضطرارا كما تقدم واجاز المازني الوصل بالدعا
وبلفظ الخبر كجا الذي عمرا وبعض الدوله دون الذي اللهم ارحم
والفارسي بنعم وبيس ان كان فاعلهما ظاهرا وصاحب لا افصاح لها
مطلقا والكسائي بالامر والنهي وهشام بليت ولعل وعسى ∘

ما انشائي الحكم الخبري حكومه

وقلت فيه ∘ موصول الاسماء النواقص الذي ثم
التي وثني واجمعا تنفي ∘ وكلها اي لا تتم في الكلم ∘ الا بجملة
خطابها علم ∘ خبرية ثاني في الجواب لعايد وفق على الصواب ∘
يحذف منصوبا جوازا كالذي ∘ ضربت فقل ضربت ذا الهدى ∘
مثاله في قوله تعالى ∘ في سورة الفرقان اهذا ∘ وال بضارب ومصروف صلة
في قولنا المضروب والضارب جلي ∘ هذا اذ كانت بمعنى الذي
صراحة الوصف لوصل منجلي ∘ ومن وما اي وذو واية ∘
كذا ال من ذا وماذا اثبت ∘ باب

ولو دله توكل معربا لقالوا بيدا او عدو او في عموم فصل يعني فمنهم من يبني على مطلقه ومنهم من يبني على الابهام
او هو يكن موصولا اي فهم نوع او فريق

حكما او حقيقة بان تحملها زايدة على مذهب الكوفيين المجوزين لزيادة
الاسماء اي تقدر مركبة نحو ماذا تسال ويكون اسم اشارة كذا
الذاهب وماذا التواني كما اذا دخلت على مفرد تقول في اعمال
من اعجبني من قام ومن قامت ومن قاما ومن قامتا ومن قاموا
ومن قمن لمن يعقل وصفاته وتقول في ما لمن لا يعقل وغيره
اعجبني ما قام وما قامت وما قاما وما قامتا وما قاموا وما
قمن واي لهما مخالفة للحرف ومعانيها مستقبل متقدم لوضعها على
العموم والابهام كيعجبني ايهم قام او قاما او قامتا او قاموا
او قمن واياهن قامت او قامتا او قمن وان شئت وحدت الضمير مطلقا
وتحو بعضي عاملها كرايت ايهم قام وتاخيره كاي قام اكرمه وقد توصف
للوصف ... مع لزوم الافراد وقد يقال اي للمذكر واية للمؤنث
وايان وايتان لمثناهما وجمعها للمذكر وايات لجمع المؤنث حكاه
وتحمها مطلقا العمار كلاحر على لعد لزوم الافراد فهي رعاية للفظ
ورعاية المعنى ولو انه وتارة مالم يلبس والمعنى وذو الطائية
كقوله لانام بغير بعض ما قد صنعتم لا انتحين العظم الذي انا عارفه
اي الذي انا عارفه وقد تستعمل ذو للمذكر وذات للمؤنث وان ليبيتهم
على الضم ذو وعلى السكون وقد تعرب اعراب ذو والصاحب وقد تعرب
ذات اعراب مسلمات وقد يستعمل من لا يعقل مكان من يعقل نحو قوله
تعالى فانكحوا ما طاب لكم اي من طاب ومنهم من يبني على الجمع اي ما
تبتغي وكذا نحو ماذا صنعت ومن ذا رايت مبتدا وخبر وصلة اي صنعت
وكذلك اي ابي ليبتغي الذي صنعته وان قدر فيقول احسن بالرفع واذا نصبت
فذا ملغاة وال الالف واللام نحو الضارب والمضروب ذو

الاخبار بالذي ويؤتى به للتمرين للطالب واحسان التصرف
في الكلام واذا اخبرت بالذي عنها [illegible] جعلتها
صدرا في الكلام وجعلت موضع اللفظ المخبر عنه بالذي
ضميرا عائدا للذي يرجع عليها مستترا ان امكن ذلك وبارزا
متصلا او منفصلا اذا لم يمكن الا [illegible] مرفوعا ان كان المخبر عنه
مرفوعا وبحسبه وكان الضمير الظاهر الذي وضع هو موضعه
خبرا لها فاذا اخبرت عن زيد من قولك ضرب زيد [illegible] قلت الذي
ضربته زيد فزيد مخبر عنه بالذي وضربته صلة الذي والذي
مبتدأ خبره زيد واللذان ضربتهما الزيدان والذين ضربتهم الزيدون
والتي ضربتها هند واللتان ضربتهما الهندان واللاتي ضربتهن
الهندات فيما اذا كان المخبر عنه مثنى او مجموعا لمذكر او لمؤنث
ولا بد من المطابقة افرادا وتثنية وجمعا وكذلك الالف واللام
تخبر بهما عن الاسم في الجملة الفعلية المتصرف فعلها ليصح بناء اسم الفاعل
والمفعول منه اذ لا يمكن [illegible] الا من الفعل ومن شرط اللام ان تدخل
على الاسم فاشتققنا لها اسم فاعل واسم مفعول وفاء بالشرط
كما تقدم ويجب ابراز الضمير فيه اذا جرى اسم الفاعل
او المفعول على غير من هو له واذا اخبرت عن زيد من قولك انا
ضارب زيد قلت الضاربه انا زيد فالالف واللام لزيد التي في اسم الفاعل
مسند الى ضمير المتكلم وقد جرى على الالف واللام التي لزيد فوجب
ابراز الضمير وهو انا ليدل على ان الضارب الفاعل والالف
واللام للمفعول وقس على هذا فاذا اخبرت عن العالم من قولك

الفاعل نحو المضروب قلت المضروب زيد ثم الوصف الواقع
[illegible] ان رفع ضميرا عائدا على الالف واللام استتر وعلى غيرها
انفصل فاذا قلت بلغت من الزيدين الى العمرين [illegible] فان
اخبرت عن التاء من بلغت قلت المبلغ من الزيدين الى العمرين [illegible]
انا ففي المبلغ ضمير يعود على ال مستتر وجوبا او عن الزيدين من المثال
المذكور قلت المبلغ انا منهما الى العمرين [illegible] الزيدان فانا فاعل
بالمبلغ [illegible] عائد على ال لان [illegible] هنا مثنى وهو المخبر عنه
فتعين ابراز الضمير وان اخبرت عن العمرين من المثال المذكور
قلت المبلغ انا من الزيدين اليهم [illegible] العمرون فيجب ابراز الضمير
فان تعذر امر من شروطها اي من هذه الشروط تعذر الاخبار [illegible]
ومن ثم امتنع الاخبار عن ارباب الصدور كاسماء الاستفهام والشرط وضمير الشان
لانه يخرج [illegible] وعن الموصوف دون صفته وعن الصفة دون الموصوف
المضاف دون المضاف اليه لانه [illegible] الضمير والضمير لا يوصف
فاذا اخبرت عن [illegible] قولك ضربت غلام زيد قلت الذي ضربته غلام زيد او عن [illegible]
[illegible] قلت الذي ضربته غلامه زيد ولا تخبر عن الغلام وحده لانه [illegible]
[illegible] قلنا واذا قلت مخبرا عن الموصوف من قولك ضربت رجلا ظريفا
الذي ضربته ظريفا رجل [illegible] وصفت الضمير والضمير لا يوصف فاذا
قلت الذي ضربته رجل ظريف جاز لوصف الرجل فقط واذا قلت
الذي ضربته رجلا هو ظريف [illegible] الاخبار عن الصفة دون الموصوف
ففيها وصف الضمير ايضا ومثل ذلك قولك جاء زيد العالم فلا تقول
الذي جاء العالم زيد لانه يؤدي الى وصف الضمير المستتر في جاء بالعالم
لان حكم الضمير حكم الاسم الذي وضع هو موضعه كما بيناه اولا [illegible]

تخبر عن العالم فصول الذي جاني زيد هو العالم لانه يؤدي الى وصف
زيد بالمصدر والمضمر لا يوصف ولا يوصف به وعن المصدر المتقدم
هو وعامله لانه يؤدي الى كون المضمر عاملا فاذا قلت يعجبني ضربي زيدا
فاخبرت عن الضرب قلت الذي يعجبني هو زيدا ضربي فقد اعملت
هو اما المتاخر هو ومعموله مثلا الذي يعجبني ضربي زيدا فيصح الاخبار
وكذلك المصدر غير العامل وعن الحال من نحو ضربت زيدا قائما
الذي ضربت زيدا اياه قائم ولا في جاء زيد راكبا الذي جاء زيد هو راكب
لا ينافيه الحكم من الحال وعن التمييز في عشرين جاني عشرون رجلا
الذي جاني هم العشرون رجلا وفي عشرون درهما الذي عشرون
اياه درهم لانه يؤدي الى تعريف التمييز وعن المضمر المستحق لغيرها
ام الخبر الذي كزيد الذي ضربته لانك لو اخبرت عن الهاء في ضربته لقلت
الذي ضربت زيدا هو فقد اخليت الذي من العائد اليها من صلتها
ولا ينتصب اعادة ضمير لها لانه ليس من صلتها وهو شرط ولا المضمر
~~العايدة هو اليها~~ بل يصح خبر الذي وقد شرطنا ان يكون الضمير الذي
يجوز الها موضع الخبر عنه ولا يصح اعادة الها اليه وهو الى
زيد لان من شرط الضمير العايد الى زيد المبتدا ان يكون من جملة
وخبره ضربته وعن الاسم المشتمل عليه اي على الضمير المستحق لغيرها
مثل قولك زيد ضربت غلامه لقلت الذي ضربت غلامه زيد هو لان
الضمير مستحق للمبتدا وخلت الذي عن الصلة ولا يخبر عن الظرف غير
المتصرف ولا عن الذي لا يصح اضماره كمجرور حتى والكاف ومذ
ومنذ وواو القسم ولا يخبر عن حيثي من قولك رام حيث ولا عن
عاصم من قولك ام عاصم ولا عن نعم الشيوخ وان لا يكون الخبر عنه

115

حكم بزيد لا خبار فلا تخبر عن احد من قولك ما جاني من احد
ولا من المفعول له ولا عن التوابع الا البدل وعطف النسق
تنبيه تحكي اي من كلامك والحق الحروف فيها ان وقفت
كجاني رجل منا ورجلان منان وامراتان منتان ومن رجال منون وان وصلت
من الرجل منِ الرجلان ومن المرأتان ومن الرجال ومعنا ليسا
وان حكيت باي اعربتها جاني الرجل اي الرجل واي الرجلان
واي الرجال واي المراة واي امراتان واي النسا وسواء اي واياً
واي وبحكي المنسوب جاني محمد مثني وقلت في (بالذي الاخبار)
واخبرن بالذي اي واجعل ضميرها موضعه واخرى
خبرا لكن لذي الذي لمصدر وشرط ما يخبر عنه بالذي
معرفة يصح ان تضمره معمولها ولا يزول حكمه تقول في
الاخبار زيد منطلق اي الذي منطلق زيد الخلق
واخبرن بالذي عن كل اسم من جملة اسمية او فعلية حسم
منتصرا فيما اذا اخبرنا بالوصف اي من جملة حكيتا
ومنهج الاخبار عنها الذي في قولنا زيد ضربته المثلي
وقد حكوا بالقول كل جملة واحكم كذلك كل كلم
والحق الحروف فيها ان تقف منا منان منتان منون عرف
الا بوصل واعرب الذي حكيت باي والحق المنسوب انتبه
ومما لها قسمان في العربية اسمية وحرفية

ما الاسمية تكون موصولة كما مر واستفهامية لغير العقلاء وما تلك بيمينك يا موسى
ولا تعارضها ما قبلها سوى الجار نحو بما مررت وبمن مررت وبما مررت به واذا دخل
على ما الاستفهامية حرف جر وجب حذف الفها نحو لم وبم [illegible] موصوفة بالمفرد مذكرة
بمعنى شيء نكرة موصوفة نحو مررت بما معجب لك وعجبت فيها [illegible]
عندك [illegible] نكرة [illegible] الامر له فرجة كحل العقال اي تنفصي
من الهم واما بالضم ففرجة الحائط وقيل هي مصدرية لدخول رب
على الجملة فهو حرف ونكرة تامة بمعنى شيء كنعما هي اي نعم شيئا هي وما احسن
زيدا و[illegible] مثل اضرب ضربا ما [illegible] قبلها [illegible] فهو زائد وحرف
لان زيادة الحروف اولى من زيادة الاسماء زيدت للتاكيد وتجيء صفة
[illegible] نحو لامر ما [illegible] نحو [illegible] ما صنعت [illegible]
[illegible] ومن كذلك موصولة كاعجبني من قام واستفهامية نحو من
ابوك ومن ضربت وشرطية نحو من تضرب اضرب ونكرة موصوفة بجملة
نحو قوله رب من انضجت غيظا قلبه اي رب انسان [illegible]
وكفى بنا فضلا على من غيرنا الا في التام والصفة فلا تستعملهما
واجاز ابو علي كونها نكرة تامة في نحو [illegible]
ونعم شخصا فجعلها تمييزا للفاعل المستتر والضمير [illegible] المخصوص
بالمدح [illegible] وجوهها [illegible] واي في المذكر وأية في المؤنث
كما [illegible] تقع موصولة كاضرب ايهم خرج وايتهن خرجت
واستفهامية نحو اي الاجلين قضيت وشرطية نحو ايا تضرب اضرب ونكرة
موصوفة [illegible] نحو يا ايها الفتى ويا ايتها النفس وصفة
[illegible] دالة على معنى الكمال نحو مررت برجل اي رجل [illegible]
[illegible] حالا من معرفة نحو مررت بزيد اي فتى [illegible]
[illegible] التام فلا تقع نكرة تامة [illegible] وحدها في جميع وجوهها

الا اذا اضيف الى مبني او كانت موصولة واضيفا وحذف صدر صلتها
[illegible] جوازا في الاول ووجوبا في الثاني [illegible] نحو يا ايها النبي [illegible] كاضرب ايهم
خرج وصلة اي الرجل عندك واما يضرب اضرب [illegible] وفي النداء
محله النصب وهو مبني على الضم ومررت برجل اي رجل نعت
و[illegible] اي فتى حال وهذا لا اضافة الا الى معرفة واضافتها
الى نكرة قليل نحو يعجبني اي رجل قام موصولة
فيبنى عند سيبويه على الضم نحو يعجبني ايهم قائم
واي هو قائم واي قائم فهي مرفوع على الفاعلية وايهم
هو قائم كذلك الا الاولى فانها مبنية على الضم لاضافتها
وحذف صدر صلتها قولك وجهان
ان يكون بمعنى ما الذي صنعت فما مبتدأ والذي [illegible] وصنعت صلته
الذي وحذف العائد اي صنعته [illegible] هذا الكلام
على هذا الوجه [illegible] ماذا [illegible]
[illegible] ام ضلال وباطل [illegible]
الكلام [illegible]
[illegible] السؤال [illegible]
ان يكون بمعنى اي شيء ماذا كلمة واحدة للاستفهام
مفعول به مقدم على صنعت [illegible] للاستفهام هذا
الكلام على هذا الوجه [illegible]
[illegible] خيرا [illegible] ماذا انزل ربكم [illegible]
[illegible] اي انزل خيرا وهذا [illegible] السؤال الدال
عليه [illegible] ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين

فيجب الرفع اذ هم منكرون للانزال او من شرط الجواب
بعد السؤال وصحة تقديره مع ما بعده جاز الرفع على الاول
على تقدير مبتدأ محذوف كما في صورة عدم صحة تقدير السؤال
اي هو كذا قال الله تعالى يسألونك ماذا ينفقون قل العفو
قرئ بالوجهين على الوجهين المذكورين فمن رفع جعلها اسم
استفهام مبتدأ وذا خبره ومن نصب جعلها مفعولا به
كلمة واحدة مما بعدها لان جوابها مرفوعا ومنصوبا نحو ما
ذا صنعت احسنا ام سيئة واخيرا ام شر ومن ذا اختلفا
في الوجهين المذكورين واما اذا قلت ماذا صنعت وجعلت ذا
زائدة ولا يقول به الا الكوفيون لانهم يجوزون زيادة الاسماء
فهذا الغاء حنفي والبصريون لا يجوزون زيادة الاسماء وقد
يكون ماذا ما اسم استفهام وذا اشارة كما في ذا النوال اذ او في
بعدها مفرد او موصولة كما في ذا الحار لها كلمة استفهام على
التركيب كماذا جاك وعماذا تسأل باثبات الف ما لتوسطها
حشوا ماذا كلمة اسم موصول تركيبا نحو لماذا علمت
اي الذي علمته ماذا كلمة اسم جنس مركب فهو نكرة موصوفة
نحو دع ماذا علمت اي شيئا علمته ماذا ما زائدة وذا اشارة
نحو ماذا يا قوم ماذا ما استفهام وذا زائدة نحو ماذا صنعت
ومن ذا الماذا قال الا وحده المذكور في قلت
وشرطوا تميزها واستفهاما وصفة وتم لابن مالك عمل

117

ام كما لا في التمام اعربت لان تخفف وصدر صلة حذفت
ماذا صنعت اي ما الذي صنعته فعوله او اي شيء والجواب تشبعوا
كذلك الا ان الاصل ما اجيب به بعد ما ثم تعقب ما تجيب

اسماء الافعال

من المبنيات وهي ما ناب عن فعل وليس فضلة
ولا متأثرا بعامل وهي تشبه ما هو بمعناه والمنون منها نكرة وما لا تنوين فيه معرفة
وما لا يكون الا في الوجهين فاعله اذا كان ضميرا مستترا مذكر ولا يتقدم معموله
عليه ... فعال ثلاثي مجرد منصرف على فعال كما سيأتي
ومنه ما لزم تنوينه كايها وذلك ... منوي التنوين وهو ما
كان بمعنى الامر او بمعنى الماضي فالاول اكثر والثاني كثير
وما هو بمعنى المضارع لانها على معمولها لا يجوز البناء الا انما اسبه
الى نحو الامر والاصح انه على صيغ لانها المبني على الاصح ما اشبه الحرف
فقط كاف بمعنى اتوجع واف بمعنى اتضجر ووي بمعنى اتعجب وهي
بمعنى الماضي هيهات بمعنى بعد الا انها بغيبة اذا سكت نحو
فرويد اسم فعل امر بمعنى امهل فاعله مستتر فيه وزيدا مفعول به
اي امهله وجاء الاكسار رويدا وصفة كسار واسما
ومصدر وينقسم فيضاف الى مفعوله وهيهات بلغاته ذاك
فهيهات اسم فعل ماض اي بعد وذاك فاعله وصه اسم فعل بمعنى
الامر من الفعل الثلاثي قياس او مقيس كنزال بمعنى انزل وذاك
بمعنى ادرك وضراب بمعنى اضرب وكتاب بمعنى اكتب ومن اسم الفعل
ما هو منقول من ظرف او جار ومجرور كعليك زيدا اي الزمه واليك اي
تنح ودونك اي خذه وعندك زيدا اي توقف ومن تحل نحو صه وقاه

وها اي خذ ويلحقه كاف الخطاب وهاك وها وهاؤما وهاكما وهيك اي
اسرع وليكا ولعا اي قم وانتعش ولا لعا اي لا انتعشت قال الشاعر
لحا الله قوما لم يقولوا لعاثر ولا ابن عم ناله الدهر دعدعا ودع اي
انتعش ومنه دعا لك ودعدعا اي قم بالسلامة وايه اي حدث وهو
اي انكفف وصه اي اسكت وتنون للاول للتنكير وتكسر الثانية اي اولئك
وحذرك وحذارك ومكانك وبعدك اي تأخر ووراءك اي انظر خلفك
وبله قال الشاعر يصف سيفه يذر الجماجم ضاحيا هاماتها بله الاكف كانها
لم تخلق يروى بنصب الاكف وجرها اي اترك السيوف الرؤوس ظاهرا
او شيئا طهانه كان مثلها بله الاكف هذا على الجر او دع الاكف
فلا تذكرها على النصب وبس اي اكفف وكذا اي اكفف والنجا
النجاء ومهيم اي اخبر وهي اسم استفهام كمهيم يا ابرهيم اي ما
الامر وكذلك ... ما الذي اي الخبر وقد يجري ... فلا يرفع
ما بعدها على انه فاعل واربكك اي اخبرني ويلزم فتح الفا مع
الكاف وقد اي يكفيك وهلم اي احضر في الحجاز وانت وكما
انتما اي انتظر وصه الماضي ها اي احبت وبيكد لك وبي محففا
اجبت وهيهات وبخ بخ اي عظم الامر وشتان بمعنى فترق وشتان
زيد وعمرو اي تباعدا وشتان ما بين زيد وعمرو وشتان بينهما وسرعان
حروحك ووشكان وصونك اي قرب وسرعان ذا اخرجها وبطان
ذا خروجا قدا فاعله وحروجا تمييز من المضاف واوه اي
اعجب ووي وقد اي يكف واف وبخ اي انكر وبجل اي يكفي وقطك
وحسبك اي يكفيك ومنها يتعدى ... كحيهل اي ائت وبله
بمعنى عجل وعلى بعد اقبل وهات اعط اي عطنيه وتراك اي اترك
ونعا اي انح وبداد اي ليأخذ كل واحد قرنه ودباب للضبع اي دي وجهام اي
جهام

وقعال باتخاذ فعل كما مر من الثلاثي كثير قياسا عند سيبويه
والاخفش بني الثلاثي المجرد ودراك قاسم من افعال ابن طلحة
كما قال الصحيح منه قرقار وعرعار قاسم الاخفش من الرباعي
دون سيبويه بمعنى الامر من الثلاثي كثير أي بمعنى انزل وقاس
عند سيبويه والاخفش مكثر وروده في الكلام وتراك بمعنى
اترك ومناع بمعنى امنع ونزال بمعنى انزل وحذار بمعنى احذر
ونظار بمعنى انتظر وامهال وحراج لعبة للصبيان وبداد
وبغا اي انح من النعو ودباب وفعال مصدرا معرفة كحماد
للحمد وبيبار للفسرع وحماد للحمد ولا عباب ولا اباب
للطلبا اذا ورد الما عباب والثاني كذا دام سرده وحراب
بهما فله هاب ومن العرب من يبنيه على مجد وحجاج للباطل
وبوار للهلاك وبكار للبلا وصفر مخصوصا بالندا من يا فساق
وخباث ويا لكاع يا لبعه ويا رطاب بارطب الفرج ويا دفار
اي يا ذفر بمعنى المنتن ويا حصاف اي يا ضارط مبنيا بمعنى فعال اللعن
عدلا اذ كل منها علم معدول عن مسماه وهو فعلة وصعد واعرابا علمه
وهو مبني لمشابهته لام الموسولم سعد لانا اتابه حلا فالمرحه
وعلا للاعيان موثثا كقطام وحذام وغلاب وسكاب ورقاش
وكساب وقثام وجعار وفشاح للضبع وعرار لبقرة من الوحش
الحجار ومنع الصرف في لغة تميم الا ما اخره را كحضار فبنا تفاق ومنها
وسفار وحضار اسم لما لا يعرفه العرب نوشنا الما منقول ماه وسفار الكوكب
دان بعض العرب يوسد الكواكب بقول الشعراء الوهن وقد تقدم
ان اسما الافعال لا تعاف وامار وبدنا وبله وتصدران

ولا يصح فيها اعراب أسماء الأصوات كأسماء الأفعال في الاكتفا
بها دالة على خطاب ما لا يعقل او على حكاية صوته كما قال
كل لفظ حكي به صوت او صوت به للبهائم قيد صوت به [illegible]
كغاق حكاية لصوت الغراب وخاز باز حكاية لصوت الذباب وماء
لا تحاج الى ماء بسبب صعب فلا يفارقه [illegible] عاق لان وصعد على حكاية
لا [illegible] وكقب حكاية لوقع السيف وشيب شيب حكاية لصوت
مشافر الابل عند الشرب وما حكاية [illegible] الطست وطق حكاية لصوت
وقع الحجارة وطاق حكاية لصوت الضرب والثاني كنخ لاناخة
الابل وهلا بتخفيف اللام زجر للخيل وعدس زجر للبغل وهيد
بكسر الها وفتحها زجر للابل وجه وده وحوب وجاه دعا
مثله وسع حث للابل على المشي وحوت دعا لها الى الشرب
وحل زجر للناقة خاصة وحب دعا على الجمل لا منبت اي
اسرع لا منبت وهدع تسكين لصغار الابل ودوه دعا
للفصيل وهجا وهج حثو للكلب وحيه لسوق الابل
وهج وهكذا وعيه زجر للضان وثج دعا للتيس عند حمله على
ان ينزو على الانثى ودج دج صياح للدجاج وقوس قوس
دعا للكلب وشا وشو دعا للحمار الى الشرب المركبات من
الاسما كل اسم ليس بينهما نسبة اي اسناد عام مسمى به
كتسمية المبتدا لا اختصاص لزيد وهو لك غلام زيد ونسبة العام
الى زيد [illegible] غلام زيد بخلاف المضاف والمضاف اليه كعبد الله
والمحكي كتأبط شرا وسيبويه مركبة من الصدر والعجز كبعلبك
في عدد [illegible] وعدد [illegible] وحميد الدار او من [illegible] وحده كاس[illegible]
كزيد [illegible] ابن الزبير او من جملتين كما [illegible] والجعفد [illegible]

لا حول ولا قوة وجعلت فداه والصلح في قوله صلى الله عليه وسلم [illegible] جوازا
فان تضمن الثاني من كلمة حرفا معناه بنيا جميعا على
الفتح كخمسة عشر واحدى عشرة واخواتها وقيل في الاولى
لافتقاره الى الثاني والثاني لتضمنه معنى واو العطف
ومثله وقعوا حيص بيص اي في شدة يعسر التخلص منها
وتفرقوا [illegible] فان قدر حرفا بغير وهو جاري بيت بيت
اي بيتا لبيت او الى بيت وحيث بيت وبين بين اي
وبين حركتها وعلمته الحساب اول اول وتفرقوا شغر بغر
وشذر مذر وجذع مذع فان قدر الواو الى واو اللام
بنيا جوازا والا اضيفت واخواتها [illegible] ومن
الظروف هو ياتينا صباح مساء [illegible] الظرفية
نحو لكل يوم صباح مسا وسهل الامر بين بين [illegible]
الا اثنا عشر فاعرب الاول [illegible] في البنا وشبهه
بالمضاف لوقوع الثاني موقع النون وما قبل النون محل اعراب
اذا صدر [illegible] الواو لقصد الاتصال [illegible] التركيب
حقيقة [illegible] الاتصال كنون التثنية محذوفها للاضافة
كون الاسم [illegible] اعراب المضاف والا يتضمن الثاني حرفا اعرب
الثاني اعراب المنصرف اذا كان [illegible] وما لا ينصرف ان كان [illegible]
[illegible] كما في حضرموت [illegible]
على الفتح كخمسة عشر [illegible] الاول والى الثاني [illegible] الاول على
الفتح الا اذا كان آخره ياء كمعدي كرب وقالي قلا فانهما على السكون في الافصح

فصحح عليه اعرابا بسوا هذا جمع صوت على البنا وجمع صوت على الا صافه وجمع صوت جا و عليها فان سكن الاول منهما كقالي قلا و سعدي كرب فهو معرج تقديرا او البناي فهو مقدر الاعراب عليه كقالي قلا لكونه مفتوحا على الافصح من الفتح لتنزيله منزلة الحرف واعراب الثاني اعراب ما لا ينصرف واما هذا ما ذي بدا مبني وجعل فاحوال اي مفرد وابد في الاول ومتفرقي في الثاني وقلت في اسما الافعال

الى هنا اسما الافعال لها قد عملت عمل افعال لها
قد سميت وهي كهيهات رويد ثم أفٍّ وكثرا صهٍ
امين ثم جعفر من كرذي ثلاثه منقيس وكن عن العلوم
لا تقس وكل ما نونته فنكر ولازم التنوين فاقف
اثره كذاك ذو الوجهين فيها يظهر وكصغار علم
ومصدر ونسب للاسم وقد يكن بنا ذي الرا
لتميم ذكروا اسما صوت كل لفظ قد حكوا
به لصوت مثل غاق ونحوه ومثل ما صوت
للبهايم كقولهم نخ للبعير القاعد ثم المركبات
قالوا ان يكن متضمنا لاسم وليس قد تجلل
بعينها النسبة فانظر للبنا فان يكن ثان لحرف ضمنا

فانها كخمسة عشر وحادي عشر الا اثنا عشر
او لا يكن متضمنا للحرف فاعرب ثانيا بكسر ذا ظرف

الكنايات المبنية بخلاف فلان وفلانه كنايه عن الاناسي وهن وهنه كنايه عن اسما الاجناس وقد يكنى بها عن الشي القبيح المنكر واما المراد بهذا الترجمة عبارة عن الفاظ مبهمة يعبر بها عما وقع مفسرا لكلام متكلم لجهله بها او لابهامها على المخاطب او لنسيانه وذكر كم فيها مع انها كذا كم وكذا للعدد المبهم وكذا كنايه عن عدد مفرد مبهم وكذا كذا عن احد عشر فما فوقها الى تسعة عشر وكذا وكذا كنايه عن عدد معطوف كاحد وعشرين وما بين العقدين وكم فيها ان استعملتها كنايه عن عدد وحذيه كنايه عن عدد كثير وتكاين كاكم الخبريه فاذا قلت عندي كذا درهم فالظرف متقدم وعندي متعلق بما يعلمه الخبر وكذا حال او درهم مبتدا وقولهم المعنى عشر كذا وكيت كيت وكيت وكيت وذيت وذيت وديت وديت للحديث بنيا لوقوعها موقع جمله فكني عنها في الحديث اي كان من الامر كيت وكيت وحال فلان كيت وكيت وذيت وذيت كم استعملها مبهما بمعنى اي عدد مميزها مفرد فلا فاكم فيبين مذكور منصوب محمول واما احرف بالعطا عن معدود فمطلقا عند جمعهم فيجب بها ما لا يعلم من العدد كم ثوب كسا قولك كم ثوبا لبست واذا جمع فهو حال او بدل من محذوف او يمتنع الخبريه كم عبيد ملكت وكم شهود او كم عليك دنانير واكم الخبريه الخبر ما يعلم من العدد ومميزها مجرور على قسمين كتمييز مايه وعشرة مجرور مفرد نحو كم مال انفقت يدي وهذا اذا اتصلت بها والا وجب نصبه

ومجموع كتمييز عشر نحو كم اماً ملكت واعبداً قال الشاعر كم بجود
مقرف نال العلى وكريم بخله قد وضعه روي بنصب مقرف و
كريم لفصل التمييز عنها وبالجر وكاين وكذا كم الخبرية
ومميزها منصوب او مجرور بمن نحو رجلا وكاين ترى من
صامت لك معجب زيادته او نقصه في التكلم وكم من قرية
وفي كائن وكاين وكئ وكيئن لغات وكم من رجل ضربت
استفهامية ومرفوعة الخبرية والاستفهامية بقرينة الحال او المقال
وعندي كذا درهم ويدخل من عليهما فيهما كما تقدم ودخولها
على الخبرية اكثر ونقدر بعدها ما مر والمجرور بحرف من والاصح
انها مضاف وكونه ان تعدد تامة ويكون من مقداره ولهما
صدر الكلام لانهما مرادانه للاستفهام في الاستفهامية والا
والتكثير كان رب لما تضمنته التقليل وجب لها التصدير
وكلاهما ورب يقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا اي ومحلا دليله
لعمولها العوامل وكذا اسماء الاستفهام واكثر المبنيات كالجمل
فكل ما بعده منها فعل غير مشتغل عنه بضميره كان بحسب العوامل
اي معمولا لجنسه اي العمل معمولا به او مطلقا او فيهما كذلك
نحو كم رجلا ضربت وكم غلام ملكت معمول به وكم ضربة ضربت
وكم ضربة ضربت مصدر وكم يوما صمت وكم يوم صمت ظرف زمان
وكم مكانا او كم مكان طفت ظرف مكان او مستقل ذكرا لفعله
بضميره كان معمولا لجنسه ففي نحو كم ما ملكته وكم مال ملكته
مبتدا او معمولا اي ملكت ملكته وكم يوما صمته وكم يوم سرته مبتدا او
ظرف زمان وكم ضربة او كم ضربة ضربتها مفعول مطلق او مبتدا وكم مكانا قمته
وكم مكان جلسته ظرف مكان او مبتدا وكل ما كان قبله حرف جر او مضاف

مجرور كم رجلا وكم رجل مررت به وكم علاما او كم غلام ملكت
لان محل الجار لا يبطل بجرها ولا يتقدم عليه معموله واعمر بعده عمر
على ما له صدر الكلام لا يعمل فيه معموله الجزء الواحد ونحو كم رجلا
او رجل عندك وكم علاما او غلام عندك او قدرا درهما وما بعده
الضمير خبر هذا ان لم يكن ممتنعا ظرفا وخبرا ان كان ظرفا نحو كم
يوما سفرك وكم يوم سفرك وكم مكانا وكم مكان اقمت وكذا اسماء
الاستفهام والشرط ورب تاتي في مواضع الاعراب رفعا ونصبا وجرا
نحو وبا ضافة نحو بمن مررت او غلام او غلام من تراه مجرور بالبا ومضاف
ضربت او بمن ضربا او بمن ضربت معمول به ومن ضربه ضربا وتضربه
اضربه مبتدا او معمول به على الاشتغال وغلام من ضربت او تضرب
او تضرب اضرب مضاف ونحو رب رجل لقيت معمول به ورب ضربة
ضربت معمول مطلق ورب يوم صمت ظرف زمان ورب مكان قمت
ظرف مكان ورب رجل لقيته مبتدا او معمول به ورب رجل عندك
او في الدار مبتدا ورب رجل صالح من الكرام اخوه عالم خبر ومثل كم
قول الفرزدق همام غالب بمعنى جرير 2 قوله كم عمة لك يا جرير
وخالة فدعا قد حلبت على عشاري العمار النوق الحوامل تلينه
ما النصب على الاستفهام مبتدا وخبره في قوله عم وبالجر باضافة كم اليها
او على المصدر كاعمر وانا تقديره ان يكون التمييز محذوف انها منصوبا
على الاستفهام او مجرورا على الخبرية والتقدير كم مرة او مرة او حلبة
او حلبة وكم مرفوع على الابتدا وقد حلبت خبرها الجملة وكم منصوب
المحل على هذا او جرا اما ظرف زمان من حلبت او على المصدرية اي كم حلبة
وحالا لانك يا جرير حلبت على عشاري زمانا كثيرا او حلبا كثيرا وعلى
النصب والجر في الاولين مرفوعة على الابتدائية ونكر خبرها وقد حلبت

والقدح الحجاج الى تمايح من كثرة الحلب لكن مع رفع تمييزه
جعلها عمدا واحدة وبالنصب والخفض جعلها كثيرة وهذا ايضا
الدم بخلاف الرفع جعلها كثيرة واقع على المرار كما تقول كم
جاءني زيد اي كم مرارا او اوقات تريد مرارا كثيرة ومع الرفع والخفض
فكم خبرية بلا خلاف واذا نصب فقد شبهت الخبرية بالاستفهامية
كما شبهت الاستفهامية بالخبرية كم جذع بيتك مبني وصيغها
وهذا اوجه ما جعلها استفهامية وقد يحذف التمييز للعلم به
مثل كم مالك اي كم دينارا او درهما او نقدا او كم درهم
وكم عبد الله ماكثا اي كم يوما او شهرا او يوم او شهر وكم ضربت
مرة او ضربة او ضربتين وكم سرت اي فرسخا او فرسخين والتمييز
عنه فكم موضع كم من مفعول به او ظرف او مصدر لان كل ما ميز
بمصدر فهو مصدر او ظرف فهو ظرف وقد

ومنها الكنايات كم وكذا كناية كم كاي وكذا
عن عدد كذا وكيت كناية ذيت وكيت ذيت والفتح في ذيت
فكم اذا استفهم بها اي عدد مميز كم وان بها استخبر واحد
مميزه بالمفرد والنصب ومميز الخبرية بجر ما قبله
بينهما ومن عليهما ادخل والتصيير الموضع فيهما الجمل
وان يكن بعدها فعل لا مشتغل عنه فالرفع والنصب محتمل
وان يكن فعلا وليس مشتغلا فاعمل على حسبه بكيف العمل
وان يكن مضاف قبلها او جر فيها فعاملا لا تبتغ
بالعكس فالرفع والاعمال للشرط والاستفهام ابتدائي
اي لتخرجت وما فوقه كم عندك كذا دراهم

122

بالجر ثم النصب ثم الرفع لجيء الحذف للتمييز ايضا فان نقل
الظروف المبنية منها ما قطع عن الاضافة
مع نية معنا المضاف كقبل وبعد واسماء الجهات
كما أو اعطي لعلي نحو ابدا امن اولا للتنبيه على
معنى المعنا وافهم لفظا ومعنى اوعلى عرابها اعراب لا يتصرف
والضم على نية معنى المضاف والحكم على بنية لفظ المضاف اليه
واصله من اوله فلو نوى لفظه فكالم يحذف اولم يبق لا لفظه
ولا معناه نونته واذا بنيت سميت غايات لصيرورتها لفظا بعد
ان كانت وسطا وعلا المحذوف عنه قول ان اريد به معنى نحو يا رب
يوم لجلا ظلله ارمض من تحت واضحى من علو والحا للسكت
اي من تحته ومن فوقه وان اريد به عموما نون والزم الاستعمال
بمن الا من وعن مضافا لفظا ولا غير وليس غير نحو قبضت عشرة لا غير
او ليس غير جمع ضم ولم ينون اي لا غير لا مقبوضا لحذف المضاف
ونوى معناه واي بالموصول نحو ايهم اشد فان صفة على الضم
كالضاحي وحده وصدر صلتها كما تقدم
مع الواو والالف والنا ولكن لا نظائر الا الجملة في الاكثر
نحو جئتك حيث زيد قائم وجئت قام زيد واضافتها الى مفرد شاذ كقوله
اما ترى حيث سهيل طالعا وقولهم وقد كان منكم حيث لي العمائم
ومنها اذ للماضي ظرف للزمان اذا وهي للمستقبل
ومنها فيها معنى الشرط غالبا فلذلك جزم به في الشعر بعضهم
واقترن جوابها بالفاء كقوله واذا تصبك خصاصة فتحمل وقوله
وقوله واذا تصبك خصاصة فتجمل واختير بعدها الفعل

وأوجبه سيبويه نحو قوله تعالى إذا جاء نصر الله الآية فتح وإذا
جارية فإنّني ... وهي ظرف لما يستقبل من الزمان مضاف لشرطه
منصوب بجوابه وقيل منصوب بشرطه ولإذا ضرب ثاني
لمجرد الزمان نحو أتيتك إذا احمرّ البسر أي وقت احمرار وكذلك
قمت عاقبا وكقوله والليل إذا يغشى أي حال وقت غشيانه وإذا جاء
بعدها اسم فهو فاعل بفعل محذوف نحو إذا السماء انشقّت
وباب ظرفا لما فيه معنى المجازاة لا دخو فوله ... وإذا رأوا تجارة
أو لهوا انفضّوا إليها والدليل على أنّها ... وقوعها بحد المقول
... وقوله صلى الله عليه وسلّم لعائشة إنّي لأعلم إذا كنت عليّ راضية
أي راضية وبدل من الظرف نحو ... إذا طلعت الشمس
... حرف الجرّ ... إذا جاء ... على شرطها ظهور الفا
أو حسن ظهورها بعدها وقد تكون إذا حرفا للمفاجأة
نحو خرجت فإذا السبع وقول ... وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا
إذا إنّه عبد القفا واللهازم وقد اجتمعت الشرطية والفجائية
في قوله تعالى ثمّ إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون
فالأولى شرطية والثانية فجائية والناصب لها ... ولا تليها
جملة اسمية وإذا كانت للمفاجأة ووليها اسم فهو مبتدأ والخبر
محذوف عامّ أو خاصّ ... الذي يراد بها ملازم ما
بعدها ما قبلها في قولك خرجت فإذا السبع ... إذا
ظرف مكان ... ومن جعلها حرفا فالخبر محذوف تقديره حاضر
وقيل إنّها ظرف ... أي حضرت فجاءت ... والمجرور ... الاستقرار المستتر في الظرف ... الخبر
مثل خرجت فإذا زيد جالس أو جالسا ... أو ظرف لما مضى من الزمان ... بعكس ... بينها

وقد تقع للمستقبل نحو فسوف يعلمون إذ الأغلال ولمّا جاء
معنا ويليها نحو يومئذ وحينئذ وقوله بينا العسر
إذ دارت مياسير فالعسر مبتدأ خبره موجود وهو العامل وبين
وإذ وهو ظرف زمان وما بعده كافه ليس عن الإضافة أي فبين زمان
العسر موجود ولا يجوز عمل دارت لأنّ الفعل لا ينصب ظرفين
منها إذا وبين ولا في مصدر ... نحو جئت إذ
زيد قائم وإذ زيد يقوم وإذ قام زيد وإذ يقوم زيد وقبح
إذ زيد قام لخروج ما بعدها عن الاسمية والفعلية وبتصل بها ما
فتجازي بها ويكون بمعنى زمان من غير معنى شرط فيقسم بالفعلية
ويكون لحين مع اتصالها بها أو حرف ... ويكون حرف تعليل
ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أي لأجل ظلمكم ... والحلم بعد إذ
وبعد ... إذا ... المحلوم ... حينئذ ...
... ظرف ... نحو أين زيد وأين يكون هنا ...
... نحو أين تذهب أذهب وأين تقم أقم وتستعمل
للحال والزمان نحو قوله فأتوا حرثكم أنّى شئتم فهي للحال بمعنى كيف
وللزمان بمعنى متى ... وحركتها الآن لالتقاء الساكنين
ومتى للزمان ... استفهام ... وشرطا نحو متى تأتني
... للمبهم ... ما لا يتحقق ... إذا ... الزمان
المعين ... يتحقق ... لا ... ولا يسمّى
... فهي ظرف ... مضمّنا معنى الشرط أو الاستفهام
وأيّان للزمان ... نحو أيّان يوم الدين ... لكن اختصّت
بالأمور العظام وقوله أيّان نؤمنك تأمن غيرنا وإذا لم

وكيف وتأتي كذا نحو كيف تصنعون الحال تبارك مستفهما بها
وللحال قبلها ما لا يستغني به نحو كيف انت فهي خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر
وكيف جاء زيد اي على اي حال فهي حال او اي نحو جاء زيد فهي
مفعول مطلق وكيف تكفرون اي على اي كفر تكفرون او على اي
حال تكفرون اذا لا ما او كيف الا خبرا لمبتدأ ولا في الاصل او حالا
او مصدرا او مفعولا به وكيف كان زيد وكيف ظننت زيدا
وكيف اعلمته زيدا فرسك مكانهما يطلق عليها الخبر وفا ... ظرف معه في اي حال ومعنى شرطا لعموم الاحوال اذا
نما عند اكثر جواز الفعلان نحو كيفما تصنع اصنع فهو عطف
لموافقة عموم الصنع للصنع مثله ومنها مذ ومنذ
اسمان مبنيان ولا بد خلاف على رض ... ولا يستعمل
بلا على رض ماض وهما فيه بمعنى او الى حلبها الى
المرحح ليفيد تعيينها المقصود فان كان ماضيا فهما
فيه بمعنى من نحو ما رأيته مذ او منذ يوم الجمعة او حاضرا
فهما فيه بمعنى في نحو ما رأيته مذ او منذ يومنا او معدودا
فهما فيه بمعنى من والى نحو ما رأيته مذ او منذ يومين او عامين
اي اول المدة الى انقضائها فهما بمعنى يوم الخميس او يومنا او من
ابتداء اول يوم الى انتهائهما ... الى جميع المدة فهما مبتدأ
او خبران نحو ما رأيته مذ او منذ يومان اي جميع المدة يومان الى
انقضى فيها الرؤية يومان فيكونان المقصود بالعدد

انقضيا او يومان اذا جعلتها جر ...
مبتدأن الدرس في جميع ما

124

وهما حينئذ اذا رفعنا الا اذا جعلته مع ما بعده خبرا لمبتدأ محذوف
او فاعلا لفعل محذوف فجملة وقد يقع المصدر اول الفعل او ان
او ان فيقدر زمان مضاف اليهما وهو ذلك ان المصدر معهما مبتدأ
ما بعده خبر خلافا للزجاج الى الاسم واجاز ابن ... لكلام فاعل
لكان ان لا بد ... نحو ما رأيته مذ او منذ يوم سفره او سافر او انه
مسافر او انه سافر او زمن ... مذ سفره او سافر او ان سافر او انه
سافر او مذ او منذ كان زمن سفره او سافر او ان سافر او انه مسافر
واذا وقع بعدها جملة اسمية نحو ما زلت ... مذ انا يافع او فعلية نحو ما زال
مذ ... عقده بيداه ... ما ذكر حتى الاشارة اي مذ
زمن انا يافع ومذ او منذ زمن عقدت يداه وانما قدر الدرس
لاختصاصهما بالدخول عليه وبنيا لشبههما بالحرفين ولا محل للجملة
بعدها فانها من الظروف لوضع الحال الان وبنا الان
على السكون المحضوب وان ظرف لزمن التكلم منصوب على الظرفية
وقيل ... ماض ... وقال السهيلي ... وهو
مبني لتضمنه اللام التعريف او مبني للزوم اللام معه
في كلا حواله او مبني لشبهه للحرف في ابهام الى اللام
ومنها لدى ولدن ... كلدن ولدن كغدوة ولدن
ولد ولد ولدن ولدن ... وهو ظرف لمبدأ الغاية ... الاسم
نحو عند لكن هذه ظرف للمكان والاعيان ولدن للاعيان فقط ... لشبه احد لغاتها بالحرف واجرى الباقي عليه وما بعدها مضاف
اليها نحو المال الذي لديه زيد فهو ظرف للحاضر بخلاف عند فيقع
ظرفا له وللغائب ... غدوة بعدها على التمييز ... كان ... النون

وما زال مُهري مزجر الكلب منهم لدن غدوةً حتى دنت لغروب
واما نصب على التمييز لشبه نونها بالتنوين في مثل راقود خلا
من حيث ثبوتها تارة وحذفها اخرى وتقلب الفه لدى يا مع المضمر
كالت الى وعلى وعدى اكثرهم فاما من تحتي فانتصا من لدن حكيم
عليم قد حلي من عليها كذا حولها على عند ويقال لدى ولدن
كا عندم وقطّ وقطِ وقُطّ وقَطّ وقَطْ وقُطْ ظرف لا
ستغراق ما مضى من الزمان تقول ما فعلته قط بل ما كنتها
اي انقطع فعله لا دائم من الماضي مطلقا ويبنى لتضمنها لام
الاستغراق او لتضمن لام العهد او لشبهها على حرفين فهي ظرف
للماضي المنفي وقول العامة ما افعله قط لحن وعوض ظرف
للمستقبل المستغرق [illegible] تقول لا افعله عوض اي ابدا ويبنى
لما تقدم في قط تقول لا افعله عوض لما يحصل كذا الدهر
وسمي الدهر عوضا لانه كلما مضى منه زمن عاضه زمن اخر
تتمة من الظروف المبنية امس لليوم الذي قبل يومك اذا
[illegible] ما لم يرد به يوم مبهما ولم يكسر ولم يجمع ولم يعرف
بال ولم يضف والا اعرب وهو مبني على الكسر لتضمنه لام التعريف
وكسر لالتقاء الساكنين [illegible] مع ظرف معرب لمكان الاجتماع وزمانه
نحو زيد مع عمرو وجئت مع العصر وتنصب على الحال نحو جاء الزيدان
معا وربما تسكن عينها فيلحركها [illegible] نحو فان مع العسر
يسرا وصلتها نحو [illegible] ومعنى جاء زيد وعمرو معا وفقط
الفاء [illegible] لشرط محذوف اي اذا عرفت ذلك فانته
عن مجاوزته او الحاق عدم به والظروف غير المحدود

126

المبهم كحين ووقت وزمان ويوم المضاف الى الجملة
واذ يجوز [illegible] على الفتح ويجوز اعرابها على الاصل
نحو يومئذ وحينئذ وساعة اذ ووقت اذ وزمان اذ والى الجملة
[illegible] راجح [illegible] اضيف الى مبني نحو على حين [illegible]
مرجوح مع غير نحو هذا يوم ينفع الصادقين على حين التواصل
غير دان وهذا يوم جاء زيد ويوم عمرو قائم اذ لا فرق في
الجملة بين التي فعلها مضارع او ماض وبين الجملة الاسمية
والصحيح لكن المختار في المضاف الى جملة فعلها ماض البناء
والى جملة فعلها مضارع الاعراب ومثال اذ جئتك اذ زيد
قائم واذ قام زيد واذ يقوم واما اذا فتقدم انها لا تضاف
الا الى جملة فعلية [illegible]
نحو قوله تعالى مثل ما انكم تنطقون [illegible] تقوم وغلامك
ما يقوم ومثل ان تقوم ومثل انك تقوم وقوله لم يمنع الشرب منها
غير ان نطقت حمامة في غصون ذات اوقال [illegible]
ودون نحو [illegible]
قال الله تعالى ومن خزي يومئذ لقد تقطع بينكم [illegible]
على الفتح والحاصل ان المختار فيهن انما اضيف الى مبني
مبني او معرب اعرب وقلت في المنظومة في هذه الظروف المبهمة
الظروف اما الظروف فهي ما قد قطعا كقبل وبعد والجهات جمعا
وما جرى مجراها ولبس غير [illegible] كذاك لا غير [illegible] كل ضمير

وحيث منها لا يضاف ابتدا • الا الجملة شكل المفردا
اذا الشرط مقبل والفعل • بالى لها واذ بعكس يجعل
والجملتان بعد اذ قد تقع • كالمبتدا بعد اذا قد يسمع
كذا كبعد بينما وبينا • وإذ كذا لعلة اتتنا
يعد مفاجاة الحضور والحين • وابن الى للمكان اشتهر
ابان للزمان والحال كيف • كذا اسم الزمان باتى بضيف (?)
والكل في استفهاما وشرط • ومذ ومنذ خذ بهذا الضبط
في الزمن الماضي بمعنى من وفي • زمننا الحاضر معناها يلي
وان يكن ما بعدها معدودا • صروا لمعناها محدودا
وان يكن ما بعدها جملة • فهي مضاف وقبلها وفي
مضافة الى زمان قد حذف • هو مضاف الجملة فذا الف
وقيل مذ ومنذ ما صح • مبتدا او خبرا لعكس تجلع (?)
ومنذ مذ في الجانبين اسما • وفي الثلاث قبل حرف وسما
قط لما مضى وعوض ما يجي • الا للحال لدن فيها حكى
لدن لدى لدن لد ولد ثم لد • ولد كعند ثم عند وعند
كبو مند وشل غيرما وان • وان وما فافتح بنا واعرب
فيما اذا اضفتها لجمل • والاولى ان تعرب وشكل

كيوم يبنى تنقطع بينكم • اعرب اول وثان ابن لكم
وما على السكون المضافة • فذا على الاصل وتخفيفا جلي
للفتح والضم للاتباع • وما عدل عنها فللسماع

المعرفة والنكرة

الاصل النكرة والمعرفة طارئة عليها لاندراج المعرفة تحتها من غير عكس والنكرة ما شاع في جنس لا بعينه وانما قدمها في الترجمة لتقدم الكلام عليها لتقدم الصحيح على الاصل فقال المعرفة حدها ما اسم وضع لشي بعينه لو لوضع بعينه فيدا خرج النكرة او اشير به الخارج او في الذهن مختص انشائه وصغير هذا مع ان من الاصل نعرض لحد المعرفة لعجز عن الوصول اليه دون استدراك اعلم وقولنا بعينه هو معنى قولنا مختص وهو صنفا وبيرجع التعريب ما عرفها اسم الله تعالى ثم الضمير العائد الى اسم الله تعالى ثم الضمائر وضمير المتكلم اعرف من ضمير المخاطب والمخاطب اعرف من ضمير الغائب ثم الاعلام ثم اسم الاشارة ثم المنادى بعد الموصول ثم ذو ال ثم المضاف الى ... وحكمه كالمضاف اليه الا المضاف للضمير فكالعلم ليبرك الضمائر فاذا عرفت ذلك فالشيخ رحمه الله تعالى بادئا بالضمير فقال وهي المضمرات للمتكلم او مخاطب وغائب كانا وانت وهو وهو وعنها نعم الضمير العائد للنكرة نكرة على الاصح نحو ربه رجلا وكم ناقة وفصيلها لوجوب تنكير الحال في نحو جاز زيد وحده والتمييز ومدخول رب. والضمائر والاعلام ما وصفت اعلام لمسمياتها من كونها ...

من عرب ومن عجم وما كني به عنها كفلان وفلانة واسماء الاعداد
والايام والفاظ التوكيد فانها اعلام على الاحاطة والشمول
كعرب واسامة وال في اسماء الايام للمح الصفة سمي وهو قسمان
شخصي وجنسي فالشخصي ما عين مسماه تعيينا مطلقا من غير
قيد بالاول او ثانيا او وصلة او بقصد كزيد وعمرو وعلم جنس
كاسامة وثعالة وذؤالة فهو علم على الجنس كله ويسمى علم
الماهية والاسد فرد من افراد اسامة فهو اسم جنس نكرة
وثعلب فرد من افراد ثعالة فهو اسم جنس نكرة فنكرات علم
الجنس الجاحس مختلفة وبه عبر في الاصول بالاطلاق
وهو ما وضع للماهية مطلقا اي بلا تعيين لا في الذهن ولا في
الخارج وان دل بلفظه على الماهية بلا قيد سمي اسم جنس مطلقا
وعرفه شمولي او مع قيد الوحدة الشائعة سمي نكرة وكالنكرة
في الابهام المعرف بلام الجنس بمعنى بعض غير معين نحو ان رايت
الاسد فخر منه مراده فردا مبهما لا اسدا معينا ثم العلم
ينقسم الى قسمين اخرين منقول من مسميات وهو ما استعمل
اولا في غير العلمية كادد وسعاد فانه منقول من مصدر
كفضل او اسم فاعل كحارث او اسم مفعول كمنصور او من فعل
ماض كشمر او مضارع كيزيد او من صفة مشبهة كحسن او من
اسم صوت كببة او من جملة فعلية فاعل كبرق نحره وتابط شرا
واطرق كرا او من مركب مزجي كبعلبك او الاضافة كعباس ثم ينقسم الى
ثلاثة اقسام اسما كما ذكر وكنية ولقبا فالكنية ما تصدر باب او ام او ابن
واللقب ما اشعر بمدح كزين العابدين او ذم كقفة وبطة وانف الناقة

127

وناقط سرا وراح مكذب والكنية كابو عبد الله وابن عم وام
كلثوم وام المساكين لام المؤمنين وابن الزبير وابي الزناد
للعب بصوت الكبش لابي عبد الرحمن عبد الله بن ذكوان ومنه كنى
علم الجنس كابو جعدة للذئب وثبوة وام عريط للعقرب وحضاجر
وام عامر للضبع وكيسان ابن بيان لمن جهل عينه ونسبه
وطامر بن طامر وضل بن ضل وصلمعة بن قلمعة لمن لا يعرف هو ولا
ابوه وابو المطال للفرس وابو الحصين للثعلب وابو صفوان للجمل وابو غزوان
للهر وكيسان وابو الاحدام للبشر ثمة اليبس وفجار كذلك للفجرة
للحجر وبرة للمبرة وكيسان للغدر ومنه
يصير علما للعلمية نحو العقبة لعقبة مصر والكتاب لكتاب سيبويه والمدينة
لمدينة الرسول والنجم للثريا ثم اذا اجتمع الاسم واللقب اخر
اللقب غالبا او واحدا وعمر كذي النورين وابو بكر الصديق
تابعا للاسم بدلا منه او عطف بيان او نعتا على الاصل ومقطوعا
الى الرفع بتقدير هو او الى النصب بتقدير امدح او اعني ونحو ذلك
المقدر فان كانا مفردين كجعفر الصادق ومحمد الباقر وقيس بطه
فالاكثر الاضافة ما لم يمنع منها مانع كالحارث كرز
وما لم يكن اللقب في الاصل وصفا كهرون الرشيد وعمر الفاروق
وكالصادق والباقر فان اللقب بصورة الكنية كما تقدم فيجب
تاخيره وما لم يكن اللقب مما اتى بالالف واللام كمحمد العستوي
بعده وتاخيره والكنية واللقب اذا اجتمعا كالاسم على الصحيح
المعتمد لوجود العلاقات بقدرها ايضا الا ان كان المشهور غالبا
احدهما عن الاسم دون الكنية فليتبع وبعدها على الاسم حيث

هو الراجح ان لم يجب والاسماء اذا اشتهرت بمدح او ذم
ويكون الاتباع فلا تقطع مما اخر من اسم او كنية او لقب
فائدة من الاسماء ما هو معرفة معنى نكرة لفظا نحو كان ذلك
عاما اول واولا من عدلوا لها بحسب الاشياع قبر بوجه
ولم يستعملا الا نكرتين وما هو نكرة معنى معرفة لفظا كاسامة
ونحاه من اعلام اسم الجنس وما هو علم وجنس نحو حبة
وعبد شطنه فمنهم من يصف بها الا ومنهم من يعرفها بالاضافة
ومنهم المعرفة بلام الجنس كالجار والمستعمل يوصف بالمعرفة
اعتبارا باللفظ وبالنكرة اعتبارا بمعناه والمبهمات كاسما
الاشارة والموصولات المتقدم وما عرف باللام دونحه
كما بالالف واللام عند الخليل والهمزة عنده اصليه وهي همزة قطع
وصلت لكثرة الاستعمال وعند سيبويه ان اللام زايدة معتد بها في الوضع
دون الهمزة على ان الكلمة حرف تعريف ولو قوله ان المعرف
اللام والالف همزة وصل جلبته للتمكن من الابتداء بالساكن
كما في ابن واسم وفتحت لكثرة الاستعمال مع اللام وعند
المبرد ان التعريف بالهمزة وزيدت اللام وحدها للفرق بين
همزة التعريف وهمزة الاستفهام والاصح ان المعرف هو الاداة كلها
لا اللام وحدها ولا الهمزة فقط وهي قسمان عهدية و جنسية
وكل منها ثلاثة اقسام للعهد الذكري كرايت رجلا فاكرمت
الرجل اي المذكور اولا وللعهد الذهني ويسمى العلمي نحو الا
هما في الغار وللعهد الحضوري نحو اليوم اكملت لكم ذلك الكتاب

ويستثنى من هذه ما لا الله تعالى والعمران الانسان لفي خسر الا الذين امنوا الخ
والاستغراق صفات الجنس نحو انت الرجل وزيد الرجل اي الذي استغرق
صفات الرجال المحمودة دون غيرك والبيان الحقيقة نحو وجعلنا
من الماء كل شيء حي لانه كلامه ما وهذه هي الداخلة في صفات والرجل خير من المرأة
الله تعالى كالملك القدوس الجليلة كالخالق والرازق ونحو الرحمن الذي
نحو الحارث والمظفر غير التسمي بها لمح الوصف كما قيل وتقع
زائدة كالحسن لمح الصفة اي بتنابها وهي الفضل وفي الحال والتمييز
كطاب زيد الراكب وطبت النفس ونائبة عن المضاف نحو فان الجنة
هي المأوى اي ماواه والعلمية في الاسم المعرف بال وتحصل غالبا
بالغلبة معروفا بال كالكعبة وللفاتحة والعقبة نحو حتى
فاذا النجم والثريا معرفة في الاسم المقصود بالنداء نحو يا رجل
لمعينه فهو معرفة بالنداء القصد ولم يذكر بعضهم لدخوله
في المعرفة ومن اسم الاشارة او بعضها المنادى انما هو لوجوده
موضع الكاف من ادعوك وبعضهم اسم الاشارة في القصد
والمقصود فيه جعل المنادى وجعل تعريفه بال مقدرة مع
الواحد اي هو العارف معنى الا انه معرفة ومثله
نحو علامي وعلام هذا وعلام الذي اكرمك وعلام الرجل
بخلاف ضارب زيد والحسن الوجه وعمر زيد وصل بكر وحده
الا مع فيه حاله ولبة بكر فلا يعرف هذه بالاضافة لتوغلها
في الابهام الا اذا وقعت بين ضدين ونحو مضاف فرجه

ولسنننع

ما اضيف اليه الا المضاف الى الضمير فهو في درجة العلم فلا
يجوز نعته بالرجل صاحبك لان العلم لا ينعت ولا ينعت به
بل هو بدل وقد جعلنا المضاف الى الضمير كالعلم ومراده
كيف ما وسوى الاستفهام فيهما وليس حروفا ما في قوله في تحقيق
جزائيتها فالعلم ما وضع لشيء من حيث هو بخلاف جميع المعارف
والنكرة وقوله بعينه اخرج النكرة وقد تقدم انه على قسمين
ما وضع لشيء يحضر في الخارج فهو شخصي او في الذهن فهو جنسي
واعرفها اي المعارف اسم الله تعالى ثم الضمير الراجع اليه نحو قوله تعالى
انا الله ثم الضمير باقسامه نحو انا ثم بالمتكلم ثم المخاطب
ثم الغائب [illegible] لما تقدم وهذا زيادة ايضاح نحو انت
وهو وفروعها ثم الاعلام كزيد واسامة وما سمي [illegible]
عمرو ثم المبهمات كاسماء الاشارة ثم الموصولات كالذي والتي
وفروع كل منهما ثم المداخل عليه حرف التعريف العهدية
والجنسية والمنادى كيا زيد ويا رجل لان تعريفه على القصد [illegible]
ولذلك عطفه بالواو والاصح انه داخل في قسم الاسماء لا [illegible]
بالقصد والمواجهة وقيل الضمير لوقوعه موقع كاف الخطاب
والمضاف الى واحدها اضافة معنوية بشرط ان لا يكون
المضاف متوغلا في الابهام كمثل وغير كما تقدم وتعريفه بحسب
المضاف اليه لكن لا مطلقا بل المضاف الى الضمير كغلامي
في درجة العلم كما مر فاقا الوصف فانها تفيد تنويعا وقد
نظم بعضهم رحمه الله المعارف في بيت مقدما الاول فالاول فقال
ضمير ثم اعلام بليه مشار ثم المنادى فموصول فذو اللام

ثم المضاف اليه كالمضاف له الا المضاف للكون كالاعلام
والنكرة ما اسم وضع على الشيوع كرجل فانه وضع شا
يعا في جنسه لا يختص به واحد دون آخر ولذلك سمي النكرة
والعلم الجنسي عند النحاة لا يجيبهم اي يوضع الواضع الا لمسمى
معين [illegible] وقولهم ان الا وضع فكركوكب [illegible]
نحو وجوده [illegible] فهو متعدد تقديرا واما متعدد في كلام
العرب [illegible] في الليالي والايام كما قال الشاعر
حمى الحديد عليهم فكانه لمعان برق او ضياء شموس وقوله
وجوههم كانها اقمار وجابك [illegible] وهو [illegible] كعمر وسلمة [illegible]
[illegible] اذا [illegible] وجابك لازمة كغريب [illegible]
واحد [illegible] ومن علامة ما انه لا يبتدأ بها ولا يستثنى منها
ويدخل رب عليها ولا تقع حالا بمجنس وكم الخبرية عليها ومحل الحال
والتمييز منها وتوصف بالجمل الخبرية كهذا رجل عقله وافر
وهذه امرأة [illegible] ويقل اشتراكها بالوصف وتقرب
من المعرفة بالاضافة او وصف او وصل بجار ومجرور [illegible]
كالمظروف [illegible] فيما بعدها [illegible] بعضها انكر من بعض فانكر
النكرات معلوم ثم شيء وموجود ثم متحيز ثم جسم ثم نام ثم
حيوان وحي ثم ماش ثم ذو رجلين ثم انسان ثم ذكر ثم
بالغ ثم رجل فكل واحد اخص مما قبله واعم مما بعده
لما دخل عدها تحتها ولم يدخل تحت غيرها فهو انكر مطلقا

وان دخل غيرها تحتها ودخلت تحت غيرها فهي بالنسبة
الى ما دخل تحتها اعم وبالنسبة الى ما دخلت تحته اخص

معارف النحو ثم النكرة قسمان للاسماء …
فاولها الضمير ثم العلم • ثم المشار فالمنادى ثم …
كذا الموصول فذو الاداة • ثم المضاف في …
وحكم حكم المضاف اليه • الا المضمر فحكم ما يليه
علما اي ما لمعين وضعا • …
ما عين المعنى المسمى • اي مطلقا وهو يكون اسما
جنسا وشخصا كنية ولقبا • … منقول …
اعرفها الله ذو الجلال • ثم ضمير … العالي
ثم … المتكلم انا • ثم مخاطب …
… من … لعدها …
والنكرات … على التنويع … خصصت

اسماء العدد ما اسم وضع لكمية احاد الاشياء
ما يسال عنها بكم والكيفية ما يسال عنها بكيف والعدد
عند اهل الحساب ما هو نصف حاشيتيه المقتربين والمتعادلين
وعند اهل النحو يدخل الواحد فيه والاثنان ودليل دخولهما

عدها كقولك عبيدك صح الجواب بواحد او اثنان واصول اسماء
العدد اثنا عشر كلمة هي من واحد الى عشرة ومائة والف
وما زاد عليها انما هو بعطف او تثنية او جمع او تركيب كاحد
وعشرين ومائتين والفين … وكالفين ومائتين
وكاحد عشر وهو … الا اذا اضيفت او عطفت اعربت
بالنصب … او بالرفع … واحد واثنان
… واسماء العدد قسمان مقيس وغير مقيس فالمقيس
ما يذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث وغير المقيس ما …
مع المذكر ويذكر مع المؤنث …
فالمقيس ما دون العشرة كواحد واثنين … فاعل
… المقيس … الى … كالعشرة …
… واحد …
للمذكر … الا اذا ركبت فتقول احد عشر …
… من المقيس ما جاء على وزن فاعل
من العدد كما … ثالث ورابع الى عاشر للمذكر وثالثة ورابعة
… الى عاشرة للمؤنث وغير المقيس …
… رجال واربعة … وتسعة …
… ومائة وعشرة … وثلاث
… تذكيرها مع المؤنث … المقيس …
… للمذكر والمؤنث احد عشر واثنا عشر رجلا واحدى
عشرة واثنتا عشرة جارية … واحد واحدى للمؤنث

وواحد للمذكر وبلغ عشرا او تسعين عشر رجلا وبلغ عشرين الى
تسع عشرة امراة باعطا كل من مفلس وعبر ما يستحقه ولغة
عشرة الحجازيين تسكين الشين فيها الا ان بعض العرب لا يصح
الوجهين وقد يجئ كسرها مع بنا الصدر وبنو تميم يكسرون
الشين من عشرة المؤنث فيقولون احدى عشرة الى تسع عشرة
هذا اذا ذكر المعدود وما لا حذف فالمذكور في الحديث من صام
رمضان واتبعه ستا من شوال فكانما صام الدهر كله فحذفا
تحذف التاء حيث تحذف المعدود والعرف بالتقيد ويذكر
بالمراد بالجمع فيقول ثلثة حمامات واصطبلات وثلث دوات
وثلث بنات فقس واربعة بنات اوى لانا الاول مفرده ابن عرس
وكذلك الثاني ابن اوى وتقول في ذي حالة عشرون واحد
والنسق فيها اي عشرون وثلثون واربعون رجلا وامراة
لا يختلف حاله بذكر او تانيث او واحد وعشرون رجلا واحدى
وعشرون امراة فيها اي في النيفا طمس بعد العقود الى تسعين
المائة وفي المذكر والمؤنث نحو واحد وثلثون رجلا واحدى
وثلثون امة وهكذا ثم العطف بلفظ ما تقدم الى تسعة
وتسعين فتقول اثنان وعشرون رجلا وثنتان وعشرون
امة وهكذا الى تسعة وتسعين وثلاث وعشرون رجلا
وثلث وعشرون امة الى ثلثة وتسعين حتى يبلغ الى تسعة
وتسعين ثم مائة والالف للمذكر والمؤنث مائتان والالفا
فهما من غير تغيير نحو مائة رجل والف رجل ومائة امراة

والف امراة ثم على ما تقدم استعمله كما سمعنا لكن من واحد
الى تسعة وتسعين فيقول مائة وخمسة رجال وخمس نسوة
وهكذا الى تسعة وتسعين ومائتان وما بينهما هكذا نحو مائتا
وخمسة رجال ومائتان وخمس نسوة وهكذا فيستعمل ما دون المائة
على ما عرفت ودون الثلث على ما عرفت ويعطف المائة
على الالف وما دون المائة على المائة فتقول الف ومائة
واحد وعشرون رجلا والف ومائة وعشرون امراة ويجوز
فيها اي فيما علي بغا من المركبات وكغيرها كيما قال لا تسعة
وكون حرف لانه ليس نحو صريح وحاء اسكانا فحصما مع كونه عددا
مركبا وقد حذفها اي الياء مع فتح النون في قول الاعشى ولقد
شربت ثمانيا وثمانيا وثمان عشرة واثنتين واربعا وقد
جاء اليون مع حذف الياء نحو ولد لها ثمانيا بان ساح حسان
واربع لثغرها ثمان اما مع الكسر فصاحبه لعدل على الياء
المحذوف وقد كما صح لكن سوع التركيب زيادة استثقاله
فيلح موضع الكسر ثم العدد مبهم مطابق على تمييز الا انه
يحتاج الى تمييز فقال ومميز الثلاثة الى العشرة
خصوص بجمع مجرور بالاضافة اليه كثلاثة اقلس الا اذا
لم يوجد له جمع قلة فيضاف الى جمع كثرة كثلاثة رجال وخمسة
رجال وقد يضاف الى جمع القلة كثلاثة قروء وسوا
كان الجمع لفظا كثلاثة رجال او معنى كثلاثة رهط ونفر واشيا
جمع لشي وثلاث نسوة وذود وانما اضيف لانه المقصود
اليه

وجمع ليطابق العدد المعدود وشذ تمييزها جمع المئة
بعدد له فصدتنا خمس تطلع وقد يميز باسم جنس او اسم جمع
مخصوص كخمسة من الغنم وعشرة من الطير قال تعالى فخذ
اربعة من الطير وكذا فلابد ببيان المعنى مفرده ومميز
كم الخبرية وكتمييز المائة فتكون مجموعا مخفوضا ومفردا
مخفوضا نحو كم رجال جاؤوك وكم رجل جاءك الا في ثلثمائة
الى تسعمائة رجل فكم هو الجمع المكسر للتانيث اذا قلت ثلثمائة
امراة فثلاث مؤنثا ومائة جمع وامراة مؤنثة وكان ذلك
كالمسمى الواحد مخفوض مفرد هكذا في بعض النسخ ولا
حاجة اليه فكم به مفهوم الاستثنا وكان قياسه ان يكون جاء
ثلاث الى تسعمائة او مئين وتمييز احد عشر الى تسعة وتسعين
التسعين منصوبا فنقتصر لما تقدم واحراده لتمييز الثلاثة وهو تحمل
تمييز الجمع فكانه قال واحد واحد واما قوله تعالى اثنتي عشرة اسباطا
فاسباطا الذي هو جمع بدل من اثنتي عشرة مفرد فلا يلزم اسما
فقط احد عشر كوكبا اثنا عشر نقيبا ومن عدد ما سوى ملكه تسعة
وقال عليه السلام ان لله تسعة وتسعين اسما ومن بعضهم زاد
حو رعيدي عشرون درهم العشرين رجلا اي لكل منهم
عشرون درهما وقد جاء عشرون درهم بالاضافة وحذف
المعدود وهو قليل ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمعه
مخفوض مفرد لاشكال فكرهتهم جمع مميز العدد الكثير

كمائة درهم والف دينار وقد جاء جمعا بمائة سنين باضافة
مائة في حرف حمزة والكسائي فقاسا على بضع وبابها
فسبب عليه في الاضافة وحمزة عدها سنين مائة
ويحتمل سنين من كلامه وقد جاء منصوبا مفردا كقوله
اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب المسرة والفتاء
اما المائة فلا تجمع لما تقدم من الكراهة وعندكم الا
كتمييز احد عشر وكتمييز المائة في كونه مفردا مخفوضا
لكن مخفوض لا بالاضافة شرط دخول من على كم
نحو كم درهم اشتريت ثوبك وكم درهما اشتريت ثوبك
لمن عمل المجرور والمجرور المفصول فيتعين نصبه
وتمييز احد عشر مفردا منصوبا وكم وهو عند جماعة
او اسباطا واذا كان المعدود مؤنثا واللفظ الدال عليه
مذكرا كلفظ الشخص اذا اطلق على المراة او بالعكس كالنفس
اذا اطلقتها على رجل فوجهان اعتبار اللفظ كثلاثة اشخص
وثلاث انفس وكذا اعتبار المعدود نحو ثلاث اشخص وثلاثة
انفس والاول اقيس قال الله تعالى خلقكم من نفس واحدة
والمراد ادم عليه فانت مخير باعتبار العدد تنبيه
اذا نعت العدد المفرد او جمع جاز عندي عشرون رجلا صالحا على لفظ
وصالحون على معنى وعندي عشرون رجلا صالحون للخبر وهذا تمييز واحد
واثنان لان لفظ تمييزها ... رجل ورجلان ولا تقول واحد رجل

ولا اثنان رجل لان نحو ثلاثة رجال يفيد الجنسية والعدد وقولك
رجلان يفيد الجنسية وشفع الواحد وذلك [illegible] المقصود
المقصود بالعدد وما جاء في قوله كأن خصييه من التدلدل
ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل فشاذ او ضرورة وكالواحد
والاثنين اسماء الاجناس كدرهم ودرهمين [illegible]
الواحد من المفرد الكبير باعتبار تصييره عددا قال من الذي
استغنى عنه ذلك الواحد [illegible] قال هو الذي صار العدد
المضموم اليه فان هذا الذي [illegible] الى عاشر ولا ريب [illegible]
اي بانيه وباليه الى عاشر [illegible] ومعناه واحد موصوف
بهذه الصفة ومنه قوله توهمت ايات لها فعرفتها لستة
اعوام وذا العام سابع ولا يجوز ما فوق العشر لانك لا
يمكن ان تقول حادي عشر التسعة وثالث الاثنين [illegible]
للمعلم والتعدد باعتبار حاله اي صيره بكونه واحدا منها اسم الفاعل
الاول والحالة [illegible]
والسابع والسبعين والتاسع والتسعين [illegible]
لتصحيح [illegible] العطف [illegible] الاول والا فيبقى الى الثاني
والثاني [illegible]
عند اضافة الحادي [illegible] وثالث [illegible] ورابع ثلاثة الى عاشر تسعة

اي باعتبار تصييره

ويجوز نصبه ثالثا كما تقول ثالث اثنين ورابع ثلاثة والمعنى مصير الاثنين ثلاثة
والثلاثة اربعة اي مصيرهما ثلاثة ولا [illegible]
فعل في الثاني اي باعتبار حاله [illegible] التثنية او ثالث الاثنين [illegible]
الجملة [illegible] او ما دونه اي احدهما لان المعنى واحد منه
الى احد اثنين وواحد ثلاثة ولا تنصب الاول كما هو واحد
ولا يجوز نصبه ايضا خلافا للكسائي والحاصل ان اسم الفاعل
المصوغ من العدد فوق الاثنين الى العشرة [illegible] احوال الافراد
عن الاضافة كثالث ورابع وخامس وهكذا فيفيد حينئذ الاتصاف
بمعناه [illegible] او بعضا [illegible] اشتق منه فيفيد حينئذ
ان الموصوف به بعض تلك العدة المعينة لا غير كرابع اربعة
وخامس خمسة اي بعض جماعة منحصرة في اربعة وهذه الاضافة
واجبة عند الجمهور [illegible] او بعضا ولما دونه
فيفيد حينئذ معنى التحويل والتصيير كهذا رابع ثلاثة وخامس اربعة
اي جاعل الثلاثة بنفسه اربعة وجاعل [illegible] ومن [illegible] العادلة
ما يكون من لفظه [illegible] سادس [illegible]
[illegible] فان كان بمعنى الماضي [illegible] الاجازة تنوينه والنصب
لكونه اسم فاعل حقيقة [illegible] رابع ثلاثة لكن شرط الاعمال
[illegible] فلا يضاف لما دونه ولا [illegible] فان اتفق
العددان وجبت الاضافة كما [illegible] ورابع اربعة هذا باعتبار حاله
لا يجوز [illegible] خلافا [illegible] اضافة البعض الى الكل
[illegible]

فيقول بعض الناس او بعض الرجال وان اضفتها جاز اي الاضافة
وان لا يصح مع النون لشبهها لان وزن فاعل ... العدد ...
اضافته لما اشتق منه كما او اسم ... ثالث ثلاثة ورابع اربعة
ويجوز نصبه قال او ... اي اضافته لما اسفل منه بعدد المنصوب
من بعض تلك العدد المنصوب اي جاعل الثاني بعضا للاسم والثاني
وكذا الثالث شيئا للتصيير اي مصيرا للاسم ...
حادي عشر احد عشر بالاضافة كما ... للذكور الى تاسع عشر
ويقول حادية عشرة احدى عشرة الى تاسعة عشرة تسعة عشرة
على الاول حاصل اي فلا تضم الا الى ... على الاول
حادي احد عشر الى تاسع تسعة عشر على الاول
ويحذف عشر ... واعرب اعراب المنقوص ... الاسم
الاول المركب ويضمر الى الثاني ... ان يعرف ...
عشر ... الاول وبنيت الثاني باعرابها وبنا الثاني
واعرب الاول في هذا الوجه ليعلم ان هذا المركب منقوض
من مركبين فلا لبس حينئذ ويجوز استعماله مع العشرة
لا حادي ... رابع ثلاثة وهذا للتصيير فتقول رابع عشر
ثلاثة عشر ... والتركيب الثاني في موضع ...
وذلك حذف العشر من الاول ولا يجوز حذف ... الثاني
للبس اذ لا يعلم التصيير حينئذ وقلت في اسماء
العدد
العدد اسم دل بالوضع ...

تمييز الآحاد فيما نقلا . من عشرة واحد ... بنقل
ولا يقاس ولا دلالة عنه الا ... اصل له اثنان ابيع عشرة
فتحفظ الآحاد فقل للعشر . وما بني الا القديم فالمقاس
واحد واثنان وواحد مقاس عليه ثلاثة واثنتان ...
فاعل فخذ بيان . ومنه ما يجري على القياس وغيره
فاحفظ ولا تنقلب عشرة ان ... فاجرها على القياس الا اذا
افردتها
اما الذي يجري على غير القياس . احد عشر اثنا عشر عند الناس
وما تلاها اي الى تسع عشر . ذكر مع الانثى وبالعكس اشتهر
تقول عندي اي ثلاثة عشر . رجلا كذا ثلاث عشرة غرر
ويكسر الشين بنو تميم . منها اذا ركبت خذ تعليمي
وفك ثماني عشرة ما فتحهم . للنون ... الثاني لهم
... الاسكان جائزا . ولا تحذفها ولا تنسها
وما بين الف ومئين واحد . كذا عشرون واخوانه جمع
تبع
وجائز ... . اي للاجمار وللنثر تخص
اي للنساء لفظا ومعنى . وللعشرة اوله عندهم ...

ويجوز تكسير للعشرة ● بجمع مخفوض لجمع قلة
ويبنى العدد ان ركبا ● بعشر منصوب اي فتحا وجبا
في قولهم ان رايت العدد ● لما به والالف فيهما يستمد
بمفرد مخفوض اي فئة مئين ● ان جاء جمعا لجمع قد ثبت
واستغن اي برجل ورجلين ● عن واحد تقوله واثنين
ورابع ثلثة ثم اضف ● خامس خمسة وبعضا محذوف
فان توافقن اضمن نصبها ● والاختلاف فجوز نصبها ضعفها

المذكر والمؤنث

من الاسماء المتمكنة اذا اريد مدلولها اما اذا يريد لفظها فيجوز التذكير والتانيث وكذلك الفعل والحرف مذكر ومؤنث باعتبار اللفظ والكلمة واما حدهما المذكر لانه الاصل وشذ من اسماء الافعال حيهل والحروف ... اما المؤنث ما فيه علامة التانيث لفظا كجارية وطلحة وحمراء وذكرى او تقديرا ما ... او الف ممدوده او مقصوره او تقديرا كاذن وعين وارض وهند وشمس ... نظيره في وصف او تصغير او ... وعود ... والحرف ... او عدد او في جمع ... او ... فيه كاذرع ومجوا ... نحو ...

دينار امر منه ونحوهم وبلاث اذ ورد بحذفها الهاء من بنات
والمؤنثات السماعية الارض والسماء والرياح والريح والعين
والدار وما كل زوج وبدن الانسان وكل فرد منه مذكر كعنق وظهر
والدار والنار والدلو والكاس والدرع والقوس والنفس والحرب
والطريق والسوق والشمس والحانوت والبير والكبد والاصبع
والسن والعقب والخاتم والمنجنيق والنطا والفلك والعروض
والضحى ... وجهنم والجوزاء والقطا والعرس والعقرب
والطست واما فعول بمعنى فاعل صبور فهو المذكر والمؤنث
ومفعال كمعطار ومنحار وملاص ومفعيل لا مؤنث
واما فعل ... ويدخلها التاء في المؤنث
وفعال وفاعل وفعول وفعل وفعال ومفعال في المذكر
والمؤنث نحو علامة ونسابة وراوية وفروقة وعروقة
وضحكة وضحكة ومجذامة ومجذامة والمذكر بخلاف ذلك اي
ليس فيه علامة التانيث بان ذلك لانه الاصل وعلامة التانيث
بالتاء والمعتبر بالمدلول فعلم طلحة وحمزة مذكر وبالمعنى
باعتبار اللفظ ... وعلى هذا ...
وهذا ... المذكر والمؤنث ... اما الذي لا يتميز المذكر
والمؤنث سواء كان المدلول مذكرا او مؤنثا نحو نملة وقملة
و... مدلوله لا مؤنث ولا مذكر فيونث ... وآجر
والالف مقصورة ● كالبهمى ... اسما كان او صفة والممدودة

كسحرا وحسنا واما باهذي للمؤنث فبدل من الهاء في
موضع عدم المؤنث وتاء التأنيث يؤتى بها للفرق في الاسم
كافتاة وامرأة ومرء ورجل ورجلة وهو قليل سماعي وفي الصفة
كقائم وقائمة وللفرق بين الجنس والواحد كتمرة وتمر ونحو سعدة
وسعد وللمبالغة في الوصف كنسابة وعلامة في المذكر
بخلاف المؤنثة حاصلة بالخلاف في وصفه فتحذفها وتأكيد
التأنيث كناقة ونعجة وتأكيد الجمع كحجارة وذكارة والف
التأنيث المقصورة ابنيتها فعلى كحبلى وبشرى وفعلى كاجلى
وفوضى او ليس كارنى وشعبى هذه المختصة وباقي اسما وصفة
منها ما مشترك فعلى بفتح فسكون وفعلى بكسر فسكون او ما
حلفا مشتركة لمشتركة الف الالحاق [illegible]
بينها بدخول التاء عليه نحو ارطى وعلقى فعلى الوارطاة
وعلقاة بخلاف الف التأنيث فلا يدخل التاء عليه وفي
فعلا يدخل التنوين على الف الالحاق فقط بخلاف الف التأنيث
واما الممدودة فابنيتها المختصة فعلاء كبيضاء وحمراء و[illegible]
افعلاء كحمراء وسوداء واما فعلاء كعلباء وحرباء فانها للالحاق
لدخول التنوين عليها وكاشياء وحسناء ونفساء وسيراء وعشراء
ن خنفساء وصدقاء وكرماء وزمكاء وهو منبت الذنب
دكيداء وعاشوراء وناسوعاء

وهو حقيقي ولفظي فالحقيقي

136

ما بازائه ذكر من الحيوان سواء كان حيوانا لفظيا كامرأة
وناقة او تصغيرا [illegible] او لفظي غير حيوانا كان [illegible]
اذا قصد به مذكر فانه مؤنث لفظا وغير حقيقي [illegible] واذا
اسند اليه الفعل فبالتاء اي المؤنث مطلقا ظاهرا او
مضمرا متصلا او منفصلا حقيقيا او غير حقيقي في الشعر او في غيرها
نحو ضربت هند وهند ضربت وحضرت القاضي امرأة وطلعت
الشمس والشمس طلعت وطلعت يوم الشمس [illegible] الا
الفاعل من اول الامر وانت في ظاهر غير الحقيقي
بالخيار كطلع الشمس وطلعت الشمس بخلاف مضمره كالشمس طلعت
وحكم ظاهر الجمع لمذكر يعقل كالرجال او لا كالايام او مؤنث
مكسرا او صحيحا واسم الجنس الجمعي واسم الجمع كالنخل والنساء
غير المذكر السالم حكم ظاهر غير الحقيقي نحو الزيد [illegible] والبنون اي
فانت بالخيار في الحاق التاء وتركها نحو قام الرجال وقامت
الرجال وقام الهنود وقامت الهنود وقام المسلمات وقامت
المسلمات والبنات لكن الاصح [illegible] فالتذكير للتأويل
بالجمع والتأنيث للتأويل بالجماعة اما الضمير فيجب التأنيث
نحو الرجال والهنود والمسلمات قامت فيجب التأنيث وهو معنى
قوله وضمير العاقل غير المذكر السالم نحو الرجال والهنود والمسلمات
كضمير الغائبة فعلت على تأويل الجماعة وفعلوا [illegible] جمع المذكر العاقل
وفعلن كضمير الغائبات [illegible] احسن النساء واجمله [illegible]
والنساء والايام والعيون فعلت وفعلن اما جمع المذكر السالم فيتعين

فعلوا نحو الزيدون ضربوا والبنون فعلوا وقلن

في هذا الباب كذا كقلن

مذكر الابعا والمؤنث • فانما فرد وعلامه اى تحدث

فهو نحو الوصف له وفي الجمع • فهو حسبي بفرح اشتهر

وعلم هو المجازي فان • تسند فعلا الى الذي الفرح فمن

تاء وقل سعادنا قد قالت • وخيرن في غير ما قد بانت

كما تخير فرحهم ويبس عيس • ينجم بئس عيس ومرح النابغة بانشا

وفعلت كذا افعلن فعلوا • للعاقلين الاخرين جعلوا

وضرب الزيدون والبغونا • وقامتا الهندات اجمعوناه

وغيرهن الحبابر ظاهر • بالتا والتذكير بالمآثر

المثنى اسم ليس مصدرا ولا اسم جنس لا اذا ريد به نوعان

والتثنية لغة العطف واصطلاحا ما دل على اثنين بزيادة

في آخره كما تقدم وكذلك ما سمي به او الحق به من الفاظ التغليب

كالقمرين والعمرين فاسم ... كالزيدان مفتوح ما

قبلها ونون مكسورة للنداء ... او نحو تفسط كاستحلاف قرآن

فتثنيته اما هو باعتبار معنى مدلوله لانه جماعة باعتبار كونه

جيش او طعم ثنى لا باعتبار كونه جيشا وطعما فاذا

تنقلب العلم اي جعلته نكرته ولا تم تثنيته وجمعه وعوضته

عن العلمية ال في اوله ولا الاسم المقصور تنقلب الفه ان

اردت تثنيته فان كانت الفه عن واو وهو ثلاثي

قلبت واوا كحذا الثلاثي فيردا الى الاصل لعدم تحركها

كعصا عصوان وقفا قفوان لانهما من قفوت وعصوت

وكذا ان كانت لا تمال وقد جهلت كلدى وعلى والى اذا

كانت اعلاما وشبه مدرك الواو الطير والا يثنى لكونها

رابعة وقلبت في القسم واوا واما ملهيان ومرتقوفيان فالعز رابعة

وكذا المجهول ان اميلت نحو حبارى في حبارى والا

فالياء كرحيان وفتيان فالاثنى وحد صحه

السجى عيسان واعمى وملهى في الواو وحرسا والياء

وبليان في بلى ومتيان في متى على والاسم الممدود

ان كانت همزته اصلية لا تسقط في بعض ربهم تقطعا ثبتت كقراءان

للكثرة القراءة وان كانت بدلا للتانيث كحمراء وقاصعاء

قلبت واوا كحمراوان وقاصعاوان وان لم يوجد بها جاز ان

كسائان وكساوان ورداءان ورداوان وعلباءان وعلباوان

وحرباءان وحرباوان لان الهمزة للالحاق والحد وفي الاصح

نزد للاصل كأخ واب فنقول اخوان وابوان وفي نحو يد

ودم وحمو يدان ويديان ودمان ودميان وتحذف

نونه اي المثنى للاضافة كهاتا غلاما الامير وللضرورة كقوله

وثمرٍ كَرَم وعنب ورطب وتمر وسدرٍ ومَا مَرَّ

ها حقيقةً اما اسارًا وامثلة واحاد ثم فالفصل بالمجرد احدى

وحد وظلها للتانيث من حنظلان تثنية حنظلة وآباء

معنى اليه شذوذا لكونهما لا يفترقان نزلا منزلة ما

وضع وضعا اولا للتثنية ولا تحذف تا التانيث من

هذين تغليبا يعرف ذوات الواو والياء من الاسما

فكل ثلاثي مقصور اوله مضموم او مكسور فهو من ذوات اليا

نحو نصيان وحُجيان او كان اوله مفتوحا وهو واو

ذكان مسطر واوا او جمع قلبت الفا بعدها كو عا الحب وعيان

والثوى صل للنفس هويان وان كان عدد ذلك فالمستق لفرجه

كرحى رجيان وقفى قفوان او كان جامدا امال فالبا

كمتى متيان الجموع ما اسم ليس بمصدر ولا اسم جنس الا ان

اريد الانواع على احاد مفردات مقصود ذكروا مفرده كرجال

فانه دال على احاد تقصد تلك الاحاد بتغيير حروف مفرده

وجد الجمع والدال والالف بتغييرها لفظا بزيادة او نقصان

او تبديل شكل او بالتغيير منها لكن لا يوجد ما فيه زيادة ونقص

دون تبديل شكل كغزال وغزلان ورجل ورجال وكتاب وكتب

واسد واسد وصنو وصنوان وتخمة وتخم ونمر ونُمر لا الغير علالا

بخلاف لا علال كمصطفون اصله مصطفوون تحركت الواو

وانفتح ما قبلها فحذفت بعد قلبها الفا فنحو تمر وتمرة

ليس بجمع على الاصح لعدم دلالتهما على احاد مقصودة بحروف

مفردها وان اطلقت على احاد كما قصد نحو رجال وهي وضعها

كوضع رهط ونفر فانهما اسم جنس جمعي ككلم وكوم وعنب ورطب

ويبق لصحة اطلاقه على القليل والكثير ووقوعه تمييزا من عشر

قصد الانواع كعشر اوطا اغرا وثلاثة وتصغيرها على بنائها

كلمة وركب جرى لسامن جمع القلة ومن بيان جمع الكثرة عدم جواز

تصغيره على بنائه وركب اسم جمع كصحب عند سيبويه وسواء كان

له من لفظه واحد ام كقوم ورهط لا جمع خلافا للاخفش لان

فاعلا كصاحب لا يجمع على فعل وخلافا للفراء فيهما والفرق

بينها ان اسم الجمع ما جرى في تصغيره على ما دل عليه حكم كعاقم

ولا واحد له من لفظه كحشر غالبا واسم الجنس الجمعي ما يفرق

بينه وبين مفرده بالتا كتمر وتمرة وقمر او غلب او خار نحو الفصيح

تذكير كتمر صيحاني ولوز جيد ورمان حلو ونخل باسق او باسقة

وتمر كبيس او كبيسة وما لم يرد تانيثه الا نادرا وصحيح كمحل حاج

كسد فانه جمع وصم ما بينه وبين مفرده بالنسب كزنج وزنجي

وروم ورومي وحنفي وحنيفة عند ابن مالك والجمهور على انه اسم جنس

جمعي وصم ما فرق بينه بالتا كسنبل وسنبلة وميار ومياري وجبان

وجبأة وكمأ وكمأة واسم الجنس الافرادي ما صح على القليل

والكثير ولا دلالة له على الجمع كالذهب والماء والعسل والتراب

والاول لا يقع الا على ما فوق العشرة واذا قصد به ونحوها

جمع بالف وتا وقيل لا يقع على اقل من ثلاث وقيل يقع على الكثير

والقليل والجمع موضوع للاحاد المجتمعة والا على ما دلالة تكرار

الواحد بالعطف سوا كان له واحد كرجال واسود ومسلمين
او لا واحد له كابابيل وذلك موضوع لمجموع الاحاد سوا كان
له واحد من لفظه كركب وصحب ام لم يكن كقوم ورهط ونفر
ويسمى واحدها اسم الجنس الافرادي هذا الموضوع للحصة
مطلقا فهذا عندنا لم يوجد لان الواحد يلتقي بتغيير وهو الحال
صمّا لفظا او تقديرا بالتكسير وسبع وسقف وذلك
وفد وجمع وجمع وعكسه ككماة وكتاة وجباة وجبايع
ان الكم والجب للواحد والكماة والجباة للجنس وهو قليل
جمع مكسر وصحيح جمعا صمّ اسد وفرا صمّ قفل
وهذا الصمّا التقديري كما نرى وسلس هجان ودلاص للدرع
اللامعة فصار بالهجان ونوق هجان وفلك ماخر وفلك
مواخر ودرع دلاص ودروع دلاص فانه يوصف بها
ويعل الجمع والمفرد هجانان ودلاصان وجمعها كرجال اى
عددها اى الجمع صنفان وكل منهما
كزيدون ومسلمات كرجال وهنود صما
سلم فيه بنية المفرد الصحيح اسما كان او
صفة رفعها كما الزيدون والمسلمون
وجرا كراب الزيدين المسلمين ومررت بالزيدين المسلمين وهو للعقلاء
مالم يدخله نحو هذا اطلاء الموصوف او الصفة الوحاية غلا لكن
كمؤمني الجن ومؤمني الانس للفرق بينه وبين المثنى

وقد يكسر نحو قوله عرقا صهرا وبني بنيه وابكونا وهاف اخرين
من جنس اى الاسم صحيحا وسالما
كزيدون ومحزون وظبيون ودلوات حقيقة
كالعلم حذفت لما منه عند جمعه رفعا
وقاصين جرا ونصبا لاجتماع واو الرفع والجر على هل
اليا وسمى كسر كمصطفى وسمى مقصورا
لقصوره عن الحركات والقصر الحبس ... حوش
مقصورات في الخيام اى محبوسات وسمى الاول منقوصا لنقصانه
بعض الحركات او لحذف اخره للتنوين حذفت الالف وبقي ما قبلها
مفتوحا كالمصطفون قال الله تعالى وانتم الاعلون وانهم عندنا
لمن المصطفين الاخيار اصله مصطفيون فلما تحركت الياء
وانفتح ما قبلها وحذفت لالتقاء الساكنين وبقي ما قبلها مفتوحا
ويجي الجمع ... هذا الجمع ان كان اسما يكون مفرده المذكر علما يعقل اى
حال كونه عريا عن التا وعن التركيب كزيد وتم بخلاف عكسه لفقدان
الثلاثة ونحو سا لفقدان العلمية ... واعوج لفقدان العقل
وطلحة لعدم خلوه عن التا ... ان كان صفة يكون
لمذكر يعقل خالية من تاء التانيث ليس وان لا يكون كافعل فعلاء
ولا كفعلان فعلى مثل احمر حمراء ولا كسكران سكرى ولا يكون
مما يستوى فيه المذكر والمؤنث كجريح وصبور ولا تنافيه
مثل نسابة وعلامة لا تسمى بعلامة عن فعلان كندمانات
... جمع ... المفرد فلا فرق بينهم في الجمع
اما لو كان الاول ... الجمع ككرم
وحلوف لعدم استواء المذكر والمؤنث فيها لدخولها بالتانيث

فلا يجمع حائض وحامل صفة لمؤنث • لمذكر كما سلف
ملحق بالمذكور في هذا الجمع ملحق الذي

وسنون جمع سنة وارضون وحرّون وثبون وقلون واوزون
وثبون وكرون وبابه من كل اسم ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء
التانيث ولم يكسر كعضة وثبة ورئة وعزين فلا يجمع هذا الجمع
نحو تمرة لعدم الحذف ونحو زنة وعدة لان المحذوف الفاء ونحو
يد ودم لعدم التعويض وشذ ابون واخون وحرون واسمون وبنات
واحده لان العوض غير الهاء ونحو شفة وشاة لانهما كسرا
على شفاه وشياه فهذا ونحوه مكسر لجمعه لعدم الذكر والعقل
والعلمية والحق بهذا الجمع اولو اسم جمع لا واحد له من لفظه
وكذلك عالمون لانه خاص بمن يعقل والعالم عام فيه وفي غيره
والجمع لا يكون اخص من مفرده وكذلك عشرون الى تسعين
والالحاق فيها لانه على بالمثنى لعدم اطلاق اسم الجمع على ثلاثة
من افراده وليس كذلك والحق به جمع صحيح لم يستوف الشروط
كاهلون ووابلون وما سمي به كزيدون او الحق به كعليون
ونحو عدة لزوم اليا والاعراب بالحركات على النون منونة
ولزوم الواو والاعراب كذلك ولزوم الواو وفتح النون اعراب
ما لا ينصرف وهذه لغة من يلزم المثنى الالف مطلقا وعلمون
والاصل جمع على فعل وسمي به اعلى الجنة وناود ان الجبل
الذي هو ان ... الكلمة وصلها التعليق جمع المؤنث
السالم اي الصحيح من التغيير مفرده وقد يتغير فلو عبر بما جمع
بالف وتاء لكان اولى لسجيات وسجلات وقد جمع لمذكر كحمام وحمامات

140

واصطبل واصطبلات وسرادق وسرادقات وجاوان
وحيوان وحيوانات والشامل نعت لمضاف وهو للغلبة كما سيأتي
الا اذا دخلهما ال كقول حسان لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى
واسيافنا من نجدة يقطرن دما اسم اسم للمؤنث بالتا او بالالف
زائدتين اسما كان كهندات او صفة كمسلمة كسلمات بخلاف
ابيات واصوات وقضاة وغزاة فان التا والالف اصلية فيهن
واصل الاول قضية وغزوة لانهما من قضيت وغزوت فلما تحركت
الواو والياء قلبتا الفين وسوى ... لامرا وحرف وعادت
كعلامات والحق به اولات وما سمي به كعرفات وشرط ان كان صفة
لمسلمات ولمذكر ان جمع مذكره بالواو والنون كمسلمون ومرضعون
فان مؤنثها يجمع بالالف والتاء فان لم يكن لمذكر كحائض وطامث
وعانس وطالق فجمع هذا الجمع ان اريد به الحدوث والا جمع على فواعل
كحوائض فان لم يكن لمذكر فالشرط ان لا يكون مفرده مجردا منهما
اي من التا كالمذكر اذا وصف بها المؤنث لان الوصف اذا
احتص بقبيل لزم افراده وتذكيره وان لم يكن صفة بان كان علما
كهند وزينب وفاطمة جمع مطلقا اي من غير شرط كبيضات وطلحات
وزينبات جمع بيضة وطلحة وزينب سالما كان او مكسرا مؤنثا
كان او مذكرا كما تقدم جمع التكسير هو ما تغير فيه بناء مفرده
لفظا لغير اعلال كخلاف عواص ومصطفين بزيادة او نقص او تبديل شكل
وحده او معها او بالجمع كصنو وصنوان وتخمة وتخم واسد واسد ورجل ورجال
ورسول ورسل وغلام وغلمان كرجال وافراس

او بعد مد اكملك وحبان وفرحان لغير العدو ... وحرف النعت
والصفة ... وهو فتيات جمع فعله وجمع كثرة فالاول يدل
لعشر فما دونها والثاني لما فوق العشرة واوزان جمع
القلة افعل كاكلب وافعال كاجمال وافعلة كارغفة وفعلة
كغلمة والصحيح كالزيدون والمسلمات وما عدا ذلك جمع كثرة
وللثلاثي اعتبر اوزان فلس وجذع وجمل وعنب وحجرة وكتف وفُعل
وابل وعضد وعنق وقد جمع الرباعي والخماسي وابابه عَضُد
سالفة عن التكسير فاعلم بابها . ثمانية اوزان جمع المكسر
فاربعة اوزان كل مقلل . واربعة اوزان كل مكثر
فعال وافعال وفعل وافعل . وافعلة منها وفعلان فانظر
ومنها فعول يا اخي وفعلة . اما لها ان كنت لما تقصر
جمال واقواس واسد واكبش . واكبير حيكت لفتيان [illegible]
انا خو عشيا في ربوع لفتية . من التغلبيين الكرام ويشكر
وجمع الرباعي للاصول فعالل . وننبه جعافر جمع جعفر
وكل خماسي اذا ما جمعته . فاخره فاحذف ولا تتحير
فجمع جزعبل فذا طبع سالكا . به مسلك الجمع الرباعي الموفر
ثم صلاة الله تترى دائما . على احمد المبعوث من [illegible]
وقلت في المثنى وما يلحق به الحقنا ايضا
ثم المثنى اخر منه النون او يا والحق به [illegible] عرفه
والجمع كالزيدين اما النون فكسرها [illegible] المثنى [illegible]

141

دل على الاثنين [illegible] وذا كالزيدين فاحفظه [illegible]
وكعصا عصوان [illegible] كالذي . وحبليان مثنيان [illegible] فتى ويجرى
كذاك حمراوان [illegible] قل . كساء كساءان [illegible] رجل حمدان حمديان
وشد [illegible] والبان . كذاك خصيان فلا يفترقان
وحذف نون للتثنية [illegible] . اوجب كذا الجمع ايضا [illegible]
[illegible] القمران . [illegible] الشمس للبيان
كذلك [illegible] . كالسابق الاخر فيما [illegible]
له [illegible] الجموع اسم قد دل . [illegible] على الاحاد [illegible]
[illegible] . جمعا وفي كل جمع تكسير [illegible]
والجمع تصحيح كزيد [illegible] . [illegible] المكسر [illegible]
او كالرجود للمذكر ذكر . والمؤنث الهنود فاعتبر
والواو في زيدون [illegible] كذا . والنون فافتح [illegible] هكذا
والكسر [illegible] . فاضمن [illegible]
ان كان اسما لمذكر علم . وعاقل وغيرها [illegible]
او صفة [illegible] كذا ولا [illegible] . افعل فعلا ولا [illegible]
[illegible] وصبور وكذا . [illegible] كذا [illegible]
[illegible] . كذا كاهلون [illegible] وابلون

وصحون
جمع صحاب
[illegible]

جمع مؤنث بتاء الف ... مزيد بالشرط فيه عرف

مصغر ذكرها قد جمعا ... بالنون والواو كما قد علما

وحيث لا مذكر فالشرطا ... ان لا يجي ضر كما قد ضبطا

وغيره فيه مطلقا ... كنحو هندات بعلم برتقا

وجمع تكسير كسرة البنا ... لمفرد مثل رجال اشهد سنا

كذاك افراس بكسر لفقه ... له ونحو غلمة وفتية افعله

أفعل افعال كذا وفعله ... ومسلمات وكذا زيدون زينه

ما لم يصف او يجاوز الكثر ... وليت حسان بهذا تشتهر

المَصْدَرُ سمي به لصدور الافعال والصفات عنه وقيل انه
لانه ان صلح بعد فعل ان زمنه للثلاثي ويسمى الحدث والحدثان اسم
الحدث كالضرب والشكر والجدة والبيع والبيتوتة والجيئة الجاري على
الفعل اي المستعمل على حروفه لفظا او تقديرا كالاخراج وكذلك والتكلم والقتال
والخرج اسم المصدر فانه لا يجاري فعله كغسل من اغتسل وكلام ونحوه
عطاء ولم يقع صحيح ان يجري عليه بيانا كما قوله كضربت ضربا
فالاخير اسم مصدر كعطا فانه خال من همزة اعطى بخلاف قتال
فانه جار عليه تقديرا لوجود الياء في قيتالا والمهيمن له حكم المصدر
العمل نحو قوله اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم
فرجلا مفعول به لمصابكم وتحية مفعول له وظلم خبر ان واظلوم
منادى ومصابكم هو المصدر المضاف الى فاعله وهو من

والسلم اللوم
واسما المصدر
مجاز مصدر

الثلاثي الاصول سماع لا سماع عند النحاة عدم السماع من العرب وصرح
قياس يتجاوز ويقاس عليه هذا ما اعلمه والا صح انه من الثلاثي
قياس ومن غير سماع والا ولا تجاوز الى ما سمع وتكثير بناء فَعْل
كقتل وفسق وشغل وفِعْلة كرحمة ونشدة وكدرة وفُعلى
كدعوى وذكرى وبشرى وفَعَلان كغليان وحرمان وغفران
زنزوان وفُعُل كحنق وصغر وهدى وفرح وفَعِلة
كخفية وسرقة وفِعال ككتاب وسؤال وذهاب وفُعال
كهداية ودعاية ودراية وفُعول كقبول ودخول وفعيل
كوجيف وفعولة كصهوبة وفعلاء كسعاء ومفعلة كمحمدة
وفعاليل كحراصيص وقد جاء على صيغة فاعل كعوافية بالتاء من اسما كان
وليس بجمعها ان لها اشتاف اي كفى كفاية وليس بجمعها شفا كما الصبي
ومجيء على مفعل بالفتح قياسا عبر المرجع والمصير فانما جاء
بالكسر و ... من غير كاخرج اخراجا واستخرج استخراجا
وقد يجيء على غير ككلم كلاما وانبت نباتا ونحو وفعّل
فعالا كذبوا باياتنا كذابا قياسا عند بعضهم ودحرج دحرجة
واخشوشن اخشيشانا واخروط اخروطا واستكلك استحكاكا
وقاتل مقاتلة وقتالا وقيتالا وتجمل تجملا وقتّل تقتيلا
ويعمل المصدر عمل فعله المتعدي وغيره ماضيا وغيره واستقبالا وحالا
ان لم يكن بدلا من الفعل مطلقا ونحوه الا ان المصدر والعامل
ان يراد المضي والاستقبال او ما والعامل ان يراد الحال نحو عجبت من
ضربك زيدا الان اي مما تضربه الان ونحو تخافونهم كخيفتكم انفسكم
اي كما تخافون انفسكم بخلاف ما لا يحل الى ان والفعل نحو ضربت زيدا

كنزيد

دحرجا وتدحرجا

مستطيع عن الحج اذا جعلناه فاعلا بالمصدر وقال الكسائي هو مبتدا محذوف الخبر

ضربا فزيدا منصوب بالفعل او ضربا زيدا فزيدا منصوبا بنظرا لانه بدل من
فعله وفيه ضمير مستتر مرفوع به على الفاعلية كما في اضرب فلا يحتاج الى
ان وما بل الى الفعل وحده وعجبت من ضرب زيد الامس وغدا اي من ان
ضربنا او نضرب زيدا الامس ان نضرب او ضرب زيدا غدا ونحو عجبت من
ضربك زيدا الان اي مما تضرب او ضرب زيدا وضرب قوله شيئا ولولا دفع
الله من ان دفع الله او ما دفع او يدفع الله فالمصدر مضاف
الى فاعله والناس مفعوله اذا لم يكن علا كفضل ولا مطلقا معمولا
لعامله لفظا او تقديرا نحو ضربت ضربا او ضربا زيدا فاذا كان كذلك
ولا يعمل محذوفا ولا يتقدم معموله عند البصريين ولا يتقدم عليه لانحلاله
الى ان المصدر بدل او المختص من الفعل او المحذوف الفعل ومعموله
لا يتقدم عليها فلا يقول اعجبني زيدا ضرب عمرو ولا محذوفا نحو مالك
وزيدا اي فلابنك زيد ولا يخبر عن معموله قبل لانه يخرج من الكلام
ولا يتقدم حروفها عليه الا انبا في جمع ... وجعين ولا يستعمل
نحو اعجبني زيدا امر بك اي هو وضربك زيدا حسن وهو عندنا قبيح لعدم
حروف الفعل ولا يلزم ذكر الفاعل في المصدر فيقل محذوف والكوفيون
... والقسم لا يوجد منوي كضمير والسراج فاعله
محذوف وذكر ... ضربا زيدا ويجوز طرح المعمول كما في
ضرب زيد ويجوز اضافته الى الفاعل مع ذكر المعمول وتركه ونحو الا ... نحو
اعجبني دق القصار الثوب ودق القصار ويجوز اعمال المصدر
منونا ومضافا ومعرفا بال وقد يضاف الى المفعول مع ذكره وتركه قليلا
كما يجيء دق الثوب القصار ودق الثوب وسوا حذف الفاعل كقوله
لا يسأم الانسان من دعاء الخير او ذكر نحو ... سم دار ... مضيفا
واعماله بالتنوين افصح من اعماله مضافا للفاعل لكنه يسمى المعقد
مواسط الكلم نحوا واطعام في يوم ذي مسغبة يتيما اي او اطعام

148

بالارشاد
باللام اي مضافا للمفعول رافعا للفاعل قليل كقوله ضعيف
النكاية اعداءه ... يخال الفرار يراخي الاجل وقول الاخر لقد علمت
الحيوة ... كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا وقد اعمل المعطوف
مع المعرف كقوله ... واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا اي
بالصلاة والزكاة ... حيا وكقوله ... من الزرق ...
ومن ... المعمول كلما ... فقرا وان كان المصدر مطلقا فالعمل للفعل نحو ضربت
ضربا زيدا لما تقدم لان الفعل اقوى اذ لا يعمل الفرع مع الاصل وان كان
المصدر بدلا منه فوجهان نحو سقيا زيدا حالا ان يكون زيدا معمولا للفعل
وجاز ان يكون معمولا للمصدر وعليه ابن مالك وقوله فندلا زريق
المال ندل الثعالب اي ... زيد ا ... ومسقي ورعيا ... ه
... ومن شرط عمل المصدر ان لا يصغر ولا يحد ثنا ولا يثنى ولا يجمع
وجمع ولا يفصل بينه وبين معموله ولا ينفصل عنها الا اذا كان ظرفا
نحو اعجبني ضرب يوم الجمعة زيدا عمرا ومن ضرب للعبد يدب زيدا عمرا واسم
المصدر المنقول الجملة معنى الحدث الا المصدر كعطا والكلام والثواب
علمنا الى معنى الاعطا والتكلم والاثابة عند الكوفيين يعمل عمل المصدر
وقال البصريون الممنوع من ذلك محمول على اضمار فعل ناصب ... هذا
... في المصدر الا ان يكون معقولا ومنع من ذلك قالوا ...
... هو مغنيه وقوله لان ثواب الله كل موحد وقوله بعد
... بكرا ... عام يجوز تابع المصدر من اللفظ ومن المحل
وقلت ... فيه اي المصدر بما لا مزيد عليه
المصدر الجاري على الفعل الحدث قياسه من ذي الثلاثة ...
كذاك السماع ... ثم ... عمل عمل فعل اذ كرم
كسر في ضرب سعيد عمرا وشاني اغضاب عمرو بكرا

في الماضي والحال والاستقبال بخلاف ما فعله للحال
ومع أنّ في غيره وشرطه لا مطلقا وعملًا وضبطه
اصغر للمفعول وللفاعل مع ذكره الاخران له يلي
وذكره الفاعل لا تلتزمه كذاكر في المصدر لا تختمه
منونا بحد او مضافا لفاعله ولا خلاف فيه
وكونه مضاف للمفعول فلكها باللام في الاعمال
ولا يكن مكبرا موصوفا من قبل الاعمال وحذفه محذوفا
وقدم المعمول ان ظرفا اتى وجاز في غيره اعملته

اسم الفاعل هو المشتق للفعل ما صيغا منه من مصدر
فعل لمن قام به يخرج نحو مع علم كاسم المفعول وقد كاسم المكان والزمان
اي على معنى الحدوث احترز به الصفة المشبهة وافعل التفضيل لانها للثبوت
والدوام وصيغته من الفعل الثلاثي المجرد عن الزيادة على فاعل كضارب
وسالم واكل ... للثلاثي ومن غيره كالرباعي والثلاثي
المزيد كاخرج على صيغة المضارع بميم مضمومة اوله وكسر ما قبل الآخر
لفظا كمخرج من اخرج ومستخرج من استخرج ومكرم من اكرم
وقد خرج من دحرج في تقديرا كمختار ... وصفار ...
واسم الفاعل والصفة واسم المفعول ... اي ...
ومصيطر ومنصب ... جوازا في المفعول المعدى
انه اذا ... للعمل ... الفاعل بشرط كونه
بمعنى الحال والاستقبال لمضارعته المضارع في الحركات والسكنات

وعدم التصغير والوصف مطلقا في الاعتماد على اي من هو له
ولو مقدرا بان يكون حالا لصاحبه او وصفا
او مخبرا او استفهام او نفي لفظا او تقديرا نحو زيد ضارب عمرا
الآن او غدا وا ضارب زيد عمرا وما ضارب زيد عمرا وجا
رجل ضارب عمرا وجاء زيد ضاربا ابا بكر الآن او غدا في جميعها
ومهين عمر زيدا ام مكرم اي امهين ... ضارب ام لا تقول
في جوابه ضارب الآن او غدا اي زيد ... محذوف او ...
صف محذوف او ... معه بالموصوف ... على الزمان
و ... هذا للتخفيف فان كان ... بمعنى الماضي ...
الاضافة ... معنى اي اضافة محضة نحو ضارب ... امس
خلافا للكسائي في تجويزه اعماله مستدلا بقوله ... وكلبهم
باسط ذراعيه واجيب بانه الا انه محمول على حكاية الحال لانها
كانها واقعة في هذا الزمان وقوله خبير بقوله فلا تك
ملغيا خبير خبر مقدم وبنو لهب مبتدا مؤخر لعدم الاعتماد
على ... محمول على التقديم والتاخير فان كان لم معمول اخر
منصوب بفعل مقدر ... كان له معمول اخر
فالاصح ان ... بالوصف نحو زيد معطي عمرو ...
امس ... او اعطاه ... وكل الشروط للعمل
لا للوجوب فان دخلت اللام على اسم الفاعل ... عمله في
الجميع ... اعتمد اولا ... واشترط ... المعمول
لان ... للفعل و ... على اللفظ والعمل
كما ... المصدر كما تقدم وما وضع ... للمبالغة
والكثرة ويسمى المثال اي للدلالة عليها كضراب وضروب وعليم وحذر

مثله أي مثل اسم الفاعل في العمل وشروطه كله قال الشاعر
أخا الحرب لباسا إليها جلالها وليس بولاج الخوالف أعقلا وقال ضروب بنصل
السيف سوق سمانها وقال ... لنجار ... أي
عمتها وقوله حذر أمورا لا تضير وآمن ما ...
ثم ذكر ما ... وكذا تكون المثنى والمجموع كضاربات
وضاربون وضاربات مثل ضارب وضاربة في العمل
والشروط ويجوز حذف النون منهما مع العمل للنصب والجر
والتنوين تخفيفا كقوله تعالى والمقيمي الصلاة بالجر وقال الشاعر
الحافظو عورة العشيرة لا يأتيهم من ورائهم وكف
بالنصب مع عدم التنوين فيجوز إثبات النون في النصب
نحو قوله تعالى فشاربون شرب الهيم وحذفوا التنوين والجر
كقوله تعالى إنكم لذائقوا العذاب الأليم ويجوز حذفها
أي النون والنصب أيضا كقوله وهم منكفوا البيت
الحراما وهو ضعيف بل لحن عند ... واسم المفعول
ولو مثنى ومجموعا ما وصف اشتق من مصدر فعل لمن وقع عليه
على معنى الحدوث ليخرج جميع ما دخل في اسم الفاعل بالأول من
اسم الفاعل والصفة وما وقع فيه وما اشتق للتفضيل من
الحدث وهو الفعل لا بد لأنه من عام ويخرج بقوله على معنى
الحدوث اسم التفضيل والصفة المشبهة فإنهما على معنى
الثبوت والدوام وصيغته من الفعل الثلاثي المجرد على وزن
مفعول غالبا وقد ... من غير الثلاثي المجرد ...
على صيغة اسم الفاعل للمعلوم ثم مضموم أوله كما ذكر

114

وفتح ما قبل الآخر كمخرج لفظا ومدحرج من دحرج وبعدها
نحو محمد ومحمد مستخرج من استخرج ومدحرج من الرباعي
وأعط اسم المفعول في العمل والاشتراط كاسم الفاعل
بأن لا يكون موصوفا ولا مصغرا فإن كان مجردا من أل فشرط
أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال وأن يعتمد وكان بأل عمل مطلقا
لكن بخلافه في العمل فهو إنما يعمل عمل الفعل المجهول إلا إذا أريد
به الدوام والاستمرار فكالصفة المشبهة فيرفع الفاعل بعد
تحويل إسناده إلى ضمير موصوفه نحو زيد محمود المقاصد
والأصل محمودة مقاصده ثم حولت الإسناد إلى الضمير ...
ثم أضمر فقلت محمود المقاصد فتجري مجرى الصفة المشبهة
وكذلك مضروب عبده فعبده نائب فاعل فلما حولت
إسناده إلى ضمير موصوفه فصار مضروب العبد فالعبد
فيه مرفوع على الفاعلية لا على النيابة مثل زيد مضروب عبده
الآن أو غدا وجاء المضروب عبده وزيد معطى علام درهما
عبده ... ومعطى اسم مفعول وهو مرفوع بضمة مقدرة على الألف
المحذوفة لالتقاء الساكنين وعلامة نائب الفاعل وهو ...
والماضي ... ودرهما مفعول ثان والأول نائب عن الفاعل
والمعطى كفافا يكتفي فالمعطى مبتدأ ونائب الفاعل ضمير يعود على أل
مفعوله الأول وكفافا مفعوله الثاني ويكتفي جملة فعلية ...
تنبيه قد ينوب ... عن معاني الألفاظ أو ... الأصح اتفاقا
كان ومصدر اسم المفعول لا يجعله ... كجيشه ...
وحشيه ... ومفعول ... على نحو سقفا محفوظا وحجابا مستورا
وفعيل كجريح وذبيح وقبص ونقض و... ومذبوح
ومقبوض ومنفوض ومضروب ... لا يعمل عمل مفعول

وقلت في اسم الفاعل واسم المفعول

والوصف ما اشتق من الفعل لمن قام به كضارب او مثل ان
وقع عليه مثل مضروب فان يكن لفاعل فترى الحجم
او ان يكن لمفعول عمل يجئ نايب عنه وشرطه جمل
بال فان خلا فان يعتمدا لذات مخبر به او مسندا
او قبل همزة استفهام او نفي او ندا وجاز قبله حكوا
كنحو زيد ضارب عمرا غدا اضارب ما ضارب خالد بكرا
كذاك مضروب غلامه امجد ومخرج بنيه حدا
الضارب المضروب هو المخرج والمخرج الابرار من مخرج
فذاك الضارب زيد عمرا كذلك المضروب زيد في الورى
وخذ من الاول المضاف ضراب قد علم ايضا فتوجب
وحذر امرا يكون امرا واجمع وثن الوصف ان عمل منكرا
وجاز حذف النون معه العمل كذلك التعريف تخفيفا يمثل
وزيدا المضروب ايضا عبده فجو الا اذا قل مضروب العبد له
ويرجع النايب فاعلا له عند جمع من نحي في نحو

الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد لانها
لا تنصب الا واحدا معرفة ومنكرا ومونثا ما اي وصف
اشتق لفظه من مصدر فعل لازم لغير تفضيل لمن قام
الوصف وهو الوجه فاعلها الحسن لقيام الوصف به والوصف
هو الحسن وهو ماخوذ من حسن الفاعل يعود على ما دل على حدث
وصاحبه على معنى الثبوت والاستمرار فهو للزمن الحاضر الدايم دون
الماضي اي لانه كان حسنا ثم انقطع وعلامتها صحة اضافتها
الى مرفوعها وفوقه على معنى الثبوت مخرج به اسم الفاعل من
اللازم فانه دال على ذلك على معنى الحدوث والتجدد بنعم
اذا اريد به ما يراد بالصفة كان كالصفة وقوله قام به مخرج
لاسم المكان والزمان والالة فالاول والثاني على وزن مفعل
ومفعل ومفعل وباللازم اسم الفاعل المعمول المتعدي
وصيغتها تخالف صيغة اسم الفاعل من وجوه منها انها اذا
احدث من الثلاثي لا تجد تجاريه في الحركات والسكنات كجاهر القلب
ضامر البطن ~~جاهر الظاهر~~ وقد لا تجاريه نحو حسن ولا تكون الا من اللازم ولا تتقدم
معمولها المنصوب لكونها فرع الفرع وذلك بما عملت فيه نحو الشبيه
بخلاف زيد بكر ضارب فانها عملت في المجرور بما فيه من معنى الفعل
ولا تعمل الا في السببي وهو المتصل بضمير موصوفها لفظا نحو حسن
وجهه او معنى زيد حسن وجها اي منه وكذا احسن الوجه وقيل ال
بدل من الضمير وتكون للحاضر الدايم كما تقدم بخلاف فانه لا يكون
الا مجازيا ولا حدا لا رسم ولذلك جاء صيغتها من فعل لازم بحسب

علي حسب السماع من العرب كحسن من حسن وصعب من صعب
وشديد من شد وظرف فانظر كيف اختلف صيغها
مع اتفاق فعلها وانما قيل لا تطرد لانها من الثلاثي
قد تجاري غالبا كضامر البطن والكثير لا تجاري كحسن الوجه جميل
الظاهر كريم الاب وشديد القوة وتجب المجاراة من غير
كمنطلق اللسان الا من الالوان والحلى فان فيها على قياس
كاسود وابيض وادعج واشهل واحمر واملح وقد توجد من
اسم الفاعل المتعدي بعد جعله لازما ونقله الى فعل كرحم
كما قالوا رحمن ورحيم انهما صفتان مشبهتان من رحم بعد
نقله الى رحم وسائر اعماله تعالى المأخوذة من الصفات
والافعال صفة مشبهة اي مقصود بها الدوام والاستمرار
والثبوت لموصوفها وان الداخلة عليها لكل ما وعمل
اسم فاعل المعدى لها في جميع الازمنة الحاضر والمستقبل الا
يجوز لانها بمعنى الثبوت فزيد حسن الوجه اي ثبوت الحسن له
في سائر اوقات وجوده فاذا اريد بها الحدوث حولت
صيغتها الى فاعل كحاسن وفارح وجازع واتحاد وضائق
به صدري وسبق ما لها المتقدم من غير نظر الى ما لا ينبغي
في العمل ولا ينقص منه كالافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتأنيث ان تكون الصفة باللام كالحسن او
مجردة منها كحسن وجه ومعمولها مضافا او باللام او مجردا
منها كحسن وجهه والحسن الوجه والحسن وجها ومعه ضمير اي منه
فهي ستة من ضرب اثنين في ثلاثة وذكروا حكم منها مرفوع وهو الاصل

247

ومنصوب بعد ما عنه ومجرور فهذه ثلاثة احوال مضروبة في حالين والسنة والمذكور
صارت ثمانية عشر لكن لمعمولها ستة حالات لانه اما مضاف
للضمير الحسن وجه الاب او للضمير كحسن وجهه او مضاف لمضاف
للضمير كحسن وجه ابيه واما مجرد من ال والاضافة كوجها او مقرونا بها كالوجه
او مضاف لمجرد منها كوجه اب فهذه ستة حالات لمعمولها في ستة
في ستة بستة وثلاثين فالرفع على الفاعلية او على البدل من
الضمير المستتر فيها عند الفارسي والنصب على التشبيه بالمفعول
في المعرفة باللام او بالاضافة كالوجه ووجهه ووجه الاب او على
التشبيه في النكرة كوجها ووجه الاب ويكون تمييزا
في النكرة او على مذهب الكوفيين والجر على الاضافة المعنوية
ومانعها لا تحول لانه لا محذور على اللفظ وتفصيلها على ما سبق عليه
فبعضها حسن وجهه وكذلك حسن الوجه وحسن وجه فهذه قبيحة
مع تنكير الصفة ومع تعريفها الحسن وجهه الحسن الوجه
الحسن وجه اثنان ممتنعان باتفاق وهما الحسن وجهه او وجه غلامه
والحسن وجه او وجه غلام الاول لعدم افادة اضافة الحسن
والثاني لاضافة المعرفة الى النكرة وضابط الجمع الممتنع بجر المعمول
مجردا من ال والصفة معربة بالحركات دون الحروف ومقرونة بال
ولو قلت الحسنا وجه او وجه اب والحسنو وجه او وجه اب جاز
لاعراب الصفة بالحروف واختلف في حسن وجهه بالاضافة
فقيل لا يصح لانها من اضافة الشيء الى نفسه والاصح الجواز لان
ذلك من اضافة العام الى الخاص لا من اضافة الشيء الى نفسه

والثاني من مسائلها فيه تفصيل باعتبار الحسن والقبح وضابط ذلك ان تقول ما كان فيه ضمير واحد يرجع الى موصوفها او من المعمول احسن اي حولا كقولك وناخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام فنصب الظهر واعاد الضمير الى الموصوف وقد يجوز من معمول الصفة كقوله هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة مخطوطة جدلاء شنباء انيابا وذلك كحسن وجهه بالرفع وحسن الوجه وحسن وجها ووجه بالجر والحسن وجهه وما كان فيه ضميران حسن اي متوسط كحسن وجهه والحسن وجهه بالرفع فالاول لجريانه على القياس في الصفة واما الثاني فلا يخلو من زيادة الضمير واما الثالث فلعروه عن الضمير المحتاج اليه في الصفات وهو الا فضل ونشا عنه النصب ثم الجر كما تعدم ومتى رفعت بها فلا ضمير فيها خلافا للفارسي.

ويجب توحيدها وعروها من العلامة اذا رفع فاعلا مثنى او مجموعا وفي التذكير والتانيث كما هو غير كمررت برجل حسن وجوهها وبرجال حسن وجوههم وبرجل حسنة خلقه وبالا بان نصبت وخفضت ففيها ضمير الموصوف يعود اليه فهي ذات ضمير واحد حيث خلا موصوفها عن الضمير وان نصبت بها وجهه او جررته فهي ذات ضميرين وكذا وجه ابيه او نصب او خفضت وجها او وجه اب فهي ذات ضمير واحد واسم الفاعل الدائم كالصفة المشبهة من المعمول وعلى هذه التعاليق متى الصفة فيما ذكر

كغلام الابن وابنا ومجنون العبد اذا اريد بهما الثبوت والدوام كغلام ابا لا يصح لان الافعال لا يتصرف فيها بحال ابيه بحال الحسن لانه يتصف بحسن اسمه فتظهر الفرق **فائدة** لو قلت مررت برجل حسن الوجه وجها فجعلت الاب مبتدا ورفعت حسن خبرا لم يصح لكون المبتدا اجنبي من الصفة ومعمولها وانما لا يقول مررت برجل وجهه حسن بالجر فانحصر حسنا في المسئلة الاولى جاز لان الاب يتصرف فاعلا والفاعل ليس باجنبي **تتمة** زيد الحسن وجهه او وجهه او وجه ابيه او وجه ابيه ممتنع جرا لا ضافة ما فيه ال الى الخالي عنها **الفتحة** زيد حسن وجه او وجه اب او الحسن وجه او وجه اب لخلو الصفة ومعمولها من ضمير الموصوف وعلى الثاني خلو المبتدا من ضمير المبتدا ولكنه مقدر اي منه فلذا جازت **الضعيفة** زيد حسن الوجه او وجه الاب او وجهه او وجه ابيه او حسن وجهه او وجه ابيه بالاضافة الى الموصوف في الاول منه وتنوين الصفة ونصب المعمول تشبيها وجه ضعفها انه من اجرا وصف القاصر مجرى الوصف المتعدي مع سهل قريب من جعله بالسكون وخفضا لا يه ضمير مضاف الى الموصوف

تعريفهما	الحسن الوجه	الحسن وجهه	الحسن وجه الاب	الحسن وجه ابيه
تنكيرهما	حسن وجه	حسن وجه اب	[illegible]	[illegible]
تعريف الاول وتنكير الثاني	الحسن وجه	الحسن وجه اب	[illegible]	
تنكير الاول وتعريف الثاني	حسن الوجه	حسن وجه الاب	حسن وجه ابيه	حسن وجهه

وقلت في الصفة المذكورة ما لا تزيد عليه

صفة استحسن جر فاعل • قد شبهت به بكل كامل

اي وصف اشتق من الفعل اللازم • فا ربه على الثبوت في الزمن

من لازم الافعال او تحول • كرحم الرحيم فما ينتقل

تعمل في السببي لا في الاجنبي • اي مطلقا للفعل قد تجاري

صيغتها صعب شديد وحسن • وطاهر وضامر وهي اذن

بال تكون وتكون مجردة • معمولها مضاف او ذو معرفة

مجردا مرفوعا ومنصوبا او • مجرور فالجميع فيها فقد حكوا

ثم المضاف اي لموصوف به • او لضمير الذي اي بسببه

او المجرد او المقرون بال • وفي لو العدد لها مكنونة

ولا المعمول لها تقدم • بوا الجار زيد الا كدم

وان تقارع فيها ونكر • وخالف منها تستبصر

فحسن الوجه على الاضافة • والرفع والنصب بلا مخالفة

فناعل ورفعه قد اشتهر • والنصب تمييزا او التشبه ظهر

ولا نصب ما فيه ال الذي • اي قد خلا منها فجعله بذي

ولا ضمير ان رفعت فيها • وحكمها كالفعل اذ ردتها

وان نصبت او جررت فاسكن • بها ضمير ثم واجع جمعه ان

149

وما بها ضميرا واثنان • فاحسن وحسن نوعان

وما خلا فهو القبيح الممتهن • ومثلها وصف للازم اعلن

اسم التفضيل اسم اشتق من مصدر فعل لموصوف بزيادة على غيره مع المشاركة في الحسن والصغر تقول زيد افضل من عمرو فزيد قد شارك عمرا في الفضيلة وزاد عليه فيها وهذه فصول احدها اسم الفاعل عدا المفعول والصفة واسماء المكان والالة خرج الموصوف اسم على وزن افعل كه اي لا يكون الا على هذه الصيغة وخير وشر حذفت همزتهما لكثرة الاستعمال ويقصد حركة بالف حروفها الدالة واسعد حادعس الا تو واصلها اخير واشر شرطه عاما فقد يبنى من افلس واولى واعطى واجدى ان يبنى كفعل التعجب من فعل ثلاثي مجرد لا باد ميمي ليس بلون كابيض وعيب كاعرج وقولهم هذا فوهذه اعمى من الاحرج اعمى من عمى القلب لا البصر تقول ريا ابيض الدجاج من البيض الا البياض لان منها افعل لعيب لان اسم الفاعل منها على افعل فيلبس اذا قلت فلان اسود من فلان فلا يدري انت صفة ام مفضل واذا قلت فلان احرج من فلان هل اردت سلكه الخروج او انه كثير الاستخراج مثل زيد افضل الناس وزيد افضل رجل وزيد افضل من عمرو وزيد الافضل فيصير المعرفة او الحكم او يستعمل بمن او بال فزيد اشرك الناس في الفضل وزاد عليهم فيها او فان قصد التفضيل من زائد على الثلاثي او من اللون او العيب او العاهة توصل اليه بمعدر من الثلاثي المطلق الصحيح صفته مثل هو اشد منه سمرا حالة ولاكثر ميا صالاعون ان اعلم في التعجب وكذا يتوصل باقبح قال الحريري رحمه الله تقول ما اسعى ساعي العاج وما اسب ظله الدباحي وقياس اي افعل التفضيل انما يكون وصفا للفاعل الجر قياس بنائه من فعل المعلوم لا المجهول

كافضل من فضل واسرق من سرق لا من فُعِل او شُرف وقد جاء للمفعول
نحو قولهم اعذر والوم واشغل واشهر وارعى [illegible] ذاكر واخوف
نحو انا اسر بهذا منك واعطى من دانق للحبيب واحول من قطرب واسمع
من جندب واحمق من هبنقة وانتن من جيفة اي مسموع كثيرا ومحذور
كثيرا والمحذور المخوف وانما كان قياسه للفاعل لانه في المعنى
كالمصدر وهو بالفاعل [illegible] الاكثر للازم فلو جعل للمفعول لبقيت
اكثر الافعال عنه ويستعمل افعل التفضيل على احد الوجوه
او مكرر او بمن او معرفا باللام لتبيين المفضل عليه نحو زيد افضل
الناس وافضل رجل وافضل من عمرو والافضل فمطابق فهذا
الاخير من قولهم كزيد الافضل وهند الفضلى والزيدان الافضلان
والهندان الفضليان ذو المجرد من ال والاضافة او مضافا لنكرة
افرد وذكر مطلقا فالمجرد كزيد او هند او الزيدان او الهندان
او الزيدون او الهندات افضل من عمرو والمضاف لنكرة كزيد افضل
رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون افضل رجال وهند افضل امراة
والهندان افضل امراتين والهندات افضل نسوة واما قوله تعالى
ولا تكونوا اول كافر به اي اول فريق كافر فعلى حذف الموصوف
وان اضيف لمعرفة فالوجهان جائزان كزيد او الزيدان
او الزيدون افضل الرجال وهند او الهندان او الهندات افضل
النساء او زيد افضل الرجال والزيدان افضلا الرجال والزيدون افاضلهم
او افاضلهم وهند فضلى النساء والهندان فضلياهن والهندات
فضلياتهن او فُضَلُهن بضم ففتح ومن قبيل [illegible]
[illegible] ومالك وللتفضيل نحو زيد افضل من عمرو
اي جاوز عمرا في الفضيلة او فضل عمرو [illegible]

واذا اضيف الى معرفة فله معنيان احدهما ان يقصد به الزيادة
على من اضيف اليه فان قصد فيه معنى من فيشترط ان يكون منهم
اي من جنسهم وداخلا معهم لتحصل الشركة بين المجموع في الحكم لذلك
معه وتمييز [illegible] بلفظ افضل زيد افضل الناس فزيد
من الناس [illegible] حتى يكون زائدا عليهم في الفضل مع انه مشارك
لهم في فضيلتهم [illegible] هذا الافراد والمطابقة [illegible]
المقرون بمن في الاول اي الافراد والمعرف باللام في الثاني اي
المطابقة فلا يجوز يوسف احسن اخوته لخروجه عنهم باضافتهم
الى ضميره لان المضاف اليه [illegible] فلو قلنا انه داخل فيهم
مع اضافتهم [illegible] الاسم [illegible]
[illegible] احسن الاخوة لدخوله تحت عموم الاخوة
[illegible] واذا عرف ان يوسف لم يكن من جملتهم في الاولى
[illegible] واجتمع النقيضان [illegible]
من [illegible] احسن من اخوته [illegible] وهذا
[illegible] والثاني ان
يقصد به زيادة مطلقة لا للمفضل على المضاف
[illegible] والتوضيح بالاضافة
كالمضاف [illegible] من جنس قريش [illegible]
ان يكون [illegible] لا يعلم المعنى التحتي
للذكر فيكون [illegible] يوسف احسن اخوته [illegible]
[illegible] ويوسف [illegible]
بالنحو [illegible] اسم الفاعل [illegible]
والاشج [illegible]
[illegible] والاشج عمر بن عبد العزيز وقد علم

الا لا عدلا في بني مروان وبني عبد شمس فلم يشاركه احد من الجنس
فلا يتوهم ان يكون واحد منهم بل العرض بوضعه وان قصدت
مشاركة فلست مقصودة ٭ وهكذا الملائكة افضل البشر عند من فضل
البشر عليهم ويجوز في الاول اي ما قصد به الفاضلة والزيادة على من اضيف اليهم
الافراد والتذكير والمطابقة لمن هو له والافراد افصح عند اضافة
افعل لمجرد كما تقدم واما الثاني اي الذي لم يقصد به المفاضلة
والزيادة فالفصيح او ارتفاعه اسم الفاعل او الصفة المشبهة به والمعرف باللام فلا يد فيهما من المطابقة
افرادا وتذكيرا وفروعهما كما تقدم والذي استعمل من حال المفضل
عليه مجردا عن الاضافة وال او ا مضافا الى نكرة مفرد مذكر لا غير
وتجب مطابقة الكل لموصوفه نحو زيد افضل من عمرو وافضل رجل
والزيدان افضل من عمرو وافضل رجلين وهكذا كما تقدم ولا يكون
الافضل من [illegible] اي استعماله معرفا لوصف الا ان تعذر استعماله
او على تعلق من بمحذوف كقوله ولست بالاكثر منهم حصى اي باكثر
منهم او من لبيان المخصوص اي انت منهم اي الفارس وبعد اذا صفة او
حالا اي تزوجوا اجدر ان تفعلي اي تزوجي وايتها كما نا اجدر منها ان
تقيلي وقوله دنوت وقد خلناك كالبدر اجملا اي دنوت وانت حالة
كونك اجمل من البدر فاحكم بعد من المفضل عليه المجرور بمن او كان
المجرور به اسم استفهام او مضافا اليه نحو انت ممن افضل ولا من غلام من
افضل ولا يعمل افعل التفضيل في المفعول به ولا المصدر ولا الحال
سواء كان ظاهرا او ضميرا بعد المعرفة بل يتعدى اليه باللام
نحو زيد اشرب الناس للعسل وارغبهم للعلم واعرف بالنحو
واكسى للفقراء الثياب واما نصب ان يعمل بمحذوف يكسوهم

الفاعل

الناس لا نرى احدا اولى بالاول الى الاول والحرف وينصب لما ويعمل محذوف
وينصب المفعول بمحذوف بها اي ارغب الناس للعلم ولا يعمل في الحال
واما الصفة فيجب نصبه اذا كان حالا في المعنى كالمرفوع في المبدا
نحو انا اكثر منك مالا واعز منك نفرا اي كثر مالي ونحو زيد اطيب
من عمرو نفسا اي زيد طابت نفسه وبعمرو خصصه وذلك في الحال
الى منكرا حاملة نحو ما قربه الكثر مالي نحلا و[illegible] الكرام
ما لا لا انه لا يختار من هذا اي افضل من كل رجل فيجب فصله
بعضه ولا يرفع الفاعل الظاهر ولا الضمير المنفصل
ولا سيما معروف بو جلا او فضل منه ابيته او ضربوا افضل منه انت شدا
الا على فعله وعليه وتحت عرابه مبتدا وافضل منه خبر مقدم
على ان افضل صفة لرجل وهو المراد بقوله ولا يعمل في اسم
مظهر او ولا يقع موقع فعل بمعناه الا اذا كان صفة لشيء اجنبي
ووقع صفة او خبرا او حالا في المعنى المسبب لذلك السبب وهو الكحل
اسما اجنبي من الموصوف اي حال عن ضمير مكنون بضمير عائدا
مفضلا باعتبار الاول اي الرجل على نفسه باعتبار غيره اي مفصل
على نفسه باعتبارين مختلفين ويقع بعد نفي او استفهام او نهي
مرفوع بفعل بمعناه مثل او هل دلا لا مارايت او ترى رجلا احسن في
عينه الكحل منه في عين زيد فالكحل فاعل احسن الذي هو بمعنى حسن ولا يكون
اعرابه مبتدا مع الاسم لو وقع اي الكحل عليه اي على المبتدا العقل وبين
عنه ومعموله وتعلق باجنبي وهو الكحل حسن حمل مبتدا والمبتدا اجنبي بخلاف
العامل

عين زيد

[illegible]

الكحل ... ... وهو الكحل فالكحل
مفضل على نفسه باعتبارين مختلفين باعتبار كونه في عين زيد
احسن منه باعتبار كونه في عين غيره كالرجل وقد يحذف
الضمير الثاني ويدخل من على الظاهر فيقال من كحل
عين زيد او محله فيقول احسن في عينه الكحل من عين زيد او ذي الكحل
نحو من زيد ولم يسمع هذا التركيب في القرآن بل في الحديث
في قوله صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب الى الله فيها الصوم
منه في عشر ذي الحجة من ايام خبر لمبتدأ محذوف وقوله
عليه ... احب صفة الايام المجرورة بمن الزائدة والى الله
متعلق باحب واحب بمعنى يحب المبني للمجهول وفيها جار ومجرور
حال من الصوم والصوم نائب الفاعل وفي عشر ذي الحجة
حال من ضمير منه وقوله ولن ترى في الناس من صديق
اولى به الفضل من الصديق وان قدمت ذكر العين على اسم التفضيل
فقلت ما رأيت كعين زيد احسن فيها الكحل لانك في هذه قدمت
المفضل عليه في المعنى وهو افعل فينبغي ما بعد المرفوع
وانما جازت ولم يسمع ... من الفضل لو رفعت الكحل
على الابتداء ... بعدها والمقدر الفضل ... ايضا
على تقدير رفع احسن وهذا مثل ما انشد سيبويه رحمه الله تعالى
في قوله مررت على وادي السباع ولا ارى كوادي السباع حين يظلم
واديا اقل به ركب اتوه ... التائيم الا اقامة واقل من
السعولد وعلى المعاني الاولى ولا ارى واديا اقل به ركب

اتوه بوادي السباع وعلى الثانية ولا ارى واديا اقل به ركب
اتوه من وادي السباع وقلت في افعل التفضيل
وافعل التفضيل ان تنوين • فعل لموصوف بزيد عن غيره
كافضل الناس وقولك افضل منه وزيد الافضل ليس ... ان
وان زيادة بالاوصاف • على المفضل الذي البعض ...
فقد مذكور ... • او مطلقا اي للذي هو ...
او مطلقا اصغر للتوضيح • والفضل قد اي على الصحيح
وهذا والثاني لتطابق • كزيد الافضل ... منهما
وما بمن جرد وذكر افرد • كزيدنا افضل من عمرو وعلى
افضل لا تحزن والا الافضل • الاي ... زيادة ...
ولا رفع ... الفاعل ... • اوظاهر كقوله ولا ارى
او ما رأيت رجلا احسن في • عينه الكحل منه في عين علي
وعد الكحل لمعموليه • ... عن غيره سواد ...
تقول خير الرجلين زيد • ... كبعض الرجلين ...
وان تنكر فتقول خير رجلين • فالمعنى كل منهما ...
كذا ... • سيدان ... فاستفدهما
ولما فرغ من الاسما فراغا كليا شرع في الافعال
فقال

الفعل هذا بيانه ومراده من جنس حقيقة ماضيا او مضارعا
او امرا ما اي الذي دل على معنى في نفسه دخل الاسم وخرج
الحرف مقترن ذلك المعنى وضعا اي وضعه الواضع له بكل واحد
الازمنة الثلاثة الماضي والحال والاستقبال اخرج به الاسم
والمصدر والحرف بخلاف الصبوح والغبوق واليوم والساعة
لدلالتها على معنى مقترن بزمان ... فالحرف لدلالته على معنى
في غيره ودخل نعم وبئس ولعل وعسى وحبذا واخواتها
فانه نقلت عن معنى الفعل لغرض الانشاء فان نعم فعل ماض لانشاء
المدح وبئس لانشاء الذم ولعل لانشاء الترجي وعسى كذلك وحبذا
لانشاء التعجب والاخبار كفى بقيس وخرج المصادر فانها تدل على معنى
غير مقترن والوصف فانه يتخلص لاحدها بقرينة اذ هو سابق
لها والدليل على انحصار الفعل في الازمنة الثلاثة قوله تعالى
له ما بين ايدينا والاستقبال وما خلفنا الماضي وما
بين ذلك الحال وقوله واعلم ما في اليوم والامس قبله
ولكنني عن علم ما في غد عمي ومن خواصه اي علاماته التي
توجد بوجودها ولا ينعدم بعدمها اذ العلامة تطرد ولا
تنعكس ... لازمة لصيغته دخول قد الحرف عليه
على الماضي والمضارع لا الامر ... تحقيقها بخلاف قد الاسمية
التي بمعنى حسب او يكفي فتقول قد زيد درهم وقد زيد ... عالم
درهم ... ولو كسر طهر

ويدخل عليها والسين وسوف وبيان ... ويدخل على
المضارع ليدل على الاستقبال نحو لو جاء زيد لا اكرمه اي لو يجيء
ويستعملان وسوف يجيء وللجواز ... الاتية ويدخل على المستقبل
ولحوق تاء الفاعل كفعلت بالتثليث ويدخل على الماضي مراخر ... وتاء التانيث
الساكنة وتدخل على الماضي ويكسر لالتقاء الساكنين فالتاء الاعرابية
ونصم للاتباع فالتاء تخرج وهو مبني على السكون والتاء للتانيث
فالتاء لا تبقى ويدخل على الاسم وثمة وربت ولعلت فتبنى على
الفتح وعلى الاسم فتتحرك بحركة الاعراب الماضي من الزمان
لم يعلم به ... ويسمى بالفعل الماضي ما اي كلمة دلت على
حدث على زمان قبل ... الذي انت فيه فخرج به الحال والاستقبال
والامر فالمستقبل اخذ بطرفي الحال والماضي وهو اما ماض لفظا
ومعنى كقام وضرب وما ماض لفظا دون معنى وما ماض معنى نحو
لم يقم وهو مبني على الفتح لا اخره نحو ضربَ ودحرجَ وانطلق
واستخرج على الاصل لشبهه بالمضارع في وقوعه صلة
وصفة وحالا وخبرا او لوقوعه موقع الاسم في بعض
المواضع كقولك زيد قام وزيد قائم وكانت حركته بنائية
فتحة للتخفيف لفظا كما تقدم او تقديرا كرمى وعفا والما
يبنى على الفتح مع غير ضمير الرفع المتحرك كضربتُ وضربنا
وضربكم وضربوا وعفا اذ الفتحة مقدرة فيها خلافا لما صرح
به ... ومع غير ضمير الجمع المذكر الواو نحو ضربوا فانه مبني عندهم
على الضم المناسب للواو والاصح ما قلناه انه مبني على فتحة مقدرة على الباء
منع من ظهورها اشتغال الباء بالحركة المناسبة للواو واما

[illegible]

ارموا وادعوا اصلهما ارميوا وادعووا تحرك الياء والواو
وانفتح ما قبلهما فقلبتا الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين بينها
مع ماذا على نحو معدوم على اخرها وهذا الفعل يسمى الامر وهو
مشترك لما ... وبني على مضارعه وانما لم يذكر لان مذهبهم
كاملى فتحا ان الامر مقتضب من المضارع وقد ذكر
معه فنا المضارع ما اشبه الفعل الاسم اي ضارعه
في وقوعه صفة وخبرا وصلة وحالا لاحاد الذي يذكر تقول مررت برجل
يصلي والصفة وزيد يقوم في الخبر وجاء زيد يتكلم في الحال او
تحلا في الابهام والتخصيص ... الا ... عليه ... كما
السكر وبسبب ... اللام ويدخل لام الابتداء عليه كما دخلت
على الاسم او ... في ... حركاته وسكناته وعدد حروفه
كيضرب يضارب او بسبب دخول احد حروف نأيت فاوله
احرج بهذا الفصل الماضي لو فرع مشتركا بين زمني الحال والاستقبال
حتى يخصص لاحدهما وتخصيصه للاستقبال والجواب
والجوازم ومقربية استقبل لرجحته وبالحال بما النافية ونحو
كو الان او الساعة وهذا الوقت وهذا الحين ولام الابتداء
في الاكثر ولا ... في الاكثر ... حتى انهم لا يرجونه
والحال انهم لا يرجونه او ... لا ... والاكثر انه
تخلص للاستقبال من نأيت للمتكلم ذكرا كان او انثى
وحده او للمتكلم ومعه او المعظم نفسه ادعا ... والنون
للمتكلم ... ذكورا واناثا ... العالم
نحن نفعل كذا كيضرب وتضربان ويضربون
ويضربن ... يذودان ويذودون مطلقا
على اختلاف احواله مفردا ومجموعا مذكرا ومؤنثا كتضرب

تضربان تضربون تضربين وتضربن نضرب كتضربان
فائدة الاولى التغيير بالبنية حتى تكون الياء للواحد والنون
للتثنية والياء لا ... والتاء ... لان كل حرف لضعف ما قبله
وتسييرها ... نحو اقوم وتقوم ونقوم وتقومين وتقومان
ويقومان وتقومون ويقمن ويقوم وتقوم ويقومان ويقومان
ويقومون ويقمن على ترتيب انا ونحن وانت وانتِ وانتما
وانتما وانتم وانتن وهو وهي وهما وهما وهم وهن
شرطها ان تكون زائدة على بنية الكلمة فخرج اكرم ونون
نرجس ويا يرنا وتاء تعلم ... والحروف الاصلية
... فتح او اخرها فائدة لم يات النحو نحو والزيادة
الا في ... الحرف ... ونا التانيث والف المثنى ونون
وواو الجمع ... وياء النسب وهاء ... وكاف الخطاب
في اسماء ... ونون ضيفن والتنوين في الاسم والالف
والتاء في مسلمات والف التعريف والف واو الجمع والف التأنيث
وحروف المبادة وحروف العطف وواو داود والف مساجد
وسبهد وياء التصغير والالف والنون في سليمان وسهد
ونون التوكيد والياء في المثنى والجمع نصبا وجرا والواو والالف
والياء في الاسماء الخمسة الستة والف الالحاق كارطى ...
التكثير وحروف المضارعة كدحرج
من ذهب وانطلق واستخرج الا ... واحرنجم
واستطيع فشاذ قياسا وهو على اربعة تحدثوا الان ...

[illegible]

ويسمى الفعل المعرب هذا

اي ما سمع نون لفظا تقديرا نحو ليسجنن وليكونا

فاما ان باشر لفظا وانفصل تقديرا اعرب نحو لتبلون ولتسمعن
ولا يصدنك واما اعرب للفصل بينهما وبين النون بالواو لفظا
في الاول لالتقاء واو الجمع لا لام الفعل اذ اصله لتبلوونن حذفت
نون الرفع لتوالي النونات الثلاث وقلبت الواو الاولى الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ثم حذفت ثم ضمت الثانية للدلالة على المحذوف
لالتقاء الساكنين ومقدرا في الاخيرين اذ اصلهما لتسمعونن
ولا تصدوننك حذف فيه نون الرفع ولما توالى الامثال في
الثاني للجازم فالتقى ساكنان الواو والنون المدغمة
فحذفت الواو ولا علة لها اي كونها ذو علة ووجود دليل
عليها وهو الضمة وهو رأي ابن هشام في مختصر اصله فبلا قول
الجازم بيصد ونك فلما دخله الجازم حذفت النون اعرابا في
كلاهما على ما ذكر وكونها تعبد الفعل الخالي عن الطلب واما
الحر كون كاما الشرطية نحو فاما ترين والقسم المثبت
المستقبل نحو تالله لا فوض فتتبعان وتبلون وترين فعال
مضارع هذه محذوف لحرها عن الناصب والجازم محذوف النون
المحد وحد لتوالي الامثال والواو والياء حذفا لالتقاء الساكنين
فلما حصل ... الاخرين وكسرت النون في الاول تشبيها
بنون المثنى فانما حذفا في الاول لفظا وفي الثاني الف ق
الحاصل ان الافعال الخمسة يفعلان وتفعلان ويفعلون
وتفعلون اذا اكدت بالنون الخفيفة بالنون المحذوفة لتوالي
الامثال واذا لم تكن الفعل المؤكد معها بني على الفتح لتركبه

معها تركيب خمسة عشر هذا اذا كان للمخاطب نحو ليسجنن
وليكونا فان كان للجمع او مخاطبة اعرب والامر كالمضارع
نحو اضربن يا زيد واضربن فهو مبني واضربن واضربن
يا هند واضربان يا زيدان واضربنان يا نسا واما الماضي
فلا يدخلها نون التوكيد الخفيفة فتنبه لهذا فقد لا يخطر له
واذا ... لتبلون وترين تحركت الواو والياء وانفتح
ما قبلها فقلبا الفا ساكنين حذفا فصار لتبلون وترين
فاكدا بالنون المثقلة فصار لتبلونن وترينن فحذف نون
الرفع منهما لتوالي النونات وحرك الواو في الاول وكسر الياء
في الثاني ليدلا على المحذوف وهي الواو في الاول والياء
في الثاني فعل لتبلون ولترين فانظر الى ... التفتازاني
وشرح الرضي ... في التصريف واعلم انه يحذف واو يفعلون
وتفعلون لالتقاء الساكنين بخلاف الف يفعلان كتتبعان فيبقى
الالف وكذا يتبعان لحسما اذا فتح ما قبلهما فلا يحذفان
كلا تخشون وتخشين وكلا يفيد وتنكر لتقوضن وبخبر ضم
الواو وكسر الياء حينئذ
كيبرتبض فمبني على
السكون لفظا وتقديرا كالوحدان لستن يعفون بخلاف
الرجال يعفون فانه معرب بثبوت النون والواو فاعل ولام
الكلمة محذوف لالتقاء الساكنين كيدعون بخلاف النساء يدعون
فانه مبني على سكون اخره كيبرتبص وينتفض كيضرب
لفظا وتقديرا كيخشى للتعذر وتدعو وترمي للاستثقال نحو
لن يضرب ولن يخشى ولن يفعلا نحو لم يضرب ولم يخش
ولم يدع ولم يفعلا المضارع
يعرب
كما تقدم وذلك

ذلك الضمير اعتبار للمثنى والجمع والمخاطب

ويحذف ... رفعا سوا الكائن هذه ضمائر ام حروفا

نحو يضربون الزيدون ويضربان الزيدان ويضربن الهندات

فهذه حروف واذا قدمت الاسم عليهن كانت اسما نصبا

وجزما ولن تضربا ولم تضربا ولم يضربوا

ولم يضربوا ولم تضربي ولم تضربي

كيدعو ويرمي ويخشى كيدعو ويخشى ويرمي

كلم يدعو ولم يرمي فلم يدع ولم يرم

واما اثبات هذه الحروف او اجراؤها مجرى الصحيح وقال

الا ما ذكر للضرورة والجزم بحذف حرف العلة في قوله الم يأتيك

والانباء تنمي في البيت وقوله هجوت زبان لم تهجو ولم تدع

وقوله اذا العجوز غضبت فطلق ولا ترضاها ولا تملق

اي تتملق لها والعلل كيخشى رفعا نحو لن

يخشى نصبا وفيها جزما نحو لم يخش ويحذف

حذف هذه الحروف للجازم ما لم يكن بدلا فان كان بدلا من الهمزة

نحو لم يقرا ولم يتوضو ولم يقري فيجوز حذفها وان كان يجب دخوله

موكنة لان الجازم قد استوفى واجبه ويرفع المضارع لفظا او

تقديرا اذا تجرد عن ناصب او جازم او اتبع به وعمل الناصب

المضارع وعمل بوقوعه موقع الاسم وقيل لمشابهته للاسم والاصح

الاول لاستلزامه مثل يقوم ويخشى ويدعو ويرمي وينصب لفظا او تقديرا

كذلك بان المصدرية ولن وكي المصدرية المقرونة لفظا او تقديرا

واذن بان مقدرة جوازا ووجوبا بعد بعض من حروف

العطف وبعض من حروف الجر وهي بعد حتى ولام كي التعليلية

ولام الجحود وحروف العطف هي الواو والفاء واو وكذلك

ثم منها اذا عطفت على اسم خالص واو المعية وفاء السببية واو الجزم

واو التي بمعنى الى او الا نحو لالزمنك او تقضيني حقي ولاقتلن

الكافر او يسلم فان نصب المضارع ظاهر مثل اريد ان تحسن

الى وان تقوموا فالاول منصوب بان بفتحة ظاهرة على النون

والاخر بحذف النون وان حرف مصدري ونصب واحد ... المصدرية

عن المفتوحة نحو او حسبنا البيان اصنع العلك اي اصنع العلك وعن الزائدة

نحو فلما ان جاء البشير وعن المخففة من الثقيلة وهي التي تقع بعد فعل

العلم نحو علم ان سيكون منكم مرضى نحو افلم ييأس الذين امنوا ان لو

يشاء الله لان اليأس هنا بمعنى العلم فان هذه مخففة من الثقيلة

واسمها محذوف وجملة الفعل المرفوع خبرها وليست هذه مثل

علمت ان يقوم وان لا يقوم بالرفع لان علمت بمعنى اشار لا

بمعناها هنا وبعد الظن نحو ... وجهان نحو قوله تعالى وحسبوا

ان لا تكون فتنة بالنصب ارجح وكي تنصب المضارع لفظا

من غير شرط مثل لن ابرح الارض ومعناها نفي المستقبل

[illegible] نصب واستقبال والاصح نفي فعل مضارع ناقص منصوب

[illegible] ولا ... خبرها ولا تقتضي تأبيدا للنفي ولا

التشديد ... لقوله تعالى فلن اكون ظهيرا للمجرمين اي اجعل

ولكنه لم تنزل او ... ثم لا ... خالدا

خلود الجبال وقد تليها القسم نحو والله لن يصلوا اليكم

... في الكتاب ... فصل منها ومن منضي بها

ضرورة لما رأيت أبا يزيد مقاتلاً ادع القتال واشهد الهيجا

اي لن ما دام ثم نون لن ما وفاء لما

المضارع بشرطين احدها ان يكون حرف جواب وجزاء وينصب

بان لا يكون معتمدا قبلها والا لزم توارد العاملين

على معمول واحد بان يكون ما بعدها خبرا لما قبلها نحو انا اذن احسن

اليك فهي ملغاة لتوسطها بين المبتدا والخبر وتتوسط بين الشرط والجزاء

نحو ان تأتني اذن اكرمك وان تكن [illegible] الفعل حالا لا كقولك لمن يحدثك اذا [illegible]

تصدق اذا لظن انما يحصل في الحال وكان الفعل مستقبلا

لا حالا متصلا بها او منفصلا بقسم كقوله اذا والله نرميهم بحرب

واذا في الدار يضرب زيدا واذا يا زيد تقوم واذا لا تقوم على ذلك

في العطف والتنبيه وفي المنادى

لمن قال اسلمت فلو قلت

اذا اي اذا اجتمع كما عرفت في الملحق وجب النصب والا

وجب الرفع ويكتب بالالف وقال القراء ان عملت فبالالف والا فبالنون

جائزان والالغاء اكثر قال [illegible] واذا

لا يلبثون خلفك الا قليلا واذا لا يؤتون الناس نقيرا اذا تقدمها

اللام لفظا او تقديرا نحو لكيلا تأسوا وكيلا يكون دولة فهي مصدرية

والنصب بها ولا حرف نفي ونصب الاستقبال

اي التعليل اي لكي ادخلها وكي [illegible] اكثر وكيما ان ذلك

[illegible] الا [illegible] وصحا [illegible] لا [illegible] ان [illegible]

[illegible] اكثر [illegible]

وحتى اذا كان ما بعدها مستقبلا [illegible] بالنظر الى ما

قبلها [illegible] فاذا كان ما قبلها سببا لما بعدها

وما قبلها علة لما بعدها فهي بمعنى كي غالبا او كان ما بعدها

167

عائد لما بعدها قبلها فهي بمعنى الى ان او كان ما بعدها

مسببا مما قبلها فبمعنى الا الاستثناء مثل اسلم حتى ادخل

الجنة فهي تستقبل حسنا وكنت جوار داخل البلد وهذا جمع

العين كقوله تعالى حتى تفيء الى امر الله ومثال المعنى قوله تعالى

ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل

اي الا ان تجود فالدين ما فكر فاذا كان قبلها وبعضهم بها ما

يجب الرفع نحو قوله صلى الله عليه وسلم ان احدكم ليعمل بعمل اهل

الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا [illegible] ونحو شربت حتى ادخل الله

فانه فعله [illegible] الدخول في النصب لا في الاحوال مستقبلا او [illegible] في الرفع

او [illegible] و [illegible] حكاية الحال الا انه ما ضمر [illegible] الان الى حتى

حالي [illegible] الدخول [illegible] الرفع ايضا وان لم تفصل [illegible] لوجهان

وكذا يجب نصبه ان كان [illegible] حتى يدخلها او غير [illegible]

قبلها كسرت حتى تطلع الشمس وجبا رفع ما بعدها او تلا [illegible]

[illegible] او [illegible] حرف ابتداء واستثناء [illegible]

في الصحيح انها حرف جر والنصب بعدها بان مضمرة وجوبا

لا جوازا ولا بها وقد [illegible] في العطوف كا [illegible] حتى [illegible]

[illegible] وقوله تعالى حتى تفيء الى امر الله [illegible] ان يكون حرف

[illegible] الى [illegible] وبعمل العامل ولو كان [illegible] فيهما اي

الى ان تفي [illegible] ان يكون حرف استثناء منقطع قليلا اي الا ان

[illegible] اسير حتى تغيب الشمس وادخل البلد فان اردت

الحال [illegible] اذا كان [illegible] والدخول حال الغروب

و [illegible] ذلك [illegible] الى موضعها [illegible] للحال او حكاية

كان كان في ذلك بعد الدخول والغروب [illegible] زمانهما

واردت حكاية حال [illegible] وقد انت داخل البلد كانت

في الاولى وجوازا في الثانية

حرف ابتداء فيرفع الفعل بعدها وجوبا كقراءة نافع حتى يقول
الرسول اي حتى هو الآن يقول اذ قول الرسول قد مضى بالنظر
الى زمن المتكلم الذي يحكي القصة معه مستقبل بالنظر الى زمن الزلزال
وكحتى السببية اي بمعنى ما قبلها سببا لما بعدها اي حتى يدخلها على
فعل الحال او المؤول به نحو مرض زيد حتى الآن لا يرجونه
فالفعل فعل الحال او المرض لما سبب اي علة لما بعدها وما
بعدها وهو عدم الرجاء مسبب عنه وكقولهم شربت الابل حتى
يجيء البعير يجر بطنه وانتبت حتى آخذ يجلفه ومن ثم امتنع الرفع
اي ومن اجل ذلك امتنع الرفع ووجب النصب فيما اذا انتفت
السببية بمعنى او استفهام او بتقيض للكلام كما سرت حتى
ادخل البلد واسرت حتى تدخلها وكذلك اذا انتفى تمام
الكلام في مثل سيري حتى ادخلها لو كان انما فقصر
لنقصان الكلام معها بخلاف اقامة تمام الكلام معها ولذلك
جاز في نحو كلما ايهم سار حتى يدخلها الرفع والنصب
لا يتأتى سببية ونصب الدخول ولا في الشرب وجواب سيري
بل قد جزم بها وانما يشكل في السابقة فقصر بها رغبة ولم يمتنع
الرفع مع جواز النصب لتوالي السبب حتى تطلع الشمس اذ لا يكون
سببا لطلوع الشمس ونحو تقدم هذا علوا ايهم سار حتى يدخلها
لوجود الرفع ثم وجاز الرفع لكان لما نحو كان سيري حتى ادخلها امس
اذا جعلت امس خبرا للمبتدا متعلقا باستقرار محذوف لتقدم تمام
الكلام حينئذ فعلى كان وهو ابتداء والفعل بحال ارادا
قد قرب كان سيري سيرا متعبا نصبته فعلم ان الانتفاء الشرط
موجب النصب فان اجتمع وجب الرفع ويكون الفعل حالا او مؤولا به

واذا جعلنا امس ظرفا للسير وجب النصب ولام كي
ناصب للمضارع باضمار ان جوازا مثل اسلمت لادخل الجنة
فاللام حرف تعليل وجر وادخل فعل مضارع منصوب بان
مضمرة بعد لام التعليل وتسمى لام كي لافادتها التعليل
ولانها تخلف كي في افادته ويكون للعاقبة والصيرورة نحو
ربنا ليضلوا عن سبيلك فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وبمعنى اللام
ومن الله لكم ليصادف نحو ... لنبلا ولبيان الحكمة نحو قوله وما خلقت
الجن والانس الا ليعبدون لان افعال الله تعالى لا تعلل
ويظهر ان اذا دخلت على لا او اقترنت بها نحو لئلا يعلم اهل الكتاب
واضمرنا للسلم ولام الجحود وهو لام تأكيد بعد النفي بكان
او يكن ماضيا او لم يكن نحو ما كان الله ليعذبهم لم يكن الله ليغفر لهم
ما كنت لنسمع وان كان مكرهم لتزول منه الجبال في قراءة غير الكسائي
بكسر اللام اي مريدا ليعذبهم ولم يكن الله مريدا ليغفر لهم فخبر
كان محذوف جوازا وللفاء تنصب المضارع بشرطين احدهما
السببية اي كون ما قبلها سببا لما بعدها وما بعدها مسببا عنه
بخلاف الاستئناف نحو قوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون وقوله
الم تسأل الربع القواء فينطق اي فهو ينطق وكذلك سرت حتى تغرب
الشمس وما انت فتحدثنا اذا قصدت العطف ونفيهما
اذا اردت الانتفاء فقد بيت لهما وان نصبت فقد نفيت الجمع
او نفي الثاني لانتفاء الاول او ماتينا فكيف تحدثنا والثاني ان
يكون ما قبلها نفيا او طلبا يصرح الفعل لا باسمه ولا بلفظ الخبر
ولا بالمصدر وذلك الطلب ثمانية امر نحو كن فيكون وقلنا انما

منصوب جوابا للحصر بانما فيمن نصب جوابه او نهي نحو ولا تمسوها
بسوء فياخذكم بشرط ان لا ينتقض النهي بالا نحو لا تضرب الا
عمرا فيغضب محلا ولا تضرب فيغضب الا عمرا او نفي نحو قوله تعالى
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي فتطردهم وانما يجاب
النهي مطلقا فيصح هنا الا للنهي والنهي وانما النصب الا بعد هذا لتحصل
به جواب الامر والنهي الذي يستقطر او استفهام بشرط الا يتضمن
وقوع الفعل فيمتنع لم ضربت عمرا فيكافئك لتعذر سبك مصدر من
الفعل اذا رفع نحو قوله تعالى فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا
او تمن نحو يا ليتني كنت معهم فافوز او العرض قياسا ولم يذكره
نحو قوله تعالى لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن عطفا على محل
الفا والعرض الطلب بلين ورفق او التحضيض وهو الطلب
بحث وازعاج نحو قوله تعالى لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا
او ترج وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر نحو لعلي ابلغ الاسباب
اسباب السموات فاطلع بالنصب في قراءة عاصم او الدعاء نحو قوله تعالى
ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا فالفاء في جميعها
للسببية في ذلك وما بعدها بتقدير مصدر مقدر مما بعدها على مصدر متوهم
مما قبلها ويسمى في القران العطف على المعنى وانما وجب هذا
التقدير حذرا من عطف الاسم على الفعل فاذا قلت ائتني فاحسن
اليك اي ليكن منك اتيان فاحسان مني
اي ان يكن منك جحود لزيد فغضب وهل لنا من شفعاء فشفاعة لنا
ولو ان بعد الحصر وايس بعد الحصر وان ... فازورك اي ليكن منك بيع
بيعتك فزيارة مني وبعد الحصر نحو قوله تعالى فانما يكون له كن
فيكون وفي جواب النفي نحو ... فاثب عليه نحو ما كان
علينا فتشتمنا وفي جواب الترجي ... فتكرمه

ولو كان الحصر غير انما لم يجز النصب اختيارا باتفاق نحو
ما تاتينا فتحدثنا او فتحدثنا بالرفع عطفا او ما تاتينا وما
تحدثنا اذا نفيت الامرين وعلى القطع ما تاتينا فانت تكرمنا
او ان اثبت فنفيت الاول واثبت الثاني متعلقا بالجر وعلى الاستئناف
ما تاتينا فانت تحدثنا هنا اي فقد او لم تات فنفيت الاول واثبت
الثاني مطلقا لان النصب ليس على التعميم مطلقا بل ان قصد السببية
او الحصر وجب النصب او العطف وجب التشريك في الاعراب
او القطع او الاستئناف وجب الرفع باضمار مبتدا لكنه في القطع
معلق وفي الاستئناف مطلق وقد يسمى قطعا والنصب بعد الواو
من معنى الحال او المصدر المحذوف منصوب اي ما تاتينا اتيانا مصحوبا
او حال كونه اتيانا مصحوبا بالاكرام اي بل تاتي ولا تكرم فالمعنى
الاول ونصب الثاني وبعد الفاء لمعنى كيف اي ما تاتينا فكيف تكرمنا
فنصب الاول فانتفى الثاني وبمعنى الحال او المصدر المحذوف
منصوب اي ما تاتينا حال كونك مكرما او حال كون اتيانك مصحوبا
بعدم الاكرام او ما تاتينا اتيانا متسببا عنه الاكرام اما تاتي ولا تكرم
فالمعنى الاول ونصب الثاني ويبطل النصب بعد ما تاتينا فتحدثنا
وما تزال تاتينا فتحدثنا وما تاتينا الا فتحدثنا فيجب الرفع
بعد هذه لتعذر النفي في الاول والاول ... واثباته في الثالثة لان نفي النفي
اثبات ونقضه بالا في الثالثة والواو بشرط الجمع اي المعية
وان ما قبلها ... الجوابات بعد فاء السببية وتسمى واو
الشرط لانها ... الحصر الذي كان الكلام عليه وهو الجزم الى
معنى ... ونصب بعد الستة الحصر قوله تعالى ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ويعلم الصابرين اي يعلم المجاهدين والصابرين معا

يمتنع الامران معا معربا احدهما بالاخر والعطف بعد الافتراق
في الوجود ويجوز بعدم احد الامرين على الاخر وبعد النهي لا تاكل
السمك وتشرب اللبن وهو حسب اي لا تجمع بينهما واذا قصدت
النهي عن الاول وعما الثاني على انه خبر مبتدا محذوف او قصدت
النهي عنهما جزمت والاستفهام كما تقول احب لصاحبي واعلم
خلاف اعمالهم ولا ادم المفسدين فما قد بهم اي انكار عليه
الجمع بين الشيئين كقوله لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت
عظيم اي هو عار عليك والعامل الذي ليس بالنفي والامر
والعرض والتحضيض والترجي والدعاء لان النصب
بعدها مقيس نحو ... والمضارع الماضي الاربعة والمعنى الى
ان او الا ان نحو لالزمنك او تقضيني حقي ولاقتلن الكافر
او يسلم والمعنى الا ان ... لان او ... او ...
واو العاطفة وكذا الفاء والواو وثم اذا كان العطف
على اسم مصدر خالص من تقدير بالفعل كقوله ولبس
ان تكلم العدل او ... عطفا على ...
والواو ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف
فمر عطف على لبس وقوله ... لولا توقع معتر
فارضيه عطفا على توقع وقوله بعدهم الخ فتلى سعيكا
ثم اعقله عطفا على قتلى لكن هذا ... على ...
بخلاف الاسم الذي بمعنى الفعل ... الطائر فيغضب زيد
الذباب لان الطائر بمعنى الذي يطير والذكر ... او يكون
اظهار ان مع لام كي واو العاطفة ... العاطفة وما الحق بها

والام التعليل
وامر الحكة
والعاقبة
والتاكيد
ما لم يسبقها لا

العاطفة

العاطفة على اسم خالص من معنى تقديره الفعل ... كما تقدم
ووجوب الاضمار بعد كي التعليلية اختيارا والاصح ولام الجحود
واو بمعنى حتى وواو المعية وفاء السببية وكذا بعد الفاء والواو
بعد ... ثم ما في العاطفة بين الشرط والجزاء او بعدهما فالاول
نحو ليس كنت مقتولا وتسلم عامر بالنصب وبالرفع استئنافا وبالجزم
عطفا على فعل الشرط ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم بالجزم عطفا
على محل جملة الجزاء وبالرفع استئنافا وبالنصب على المعية ... ما يبدي
اكرمك وازورك واكرم اخاك بالنصب عطفا على لفظ ازورك
والجزم على محله والرفع على الاستئناف وجواب الاضمار بعد غير
ذلك ويجب اظهارها مع لا النافية واظهارها مع اللام ... بعدها
او بعدها نحو بلا يكون ولئلا يعلم ... وتجزم المضارع لفظا او تقديرا
لم ولما ولم والما وافلم وافلما واولم واولما فالفاء والواو والهمزة عطف
والهمزة للاستفهام ولم حرف نفي وجزم وقلب الى الماضي نحو ولما متصلا
نفيها بالحال متوقعا ثبوته في الاستقبال نحو لم يقم ولما يقم والم يعم ولما
يعم والم يعم والما ينفع والم ... ولما يقم والم ... تقرير والجزم
وجوبها المضارع لفظا او تقديرا ... والنصب ... وقيل
... والم نشرح والم يسيروا اي افلم يعتبروا او يسيروا وانظار ...
فيسيروا في الارض والهمزة هو الاستفهام على النفي والام الامر
... مستعمل للاعلى في الادنى او مجازا في غير نحو لينفق ذو سعة من سعته
نحو لتاتي غدا ... لا يقوم ... ولكن التماس ليقض علينا ربك ... ما

من الادنا الى الاعلا وعليك نفسك اي احرس لحفظي والاسد الاسد
اي احذره فالاغرا والتحذير امر مثل المعنى ونهي ولا في النهي نحو لا تخف
لا تحزن من الادنا الى الاعلا ان يكون التماسا هو المساوي نحو لا تعرضوا
ومن الادنا الى الاعلا دعاء نحو لا تؤاخذنا ... حرم لام الامر
للمتكلم نحو قوموا فلاصلي لكم ولنحمل خطاياكم ومثال طلب الفعل
نحو فلتفرحوا ولتاخذوا مصافكم وجزمها محذوفة شاذ نحو محمد
تفد نفسك كل نفس اي لتفد وان اذا انكسر حرف عطف جاز اسكانها
وكسرها ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم فلياخذوا حذرهم
خلافا لا الانا هي في الجميع ولما ثم ما تجزم فعلا واحدا شرع فيما
تجزم فعلين فقال وهي ان بكسر الهمزة وسكون النون
ام الاحرف وتدغم في لا فيقال الا تنصروه وفي ما نحو واما تخافن
ويدخل ما هذه على جميع كلم المجازاة جوازا الا حيث وكيف واذ
واذ فوجوبا فيقال حيثما وكيفما واذا ما واذما وهي حرف شرط
لتعليق المشكوك فيه ... لتحقيق المشكوك فيه نحو اذا طلعت الشمس لا ان طلعت الشمس لتحقق
طلوعها ومهما وتقال مهمن اسم كما لما لا يعقل متضمن معنى
الشرط واذ ما وهو حرف كان ... واين ظرف مكان متضمن معنى
الشرط وما لازمه له كما تقدم ... واني ظرف مكان متضمن معنى
الشرط ومتى ظرف زمان متضمن معنى الشرط وحيثما ظرف مكان
متضمن معنى الشرط وايان ... ظرف زمان متضمن معنى الشرط
... لما لا يعقل متضمن معنى الشرط ومن اسم لمن يعقل

متضمن معنى الشرط واي ظرف جهة اي مبهم متضمن معنى
الشرط وهو بحسب ما تضاف اليه فانها مع اسم ... لما لا يعقل
بمعنى من واي له وان ... بمعنى ما لا يعقل واي يوم
نعم اسم ظرف زمان واي مكان ... اجلس ظرف مكان
واما من كيفما فاسم شرط عند الكوفيين نحو كيفما تصنع اصنع
اي على اي حال تصنع فهو مشروط في الحال وما شرط في علمها
ولذا اذا لا تكون الجزم بها في الشعر نحو قوله واذا تصبك
خصاصة فتجمل بالمهملة والمعجمة واذا ما نحو قوله وتجبر اذا ما
لقيتم واذا ما تخاله لحي ... وهذا الشذوذ ان اذا لا بمعناها
الا مضافا الى ما ... ولو وانما تجزم
الفعل المضارع المستقبل فقط او ضرورة نحو لو يشأ طار
بها ذو ميعة واما هو حرف شرط في الماضي ... شرط وانه
لو تثبت ... هذه الحروف كيفما لانها اي ...
لتعميم الاحوال فيعسر مراعاة جميع احوال المخاطب في جميع افعاله
... ذلك ... ايضا فما
اذا ... الا بعد الا ... لما ستاني حرف جزم
معنى ... الى في النفي والقلب والجزم
والمحاضر لما لنفي الزمن الماضي من وقت الانتفا
الى وقت التكلم وهو من الحال نحو لما يقم زيد ولم ... النفي
... ولا يلزم استمرار انتفاء النفي الى وقت الكلام
الا اذا قلت ولما ينفعه الندم وان قلت ولما لم ينفع الندم
استمرار ... ولم ... الى الحال تقول لم اكن ...
... لم يكن شيئا مذكورا اي ثم كان ... ولا يجوز

لما يكن ثم كان لما يكن فقط او لما لم يكن وقد يحذف مجزومها
كقوله احفظ ودبعتك التي استودعتها يوم الاعارب ان
وصلت وان لم ° وقد لا يجزم مجزومه كقوله لولا فوارس من نعم
وسرهم يوم الصليفا لم يوفون بالجار
لمجزومها
نحو جاريت البلد ولما اي ولما ادخلها واختصت لم بان
ان الشرطية بها بخلاف لما
الجازم للفعل
من المامور نحو لينفق ليسعى والدعا بيبر ولا لنا سبير وقد
تفقد منه
وقد يسكن كما تقدم وقد يسبح
كذلك
الجازم النزل للفعل نحو لا تحزن لا تواخذنا لا تخفف
الله فاكر ولا سطر عند النحاة حتى للعلو والاستعلا
كان الشرطية وما عطف عليها من احوانها
المعنا وجين في الزمان اذا المختلفين
اي يكون
اولها سببا للثاني ويسمى شرطا والمراد كونه سببا في العقل
اي الذهن لا في الخارج
اي كونه مسببا يسمى
جوابا وجزا للاول
ويشترط تعاسرها
كما في المبتدا والخبر والفعل والفاعل
اي السرطا والجزا
ما صح ان يجزم محلها نحو ان قام زيد قعدت او
نحو
نون تجار ورك
فقط مضارعا نحو ان تنزز تجز ريك
للصادع لم يحول الجازم وهو ان او ساير اخواتها
الاول ماضيا
و
هو جهان نحو ان اتاني زيد ابت او اتيه فالجزم
لاجل الاداة والرفع للحيلولة بالماضي والصحيح القول
او للسا كلم او علي الاستئناف بتقدير مبتدا معزونا بالفا
اي فانا اتيه ويكون الجملة الجواب وهو موجز من تقدم

اذا قلت ان قام زيد فقد اقوم اي اقوم ان قام زيد
وقيل هو الجواب على تقدير الفا داخلة على مبتدا اي فانا اقوم
كما تقدم وقيل هو الجواب وانما لم يجزم لبعده عن الاداة
مع انه لم يعمل في فعل الشرط لقرنه فكان اولى بان لا يعمل فيه
لبعده
مضارعا لفظا فقط
نحو ان
خرج خرجت
نحو ان خرجت لم اخرج وان يسرق فقد سرق
او معنى نحو ان كان قميصه قد من قبل فصدقت
في الجزا لتحقق تاثير حرف الشرط لتقليبه الى الاستقبال فاتفقوا
فيه على الكرابط وانما قال بعضهم فقد لتحرج عنه الماضي المحض الذي
لا يستطيع ان يكون للشرط فيه تاثير فيه نحو ان اكرمتني اليوم فقد
اكرمتك امس
معنى فقط
الجزا
لفظا ومعنى
نحو السيف وسوى
لفظا
احترازا عن لم جاز الفا
وعن لن فتجب
جاز ايضا نحو ان تم اقم او فاقوم وان تم لا
اقم او فلا اقوم قال تعالى ان يكن منكم الف يغلبوا الفين ومن عاد
فينتقم الله منه فالحاصل ان اداة الشرط لم تؤثر في تغيير المعنى
وتركها مع ما بعدها تغيير المعنى حينئذ فلصحته جميع الافعال
اي وان كان الجزا غير ذلك المذكور
الا زيد
فيه والجا جملة ان الجواب اذا لم يصلح لمباشرة الاداة بان كان الجملة
جملة اسمية او ما في معنى او فعلا طلبيا او جامدا او مضارعا
مقرونا بحرف نفي او تنفيس او قد وجبت الفا وقد تجوا الفا تحذف فيه
مع الجملة الاسمية نحو من يفعل الحسنات الله يشكرها ومع غيرها
ومن لا يرى انقياد للعقل والهوى سيلقى على طول السلامة ندما

لم يوما ما ما
للا من الا ما الحسن لا
ان تدور الا في الجواب
لم يكن

لابد من خبر بمعنى الطلب كقوله تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم الاية الى قوله يغفر لكم لان تؤمنون وتجاهدون خبر بمعنى امنوا وجاهدوا بجعل لكم

وتجي كيدا اذا الفجائية الرابطة الثالث مع الجملة الاسمية رابطة للجواب

موضع الفا نحو قوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ومعنى الفا اذا كانت الجملة الاسمية انشائية نحو ان عصى زيد فويل له او معروفة بحرف نفي نحو ان قام زيد فما عمرو قائم او فان عمرا قائم والمختار ان المضارع مرتبط بالفا نحو ومن عاد فينتقم الله منه كما في قوله فمن يؤمن بربه فلا يخاف وهل يجوز اذا رفع نحو فهو لا يخاف وان الشرطية تكون مصدرية بعد الافعال الخمسة اذا قصد التسبيب اي ان ما قبلها سبب لما بعدها وما بعدها مسبب عما قبلها وان صح ان قصد مجزوم بان مع فعل الشرط مقدر بعد الجواب الخمسة لا بان وحدها ولا بالتسبيب فبعد الامر نحو زرني اكرمك اي ان تزرني اكرمك

وحبك يتم

الناس وحسبنا الله ببنزج وجد لا تخاصم زيدا فيغضب اي ان لا تخاصم زيدا فيغضب بعد نحو ان في النفي وقال الكسائي ولو اختلا المعنى ولانه يجوز لا تدن من الاسد يأكلك على تقدير الكسائي بخلاف تقدير الجمهور معناه فلا تعطل كالسببية هنا وبعد الاستفهام نحو اين زيد ازره وبعد التمني نحو ليت لي مالا انفقه منه وبعد العرض الا تنزل عندنا تصب خيرا وبعد التحضيض نحو هلا اتقيت الله فيغفر لك واما النفي فيجب رفع جوابه وبعد الترجي وفيه اختلاف فالاكثر المنع منصوبة بان بعد الفا في قوله أطلع بالنصب في قراءة حفص الا جواب الشرط ويجوز مع عدم سقوطها ابطال الفا الا جواب النفي نحو لا يقضى عليهم فيموتوا والنحويون لا يحكون فالفا للاستئناف لا للتسبب وقوله تعالى فهل لنا

من لدنكم ولما وشي فاراده الصغير وقوله تعالى ثم دخل في قلوبهم ملعون بالرفع اراد بدل الحال او ما بعد التسبيب فلا جزم واما الجزم عند قصدها ووجود معناها وشرط الجزم بعد النهي تقدير ان لا خلافا للكسائي كقوله لا تكفر تدخل الجنة فهذا معنى صحيح اي ان لا تكفر تدخل الجنة بخلاف لا تكفر تدخل النار فلا يستقيم المعنى بتقدير ان لا كما لا الاول فيجب الرفع ويجوز الجزم عند الكسائي لا عدم جوازه اختلال المعنى ومثله لا تدن من الاسد يأكلك بخلاف باكلك فيجب الرفع لما قلنا وانما جوز الكسائي اتكالا على فهم المعنى ويجب حذف الشرط اذا علم وكذلك الجواب وكان الشرط ماضيا نحو فطلقها فليست لها بكفؤ والا يعلو مفرقك الحسام اي وان لا تطلقها يعل وقوله فحذف الجواب ان فعلت اي ان فعلت فانت ظالم وقوله تعالى فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فاتيهم باية اي فافعل وكذلك اذا دل عليه جواب قسم مقدم عليه نحو لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم فالجواب للقسم المتقدم ودليل على جواب الشرط المحذوف اوسد مسد احد اسمها الحوادث لتقدم منها ومما لم ان لم والله ان جواب الشرط الا ان يسبقه د وخبر من مبتدا او اسم كان فتجوز بعد التقدم او لم وحي والا فالترجيح للشرط او الجواب لم يجزم بدا ان تعلم والشعر ان لما ان المعرض لان حذف الحذف اي على الجملة التي هي منها بخلاف القسم فانه مستوفى المجرد تنبيه الكلام على هذا عند ذكر تنبيه حذف ما بعد الفاء والواو اللتين للشرط او للجواب اذا كان فعلا فو يخطها على الشرط او الجواب والحق الكو مع ما لم كقوله ومن يتق ومنا

ويخضع نون ولا تحتفر ظلما ما اقام ولا قعطنا ولاسا
جاز الجزم له لكن لان الشرط والجزاء لم يتحققا فاشبها الاستفهام
وهذا الاضمار واجب لانّ ونصبه باضمار انْ ضعيف ورفع
تالي الجواب على الاستئناف ولا جائز بخلاف تالي الشرط لافتتاح
الاستئناف بعد تمام الجواب وقد قرئ بالاوجه الثلاثة قوله تعالى
وتكفر بعد وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ونكفر عنكم
سيئاتكم وقد ــــــ في الفعل وعلامته وجواز ... تتميم
الفعل حدّه ما على المعنى يدل • ونقترن بالزمان فليحمل
خواصه بالسين سوف ثم لم • تنا فعلتُ وفعلتِ يا ذا الحكم
الماضي ما على زمان قد مضى • دل وحكم بنائه اخر ثبت
منه على الفتح الخفيف الطاهر • كذا على السكون من ضربتُ الاخر
كذا امرتن • ضربوا على الاصح • اما المضارع فشبه الاسم رجح
خواصه ا نيت في اوله • زائد والسين سوف قد مضى نوضح
فهمز لذي الكلام وحده • للمتكلم نون المعظم نفسه
وللخطاب التاء كذا للغائبه • ولا تخفى غيبه ونائبه
كما تذودان وبا الغائب • وضم حرفه اذا منه ثنب
احدث فعله كما ذا ذنبا • وبخرج الاصل له اذ وزنها
والفتح فيما سواه لا الاخال • فتنه كسر همزه اي في الفعال
وافتح بنا يستحق وكذا • ما يحد نحو تكونا اخذا

سكون بنا العلات والنسا • بضربن يخشين ويدعون ائتسا
مصرف رفعا ام مصاحبنا • بلم ولم لما سياتي علما
وارفع بنون نحو يضربونا • كذاك يضربن ... تضربونا
ويضربان يضربان يخشين • ... اعرابه تعذرا لا يختشا
ويرمي يدعو استعلوا هم • الرفع لا النصب وما حذف
ويرمي يدعو استعلوا اعربه • رفعا ونصبا ... انوابه
واجزم بحذف ياء والواو الالف • من يفعلان الخمسة النونا في
ويرفعوا بجرب للتجرد • من ناصب وجازم المجرد
من نوننا التاكيد وانصب بلن • وان وكي اليهما فا وا اذن
مستقبلا اعمل بلن كيلان • ارجح اذا نظم ما قد تقبلن
وامنع لان نصبها اذا ما قد • من يجز علم ولو بعناه نجست
والظن وجهان لها قد سمعا • اذا اذن تختبر به لا امتنعا
2 نصبه مستقبلا وجهان • والواو فا تعتقب شيان
وفصلها اي بالنص لا يضر • كذا المادي والظروف فاعلن قد شهر
ولا كذا كبعد فا السبب • وقط جمع ذكرت في انكتت
فانصب بعد ذي الاجوبه • امر ونهي والرجا التمني الطلبه
حضن لين اعرض عال اشرد • واستفهم انولا فلم يعجب
بالفا والواو واو وتلا • اعطف على خالص اسم سلما

حتى اذا استقبل بها عطف وهي بمعنى كي او الا ان عرض

مما لها حتى نفي فيهما ... وان يكن حالا فرفع اولها

بالعدم المحموم ما كان لم ... يكن لنا كيد وما حيث لم

يا ذي عقبه فلا مرى ... اذا انت من بعدها نحو لكى

نحو قوله سبحانه لكيلا ... تاسوا وفي اخرى بقول لكيلا

لكونه وله فلكن لما صير ... بنفسها او لا فان هو الخالص

والواو ان جاز يجي الا ... كذا ومعناها الى ان جملا

واضمروا ان في الجميع لا بعد ما ... لا بعد كي فانها ظهر على تمما

وظهرت مع لا وجوبا حتما ... واجزم بلام مضارعا لم ولما

كذا الم وصلها الما ... ولا امر ودعا ونهيا

وان وما اي متى مهما ... اي وايان ومن وحيثما

اذا اذا ما كيفما واذ ما ... وشذ جزما فاذا لو كيفما

واجزم بان اذا اتت معقدة ... اي في الجوابات التي قد شهروا

وذا الجيب الفاء منها تنجلي ... والسبب المفهوم فيها فهمت

بان وفعل الشرط اما الثاني ... فرد لا حال لفنا على العكسا

مثال ذلك وصل اسد ... بما كان ورفع تسلم اجزم عنا

والنهي فارفع على الجواب ... لمعنى فيه الى الصواب

وانه مضارعا لم واجزم ... واقلبه ماضيا ولما مثله

لكنها استغرقت فيها النفي ... ولم بها منقطع جلي

وطلب الفعل بلام الامر ... وتوكيد بالنهي لا تنم جري

واجزم بان وبما بلها ذكرا ... فعلين من شرط جزا واعتبرا

مضارعين منها ان تقم اقم ... وماضيين ان فعلت ذا جرم

محله وان تقم قام لنا ... زيد وان قام تقم او قمنا

ثم الجزا ان لم يكن مضارعا ... او ماضيا محققا فالفا معا

اي الجزا واجب وقد تحى ... اذا مع الجزا فيما قد تلى

في جملة اسمية كقوله ... حذو عزا ان تصب فاضربه

تنبيه ما ذا تمنع نصيبه للتخفيف والاتباع وقد ينصب كما الصدية
نحو قوله عليه السلام كما تولى يكون ما يولى عليكم وبالم نحو الم نشرح لك صدرك
وكما التعليله كزيدتك كما اكرمتني وعليه ابن مالك وبالتوهم نحو ودوا لو
تدهن فيدهنوا كانه توهم ان قال ودوا ان تدهن وعمل الغاء
اذن مع توفر الشروط وهذا الحرف فيما يخذكر وسمع ما بعد جر
من ان تراه بل تصدق بالحق على الباطل فيدمغه ونحو فصمه عبد
ما كنت احمله بالصاد هل بان مفتوح وفاسدا الكوفيون ومنعه
الجمهور وحملوا ما جاء منه على الشذوذ ونحو فشد وبعد
اتحاد زمان الشرط والجزا وابان سلم تكسر همزتها وعملها قليل
وضرورة ولذلك اهملها المصنف وابن طو ولمعم الاحكام
وكيف لعموم الاحوال والصحيح انه لا تجزم وانما تجاري بها
معنى لا عملا واني للمكان كاين وعلى الزمان كمتى وقيل للحال

وقد يجزم بهن في الشعر وهي كن فيما روينا اذا اضطرارا وقيل
اختيارا ولا وانما جعلها شرطها بالاتفاق ولا اصا فرسد حد على الشرط المجزوم
من قوضر ولهذا علق بلفظ الماضي وقد يدخل على غير المقطوع
به من تاج الوقوع كثيرا نحو انبك اذا دعوتني او مستوي الطرفين
قليلا نحو اذا انت لم تنزع عن الجهل والخنا وبا اذا اما قليلا وقيل
ضرورة وحكمها كاذا وما فيه على ظرفيتها وتأتي نحو افنضرب عنكم الذكر
صفحا وبكونه وهو حرف شرط في الماضي المقطوع بانتفاء وقوعه ولهذا
لزم انتفاء جوابها لانتفاء شرطها ولا يكون شرطها الا ماضيا لو حالا
او مستقبلا فرض وقوعه في الحال او الماضي كلو سرى اذ وقعوا عليانا
والاصل معنى جملتها ولا يدخل على المضارع الا بمعنى الماضي
لكون سوى الابدا ولتكثر كقصد استمرار الفعل فيما مضى كلو يطيعكم
الامة اي لو استمر طاعته وقد يثبت جوابها بالدليل كلو سمعوا
ما استجابوا لكم فعدم الاستجابة ثابت بكل حال وقد تجي للشرط
في المستقبل كان بان دخلت على جائز الوقوع مستقبل لم
نحوص وقوعه الالف او فيما مضى وحينئذ فقد تخرجه لغة وقليله
وقيل ضرورة وقد لا يجزمه وهي بشرط في الماضي وهو ضرورة
وحمل لغة الامر من الافعال يطلب به الفعل من المامور
المخاطب اي الحكم على الفعل ودوامه كاقيموا الصلاة ويا ايها الذين
امنوا بالله بحذف حرف المضارعة لتخرج ليفعل زيد ولتفعل
كما فعل الاول للفاعل المخاطب والثاني ليس بحذف المضارعة
ولتفعل في ذلك وحكم اخره اي الامر حكم فعل المضارع المجزوم
ساكنه واضربن واخش واغز وارم واضربا واضربوا واضربي

علامة السكون
عوض حروف العلة
عوض حذف النون

166

ونحاد عون بانسا فارمين وارضين ومن فاعل الامر انه لا
يجامع حرف اعتلال كاخش واغز وارم وخف وعد وبار الا
خافوا يا هند وخافا وقولا وبيعا وخافوا وقولوا وبيعوا
واحمرن يا زيد بنابلا الفتح واحمرن يا هند واحمرن يا رجال
واحمرنان يا نسا واحمران يا زيدان فحرف بحذف النون لتوالي
الامثال في الافعال الا الاول فهو مبني على الفتح والواو
هنا لما حذف لالتقاء الساكنين اغزوا اغزي اصله اغزوي سكنت
الواو لاستثقال الكسر عليها ثم حذفت لالتقاء الساكنين وكسرت
الزاي لمناسبة الياء واغزوا اصله اغزووا استثقلوا ضمة الواو [illegible]
ثم حذفت لالتقاء الساكنين ثم ضم لمناسبة الواو وعند الكوفيين
الامر مجزوم بلام الامر مقدرة واصل اضرب عندهم لتضرب فحذف
اللام تخفيفا ثم التاء خوف الالتباس بالمضارع ثم اتي بهمزة
الوصل عند الاحتياج اليها فاصله مقتطع من المضارع
وعند البصريين قسم براسه ومبني على ما يجزم به مضارعه
فاذا حذفت حرف المضارعة فان كان بعده ساكن وليس بفعل
رباعي زدت عليه همزة الوصل متحركة ليتوصل بها الى النطق
بالساكن ولذا سميت همزة وصل لتوصل بها الى النطق بالساكن
وتسمى سلم اللسان فضمومة ان كان بعد ثاني الساكن ضمة اصلية
وضمة للاتباع ولم يرفع اللبس على تقدير الفتح وطلبا للخفة
على تقدير الكسر ومكسورة ان لم يكن ما بعد الساكن مضموما
مفتوحا او مكسورا نحو اقتل من يقتل واسجد واذكر واحمح اضرب
امر من تضرب ومثله ~~[illegible]~~ انطلق من ينطلق

واكرم من تكرم واحسن من تحسن

اعلم امر من علم واحذر من حذر وان كان بعد حذف حرف المضارعة رباعيا
بالهمزة مفتوحة مقطوعة كاكرم من اكرم واصله ءأكرم [illegible]
ونعلم اعلم هذا انما لنا اذ قد قالوا من باب [illegible] كل وباجد
مر وكل وخذ لانهم لما حذفوا فاءها كراهة الجمع بين همزتين
اغنتهم حركة الميم عن همزة الوصل وقد يستغنى بها والعطف عن
حذف الفاء والاستعمال [illegible] واما هكذا فحلاه
استعمالها والعطف عنها تخفيف امر المذكر مرا لتخفيف
تكون ادغامه وفكه كقولك فغض الطرف انك من نمير فلا
كعبا بلغت ولا كلابا فادغمه ويجوز اغضض طرفك وغض
طرفك بفتح اخره تخفيفا وبضمه للاتباع وبكسره لالتقاء الساكنين
فعل ما لم يسم فاعله هذا بيانه ويسمى المبني للمجهول وللمفعول
والمفعول نائب الفاعل احسن واشق واوضح والعدم الايهام
الاول في ان المنصوب في نحو كسى زيد درهما يصدق عليه انه
مفعول ما لم يسم فاعله مع انه غير مراد هنا حيث هو ما اي فعل
منصرف تام عن ما حذف فاعله لغرض من الاغراض واقيم مفعوله
مقامه فاضمم حيث كان فعلا الى تغيير بعد تحلاه ما اذا كان
وصفا نحو زيد مضروب غلامه فلا يحتاج الى تغيير لانه اسم
فجئيء ان كان الفعل المبني لغير الادم لبنيته [illegible]
سقط وغني وزهي وطل وقد تقدم في بابه [illegible] الماضي
الا مبنيا له لا للمعلوم ما صار ضم اوله وكسر ما قبل اخره ولو بعد
همما الحرف ونقدر الضم في [illegible] وسعد الكسر [illegible]

167

ويضم معه الثالث مع همزة الوصل والرابع المطاوعة خوف اللبس نحو
انطلق واستخرج وافتدر وتعلم وتجوهل ومعنى العين اي
الوسط كفا [illegible] وباع وكال وخاف وحلا في عور وصيد [illegible]
الا فصح فيه قيل وبيع ومعنى فيه تنقل الحركة فوا [illegible]
نحو [illegible] حركته لثقلها ثم اقلبها واوا [illegible] لسكونها وانكسار ما
قبلها وفي بيع اصله بيع فعله كذلك وبقيت ياء [illegible]
لوجه [illegible] فيه نقل [illegible] وحذا الاشمام وهو روم [illegible]
تحركه مخلوطة حركة حزا الضم او لا فقل [illegible] حرز الكسرة
[illegible] عدا [illegible] حرم وقلو عنبص ونشي وكذا اختير
والمعيد وجا قول وبوع واختور وانقود ما [illegible]
[illegible] فاشتريته وصلوا اللغات الثلاث باب اختير وانقيد
من اختار وانقاد احلا ونقلا وقلبا دون استخير واقيم من
استجار واقام وكذلك اعتقد واضطبد وان كان الفعل الذي للفاعل
مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره ولو بعد [illegible] حرج [illegible]
ويعلم ومعلا الغير وسمي الاحرف [illegible] تنقلب عينه الفا كعال
وباع [illegible] وكال واصله تقول [illegible] ويختار ويبقى الاول
وسكون الثاني ويضع ما قبل اخرها بعد حركة العين الى [illegible]
فقلبت لعدم [illegible] وانفتاح ما قبلها الان ويفرار وعدي [illegible]
اللام يا ولو كانت عن واو كعري وقدي تخفيف عن الكلمة [illegible]
[illegible] اولها ولا مها اخرها وتشد [illegible] للفعول
[illegible] اولها ويجوز كسره كما قرئ به ورد [illegible]

حسبك
ولم تخل
ذا حتول
[illegible]
[illegible]
ذو النعل
ثم جرى علم
الا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وقلت في الامر والمبني للفاعل في المنظومة

فالامر من مضارع مقتضبا * بحذف حرف من اتى يطلبه
من المخاطب به الفعل كقم * اعرابه اعراب اصله قد حتم
فان يكن بعد حذف الحرف * مسكنا فات بهمز واكتفى
محركا نحو ثالثه * كنحو اقتل اضرب اعلم ائتد
في غير ذي الاربعة الحروف * بفتح همزه اول الوقف
وفعل الماضي الذي ما قد حذف * فاعله وفعل المرء الف
والعطف اسجح خوف اللبس * وقال قيل عنه البيع فقيس مثله
وجاوا وكذا اشمام * واختير والقيد مثله اعلموا
وجاء عنهم ليت بوع كسره * اعني الشباب عنهم فقد رويت
لا قولهم عور صيد صحاه * العين منها لا قد نحا

الفعل المتعدي واللازم من الافعال

المتعدي منه ما يتوقف فهمه على متعلق كضرب فانه يتوقف
فهمه على شيء يقع به الضرب فالضارب هو الفاعل والمضروب
هو المفعول وعلامته ان يكون بعضه مع كضرب بيت ودخل بيتا
وابصر بعينه وسمع باذنه وتكلم بلسانه او حاسة كذا او وهم او قلب
كحلم او ظن او اراد مصدره ها نحو على غير مصدره كعمل
فمفعول عليه وان يصاغ منه اسم مفعول تام اي مستغن
عن حرف جر نحو ضربت فهو مضروب بخلاف غضبت على عمرو

168

مغضوب عليه وعلامته ان يكون من فعل
جميع البدن كعود وجلس وذهب وسمو اللام
كمو زيد على فعل وهو غير متعد ولازم وهو كان ما اجرائها
فلو كان متعدي فكان منصوبها غير مرفوعها وهو هو ولو
كان اللازم لا اكتفى بمرفوعها كقام زيد واعلم ان افعال ا
لتشبيه وهي رفع الفاعل والدلالة على حصول الالفة
افعال متعدية الى مفعول وهو اقسام فعل لا يتعدى البتة
بنفسه ولا بواسطة من غير كحدث الشيء وحدث وامر الحال
اصله ضمير تقدمه منصوب على الحال او على انه مفعول له
معناه حدث ونبت الربيع ودر الضرع ومنه افعال الالوان
كاسود واحمر وابيض واصفر وافعال الطباع ككرم وصغر وطال وقصر وحسن
وقبح ونهم وشرف وعظم وكرم وافعال العاهات كمرض
وجذم وعمي وصح وعور وشم وزكم وفرح وكسل وحزن وكرم
ان يكون احمر واحمار واحمر في افعال الالوان وان يكون
على وزن فعل كظرف وشرف وكرم وفعلل الا زحنفل الداء
وطلع اليمن فصمت معي وشرع ربع وما جاء على وزن افعنلل
كاقشعر واقعنلل كاقعنسس او كان دالا على نظافة
كطهر ونظف او دنس كوسخ ودنس ونجس او دالا على عرض
كقام ام بالفاعل كقعد ونام واشبع او جاء على وزن فعل بالفتح
وفعل بالكسر الذي وصفها على فعيل كذل وسمن وهزل ومرض
واما قولهم دار الشيء صار بالعرب وسمن بالطعم وهزل بالجوع

فالمجرور مفعول له فيه كرغب فيه وبخل منه تعدى بالحرف

نحو بخل كذا او كان مطاوعا لما تعدى الى واحد او دالا على

حصول مفعول لا توبرا الفاعل فيه او لحجر ورند نحو مد الحديد

فامتد ودحرجت زيدا فتدحرج بخلاف المطاوع المتعدى

لا ثنين فانه متعدى لواحد نحو فهمت زيدا المسئلة ففهمها

او على وزن افعلل كاقشعر او دل على حدث ذات

كجدث الطول وحبثا لوضوح والمتعدى يكون اما لواحد

كضرب وفهم وافعال الحواس الظاهرة كأبصر وشممت

والطيب ولمست ... وذقت الطعام

ولا ينبغى عن الجملة بفقدم مفعولها او تأخر ويجوز الاتيان

به للتبيين وحذفه للاختصار الاافعال التعجب لجمادها

اللتين ... الا خبر كان لان اصله المبتدا والخبر

اتنين ليس هما المبتدا والخبر كاعطى وكسى ووهب ونحل

وحبر ... واطعم وسقى ... كوها نحو اعطيا ...

الكوثر وحذفهما وهو في عامة الابواب فاما مع اعطى

واسقى ... واحدهما اما الثانى

نحو ولسوف يعطيك ربك فترضى ...

او الاول نحو حتى يعطوا الجزية ... يعطوكم الجزية

ما تعدى الى واحد بالحرف كنصحت ... زيد وعلمته

عليه ... واحد ما تعدى

لواحد بنفسه ولاخر بنفسه تارة ولاخرى بالحرف وهو باب مفعولين

169

احماد نحو احماد زيدا من الرجال ... نحو امرتك الخير

دكان نحو كلمه وكلف له ... في كعفد فتر الحديث او في

الحدث ... كحبست هندا وبعتت وبشر نحو سميته محمدا او بمحمد

وكنى نحو كنيته ابا على وبابى على ما يتعدى لواحد تارة بنفسه

وتارة بالحرف كشكرته وله ونصحته وله وعددته وله وحفظته و

... وعلمه و... ما يارقة مطلقا وتارة يتعدى

بنفسه كفغر فاه وشحاه اى فتحه وفغر فوه وشحا اى انفتح

و... ما يلازم ... وتارة يتعدى بنفسه الى شيء ورفث

وارفنت ارفنانا ... وصح ... وتارة

... الدينار ونقصته ... وتقصر ... ويتعدى لواحد

... ما يتعدى لاثنين اصلهما المبتدا والخبر

فانهما هو الاول ... كظن وعلم واخواتهما ...

... فالاول ... مفعول اصله الخبر او المبتدا

والثانى ... عنهما كاعلم وعلم وارى واخبر وخبر

ونبأ وانبأ وحدث وادرى زادها ابن مالك وانما تعدت

الى ... بعضها والى ... البعض الآخر

مفعولها الاول ... اعطى ... الفاعل ... الثانى

ذكره معه ... ذكر ... مع ذكر الثانى

والثالث ... علمت اى منذ او هم

... نحو علم الله محمدا خير الناس ونحو ... كاعلم

او احدهما لدليل وسمى اختصارا ... اقتصار نحو اعلم

الناس ولا اعلم الله الناس محمدا ولا اعلم الله الناس خير البشر
وكذا اعلم الله محمدا خير البشر بحذف الا وليكون ليس مسندا
ولا خبرا ويجب فتح ان المشددة لسدها مسد المفعولين
الاخيرين اذا دخلت عليها او دخلت على المفعول الثالث
وجب كسرها نحو اعلمت زيدا ان عمرا قائم سبحان واعلم زيدا
عمرا انه قائم واذا كان المفعول الاول مصدرا وجب فتحها
او غيره وجب كسرها نحو اعلم زيدا انه [illegible] بالفتح
ونحو بحذف المفعول عن المجاب به والمخصوص افعال
القلوب التام معناها بالقلب ونفيه فيه يقينا او رجحانا او شكا
موضوع معمولها اثنان بخلاف فكر وتفكر وهذا لا يتعدى بنفسه
وعرف وفهم وهذا يتعدى لواحد ظننت وحسبت وعلمت وخلت
وزعمت ورأيت ولو حكمه كما راهم [illegible] حتى اذا ما تولى الليل
وانخزالا ووجدت واتخذت وتخذت وجعلت بمعنى [illegible]
والفى وعد وحجوت ودريت بمعنى علمت وهب وتعلم ملازمان للامر
وتركت [illegible] وصيرت واصار ووهبت واتقول عند الحجازيين
وكل عند سليم [illegible] الدعاء والنداء [illegible] والالهام
ويشترط [illegible] علم نحو صيرت هذه الكلام مثلا والفصة خاتما
كقيت [illegible] حرفا واخذت العبد [illegible] ووهبت الله فداك
لو [illegible] بعدا [illegible] وتركنا بعضهم يموج في بعض وجعلت
وسط الدار [illegible] الدار مسجدا وقطعت الثوب
قميصا وصنعت [illegible] كلها [illegible]
[illegible] العلم وا تقول زيدا [illegible]

[illegible]

نحو تعلم شفاء النفس قهر عدوها والغي اعلم والاخفش اجراها مجرى
اتمم المفعول اباهم صالحين وحجوت ابا عمرو اخا ثقة او قد كنت احجو
بمعنى اعتقدت او ظننت نحو دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط
اجرا [illegible] هواه لتخذت عليه اجرا وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن
وجعلنا [illegible] يدخل على الجملة الاسمية لبيان ما هي عليه
اي ما الشبه عن [illegible] العلم او الظن
الجزم ان جزم المبتدأ والخبر فعلى الرجحان الوقوع وللشك
وحسبت وخلت [illegible] للشك وعد [illegible] للرجحان واحدهما
وقوله انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا فالاول من الظن والثاني
من اليقين وزعم للرجحان فقط وكذا جعل وحجا وعد ووهب
ووجد لليقين وكذا الفى ودرى وتعلم فلا تعد [illegible]
والغا فقط [illegible] ما ذكر والاخفش اجراها مجرى [illegible]
ولست [illegible] انما [illegible] حينئذ [illegible]
احاكان لم تغضض لطرف ذا هوى تنبيه تسد ان وان
وذا [illegible] مسد معمولي ظن كظننت ذاك وان [illegible] قائم وظننت ان
والاصل [illegible] نحو ظننت ان زيدا قائم ومن تتبع [illegible] من سمع حديثا
بظنه صدقا وظننت الحق والعو [illegible] الجملة او ما سد مسدها
نحو قال زيد عمرو قائم فالجملة محل المفعول به وقلت سوادا وقصيدة
وخطبة [illegible] فنصب [illegible]
للمصدر [illegible] وينوب عن المفعول نحو قيل ان هذه الا
فالجملة في محل رفع على النيابة عن الفاعل ومن خصائصها

[illegible]

انها لا تكون الا اختصارفيها وهو الحذف لعبرة لدليل وتجوز
الاختصار وهو الحذف لمفعوليها او لاحدهما لدليل
لان مفعوليها باقيان على نسبة المبتدا والخبر
فليس لك الخيار ذكر احدهما وترك الاخر وتجوز حذفهما
لدليل لكنه قليل فمن حذفهما قوله تعالى اين شركاى الذين كنتم
تزعمون اي تزعمونهم شركا ومن حذف الاول وحده قوله ولا
تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم اي بخلهم
هو خيرا لهم ومن حذف الثاني نحو اذا قال لك من ظننته قائما
فتقول في جوابه ظننت زيدا اي قائما فحذفته لدلالة السؤال
عليه اي الخصائص اي المنفردة منها لا تختص
ويعلم والالغاء والالغا ارجح والالغا
ارجح لعدم استقلال معموليها
كلاما اما اذا تقدمت فعلى العمل اولها وضعيف وما ورد منه
مؤول بحذف معلق ~~مثال الاول زيد ظننت قائم~~ فالنصب ارجح ومثال
الثاني زيد قائم ظننت فالغاي ارجح ومثال الثالث وكلا منا
قوله اخو حدث ... الشهم الادب اي ... وما اخال
لدينا منك تنويل اي اخاله وكل هذه ... والاوجه الاعمال
نحو زيدا ظننت قائما وزيدا قائما ظننت ظننا هو يعني الالغا
اي في ظن ويعدم احد معمولا احد معموليها عليها كتقدم احد معموليها

انها لا تكون الا اختصارفيها ذكر الاخر في جواز اللفظ
كونه ظن زيد قائم و افعال القلوب وتشابه الافعال الاخر
الا اخوان تكون لها عليها ضميرا يعود على المفعول المتقدم فلا يجوز
زيدا ظن منطلقا ولا زيدا ضرب على ان تكون فاعل ظن
و ضرب ضمير عائدا على زيد لان المفعول وصله فلا يجوز ان يكون
عينه ولا يجوز غلام هند ضربت على ان تكون فاعل ضربت
ضمير هند لانها لو كانت رجعت الى هند لخلا المبتدا الذي
هو الغلام بلا ضمير لان الضمير راجع الى هند اي
من خصائصها اي افعال القلوب عن حسب وتعلم
عن المعمولين او عن احدهما اذا اتى
او لو ولعل حرف الاستفهام ~~وعلمت زيدا~~
ابو من زيد و زيدا ابو من هو وايهم ابوك وما زيد قايم وان
زيد لقايم ولا زيد قائم ولا عمرو ولزيد قائم ولو زيد قائم ولعل
زيد قائم والجملة المعلقة في محل نصب فيجوز العطف عليها
بالنصب كقوله وما كنت ادري قبل عزة ما البكا ولا موجعات
القلب حتى تولت فعطف موجعات بالنصب على محل ما
البكا المعمولان محلا لادري وانما بطل عملها لفظا مراعاة
للاستفهام ومعنى علمت ازيد عندك ام عمرو علمت احدهما بعينه
عندك اي جواب ذلك وجوابه بالتعيين والتعليق عن المعمولين
واجب بخلاف الغاء احدهما والالغا جائز اي الخصائص
اي لمتكلم واحد
ورايتني وظننتني وخلتني دارنا وعلمتك نفسي وعلمتك نفسك لان علم

الانسان وظنه ما حوال نفسه هدا عليه وظنه ما حوال يغدم
واكثر تجمعها قال الله تعالى ان راه استغنى اي ان راى نفسه
مستغنى والحق بها من الافعال عدمتني وفقدتني قال الشاعر
لقد كان لي عن ضرتين عدمتني وعما الاقي منهما متزحزح
وهي الروحا العلل الدا اعصر حزا الحلل الواحد فهو وما يسمى خبرا
من الامطار حولها سم لقد رابتنا مع رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم وليس لنا طعام الا الاسودان الماء والتمر وهذا من
المعلقت والا فاعلما لا تورله بل يلون يلون انا نثره قبل ابو بسد
ابيض ببدلهلم ومن نزوله ليلا والتمرة وقول الشاعر ولقد اراني
للرماح دريئة من عن يميني مرة وامامها وقوله ندمت على
ما كان مني فقدتني كما يندم المغبون حين يبيع

المتعدي لواحد — اوحلب

او صار اعلم اي مسعوف الشعر العلا

او — اسمرت اي صد الوجدان او استغنى او جهد

او حزن من الوجد والنا لير لازم وحلب بمعنى تكبرت
اللازم ويتعد المتعدي لواحد وحسب لا بمعنى صار احمر
اي ذا شقرة وبياض ودرى بمعنى اعتقد وكذا جعل وحجا
اوجهاء بمعنى غلب او قصد او ردا او قام او بخل وتعد ورد
ويعد بمعنى حسب وزعم بمعنى تكفل او سمن او هزل او قال
وهب بمعنى خلقتنا والضيف او سرع في الفعل ومما يتعدى
الى مفعولين افعال التصيير كجعل ورد واتخذ وتخذ وصير
ووهب قال تعالى فجعلناه هباء منثورا اي صيرناه لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا واتخذ الله ابراهيم خليلا وتخذت العلم
يا وعا وصيرت الطين خزفا وهبني الله فداك وجعلتاني
قلبية وتصييرية كما عرفت ولا يدخل هذه الافعال الا الالغا

172

والتعليق نتيجة من المعلقات الشرط كعلمت لو لا زيد لم تنتج
وطنيه ان يكون مدخولها حكم ولام الابتداء المقدر نحو قوله اي وجدت
بلاكما لتبتدي لا جواب لانه الكل والخالي لاخر مستنتج اي لكلاهن لكن حواك
ولام القسم ولو جحدوا وكقلتنا انه لسعوم ابي والدانه وكم وكان
الخبر بمثل نحو المزيد واكم اهلكنا قبلهم من القرون وكل على قسم يعضد
قبل الا ارادوا وجب وانقص وعدا العامل او لكل نحو الا وتنظر
بالبصر كما لا بان يوم الاسس سنبصر ويبصرون بايكم المفتون والجملة
سد مسد مفعولي المتعدي او ومنعا كمفعول به بد المتنح ان يتعدى
لمفعول واحد ولم يذكر كمن لهم ابو كر وان ذكر لعرفت زيدا ابو من
هو فيحو يد او يستعمل صريحا ولا حذف او بدا اي كل على حده وصفات
اي عرفت امره وقصته او حال جنسه او مفعول ثان بتضمين معنى المتعدي
لمفعولين وان يتعدى بالحرف كفكروا وسال فهي في ذلك محل المفعول به
المقيد نحو اولم يتفكروا بما بصاحبهم من جنة ويقضيه ما يسقال الى ص
او محلها الحركة ويسلفون ان يكونوهن والدى الجمع ان يغفر لي
ويجوز حذف مفعول القلبي او احدهما اختصارا او اقتصارا على
الاصح لا احدهما اقتصارا ايضا فعلى صح ان يكونا بعلم
مبتدا او خبرا بعد حذفه صح ان يكون من كلام هذا الباب وان لم يصح
ان يكون منها اعرب الثاني حالا بعد المعرفة ونعتا بعد النكرة او حالا
نحو صادفته ها ما رجلا ويصح فيه البدل وعلى كونه من الافعال
المخصوصة ما نفي كونه مبتدا نحو كونه مفعولا اولا وان تاخر
وما جاز كونه مبتدا وكونه خبرا جاز كونه مفعولا ثانيا وقلت
في المتعدي وعين وقد ظننت واخواتها في المنظوم الاصل
المتعدي منه مثل يعرف اعلى واعلم عدّ كيف ذهب

لكن حواك المعلق لا وجوبا عدة

اي و اللون

كمثل افعال الطباع للاول ... او عاهة تحدث في الابدان
وفعل الموزون بالافعال ... لا يجيئك الدار في المقال
وصيرها عدو اي للواحد ... كذي الحواس اخذ للفوائد
وعد بالهمز او تضعيفا ... كذاك بالحرف وبالتضمين في
وما يجيء نال ونفسر ... ككلمته كلمت له ونبهته
رجعته فلا شكرته ثم جئته ... نصحته ركبت فلا قصدته
ذهبت قل انبئتم عددته ... نحو السماع مثل هذا بابه
ومنه ما عدوه لا ثنين فقل ... اعط كسا وليحسبي بالرجل
كذا الى ثلثة فجاءت ... اعلم اخبري اخبر انبا ضعفت
اما ظننت وحسبت وعلمت ... زعمت خلت فلا رايت ووجدت
الغيب هب تعلم ابصا وجعل ... يحجي دري وانقول في العمل
صيرت او وهب اتخذ ... جعلت او تركت رد واتخذ
والع دا العلب ادام احرت ... كعذا اذا توسط واعملت
واعمال الحلات تعلقت ... بالنفواو بلو لعل ذكرت
كذا الاستفهام او لام ابتدا ... وقد رايتني ظننتني ... ابتدا
كذا اذا جاز لغير النظر ... كنتم عرفان وجد وجزيت
كلاهما اخذها او واحدا ... اي لدليل لا لغيره مبتدا

173

وحسيب بالاقتصار لعدم اكتفاء بما للموضوع

وفي ... اي محل ... في قل لنقص الحدث فيها

سحرها علها ما لم اذ اسمها فاعلا محارا كما ان خبرها

سمي مفعولا محازا ... هو علمها عند صفو مصدر محلا في

الافعال او انصف حال كان زيد عالما اي اصف زيد العلم

والزمن الماضي ولا يحصر والضابط ما ذكرته وهوان

كل فعل صلح ما بعده ان يكون مبتدا وخبرا فهو منها

وصرفوها هو مفعولها 2 المعنى ... من الافعال المنقولة

من التام الى النقصان وهما اي المنقولة نحو بمعنى من

الجمع والجوس الى المبح والدم ومنها لاحار من المعاني

الحسنه او الفنيحه وجعلت نفس المعنى افعال التعجب

لحصول مدخولها 2 الزمان الماضي مع انقطاعه او السكون

من الطباعه

بمعنى رجع

وما اولى ... وصار ثم وما دام ... اي صار البيع

طلبها متى اي قدرها ما لا اسم مصدر وجاحد الخبر وجاناته

او اسمها مع حرجانه وجاحد اسمها المرفوع ... صارت

وتقول نحو الله طالعين الهمة فرده وخاير

اي صير وادهف سفرته حتى فحدثته كانا حوير ونزك وما تصرف

منها من مضارع وامر ووصف ومصدر تصرفا تاما وما فيا فتصا

على عملها فاليعالي ويركم 2 طلات لا يبصرون

الذي كان مبتدا رفعا خبرا له خبر

الرفع الذي كان عليه ويجب له خلاف للمبتدا من كونه معرفة او قريبا منها والخبر كخبر المبتدا مفردا او جملة وشبهها واذا كانا معرفتين كان الاسم المعلوم للمخاطب وشذ قوله ولا يك موقف منك الوداعا اي الثاني الذي كان خبرا للمبتدا خبرا لها

اي اتصف بالركوب في الزمن الماضي ويكون زيد راكبا ويكن راكبا وزيد كائن راكبا ومكون قائما وهكذا سائر ما تصرف منها كاصبح يصبح اصبح فهو مصبح ومصبح وليس وما دام لا يتصرفان وزال وما فتئ وفتئا فاتي مضارع ووصف الا فتئ فمصدر الفتاء والفتو والباقي منها تام التصرف وليس من هذا الباب ولا اسحر وافجر واظهر ومنه استحال وحار وارتد وتحول وما جاءت حاجتك ما خبر مقدم وحاجتك اسم جاء والكلام جملة فعلية ويجوز كون حاجتك الخبر واسمها ضميرها والكلام جملة اسمية خبر ما جملة فعلية في جملة كبرى ذات وجهين وما زال ولم يبرح وليس ينفك وقلما يقبض زيد يذكرك وانفك ان الاستغفر الله اي لا ازال في الصلاة والصيام وغير منفك اسير هوى وعنها نا ينشب زيد صاحبا وعجبت منه باتك لا تبرح عزيزا وقد تحذف النفي نحو تفتأ تذكر هاكذا حتى تكونه اي لا ينفك تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتأ فقلت يمين الله ابرح قاعدا اي لا ابرح ولا يحذف شيء من هذه الافعال المفعول

اي مستمر المعنى على اقسام

لم يزل وحده كذا قوله تعالى نحو كان ربك قديرا اي لم يزل السبع سابا او باليا ونحو قوله تعالى كيف كان عاقبة المكذبين فكانت هباء منبثا وصير السان فيها مستتر كنتم اذا دخلت كان الناس يضغان شامت واخر مثن بالذي كنت اصنع نحو

ويعد الجملة مفسر له تكون على مقتضى الوجود ويتضح اسمها على الفاعلية اي اذا دلت على الحدوث والوقوع والثبوت والحصول فالمعنى فان كان ذو عسرة اي حصل او وقع كوما شاء الله كان اي وقع كما ملكا بينهم القدور كان وكون كان الله ولا شيء معه نكون. ووجودها كعدمها ملفوظا لفظا ومعنى نحو قوله تعالى كيف نكلم من كان في المهد صبيا اي هو في المهد ولفظا لا معنى نحو زيد كان عالم ويجان بلفظ المضارع نحو قول امراة ترقص طفلها انت تكون ماجد نبيل واه او فعضر اسمها لا اسم لا اشي مثلا رحمي اي لم يؤت بها للاسناد ويحمل معالي كان الجنس جميعها قوله تعالى ذلك لمن كان له قلب نحو قوله فكيف اذا مررت بدار قوم وجيران لنا كانوا كرام ويحذف نون مضارعها المجزوم وصلا ان لم يلها ساكن ولا ضمير نصب نحو ولم اك بغيا بخلاف لم يكن الذين كفروا ان كنه فلو سلطا عليه بخلاف الوصف فيعود ويكثر زيادتها بعد حذا لتعجب ومنصوب نحو ما احسن كان زيد للانتقال من حال الى اخرى حقيقة او صفة كصار الطين خزفا وصار زيد غنيا ومكانا نحو صار زيد الى عمرو وناصه نحو صار الامر الى زيد وبمعنى المدح نحو الواسع المصير ولحقه بحال وحجة واستحالة فالساعات العدوة مستحيل صوده تتدارك الحسنات بالهفوات

الخاصه كهو كاصبح زيد عشا اي حصل عناه في الصبح واصبى المسيء ورعا واضحى زيد فقيها اي اتصف اسمها بخبرها صباحا ومساء وضحى نحو هذه

كأصبح الناس في سوء حال وأصبحنا نتمنا إخوانا وقولهم أصبت خلا
وأمسى أهلها احتملوا ويكون تامة بمعنى دخل في الأوقات نحو فسبحان
الله حين تمسون وحين تصبحون أي تدخلون فيهما وأصبح زيد
أي دخل في الصباح فلا يحتاج إلى خبر وزائدة عند الكوفيين
نحو ما أصبح أبردها وما أمسى أدفاها   كظل زيد متعلما
وكقولها ظلت تحوب بين الحجر والموت من بعض الحماة أي صوت
أي تدل لاتصاف اسمها بأخبارها في الوقت
المعين نهارا   كظل الجو حارا وظل وجهه مسودا وبات طلحة
تاما نحو ظل اليوم أي دام ظله واستمر ... أصبحوا أي نام
وزيد حسن فالوقت ... الصبا والدبور وقوله أحيي كلا ذكرت
كليب أبيت كأنني المحموم ... صار وعاد وراح وباء
... بالعموم أي ... ليلا ... الوقت
... إلا أن لا يقع الماضي خبرا لها إلا إذا كان ... وما زال وأخواتها
لأن دلالتها الدوام ... الإخبار والماضي يفيد الانقطاع
... وراح ... على ... من ... على أحد من ...
... ليكم ... فالبطن ... ونزرع بطانا
... ... وغدا إذا سعى ... وراح إذا أمسى ... وقت
الزوال   ما ... زال لا يزول ولا ... والاستدلال
والدال على ... بمعنى ... الشمس
والدعاء تزول ... وزال ... الحجة إن يزيله

175

أي لا محدثا نحو ما زال زيد أحدا
أي مصحصا بالاحالة منذ قبله أي ما ... منذ صلى لما
لا في حال كونه طفلا ولا ... منجرها كما تقدم بها
تفتؤ لم ... لا أبرح قاعدا ولو قطعوا رأسي وأوصالي
أو النهي نحو صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين
أو الدعاء نحو ألا ... جنابك ... أو الاستفهام لأن معناها النفي
ويعطيها النفي أسباب ... أو استفهام محض ... وشاله ...
مذكور ... ... واعتزال كل ذي ... فقلت ...
لا تنفع ... كان النفي مقدرا نحو تفتؤ ... ما ... لك
... ومن الدعاء ... إذا ... بكر اللفظ ... ما ... ونا
... الساعر لا ينفي الحب شيمة الحب ما دام ... ذا ... عوا
لا يعني ... عن علمي أي ...
نحو اجلس ما دام زيد قائما أي مدة
دوامه ولكنه حذف منه وأقام ما ... مقامها فهي مصدرية
لتأولها بالمصدرية وظرف لنيابتها عن الظرف فهي مصدرية
ظرفية ... لها إلا أكملك ما ...
... ما دام زيد ... فلو ... كان
حالا لا خبرا ... ما دام زيدا ... كانت
ما مصدرية لا ظرفية ... حال   أي
... الإطلاق والتجرد عن القرينة نحو ليس زيد قائما
أي الآن   في الحال والماضي والاستقبال والأصح
أنها لا تدل على غير الحال إلا بقرينة ... أمس
وهو المتوسط نحو قوله سلي إن جهلت

الناس عنا وعنهم فليس سوا عالم وجهول وقوله تعالى وكان
حقا علينا نصر المومنين وقوله لا طيب للعيش ما دامت
منغصة لذاته بادكار الموت والهرم حلا وقالا ان دريسوى
سوليس ولا يعطى في دام وبحث نحو ما كان نحسهم الا
وقد يشبح نحو كان علامى صديقى وهي تقدم خبرها عليها على
تلفه اقسام قسم يجوز وهو من كان الى راح جوازا نحو عالما
كان زيد ووجوبا كم كان مالك وكيف كان عدالى
وندر واين كنت وقسم يجوز وهو من كان ما اقترن
اوله ما دا فيه كانت او مصدر نظن فيه والنحاس اتفاقا
ولا يجوز حينما دمت ما يناف وما حيادمت على الاصح في غيرها
دام وقسم مختلف وهو ليس فالصحيح عدم جواز فانما
على نعم ونيس ونعل التعجب ما عادت لمحل النفي وقوله تعالى
الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم انما قدم معمول الخبر هو جاس
اذا كان ظرفا او جار ومجرورا اي الا انت معنيا
وما عندك زيد مقيما ومن اجازه واستدل بتقدمها معمول
في الظروف ما لا تتوسع في غيرها فانه لا يلي هذه
الافعال معمول خبرها ولا يعول ما كان وقلنا في كان
في المنظومة وقد احوا نفاه ونشرع الان بكان الناقصة ما
قررت فاعلها على صفة كان صار امسى اضحى برحا وظل
بات اضحى عاد راح غدا وما زال وما انفك وما فتئ
ما دام واصبح وما برح ليس وعدت كانها جزما
جاءت وقال وما حتك رافعة بها ونصبا واقتفك
والنفي في ما زال والسنن شرط كما بزا الاخوات حج

ونشرع الآن بكان الناقصة ما قررت فاعلها على
كان صار امسى اضحى برحا . وظل بات اضحى عاد راحا
غدا وما زال وما انفك وما . فتئ ثم ما دام وما
انبرح اصبح وليس نحو فابما . وعدّت كانها جزما
جاءت وما ليس جا حتك . رافعة بها ونصبا واقتفك
والنفي في زال والسنن شرط . كما بزا الاخوات فاحفظ ما ضبط
فارفع بها المبتدا اسما والخبر . تنصب كان زيد عمر
وكان زيد قائم صح ضمير . للشان مثل كان الامير
وكان يأمر لقد كان المطر . نزلت ما كان احسن عمر
وصار للنقل والتحويل . ما زال للدوام وبالدليل
كذا الدعا لا زال قائلا له . نحو ما الجنان نحو سالمه
اضحى لتعيين زمان الخبر . امسى واصبح مثلها فاعتبر
اصبح بما انم ليس قد . حالا وغير تعقيد خلت
وتوسط الاخبار وجمعها . وقد منع لا لبس قل مثلها
لا دام وما منعم معمول الخبر . الا اذا ظرفا اي او حرف جر
كذا كما فلا تقدم عليه . في قائما ما كان اخر اليه
افعال المقاربة . هي كان عملا لا دلالة منها
الا الدنو وضع لدنو الخبر حا وطمعا اي حرية فنركعي وحرى
واخلولق وانشا لا وحضوا الى علمسلم وهو نما مدلها على المقاربة

نحو كاد وكرب واوشك واولى ودنا وقارب والم وهلهل
كاد يقرب الشمس نحو كاد العروس ان يكون اميرا او اخذ في
الشروع كانشأ وهلهل وطفق وعلق وانشا وهب وشب
وقام وجعل واثر واخذ وذهب واقبل وابرى لعدد بنا
ما قصروا ودلف وتهيأ وذلك اللنا فصل الاول عسى وحرى
واخلولق واخواتها كما تقدم الاولى حقيقتها نحو عسى ان
يبعثك ربك مقاما محمودا الاية وهي للترجي فيها وهو فعل
غير متصرف جامد كما تقدم وتستعمل تامة وناقصة ويليها فعل
اذا وليها ضمير كعسيت وعسيتم وعساك وعساه
وذكر هذه اللغة ابو العباس المبرد وتعلم الكلام من علمائها
سيبويه وابو حفص تقول زيد عسى ان يخرج وعسى زيد ان يخرج وزيد ان
فالاول فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها
وجملة ان يخرج خبرها ويقال ان لا يرفع خبرها الا ضمير
اسمها واما قولهم عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه
فرج قريب فوراءه خبر مقدم وفرج مبتدا مؤخر وحرف نفي للابتداء
ولا يجوز ان يكون ناقصا لا فعلاه ومن عسى زيد ان يخرج فعل
ماض تام وجملة ان يخرج فاعلها وزيد فاعل يخرج ولا خبر لها لكونها
تامة وعسى ان يخرج تامة او انتصب لها فاعلها عن خبرها
ويجوز ان تجعل زيد اسم عسى مؤخرا وان يخرج خبرا مقدما على
الاسم ويخرج فاعله ضمير مستتر على فاعل عسى لتقدم محل الاسم
فتثنى الفعل على هذا وتجمع وتذكر وتؤنث ويجري على الوجه الاول

ان تقول زيد مبتدا وعسى فعل ماض ناقص وفيها ضمير يعود على
زيد اسمها وان يخرج خبرها فهي ناقصة مضمرة وتظهر
الضمير في المثنى والجمع وزيد ذكره وتؤنث ويكون بمعنى قارب
ويجوز ان تجعلها تامة على لغة الحجاز فعسى فعل ماض
بمعنى قرب وان يخرج فاعلها والجملة خبر عن زيد المبتدا
آت واجبة فيها سبيلها لغايتها ذكرنا اركانه
يعرف بان خبرها نحو عسى زيد ان يخرج اي قارب
الخروج وقولهم عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب
اي ما لمقاربة الحكم نحو عسى زيد ان يخرج اي قارب
الخروج الحد واخواتها اي قارب زيد
المجيء والتزموا ان يكون فعلها للحال لتقربها لمعنى حتى
المقاربة على خبر كاد فيكون كعسى نحو قوله صلى
الله عليه وسلم ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب
كاد الفقر ان يكون كفرا وذلك قليل
12 النفي للجارية والاسمية على الاصح
12 المضارع في معنى لا يكاد اقلب كاد السرج يطير فمعناه المقاربة
قارب الطيران ولم يطر فقد قارب بالفعل واذا قلت لم يكد
يطير فمعناه لم يقارب الطيران على الحال المعتادة فهو لم يفعل
الغناء دائما
للاثبات
تقول تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون
بمعنى هكذا انهم ذبحوا ولم يكونوا قبل قريب لم ينالوا التعنتات

الحادث علهم   عبلان من عفنه
الحلم مقارب و
وصدع
اذا عنبر الصحر الجبين لم يكد السيف والاول قد اصلوا رنوا
ان يعملوا جملا لمدح لم دعوا و وقت اخر وقصد ذو الرقة
اذا علا الصحر المحيص لم مقارب جبين التعسير وهذا ابلغ من
نفوس التعسير لامر اذا انتفى مقاربة لتغيير كان التعسير
ابعد حسر انها كالافعال نفيا واثباتا   اسم مكة
ما يدل على شروع الاسم في الفعل   مفتح الوا
وكسرها والاصح انه من الدال على المقاربة كقوله كرب
القلب من جواه يذوب حين قال الوشاة هند غضوب
واخواتها انشا   جعل وطفق واخذ
وعلق
الى للمدح فعل فقد بيان ان
فعل ما من المقاربة كاد   ولا تحت اخواتها
ان تجعل زيد يتكلم ان يلتاع وانشأ زيد ان نحو كمسي صعاف
وانشأ زيد نحو الاصح انشا كاد وقع الاسم وبنصب
الخبر وتجرد من ان فيقعان حصان عليها او جعلا
واخذ يقول وجعل ينشد نتمة تحدث اليه وجهها اما
اذا علم نحو طفق مشى اي يسيح لدلالة الصدر وحديث من
نائي اضاف او كاد ومن محل الخطا او كاد وقوله واقطع
الوت او كربا ونحو يوسف اخبارها لا تتقدم عليها

178

وافعال هذا الباب جامدة الا كاد ويكاد واوشك كقوله
يكاد وزيتها يضيء ويكاد سنا برقه وقوله يوشك من فر من منيته
وسمع من اوشك اسم فاعل قوله فانك موشك ان لا تراها
وهو قوله فمن ان حقه مائل ما اجب لطرى واحلولق واخرى
الا اذا سيطها الحرف يكاد وحاولنا الحاقها بالفعل نحو قوله عسى
فكرب الذي امسيت فيه وما يحتمله كعسى واوشك ومثال
مفتقر مع افعال الشروع وما يقل كاد ويوشك فيها
الا من خبرا ان فان وما جعل عليه بدل الاسما رضي
الا اسم وسد مسد الجزئين لاشتماله على ركني الاسناد
او صفا بابه الاخبار بالمصدر صبا لقدا وعلوخد وصاف
فعل لاسم نحو عسى زيد ان يقوم اي عسى امر زيد القيام
او قيد الخبر اي عسى زيد صاحب القيام وجعلها للحوادث
او مقاربة زيد القيام او قرب زيد ان يقوم وعليه سيبويه
وفلحنه في كاد
واخواتها
ومنه ما عدو في المقاربة رجا او حصولا او مشارعة
عسى حرف اخلولق فتر او بانه كاد واكثر خلقا لا ضد خلقا
وهي كالافعال اي على الاصح نفيا واثباتا على قول ابن ح
ومن خواص هذه الافعال اخبارها تحمل في الغالب
ضمير الاسم ليس ترفع غيره جامدة فلا تحصل
وجملة فعلها مجتنا مع وتأدية مفردا في سمع   وابو النفرج
نحو عسى الغوير ابؤسا شاهده وذاكر في موارد ابن مجد وقول الزبا
افعال التعجب فعل اي فعل وضع لانشا التعجب وهو استعظام

تحدث في النفس عند الشعور بأمر خفي سببه وخرج عن نظائره
ولهذا قالوا اذا ظهر السبب بطل العجب وينصرف في جميع معاني
الى التفاضل اي يحسن سعي العبادة منه فهو ما اعظم الله او
موجب المعظم الى عظمه شيء اي نفي عظم الله اي عظمته
ذكرا لسمي في صيغته لعدم كونه فعلا كيف تكفرون بالله وسبحان
الله ان المؤمن لا ينجس حيا ولا ميتا ولله دره فارسا ويا لك من
وصحب الادب ويا سيدا ما انت من سيد فيا لك من نسج حربا
واحسنه جلد طويل اي ما اطيب عيشك ولله فلان اي ما
احسنه اي سبحان القادر على خلق مثله والموضوع له في النحو صيغتان
ما افعله كما احسن زيدا وافعل به كاحسن بزيد وفعلان
وهي غير متصرفة بل ملازمة لصيغتها افرادا وتذكيرا ولا يكون
لها مضارع ولا امر ولا نهي لتضمنها للانشاء واشبهت الحرف
مثل ما احسن زيدا واحسن بزيد فما احسن الزيدين واحسن
بالزيدين وما احسن الزيدين واحسن بالزيدين وما احسن
هندا والهندين والهندات والرجال والهنود وما احسنني
في التعجب من حسن المتكلم ونحو الادغام مع المسند الجمع وان
اسنده المتكلم من حسنه قال ما احسني بالعجب وفي النفي ما
احسنته ولا يبنيان الا مما يبنى افعل التفضيل منه كما مر اي من
كل فعل ثلاثي متصرف مجرد مثبت متفاوت المعنى مبني للفاعل
ليس اسم فاعله على افعل كاحمق واعرج فلا يرد ذكر لون كابيض
ولا عيب كاعرج واعور ولا مبني من اسم ولا من فعل رباعي ولا جامد

ولا مزيد فيه كدحرج وانطلق فما لا يقبل التفاوت والفضل الا كمات
وفني ولا من ناقص ككان ولا من منفي لزوما كما عاج الدوا
اي ما نفع او جوازا كما ضرب ويجوز ما اسوده من السود و
وما ابيض العاج اذا اردت كثرة بياضه وما احمره اذا اردت
حمرته اي بشعره لا من الحمرة البشرة وهو كثير الاكل وما
اصفر البيداء اذا اردت صفيره وسوصل والتعجب من المبهم
باسه واسود فيقال ما اشد استخراجه وسواده واتقى بما
وافتح عوره واسود باستخراجه ولا يتصرف فيها بتقديم
ولا تأخير فلا يقال زيدا ما احسن ولا بزيد احسن ولا يفصل
بينه وبين معموله بأجنبي الا بظرف فيكا من بكر نحو ما احسن بالكا
زيدا واذا بعد من حسن الماضي قلب ما كان احسن زيدا واجاز
المازني الفصل بالظرف والجار والمجرور كما احسن في العلم
زيدا وما احسن عند كريم بكرا وما مبتدأ نكرة تامة بمعنى شيء مسوغ الابتداء
بها كونها للتعجب اي معناه عند سيبويه والاخفش في قول بمعنى شيء واما
عند سيبويه مرفوع الابتداء بالنكرة من غير مسوغ ما بعدها من جملة الفعل
والفاعل المستتر وجوبا العائد عليها والمفعول للمبتدأ وهي
اما بمعنى الذي والجملة وما معطوف صلة
لها او نكرة ناقصة والجملة صفة لها على القولين اي
شيء عظيم حسن زيدا وفي قولنا انها مبتدأ كان حسن زيدا

فاستغنى عنه والحذف جائز هنا والتقدير اي شيء حسن هذا وهذا
القول من الحسن بمكان واعراب احسن بزيد احسن فعل ماض
لفظه الامر ومعناه الخبر لدخول الصدق والكذب فيه وبزيد
فاعله مجرور بالباء الزائدة لزوما فلا يتعلق بشيء كالحرف
الزائد عند سيبويه ولا ضمير في افعل حينئذ وهو مفعول عند الاخفش
والباء للتعدية والامر حقيقي لا خبر او الباء زائدة للتعدية
ففيه ضمير وبزيد في محل نصب على المفعولية وهمزة احسن عند سيبويه
للصيرورة اي صار ذا كذا كاغد البعير اي صار ذا غدة ويجمع
مضمر ما احسن زيد وكانه مضمر للضمير فانه يحتمل الفعل
بدليل ان احسن بزيد لا يحتمل عن المضمر

افعال المدح والذم الرافعة للمعرفة الناصبة للنكرة

وهي من الافعال لقولهم نعم وبئس فعلان ماضيان بعلمت
لا تنشأ المدح والذم كحبذا ولا حبذا وساء اي فعل
اريد به انشاء مدح او ذم نحو حسن ودمت وشر وكرم
للاخبار لا للانشاء وان جعل نحو شرف علما فهو نفس المدح
والذم لا الاخبار عنه فانه كل فعل بلا وعن علم وجهل
وضع حول الى فعل كسرف وكرم وكبرت كلمة ونجل وبطر
اما المذكورات فهي على حالها وان عومل معاملة نعم و
بئس في رفع المعرفة ونصب النكرة ومنها نعم وبئس بلغاتها
بكسر فسكون وبكسر الفاء والعين وفتح النون وكسر العين لغة

180

في نعم وبئس والهمزة وغيره وفتح وكسر الباء مع الميم وشرطها
ان يكون فاعلها الظاهر معرفا باللام الجنسية حقيقة كأنك
مدحت الجنس كله من اجله ثم خصصته بالذكر فتكون قد مدحت
فاعلها مرتين او مجازا كأنك جعلت فاعلها الجنس كله
مبالغة او للعهد الذهني اشارة بها الى معهود من حيث هو حاصل
او للعهد الخارجي في الشخص الممدوح كأنك قلت نعم هو لا به
العموم كنعم الرجل زيد وبئست المرأة هند او مضافا الى المعرف
اي باللام كنعم غلام الرجل زيد وبئس غلام المرأة بكرة او يكون فاعلها
مضمرا بارزا او مستترا مميزا بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد
نعم رجلا زيد ونحو رجع الفاعل الضمير والمخصوص بالمدح اذا اما
وبئس رجلا الوليد او مستترا رجالا الزيدون نحو نعم قوما
معشره وجمع بين التمييز والظاهر الا ان افاد نحو نعم الرجل
فارسا زيد رجلا فلا [illegible] نحو نعم الرجل رجلا زيد فلا يجوز
الجمع [illegible] على الظاهر والتمييز [illegible] ما كان
[illegible] للضمير المستتر [illegible] شيئا والتي فهي معرفة
[illegible] الاخفش [illegible] سيبويه
وبئس [illegible] فاعلها الظاهر او [illegible] اي احد نعم
مبتدأ وجودا
والرابط بينهما العموم اذا كان الفاعل
ظاهرا والكلام جملة واحدة كأنها
[illegible] نعم الرجل من هو فقال هو زيد ثم حذف المبتدأ
[illegible] والكلام [illegible] مدح عام [illegible]

فلا يحتاج الى عائد قبله ويجوز ان يقع موقع زيد ما يجوز ان يكون خبرا
للمبتدا من فعل او ظرف او حرف جر وقيل زيد مبتدا حذف خبره اي زيد
هو او الممدوح وعلى هذا الجملة مستانفة او بدل كل من الفاعل
او بدل الاسم [illegible] ذلك هو زيد
اي
المخصوص الجنسية فلا يقال نعم الرجل عمرو
او افرادا
وشرطه وجها وتذكيرا وتانيثا لا من جهة عند في المعنى كنعم الرجل
زيد ونعم الرجلان الزيدان ونعم الرجال الزيدون ونعمت المراة هند والمراتان
الهندان والنساء الهندات كنعم في الجمع حيث [illegible]
ولا يجوز تقدم المخصوص على الفاعل كنعم زيد الرجل ولا على التمييز
خلافا للكوفي كنعم زيد رجلا خلافا للكسائي بخلافه على الفعل
والفاعل فيجوز اجماعا مثل زيد نعم الرجل وبئس كذلك
نحو قوله تعالى
او مثل الذين
يحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه والمعنى بئس مثل
القوم مثل الذين كذبوا فحذف مثل الذي هو المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه والاصل بئس مثل القوم المكذبين [illegible]
صفة للقوم والمخصوص بالذم محذوف وهو مثلهم للعلم به
فالمطابقة حاصلة بالفاعل وبين المذكورين
هذان
[illegible] او [illegible] كنعم العبد انه اواب اي ايوب [illegible] وهو نعم [illegible]
اي نحن [illegible] المولى ونعم النصير اي [illegible]
معنى
وعلا كسا مثل القوم وكبرت كلمة وحسن رجلا فحذف المخصوص
[illegible] ليطابق [illegible] اي كبرت هي اي [illegible] وحسنت هو مستقرا [illegible]

[illegible]
الراجع الى المذموم
المخصوص [illegible]

في المدح
[illegible] حسن هو رجلا الرجل
لفظه تشبيه رخفا
ولا حبذا في الذم
ويذكر [illegible] بلا [illegible] والافراد والتذكير
بالمدح
للتشبيه بالمثل والامثال لا تتغير
اي اللام ولا حبذا
اما مبتدا خبره
الجملة قبله فلا محل لها او خبر مبتدا المحذوف لما تقدم او مبتدا حذف
خبره وحبذا بفتح الحا مع ذا وهو [illegible] ايضا كحب زيد جلة
من فعل وفاعل
ذكر
ايه او فادا
وبعضه وجها وتذكيرا وتانيثا ويكون الفاعل [illegible] على الامر المخصوص
ان كان جامدا فمثل حبذا زيد رجلا وحبذا زيد رجله
ويجوز جره كحبذا من رجل زيد
ان كان مشتقا فمثل حبذا راكبا
زيد وحبذا زيدا راكبا على وقوع صفة لما تقدم واذا قربت كلمة
صار الفعل جارية كقوله وحبذا حين تمسي الريح باردة
وادي اشي وفتيان بهم هضم فرخ [illegible] لما قربت من الفعل
بالوصف والتضمن الحينية بطل وقلت في فعل التعجب وفعل
المدح والذم فتقول ما احسن زيدا وكذا احسن بزيد لا نسا اذا
[illegible] في الثاني كلاهما فعلان جامدان
ومنهما فعل التفضيل في بعضها من التفضيل
من [illegible] لا اسم فاعل مجرد تام على [illegible]
[illegible] لا عيبه [illegible] اسم [illegible] مبتدا خبرا
[illegible] الفاعل وبعدا المفعول والجملة كل

حبذا جعلها لما المبتدا احسن بزيد لفظ امر جددا

وخبرا لمعنا بزيد فاعل فجرها بالبا لا ضمير يعقل

قد وجاز فصل ما له كان كنحو ما احسن كان يوما اتيان

كذاك بالظرف وشبهه فصل ولا تقتصر فهذا ما قبل

والمدح والذم وفعلا انجح نعم وحبذا وساء في الكلم

فاعل نعم لا يكون الا بال للجنس او بمضاف لها في العمل

كنعم بئس واتي بالمخصوص بالمدح والذم من الشخوص

وارفعه مبتدا وما قبله الخبر او مبتدا الحذف او المخصوص خبر

واحذفه للعلم وطابقه بفاعله وحتى فعلهم ما اشربه

فاعله وبئس مذ لا فرد فا كذلك لتذكر الزم ابدا

وان تقل لا حبذا في الذم فانها تلبس اي غير الحكم

وقدم المنشق تمييزا او قل حالا لجامد واخر يا رجل

لحبذا من رجل علي وحبذا راكبا علي

وكن فعل ذي ثلث حولا لحسن العموم حذوه مثلا

لحبذا من بلد صنعاء لا حبذا من بلد هراة

الحروف اي هذا باب وهو لغة طرف الشيء وحده

وصطلاحا ما من ... دل على ... واسم للناقة الضامر ...

182

اي كلمة دلت اي مصدر معانيها ويرجح

الاسم والفعل فاذا قلت شربت من الابدال الا اذا قلت البحر

فدلت من على الابتدا للغاية الحرف من

الكلام اي بعض البيت حرفا من الكلام

نحو ان زيد قائم وقد قام زيد اذ مفهوم الافراد لا عموم

الا بذي فمنه ما يعمل وهو المختص باسم او فعل ومنه ما لا يعمل

وهو المهمل الا نحو الشبيه بليس فهذا المحض للعامل في الاسما

الظاهر والضمير نحو في الجر الاسم في كلامهم الا الكاف ورب

والواو وحتى ولا نعمل في الضمير منها حرف الجر وهو ما وضع

للافضا اي لايصال الفعل او شبهه او معناه الى ما يليه اي

لايصال معنى الافعال الى ما يليها نحو مررت بزيد وانا مار بزيد ومرور

بزيد وزيد في الدار وهذا في الدار ابوه والعامل فيها النصب

فيها ما في الدار من معنى الاستقرار نحو ما في هذه من معنى الاشارة

او التنبيه وعمله في الحال على نحو عمله في الظرف الحال اي

حروف الجر ثمانية عشر ومن عدلو في الضمير ولعل ومتى نحو اخرجها

من كمه وكفها الا استثنائية فعلها احد وعشرين حرفا من والى

وحتى وفي والبا والكاف واللام ورب والواو والتاء والفاء نحو وليل كموج

البحر ارخى سدوله فلك حيث فلظرف وموضع اي ورب ليل ومسك

واو القسم الا غير وباوه وتاوه وعن وعلى ومذ ومنذ

وخلا وحاشا وعدا وكي ومن اذا جرت المعنى فمن للابتدا اي

لابتدا الغاية زمانا ومكانا وغيرها ... او البعيض ويعرف البعض

من فلان اي فلان

ابتداء من كذا وعلامتها كون منها لابتداء ما يقابلها الى وقتا لها ومثال
الشيء والتبعيض قوله تعالى وننزل من السماء من جبال فيها من برد
فالاولى للابتداء والثانية للتبعيض والثالثة لبيان الجنس
وعلامتها ان تقع بمعنى بعض والتي لبيان الجنس ان يقع موقع
الذي هو والمجرور وهو في النكرة كقوله من يرد من رجوم اي
هو من يرد من رجوم وقوله من جبال اي بعض جبال وبالمعنى
زائدة وبعد الموجب اي في المنفي لا في الاثبات كقوله تعالى
ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من
فطور فلو حذفت من لاستقام الكلام نحو ما جاءني من احد
وهل جاءك من احد فان تلك الحروف التي تزاد من حروف الجر هي من والباء
والكاف واللام خلافا للكوفيين والاخفش فالكوفيون جوزوا
زيادتها في الموجب النكرة واستدلوا بقوله قد كان من مطر
وما حسب الاسم موصول وهو للتبعيض او للبيان كانه قال
هل كان من مطر فقال نعم قد كان من مطر والاخفش
جوز زيادتها في الموجب مطلقا واستدل بقوله تعالى يغفر لكم
من ذنوبكم واجيب بانها للتبعيض ولا ينافيه ان الله يغفر
جميعها لخصوص ذلك لمن تاب من الشرك ولغير الشرك فلا يلزم
من الامة غفرانه لا منهم وتحذف نون من اذا دخلت على ال
الظاهر لا المضمر نحو ملان اي من الان بخلاف من الظالم فانه
ما لم يلتقيا وكذلك نون بلى نحو بلحارث بخلاف بني النجار
والى للانتهاء نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
وللتاكيد نحو فارض حالول لانه وللظرفية نحو ما فاخبرك من
الا وصارت في الارض وللتعليل نحو مما خطيئاتهم اغرقوا اي

لاجل خطيئاتهم اغرقوا والى للانتهاء اي لانتهاء الغاية مكانا
وزمانا وبعدها فيه مطابق لما قبلها فلا يشتمل المكان ولا يدخل الغاية
فيها على الاصح فعدى به من واحد الحوض بل هو مستمر الا اذا دل
كدليل على الدخول نحو الوضوء لحمله صلى الله عليه وسلم وبيانه
قليلا فلا تعد ولا ما كانوا اموالهم الى اموالكم اي مع وحتى كذلك
اي كالى معنى وعملا الا ان مجرورها لا يكون الا ظاهرا مفردا
عاما او فعلا داخل فيه جزء مما قبلها او متصلا جزء اجزائه متصلا
بالاخر حتى مطلع الفجر اعتى الجار مع حتى كلاهما واكلت السمكة حتى
راسها فلا يقال سهرت الليلة حتى نصفها لا لاحقا لحقا واخناء
وحتاي وحتاك بالي الجر الا ضرورة وبمعنى مع قلا اجرا لهم
نحو وان الكسرة حتى معنا كالواو والظرفية الحقيقية اذا كان فيه
احتواء وبحجر او لا فللمجاز نحو في الماء الكوز وزيد في البر
وللتعويض عن اخرى ... نحو ...
وللتاكيد وقال اركبوا فيها اي اركبوها وبمعنى مع كبرا وعلى قليلا
كقوله تعالى ادخلوا في امم اي مع امم ولا صلبنكم في جذوع
النخل اي على جذوع وقال في بصري لها للاستعلاء حسيا كقوله
المصلوب والباء للالصاق حسيا نحو به داء او مجازا مررت بزيد
اي التصقت مروري بمكان يقرب منه او بلد وللقسم لطلب من الدين
هاد واو الاستعانة كتبت بالقلم وبدخل على الة كبريت بالسكين والمصاحبة
اسرعت الفرس بسرجه اي معه والمقابلة بعت هذا بهذا اي قابلت هذا
بهذا او النقد ... حتى يريد ذهب الله بنورهم والظرفية طفت به حجرا
او فيه والمجاز كوا ... اي عن وللتعليل وللداخل ... اي الى

وللتبعيض عند بعض نحو بها لى بعضنا ونحو زايدة نحو كفى بالله شهيدا
وفي الخبر نحو ليس زيد بقائم وفي عن ولم اكن ما علمهم ومن للابتداء
الاستفهام هلا ابنا ... وفي عن سماعا ما انت عليهم بوكيل ومثل
الخبر نحو زيد والمويد واللام للاختصاص هذا
السرج للفرس والجنة للمؤمن والملك نحو لله ما في السموات والاضافي
الحمد لله وصالح للتعليل حسنا للعلم ومن للحر رد في لكم للرؤيا تعبرون
وبمعنى في ونضع الموازين القسط ليوم القيامة اي فيه ولتقوية عامل
ضعف نحو مصدقا لما معهم وبمعنى عن مع القول نحو وقال الذين امنوا
للذين كفروا اي عنهم وبمعنى الواو في القسم نحو لله لا يتعلل التعجب كقوله
لله يبقى على الايام ذو حيد اي اقسمت بالله لا يبقى على الايام ذو حيد
اي عقد بتهذر تما صر بمشمخر به الظيان والآس اي الجبل وبمعنى الذكر
لقصد القسم معنى التعجب وهذه باللام وبمعنى عند نحو كتبته
لخمس خلون وبمعنى بعد اقم الصلاة لدلوك الشمس اي بعد
وللصيرورة والعاقبة نحو لدوا للموت وابنوا للخراب ورب
ورُبّ رَبّ رُبَّتَ رَبَّتَ رُبْتَ رَبْتَ رُبْ رَبْ لغات فيها
للتقليل قليلا وللتكثير كثيرا وقيل بالعكس نحو رب مولود وليس
له اب وذي ولد لم يلده ابوان اي آدم وعيسى يارب كاسية
في الدنيا عارية يوم القيامة وبالتنبيه اي نحو عارية وكذا بالاله
على عدم اسم كيا ليت وهل رب كما لا تعتبر التكثير وتفارقا
بالحرف ورب لها صدر الكلام دون اخواتها وتختص
بنكرة موصوفة غالبا للتحقيق او للتقليل على الاسم وفعلها ابى جوابها
وعاملها ما هو مستقبل كرب رجل لقيت لاسا لقاه محذوف

184

محذوف غالبا كرب رجل لقيته او لقيت او اكرمني مجرورها
في محل رفع او منصوب بفعل محذوف في الاول من باب الاشتغال
وفي الثاني في محل نصب وفي الثالث في محل رفع مبتدا
مبهم نحو ربه رجلا
الحال ان وان كان التمييز مثنى او مجموعا او مؤنثا
لرجوعه الى شيء مقدر في الذهن 2 وجوب
للضمير لرجوعه الى شيء مقدر ذكرى كانعم وبئس
رب حينئذ الاسم والتعليق نحو ربما قام زيد
وربما زيد قائم ولا تفارق ربما نحو ربه زيد لان رب للزمان الماضي
ويحمل تقليلا لنسبة القيام الى زيد او للتحقيق للنسبة الواقعة
بعدها نحو ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين فهو بمنزلة
الماضي لصدق الوعد به وتحققه وكما لواو اليه
يبدا بها حرف والكلام بمعنى رب بقول الشاعر وبلدة ليس
بها انيس الخ صعف ومعد الفا نحو فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع
وبعد بل نحو بل بلد ملء الفجاج قتمه اي غباره وبعدها من غير
تقدم حرف عطف نحو رسم دار وقفت في طلله
نحو والله والطور ولا يجمع بعدها وبين
فعل القسم فلا تقال اقسم والله ولا تستعمل في السؤال فلا تقال
والله اخبرني لا تعاوض عنها بخلاف الباء فتقول فيها اقسم بالله
وبالله اخبرني وهو عوض عن الباء والفعل معا وتختص
الظاهر نحو تالله ... ولا يجمع بينها وبين الفعل
ولا تستعمل في السؤال ولا يجر الضمير وتدخل على تحياتي وتحياتك
وتزف وتنزل اللغة وبالرحمن جوازا وهي عوض عن الواو

المرحله — في خرها للنظائر والضمير والجمع

وبك القصد ويستعمل في السؤال وعرم نحو بالله وبرّ وبالله
اخبرني بتم فقد ببد منيب حرف القسم ها التنبيه فيقال ها الله
وها الله ذا اي الامر كذا فهذا نحو المقسم به وهذا توكيد كانه
قال اذا قسمي ونية ها الله اذن وتلزم القسم نحو لله لا يبقى على الايام
حي ولا يكون الا وفيه معنى التعجب من عظم الاشياء وهم ...
نحو لله مذ او مذ الحرفين المحذوف وهو عوض عنه ومن
مثلث الميم والنون وفتحها وكسرها وحذف النون وسلمت
الميم ولا تدخل الا على لفظ الرب — عمرا الاستعطاف
في الايجاب فنرتبط القسم بالمقسم عليه — وبها نحو والله
ان زيدا قائم ولزيد قائم وان زيدا القائم ولا فعلن ولقد اثرك الله
علينا وقد تخفف ان فتلزمها اللام نحو ان كل نفس لما عليها حافظ
اي ان عليها حافظ فان مخففة واللام فارقة وما زائدة اي انه كل نفس لعليها
حافظ فلما بالتشديد فالمعنى ما كل نفس الا عليها حافظ
ما ولا وان في النفي وذلك في الجملة الاسمية نحو والله ما
يقوم زيد ولا يقوم عمرو وقد يحذف لا نحو تالله تفتؤ تذكر اي لا
تفتؤ والحاصل ان القسم يحذف ما تقدم في النفي ولا ولن وان نحو
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك قالوا تالله تفتؤ اي لا تفتؤ والله
لن يصلوا اليك بجمعهم حتى اوسد في التراب دفينا والسماء والطارق
وما ادراك ما الطارق ان كل نفس لما والاثبات بان والله ...
وقد وربما نحو والعصر ان الانسان لفي خسر تالله لقد اثرك الله علينا
وتحذف اللام نحو قد افلح من زكاها اي لقد افلح وقيل ان الجواب
كذبت ثمود وتحذف ان معا نحو قتل اصحاب الاخدود اي لقد

18

قبل — اي توسط بين المبتدا والخبر
نحو زيد والله قائم وبين الفعل ومعموله نحو ضربت والله زيدا عمرا
وبين الشرط وجوابه كما تقدم لانه في معنى المقسم عليه واستغني
عن اعادته — نحو زيد قائم والله اي والله زيد قائم
اذا ما تقدم مثلها قبله لان المقسم عليه في المعنى هو ما تقدم فاستغني
عن اعادته فسماي ان جوابه يحذف اذا تأخر بعد الشرط كالعكس
جسمه نحو رميت عن القوس اي بعد السهم عن القوس بسبب
الرمي والعجم عن الجوع وكساه عن العري يخالفون عن امره اي يخالفون بوصولها
عنه وجا المائة اي جاوز الله — حشفة نحو جلست على السرير
ومجاوزة كرحلت على زيد وهو اي الجنس ... ويعلو وحاكم ولكان علينا
امر ... على علان دين وللمفعول وصوبت عليه اذا جاوزته في المروزي
والمجاز نحو ... اياه كانك مررت عليه في كرة الشيء
نحو جلست من بين يمينه وعن يمينه على عليه اي من جانب
وفوق وذلك اذا دخل عليها حرف جر وتاتي على فعلا نحو ان جرعون
على في الارض وعن فلان ذلك اي عنى محققا العون
محالا — نحو زيد كالاسد وحقيقة نحو هذا الدرهم كهذا اذا كانا من جنس
وقد يعكس التشبيه لنوع من المبالغة نحو البدر كزيد وهذا كزيد
وياتي للنظير والتمثيل في الفقه نحو العموم كالصلاة في وجوب
النية
اذا دخلها على حرف تشبيه نحو ليس كمثله شيء ولولا
زيادتها لزم منه مثلا لنفي مثل مثله وهو سبحانه وتعالى مثل مثله
لان المماثلة من الجانبين وقد ابدع مثل مثل البلغ من نفي المثل
...
قليلا وخص بالشعر على الاصح نحو قوله
يضحكن عن كالبرد المنهم اي عن مثل البرد ومحلها بما الدخول
عليها
يحي من فوق الدمن الماء ...

نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة   لقيته في كما رأيته
مذ يومنا وبمعنى من والى ما رأيته مذ يومين حيث وخلا كل
منعقد وقد تقدم انهما اسمان حين رفعا او دخلا على مصدر
او فعل وحاشا على الافصح ويقال حاش وحشا حرف جر لتعم
العامل لا بفعل لسبب الاستعمال مكان فعل ومن عدى زايد
نحو جا القوم عدا زيد وخلا عمرو وحاشا بكر **تتمة** الجار والمجرور
والظرف ان تعلقا بفعل او شبهه وما في معناه مذكور فهما ظرف
لغو او بمحذوف وجوبا فهما ظرف مستقر بفتح القاف فلا استقرار
الضمير فيهما وذلك في ستة مواضع وجوازا في غيرها وحروف
الجر لا تحذف الا مع أنّ وأنْ ان تعين الحرف ومكانه ومن بعد
كم المجرور نحو بكم درهم اشتريت الثوب اي بكم من درهم وقلت
في الحروف وما بعدها في المنظومة الى هنا **الحرف** ما على معنى
بدل في غيره كاسم وفعل يا رجل ومنه مهمل ومنه عامل
فالعامل المختص وغيره مهمل ثم من المختص حروف الجر
تختص بالاسما على المشهور من عن وفي كذا حتى وعلى
ورب والكاف ولعل والى مذ منذ ثم حاشا وعدا
خلا ولام الباء وتاء ثم اه بواو ها والفا وبل والقسم
البا والكاف ورب حكوا بالابتدا من ومن بعض
وزائد في غير موجب او نفي الى للانتها وحتى كمع
اي في التعليل مثلها حتى تطع وفي بمعنى مع كثيرا
وعلى اي في التعليل والظرف استعلاء والبا

186

لا الضاف وقابل واستمرت وعدت جاوزن مع وفي تزكن
وزيد في نفي ولام خصصت تعليل زايد وقول جاوزت
عاقب بعجب ورب نكر جرها موصوفا لا تنكر
ومضمر مميزا وقد لزم افراد تذكير لدا ابدا حتم
وكعنها بما واحد مضمرا مع واو ها والفا وبل ذي ذكر
والظاهر اجرر بواو القسم مع حذف فعل وسوال افهم
والتاء للواو وباء عمت اي للجمع والجواب اثبتت
بما ولا ولن وان في المنفي ان وقد ولام في المثبت
جمعها جمع كثرة مجاز لانها الوضع تتضمنها فالمراد هو ستة احرف

الحروف المشبهة بالفعل

معنى اذ معنى ان وأن اكدت وكان
تشبيه وليت تمنيا ولعل ترجيت ولكن استدركت ولفظا بالبنا
على الفتح   مسددات الاواخر
الا ليت وهذه الاحرف تنصب المبتدأ وترفع الخبر عكس ما لم يدخل
عليها ضمير الشان ذوا لعصرا وما الزايدة
المفتوحة الهمزة   كما عرف اي فالى اسا الكلام ولا يدات
يتقدم عليها ما بعدها نحو بلغني ان زيدا منطلق فهو فاعل بلغني
وعجبت ان زيد اذا ذهب اي ذهاب زيد اي منه ذهابه   الذهاب
ويكون حرفا بعد وما زايدة كافة لها نحو انما الله
اله واحد وانما زيد قائم ولكنما المرء شديد ولعلما العلم نافع
وليتما هذا الخاتم لي وهكذا لزوال اختصاصها بالاسما وصلها
ما المصدرية نحو انما فعلت حسن والموصول نحو انما توعدون لواقع
الحقيقة

نحو قال الا نعيم فيكون لها اسما وخبرها انما صنعوا كيد ساحر
حيث مجيء للاسم والمصدرية ولا يجوز تقديرها كافر لا يجاب الصب
كله اي حيث دخلت عليها ما اي الجمل
كالعدم بكسر الهمزة وهو الابتداء فالحكم العطف
على محلها بالرفع لزيادتها الجملة تأكيدا كالكسائي بسبع الهمزة
لا سيما تستكبر هي وما دخلت عليه لمصدر له محل من الاعراب
كالمعمول للسوية والسكر من حيث المستوي او من لكون ان كان حامدا
او من الاستعمال ان كان ظرفا او سببه نحو بلغني ان زيدا قائم واحولك
وفي الدار او عندك اي ومن احوالها الا بعد سمع الجمل
لصحيحها ان
حكما اول اصل نحو اما انه اولياء الله الا اذا اولياء الله
الا عند الله لا يعني الحكم نحو ان زيدا فعله الله نحو قال
اي اول الصدر والقسم
والحال لحال الذي انه فاضل وجاء رجل انه فاضل وجاء زيد انه فاضل
بخلاف اذا وقعت بعد ذلك نحو جاء الذي يلعب او رجل يلعب او زيد
يلعب
نحوهم والكلام المسرابا انزلناه اي اولها وحرابهم
2 موضع رفع على الخبر اي هي حتم او نصب بافعل مقدر وبعدها الظرفية
نحو لا اكلك ما ان في السماء نجما واذا كان في خبرها اللام نحو قوله تعالى ان ربهم
بهم يومئذ لخبير وبعد حيث واذا واذ وبعد حيث لو جهاد
واذا وقعت خبرا عن اسم عين نحو ان زيد قائم وبعد حتى الابتدائية نحو مرض حتى
انهم لا يرجونه اي والحال وبعد الا الاستفتاحية نحو قوله تعالى الا انهم هم
السفهاء وبعد الام والتي ادعوا ربكم تضرعا وخفية ولا تفسدوا في الارض بعد
اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله وبعد كلا نحو كلا ان الانسان

نحو بلى انهم المعلون
للملحق وبعد لكن المخففة وبعد بلى والا نحو الا انهم ليأكلون الطعام
بلو انك راحل وبعد ثم ان الامر مسافر ووقعت فاعلة بمعنى
كيعجبني ان تقوم وانك مسافر قل اوحي الي انه استمع نفر ومبتدأ
ومن آياته انك ترى الارض ومفعولة كرهت ان تقوم وانك راحل
فهذا ان لم تكن في موضع الخبر بخلاف ظنه زيد انه قائم فانها
مكسورة لانه موضع الخبر ومجرورة بالحرف نحو قوله تعالى مثل ما انكم
تنطقون وعجبت من انك ذاهب ومجرورة بالحرف نحو ذلك بان الله ولي
مقدرا نحو انه هو البر الرحيم اي لانه وبعد ما المصدرية نحو لا اكلك
ما ان في السماء نجما وبعد حرف العاطف والجار نحو عرفت امورك
حتى انك فاضل فيقدر المنصوب منصوب على كونها عاطفة ومجرور على
انها جارة وبعد حيث واحوالها نحو ظننت انك ذاهب وقالوا
لو انك موجود لانه مبتدأ ولو انك لانه فاعل اي لو ثبت انك قائل
تعالى ولو انهم صبروا اي ولو ثبت صبرهم اي قول المقدرين فان جاز
المقدران موضع جملة بعدها ومصدر بمفرد جاز الامران
اي وصلح المكان للمقدرين وذلك بعد فاء الجزاء واذا الفجائية واما
بمعنى حقا ولا جرم مثل من يكرمني فاني اكرمه واذا انه عبد
القفا واللهازم ولا جرم ان لهم النار واما انك منطلق
اي حقا فاذا اردت في المثال الاول فانا اكرمه او فجزاء الاكرام
فتعين الثاني وكسر الاول وفي المثال الثاني فاذا انه
اي فاذا هو او اذا عبوديته حاصلة كسرت في الاول وفتحت في الثاني
لوقوعها هي وخبرها موضع المبتدأ وحذف الخبر وفي المثال الثالث
اذا جعلت ان لهم النار فاعلا فتحت وهو الغالب او لا جرم فيهما
بمعنى حقا كسرت وفي المثال الرابع ان جعلت اما حرف استفتاح كسرت

احماى
او نظرف مجازا لمعنى او الجنون فتحسبه ويصح بعد القسم حيث لا لام
تصحبه نحو قوله او تحلفي بربك العلي اني ابو ذيالك الصبي ونحو
حلفت بالله انك ذاهب ويعد واو مصيوفة بمفرد صالح للعطف عليه
نحو ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك بالكسر على الاستيناف
والفتح على العطف وكذا اذا وقعت او جملة وقعت خبرا عن قول
وفاعل القول واحد نحو اول قولي او واما قول اني احمد الله
او كانت بعد فعم كما نصح اذا وقعت بعد لمفتوح
بعد حي العاطفة والجارة كما تقدم بخلاف الابتدائية نحو مرض
حتى انهم لا يرجونه بالكسر وبعد التعليل نحو قوله تعالى انا كنا من قبل
ندعوه انه هو البر اي لانه فان قدر به على انه تعليل مستانف فتحت
والحاصل انها تكسر في عشرة مواضع وتفتح في ثمان وتجوز الوجهان
في تسع كما في الاوضح ولذلك ولاجل ان ان لا تغير معنى الجملة
جاز العطف كسائر التوابع على اسم ان المكسورة لفظا ان كان صحيحا
وحكما ان كان مؤولا بالرفع دون المفتوحة فالنقط مثل ان زيدا
قائم وعمرو عطفا على الحكم او على المحل او على ضمير قائم او مبتدا حذف
خبره وهو الاصح كزيد قائم وعمرو وهو مسلم انا العدير كمن للسر كمروسرنبه
والحكم مثل انك وزيد قائمان وعمرو بالرفع ولا يجوز النصب في هذا الذي هو
المؤول ولا الاول الذي هو اللفظي وشرطه في العطف على المحل المذكور الرفع
تقدم الخبر لفظا مثل ان زيدا قائم وعمرو وتقديرا نحو ان زيدا وعمرو
قائم كقوله فاني وقيار بها لغريب فان الخبر مقدر فيه خلافا للكوفي
وكونهم العطف بالرفع قبل مضي الخبر لفظا او تقديرا لان اسم ان عندهم
باق على رفعه فلذا جاز فلا يقال ان زيدا وعمرو ذاهبان لكونه
الرفع لعطفا بالاول محل اسم ان
للتابع

محمولا لعاملين الابتداء حيث قلنا عمرو مبتدا وخبران وهما عاملان
وان اجمع فيه الخبر جاز لكون حذف خبر الاول لمقدار كالبيت
المذكور وهو نحو لي وقيار بها لغريب واما اذا نصب عطفا على العطف
نحو ان زيدا وعمرا ذاهبان وان الزيدين والعمرين ذاهبون لعدم
حذف الاول لتقديم ولا ثم لكونه اسم نحو انك وزيد ذاهبان مبنيا
لتجويزه خلافا للمبرد والكسائي في اجازتهم حيث كان الاسم مبنيا او اعرابه
مقدرا عليه نحو انك موسى وعمرو ذاهبان فالحاصل انه نحو ان زيدا
وعمرا ذاهبان ولا نحو ان زيدا وعمرو ذاهبان لاختلاف
اعرابهما وكذا ان ولكن في الحكم هذا المذكور كذلك تبع الاسم كذلك
وان فيكون العطف بعد اسكال الخبر رفعا ونصبا وقبله نصبا
ولذلك اي كونها لا تغير معنى الجملة دخلت اللام على المكسورة (اي) دونها
دون المفتوحة على الخبر لكونها لم تغير الجملة ولكونها هاهنا عنهما
لكونها للتاكيد فزحلقوا اللام الى الخبر لعدم الاسم هذا
ادلم يكن الخبر ماضيا متصرفا غير مقرون بقد اما ماضيا جامدا نحو
بقد فلا نحو ان زيدا لقد قام وان زيدا لنعم الا عند هشام
والكسائي في الاول وعنه الاخفش والفراء في الثاني ولما اضطر الشاعر
الى الجمع بينهما هنا لهم فقال لهنك من برق علي كريم وقال الاخر
ازحو مشاب معد نسيحين حجب لهنك في الاطع لجموح او على الاسم اذا فصل بينه وبينها
مما بينهما مما يتعلق الخبر لكون ان في الدار لزيدا او على
معمولا له على حال فلا يقال ان زيدا لفنا حكا واكتسب خلاف ان
زيدا في الدار جالس لكون في الدار متعلق بالخبر واذا دخلت على
معمول الخبر في دخول اللام على ضعيف نحو ولكنه ضاحكا
على كلس

لحمله و وجهه معدد كيبي ... فيعطى حركة الميم الى
النون وحده فسم حذف النون الاولى كما هو احجاع النونات
ثم ادغمت النون في النون وجعلت اللام رابعه كما زيدت في
خبر لكن وجعلها بعده في قوله فقالوا ان لنا ... امسى لمجهودا
و قوله ام الحليس لعجوز شهربه ترضى من اللحم بعظم الرقبه
وخففت ان فقل العمل وتلزم اللام اذا ما تهمل الفارقة لا بتدائيه
بينه وبين ان النافية نحو ان زيد لقائم وان عملت في مثل ان زيدا
لقائم اي عند عدم اللبس فلا تلزمها اللام لان قولك ان زيدا لقائم
اثبات وان زيد قائم نفي وكثر الغاؤها اي الغاء ان المكسورة اذا
خففت لبطلان مشابهتها للفعل لفظا نحو وان كل لما جميع لدينا
محضرون فان مخففة فاقدة وكل مبتدأ ولما اللام مبتدأ ... لا
و مخففة ... واللام فارقة وجميع خبرا اول ومحضرون خبر
ثان ولدينا ظرف متعلق بمحضرون وكثر اعمالها قليلة نحو قوله
تعالى وان كلا لما ليوفينهم في قراءة من نصب وان مخففة
عاملة وكلا اسمها ولما اللام موطئة او فارقة وما زائدة و
دخولها مختصة بالدخول على فعل ولو مضارعا خلافا لابن مالك من
افعال الابتدا النواسخ نحو وان كان زيد لقائما وان كانت لكبيرة
وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك وان وجدنا اكثرهم لفاسقين
وان نظنك لمن الكاذبين خلافا للكوفيين في التعميم بدخولها
على الافعال غير النواسخ مستدلين بقوله شلت يمينك ان
قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد واجيب بندوره

وخففت ان المفتوحة فتعمل جوازا في ضمير شان او غيره مفقد
ابدا ... الاقوى عن الاضعف ... على الجملة اسمه
صدرها المبتدا نحو واخر دعواهم ان الحمد لله او الخبر كقوله
تعالى ان هالك كل من يحفى وينتعل او بلا نحو وان لا اله الا هو
او فعل نحو علمت ان زيد قائم ... والجملة في موضع خبر ان
نفسه للضمير وشذ اعمالها في غيره وجعلها المفروزة اي عن ضمير
الشان كقوله ولو انك في يوم الرخاء سالتني طلاقك لم ابخل وانت
صديق وقوله فانك ربيع وغيث مريع وانك هناك تكون الثمالا
حصد مع الفعل غير الجامد والدعا دخول السين نحو قوله تعالى
علم ان سيكون او سوف وان سوف ياتي كل ما قدرا او قد نحو ونعلم ان قد
صدقتنا او حرف نفي وحسبوا ان لا تكون فتنة وعلم ان لن تحصوه
ان لم يره احد او لو ان لو نشاء اصبناهم وذلك للفرق بين
ان المصدرية وبينها لان المصدرية لا فصل بينها وبين الفعل
وقد جاء بدون فصل كقوله علموا ان يؤملون فجادوا ...
واما مع الفعل الجامد او الدعا فلا يحتاج للفصل نحو وان
ليس للانسان وان عسى ان يكون والخامسة ان غضب الله
عليها في قراءة غضب ماضيا وكان للتشبيه وهو الدلالة
على مشاركة امر لامر في امر جامع بينهما يسمى وجه الشبه
وليت للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه نحو ليت الشباب يعود يوما
او ما فيه عسر نحو ليت لي مالا فاحج منه ولعل للترجي
وهو طلب المحبوب للقلب او للاشفاق وهو طلب المكروه

للقلب او للتوقع وهو المحتمل لهما وان وان للتوكيد
للحكم ونحو كان للظن وللتحقيق وللتوكيد اذا كان خبرها
ظرفا او جارا ومجرورا كانك بزيد حاصر
نحو وليل مشرق النحر كان ثدياه حقان وقوله كان ظبية تعطو
الى وارق السلم برفع ظبية على حقيقة التشبيه تشبيه المراه
بالظبية اي كانها هذه المراه ظبية وبنصبها على تشبيه الظبية
بالمراة كان مكانها ظبية وهو ابلغ ولكن للاستدراك وهو رفع
ما يتوهم ثبوته او نفيه من الكلام السابق نحو زيد شجاع لكنه
بخيل لما لزم الشجاعة والكرم فنفيت ما يتوهم من ذكر الشجاعة
ونحو ما زيد شجاعا لكنه كريم
او للتوكيد نحو ما جاء زيد لكن عمرو وجاءني زيد لكن عمرو
لم يجئني
نحو وما كفر سليمن ولكن الشياطين كفروا في قراءة من خفف كانك
قلت استدراك او استدراك وليت للتمني اي انشاء وهو
طلب المحال كما تقدم
اي تمني زيد في حال قيامه كقوله الا ليت ايام الصفاء جديدا
فاروى القاموس ونحو ... وجدت كالنار وقال الكسائي ليت
حرفا كان محذوف والمنصوب حال من ضمير المقدر في الخبر
اي ياليت ايام الصبا لنا رواجعا ولعل للترجي كما تقدم ولا يكون الا في
الممكن وهو ... ... لطلب المستحيل في قوله لعلي ابلغ ...

وبقا

وبقا رفعها لعل وعل ولعن ولغن ولعا وان فالعائد انها
اذا خافت لا تبين ... ... اذا خافت وباتي للتعليل نحو لعله
يتذكر او يخشى وقد تقدم الكلام عليها وعلى ليت قريبا لما تقدم في بعض
كقوله لعل الله فضلكم علينا وقوله لعل ابي المغوار منك قريب
جاء في المغوار ضبطه المجرور وقريب خبره وهي لغة عقيل
والجر متقن لهم هذا في قوله اخرجها متنزله اي مرتكبه الحروف العاطفة
تسع على الصحيح الواو وهي حرف لمطلق الجمع فتعطف السابق
واللاحق والمصاحب نحو لقد ارسلنا نوحا وابرهيم كذلك يوحي اليك والى
الذين من قبلك الله فانجيناه واصحاب السفينة وتختص بعطف ما
لا يستغنى عنه نحو اختصم وتقاتل واشترك زيد وعمرو وهذان زيد وعمرو
وجاء اخوك زيد وعمرو وبكر والخاص على العام نحو جبريل وميكال على الملئكة
وبالعكس نحو رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات وعطف المرادف
على مرادفه نحو قوله انما اشكو بثي وحزني الى الله وعطف الشيء على بعضها
على بعض نحو سبح اسم ربك الاعلى الى قوله فجعله غثاء احوى هو الاول والاخر
والظاهر والباطن وعطف العقد على النيف كاحد وعشرين
وعطف ما حقه التثنية والجمع كقوله ان الرزية لا رزية بعدها
فقدان مثل محمد ومحمد وقول ابي نواس اقمنا بها يوما ويوما وثالثا
ويوما له يوم الترحل خامس وعطف عامل حذف وبقي معموله
على عامل ظاهر يجمعهما معنى واحد كقوله تعالى والذين تبوءوا الدار
والايمان اي والفوا الايمان او اعتقدوا او لازموا الايمان
العطف من العاطف والجامع بينهما وقوله علفتها تبنا وماء باردا
وسقيتها والجامع الطعم وقوله وزججن الحواجب والعيونا
اي وكحلن العيونا والجامع التحسين او يضمن الاول

وهو نبوا معي آثروا لكونه متسلطا على المعمولين وجاز ان يكون بسبب
العامل الظاهر لما تقدم حصره في اثناء الاخبار لكثرته
نحو جد في العدا انفذ وعينيه اي رفقا عينيه لان فتنة الحدج الى الاسفل
حتى تنفذ وان لم يصح ذكره في النص نحو علفته تبنا وماء باردا
او غذونها والاكثر على اضمار العامل بتقدير ما يناسب وضابطه ان يكون
الاول والثاني يجتمعان في معنى واحد عام لهما والفاء حرف
للترتيب والتعقيب وثم حرف عطف للترتيب والتراخي فالا الى
نحو اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره وحتى كالواو على الاصح
وام حرف عطف لطلب التعيين واما حرف عطف للشك والتشكيك
بعد الخبر والتخيير والاباحة بعد الطلب واو كاما ولا حرف
عطف لنفي ما وجب للاول عن الثاني وبل حرف عطف للاضراب
عن الاول اي جعله كالمسكوت عنه ولكن حرف عطف للاستدراك
شرطها افراد معطوفها وتقدم نفي او نهي وخلوها عن الواو والا
فهي حرف ابتداء فالاول للجمع اي للتشريك في المعطوف والمعطوف
عليه معنى واعرابا نحو جاء القوم زيد وعمرو فعمرو ثم عمرو ويحتمل
ان جاء قبله زيد وحتى عمرو والواو لمطلق الجمع فلا تدل نحو جاء زيد
وعمرو سابقا او لاحقا او مصاحبا والفا للترتيب المعنوي كجاء زيد فعمرو
اي عقبه بلا مهلة والتعقيب بحسبه نحو تزوج زيد فولد له اذ مدة الحمل تعد تعقيبا
اذ لا بد من الولادة بعد ذلك اي مدة الحمل وللترتيب الذكري في عطف مفصل
على مجمل نحو ونادى نوح ربه فقال وللسببية نحو فتلقى ادم من ربه
والفاء العاطفة للجمل هي العاطفة على مقدر نحو قوله تعالى فقلنا

اضرب بعصاك الحجر فانفجرت اي فضرب فانفجرت وقوله ذي الامر لبعض خلاصة
انت فعلت كذا قال لا واصلحك الله الا لمن سبب
اي كالفاء والترتيب لكن بمهلة نحو جاء زيد ثم عمرو اي عقبه بمهلة في
للترتيب والتراخي والاصح انها كالواو لقوله
صلى الله عليه وسلم كل شيء بقضاء وقدر حتى الكيس العجز والكيس
ولا ترتيب في القضاء والقدر انما الترتيب في المقتضيات وقوله
الولوع كالفاء الخ في الترتيب فيما ارتضاه حرف تدريج وعطف وعاطفة
وجمع فهي كالفاء من وجه وكالواو من اخرى ولذلك لا يعطف بها الا
آخرا او متصلا بالآخر لانها للغاية والغاية آخر الشيء او المدرج
انفصالا ما قبلها شيئا فشيئا ولا بد دخولها الا حيث صح الاستثناء
والا فالاصح دخولها كوب اسما ظاهرا مفردا
نحو اكلت السمكة حتى راسها والقى الصحيفة كي
يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها واعجبتني الجارية حتى
كلامها بالنسبة الكلام بالجر ولا تصح ارفعا لا لاجزاء والكلام الى
ما سعد حتى نعله فهو كالجزء تقديرا
او شرفا او قلة او كثرة نحو قهرناك حتى الكماة فاسم بها او سعا
حتى سما الاصاغرا ونحو مات الناس حتى الانبياء وحتى الحجامون
ونحو فلان يهب الاعداد الكثيرة حتى الالوف والمؤمن يجزى
بالحسنات حتى مثقال الذرة ولا يحز الضيف وقوله حاكيا ابو لعلى
حرف عطف لاحد الشيئين او الاشياء اي لاحدهما
نحو لبثنا يوما او بعض يوم ونحو فكفارته اطعام عشرة مساكين
او كسوتهم او تحرير رقبة فان العطف الاشيا تخييرا وللاباحة
لا يمتنع الجمع بينه نحو تزوج هندا او اختها وجالس الحسن او ابن سيرين
مما يمتنع له الجمع بينهم اذا دخلت لا الناهية امتنع الجمع نحو قوله تعالى

ولا يطلع منهم انما اوكنوا وهو للابهام والشك بعد الخبر نحو جاءني زيد
او عمرو حيث علم المتكلم من جاءه منهما فهي للتشكيك والابهام
وحيث كان جاهلا فهي للشك [illegible] وللاضراب [illegible] انا احرج او افيم
كانك قلت لا بل ارغم كقوله جاء الخلفاء [illegible] او كانت له قدرا وللتقسيم
نحو الكلمة اسم او فعل او حرف وللتنويع [illegible] نحو قوله تعالى ان يكون غنيا
او فقيرا فالله اولى بهما وبمعنى الواو كقوله [illegible]
من [illegible] الجامي كذلك واما المكسورة
الهمز [illegible] بها بعد هل وبعد الهمزة نحو ازيد عندك
ام عمرو و هل جاءك زيد ام عمرو و[illegible] بعد هل اولى من ام
[illegible] او بعد الهمزة [illegible]
لان المتكلم [illegible] باحدهما بلا [illegible] واما فان جاهل
[illegible] علم [illegible] نحو ازيد عندك ام عمرو فيكون الجواب زيد
او عمرو دون نعم او احدهما معادلة
لها [illegible] الاستفهام [illegible] المستويين سواء [illegible] ما ادري
ادري [illegible] ليت شعري
[illegible] او فعلا او جملة
[illegible] حاولا المصدر محلها [illegible]
[illegible] السابق [illegible]
نحو ازيد عندك ام عمرو اي [illegible] عندك اسم اسد [illegible] ام السماء
[illegible] اسد [illegible] وسواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم ام ادرك
وعد [illegible] عليهم [illegible] او عظت ام لم تكن من الواعظين سواء
علينا [illegible] ام [illegible] وقوله [illegible] فقدى

ما لكا اموني [illegible] ام هو الان واقع و[illegible] منفصلة لعدم استغنا
[illegible] الاخر فهي حرف عطف للتعادل او الانفصال اي
[illegible] بعدها [illegible] والكلام معها لفظه لفظ الاستفهام
ومعناه [illegible] فانه لم يستدع جوابا بخلاف الاستفهام
في [illegible] اوقا [illegible] احد المستويين [illegible] الهمز
[illegible] لم [illegible] زيد عندك ام عمرو [illegible]
[illegible] وليس ازيد زيدا ام عمرا [illegible]
[illegible] احد المستويين [illegible] فعل [illegible] اسم بخلاف
ازيد [illegible] ام عمرا [illegible] الهمز على احد المستويين وام على
الاخر [illegible] شككت فيه ومن ثم كان جوابها التعيين لعلم المستفهم
باحد المستويين عند المخاطب [illegible] او [illegible] لا [illegible] او احدهما
كما [illegible] او واما وعلامة المتصلة [illegible] وام [illegible] الكلام
كالجملة الواحدة [illegible] جاز السكوت على الكلام كان العطف
[illegible] كان [illegible] ازيد عندك ام عمرو زيدا او عمرا او
[illegible] زيد او [illegible] ولا احدهما [illegible] زيد عندك ام المنفصلة تنقسم بالنظر
اقسام [illegible] نحو [illegible] او [illegible] الاستفهام
والاستفهام نحو قوله تعالى ام له [illegible] ام لهم ارجل يمشون بها
[illegible] للانكار او بالاستفهام بعد الهمزة نحو هل يستوي
الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور فهي في المعنى
كالهمزة المنقطعة ومثلها في الخبر ايضا انها لابل ام شاء
[illegible] الانكاري

وهي منقطعة للاستفهام الحقيقي او الانكاري نحو ام له
البنات اي بل أتخذ بهمزة مفتوحة مقطوعة داخلة على اتخذ
دالة على الانكار ونحو هل زيد عندك ام عمرو وجوابها نعم او لا
فانت قاطع بالاول وانما حصل الشك عند الاتيان بام اي
في الثاني نحو اما قبل المعطوف عليه لازم اما مثلها [illegible] ونحو
اكرم اما زيدا واما عمرا خلافا لمن زعم ذلك لا يلزم معها تقدم
مثلها نحو اكرم زيدا او عمرا واكرم اما زيدا او عمرا ونحو خذ من مالي اما
دينارا او اما درهما للتخيير وهي للشك نحو جا اما زيد واما عمرو
وللشك نحو عندك اما زيد واما عمرو وللتقسيم نحو الكلمة اما اسم واما
فعل واما حرف والمراد واخرجها قبر عند ابن مالك ولا وبل لا بعدها
جملة فلا حرف عطف لانتفاء الاول ولكن حرف عطف لاثبات الثاني ونحو بل
حرف عطف للاضراب عن الاول الى الاعراض عنه ولا للانتفا فلا يعطف
بها الا بعد ايجاب نحو قام زيد لا عمرو او امر نحو اضرب زيدا لا عمرا
او ندا نحو يا ابن اخي لا ابن عمي بشرط ان لا يصدق احد متعاطفيها
على الاخر والا فهي بمعنى غير فلا يقال جاني رجل لا زيد بخلاف
جاني رجل لا امراة ولا تقترن بالواو والا فهي العاطفة ولا
للتاكيد نحو ما قام زيد ولا عمرو ولا اعداد حفظوها وبعدها نفي او
نهي ولكن او امر نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل عمرا ولا تضرب زيدا
بل عمرا وما قام زيد بل عمرو فهي في الاخير حرف يصير الحكم ما قبلها
وجعل ضده لما بعدها وفي الاول لسلب الحكم عما قبلها وجعله لما بعدها
وجواز المبرد نقلها للنهي والنفي الى ما بعدها ولكن في الايجاب مثلها

ولكن ملازمة للنفي والنهي [illegible]

193

مقدرة عليكم [illegible] لتاليها

نحو ما النفي والنهي ولا تقترن بالواو وان اتى بعدها مفرد نحو ما
قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا فان وقعت بعدها جملة
فهي المخففة من الثقيلة نحو زيد او بعدها تمام الجملة نحو قام
زيد لكن عمرو لم يقم واعلم ان لا تقتضي افرادا او قلب ولكن وبل
كلها ولا ولا تقط تقول جا زيد لا عمرو لمن اعتقد ان عمرا جاك
دون زيد او انهما معا جاءاك وتقول جاني زيد لكن لا عمرو
على من عكس العكس تتمة اختصت الفا بعطف جملة لا تصلح
للخبر وللحال وللصفة وللصلة على التي تصلح لذلك كالذي يطير
فيغضب زيد الذباب في الصلة ومررت برجل يبكي فيضحك عمرو في الصفة
وزيد يبكي فيضحك عمرو في الحال وخالد يقوم فيقعد عمرو في الخبر وتقدم
هذا في عطف الاسما
وبعد هذا الحروف والتنبيه للمفعول عنا وبينا انا نحو
للمبتدا ان وان ثم لكن كان ليت لعل صدر اي الثاني
وما اذا دخلت فيها كفتها زيد او مصدر ادخلتها
اي الحروف في الاعمال وغيرها ان لها جملة المقال
وان تفتح محلها القرآن على لذاك فتح ان تقتدي
بضابط فذفته المهدي ان وقعت موقع جملة فادي
بكسرها والا فافتح ان وقعت موقع مفرد كان
فاعلا او نايبا او مبتدا او مكونا او مضافا او مصابا

واعلم ان ان بعد خبر عن الصاحب طرفها [illegible] واما بعد حيث [illegible] الواو [illegible] الابتدائية [illegible] وهذا فلك من تنبيه لهم

وبعد لولا وكذا والقسم ۝ وبعد حيث واذا عن لكم
فاكسر في الابتدا وبعد القول ۝ واول اليمين والموصول
وصفة حال ولام علقا ۝ من بعدها على الصحيح المنتقى
وجهان الامرين في اذا اتت ۝ اما وفا الشرط قل والجزم له
وتابع وجاز عطف اسم على ۝ مكسور ان بعد ان تستكملا
رفعا ونصبا واعطف قبله نصبا وقل ما خبر عنه بعد
كذا لكن وان مثلها ۝ والحكم ثابت بلام قبلها
مكسورة بخبر واسم لها ۝ في وسط او كان معمولا لها
وخففت ان فقل العمل ۝ وجاءت اللام اذا ما تهمل
ولا يليها غير فعل الابتدا ۝ وخففت ذوا الاسم فاسمها بدا
ضمير شان اخبرن بجمله ۝ عن وذات الفعل فافصلن بتي
بالسين وسوف ثم نفي قد ولو ۝ اي واجب عند الجميع قد حكوا
ان لم يكن دعا او فعلا جمد ۝ فترك فصله لديهم يعتمد
كان للتشبيه ان خففتها ۝ الخ ويكن وف سطيرها
وهو للاستدراك ليت قل لتمن ۝ لعل للرجاء والشفق وقد
وجاء نصبا لخبر في ليتنا ۝ في بيت شعر قاله من تيمنا

ثم حروف

ثم حروف العطف عشرها كما ۝ واو وفا ثم حتى تلوها
اما وبل وام واو اي اختها ۝ لكن ولا وما انخفظ غيرها
اي فالاربعة المتابعة ۝ حاذ لحج دلحج مطلقه
الواو والفا قل للترتيب ثم ۝ حتى لاسم ظاهر جزء حتم
اي غايته واو واما اختها ۝ للشك والتشكيك قد حكي بها
وخيرن ابح باما واو ۝ ذا طلب لما بدينك قد حكوا
بعضا الاخبار ام في العطف ۝ لطلب التعيين احا اللطف
لازمة لهم ان متصل ۝ واحد المستوين من قبل نقل
معهما والاخر بعاني الهم ۝ كذاك منفصل وهمزة
عقيب وهي بل نقل ۝ واعطف باما مثلها قبل
لا بعد او وبل ولا للنفي ۝ لازمة كذاك لكن فاملي
بعقب ضدا وكذا بها ولا ۝ للامر والنهي او الايجاب تلا
افراد معطوف بلكن ثم لا ۝ تعاند المعطوف من فيه خلا

حروف التنبيه

تنبيه المخاطب قبل الشروع في الجملة لسقط لما نقاله لانه قد يفوتنه على تقدير الغفلة والسهو ويدخل على الجملة الاسمية الا ها فتدخل على اسم الاشارة نحو هذا وهولا وعلى ضمير المتكلم نحو ها انا ذا وهي المخففة وهيا نحو الا اما

الا تفتتاح الم
اشتغ لعارض دهم

وها الاما

الا يا تحدوا او قراءة الكسائي الا يا قوم

ان لا ولنا الله ان انهم هم السفها الا نوم ما يعلم الا الغير الله

عجد الفا لمن الالان بنت الغيرمن حوله الغنا وبيك لغنا محسبي

عليه منا لنفروبعا وقالا ولس الا للاستفتاح وماقعلكذا

جمال نحو الا انه اما زيد حاضر واما بكر بعد القسم نحوها والذي

ابكى واضحك والذي امات واحيا والذي امره الامر وبعال

فيها ها وعما ويعع ان المصدريه بعدها فالا اما انه لولا الحايط

المودع وربع عفا منه ضعيفا ومرتين اي حق فالمعنى للاستفهام

وها ظرف مجازي واقع لان واسمها وخبرها على الغا غلم اي حق

ذلك قايم ويجوز كون ما خبرا مقدما وان مصدر مبتدا موخر كما

في قولكم اما انه منطلق فهي اسم ومنها يا اذا دخلت على

ما لا ينادى نحو يا ليت شعري يا ليت قومي فشعري مصدر مضاف الى

فاعله سد مسد اسم ليت وخبرها اي يا قوم لنبي اسعى وقيل

ما وجد من ذلك منادى علو منادى محذوف اي يا قوم ليتني

حروف النداء يا اعمها لانها للقريب والبعيد والمتوسط

وللندبه وأيا للبعيد وهيا وأي بالمد والهمز وأي بالقصر

وآ ووا فالهمزة واي للقريب والمد للبعيد والساهي والنائم

والغافل ثم المنادى معرب ومبني والمعرب نحو يا زيد يا زيدا يا زيد ول

يا رجال يا رجل فهو مبني على ما يرفع به لشبهها بكاف ادعوك لذا يا ذكر

اوداد دعوتنا والمشبه يا عبد الله يا طالعا جبلا يا سلم وسلمان

فللنفي ولا والمضاف والاحرف المشبه به ويسمى المطول

والمطول والمنادى في النكرة محل النصب على المفعول كما تقدم في بابه

19

والله اعلم اقسام ندا الاختصاص بعد انا وانا ونحن نحو انا اهل البيت

اللهم اغفر لنا ايها الرجل نحن معاشر الانبيا نحن بنات طارق وندا التعجب

يا حسرتا على العباد بالتعجب والتعجيب الادب وللتحسر يا لعبا وللاستغاثه

نحو يا للمسلمين من الظلم يا لزيد ويا لعمرو وللتحسر يا ليتني كنت معهم

ونداء التوجع والتذكر كما في ندا الاطلال والمنازل والمطايا

وللاغرا نحو يا مظلوما اعراله وحث على زيادة التظلم ويا للتخفيف

للاستهزا وعند الجماد من الله تعالى لانها لا الانقياد والطاعه

والادعا للمنادى نحو يا جبال ويا سما ويا ارض وقوله يا عجبا لهذه

الفليقه هل تذهبن القوباء الريقه فقيل حذف المنادى للتعظيم اصله

يا عجب او يا قوم تنبهوا للعجب فيا للتنبيه وعجبا مفعول ليودي او حال

او مطول وقيل مفعول مطلق لفعل محذوف عجبا عجبا اي عجبوا وحذف منه

التنوين ونداء ربه ما عجبي فقلب الياء الفا كما في يا اسفا

يا حسرتا اي هذا اوانك فاحضري واصله يا عجبي والهاء للاستماع

السجع صوتك وليست للندبه الغائب حروف الايجاب

اي الجواب وليست كلها للايجاب وانما التسمية للتغليب فهو حرف

تصديق ووعد واعلام فالاول بعد الخبر والثاني بعد الطلب والثالث

بعد الاستخبار اي الاستفهام ولغاتها نعم بكسر الاول والثاني فتح العين

ونعم بضم او بكسر فسكون نحو قام زيد واقام زيد لتصديق خبر الاول واعلام

الثاني وقم يا زيد ولم يقم ولم يقم وهلا تقم وهلا لم يقعد فهو للاعلام

المستفهم ولو عدا الطالب بعد الاخر وللاعلام بعد الاستفهام ولا بعد

النفي اي تصديق وبلى المستفهم ما كان او خبرا تقول ليس قام زيد

زيدا او لم يقم زيد والم يقم بلى اي قد قام فالرشى العبث نعم

وبلى وإي وجير وأجل وبلى وإن

ينقض بالايجاب النفي

قالوا بلى أولم تؤمن قال بلى

الم يأتكم نذير قالوا بلى

بربكم قالوا بلى ايت بربنا ولو قالوا نعم لكفروا لان نعم لتقرير النفي
بحسب اللغة الا ان يحمل على العرف فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا
نعم اتى بها لا جرات كما جرا بها لبرت الطعم وفي قوله نعم هذه اطلالهم
فصلا خرج بدلها والاخرا [illegible] بصدق للجملة اذا تقدمت عليها
واي بمعنى على الاصح وتختص بالقسم نحو اقام زيد واضرب زيدا وقام زيد
فتقول اي والله واي والله فهي حرف ايجاب بعد الاستفهام وتلزم
القسم ويقال اي بتحريك اليا لالتقا الساكنين واجل بمعنى نعم وبلى جميعا
تقول فعله كذا وا لم تفعله كذا فيقول اجل اي صدقت فهي حرف
جواب للمخبر بمعنى نعم وبجل وانّ تقول قام زيد فيقال اجل
وجير وانّ وقوله وتقول سيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه
بجملة انه كذلك فان ابتدا بيتي موكدة والها اسمها وخبرها
وتحتمل ان تكون بمعنى نعم والها للسكت نعم اذا قال القائل
ما قام زيد قلت نعم في تصديقه او تكذيبه قلت بلى وفي جواب
اقام زيد كذلك سوا اردت الاستفهام عن حقيقة النفي او تقريره
وان كان الكلام في التقرير موجبا الا ان العرب اجروه مجرى النفي
في الجواب وتقول اي الله اي الله اي آلله يا لا اثبات
وجير بمعنى نعم على المشهور وقيل خفا وهو ضعيف وقد جمع
الشاعر بينهما وقلن على الفردوس اول مشرب اجل جير ان كانت
ابيحت دعاثره وانّ كقول عبد الله بن الزبير لما قيل له
لعن الله ناقة حملتني اليك فقال انّ وراكبها اي نعم ولعن راكبها
وقالوا [illegible] اكسوا بنياتي [illegible] وقلت هذا انه
اي نعم نعم فهي بمعنى نعم فابدل [illegible] من حروف الجواب

حروف الزيادة اي في الكلمة الواحدة وجمعها قولك
سالتمونيها كحروف المضارعة وبا التانيث والقاسمي وواو جمع
المذكر السالم ونونه ونون المثنى واليا في نصبه وجره وفي المثنى كذلك
ونحو المصحح لحميد مثلا وما من حروف الجر زائدة كالبا والكاف واللام
وتا مستزوت وثمت ولعلت وبا القسم وتائه وواوه وواو رب وبدل
والف ضارب وواو مضروب وهمزة الوصل وكاف الخطاب وها
الغيبة ونون التوكيد الف نحو سلمان والف التانيث نحو صحراء وحبلى وميم الجمع
وها السكت نحو كتابيه وعم وسين الاستقبال نحو سيقول السفها
وتا جبروت وعفريت وملكوت وكذا الواو واليا فيها [illegible]
الزائد في الكلمة يستقر في بعض لفظا [illegible] وما يستغنى منه المعنى
في الكلام ومراده ان الزائد في الكلمة لا يكون الا من هذه الحروف
لا تقع اصولا ويسمى الزائد في الكلام صلة لا ينبغي في القرآن تادبا
من لفظ الزيادة خيرا للابهام على من لا يعرف ومعناه تحصيل الكلام
واصلاحه وتوكيده الا ترى الى [illegible] قولك لرجل هل فعلت
فيقول في جوابه لا [illegible] وهو في مواجهتك في النفي بشاعة
وسوء ادب وليست زيادة محضة ومن الزائد في الكلام
انْ وانّ وما ومن والبا واللام والكاف وليس كذلك شي
وان كان [illegible]
[illegible] فهو اصلها [illegible] اما البا واللام والكاف فهي تزاد في
الكلمة لا الكلام كما تقدم فان تزاد مع ما النافية كما في
قوله فما ان طبنا جبن ولكن منايانا ودولة آخرينا وتزاد مع [illegible]
[illegible] للدخول على الجمل [illegible] واخواتها

التنبيه واسما الاشارة [illegible]

نحو اينما واما وكيما وليتما ولعلما فكفتها عن العمل نحو ربما ولعل
عمرا العمل معها وقلت مع ما المصدرية الظرفية زيادة ان بعدها
نحو لا اصحبك ما دام زيد مترددا اليك كما تقدم واستعمل سرا في العمل الامام
وفي قوله انتظرني ما إن جلس القاضي بمعنى ما جلس القاضي
اي مدة جلوس القاضي ولما ان جلست جلست وان المفتوحة الهمزة
مع لما اي بعدها التي بمعنى حين او اذ نحو ولما ان جاء البشير اي
وحين او اذ جاء البشير فلما ظرف زمان بمعنى حين او اذ وان زائدة
وبين لو الشرطية والقسم نحو والله ان لو فعلت لفعلت وقلت زيادتها مع الكاف
نحو قوله كان ظبية تعطو الى عاطر الوارق السلم وبعد
اذا نحو قوله فامهله حتى اذا ان كانه معاطي يد في لجة الماء
غامر وما تزاد مطلقا مع اذا نحو اذا ما اكرمتني اكرمتك
متى نحو متى ما تكرمني اكرمك واي نحو اياما تدعو واين اينما تكونوا
وان نحو واما تخافن شرطا الجزم بعد هذه الحروف للشرط
وفي كلما وحيثما وكيفما شرط في الفعل للجزم ويزاد ما ايضا
بعد بعض حروف الجر نحو قوله تعالى فبما رحمة مما خطيئاتهم عما قليل
ضربه بسيف صقيل وقلت زيادتها مع المضاف نحو غضبت من غير
ما جرم اي من غير جرم وقيل الباقية تزاد
مع الواو بعد النفي نحو ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع وليس عاطفة
لانها لا تعطف الا بعد الايجاب ولكن نحو ما قام زيد ولا عمرو
لتفيد نفي الحكم لا احدهما تاكيد وتقديرها في المصدرية نحو ما
منعك ان لا تسجد بدليل الآية الاخرى ان تسجد وبعد مع ان ان بعدها

نحو قوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا اي لئلا تضلوا مع اللام
وبعدها ووحدها نحو ربنا ليضلوا عن سبيلك اي لان لا يضلوا
وقلت زيادتها قبل القسم نحو لا اقسم وفي قوله لئلا يعلم
فعلها وتعدد ضربين فتدخل على المبتدا والخبر والفعل
والفاعل والجار والمجرور والنعت والمنعوت نحو لا صدق ولا
صلى وقدم الا حبرا لا ضاحكا ولا عابسا ونحو لا في الدار زيد ولا
بكر وحينئذ لا زائدة وجاز ما فيهما الا انها زائدة لكنها
عن الفاعل وهو للتحقيق ويدخل على الماضي نحو فلا صدق ولا
صلى فتخلصه للاستقبال وهو بعيد ويدخل على المضارع
نحو لا اخاف بعد وعلى الاسم نحو لا زيد في الدار ولا عمرو وبعد قوله
مع ان نحو يبين الله لكم ان تضلوا اي ان لا تضلوا وشذ مع المضاف
نحو قوله في بئر لا حور سرى وما شعر بافكه حتى اذا الصبح جشر
ومن والباء واللام تقدم ذكرها هل من خالق غير الله في المبتدا
ونحو ما جاءني من احد في الفاعل وهو للتاكيد ان دخلت على نكرة عامة
كالمثال وللاستغراق على نكرة خاصة نحو ما جاءني من رجل وما رأيت
من احد في المفعول به ونحو بحسبك درهم في الخبر وقيل هو مبتدا ونحو
كفى بالله شهيدا في الفاعل جوازا واحسن بهم في الفاعل وجوبا ولا
تلقوا بايديكم في المفعول به وجاء زيد بنفسه واللام في خبر ان نحو ان
الابرار لفي نعيم والفارقة في نحو ان زيد لقائم بين المخففة والنافية
وفي المفعول للتقوية اذا تقدم نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون وفي المضاف اليه

نحو ان الذي لعدت ان بنادي اعبان والكاف نزاد في
ليس كمثله شي اي ليس مثله **حرفا التفسير** اي
وان فان مخففتها اي كلام فيه معنى القول دون حروفه
نحو كتبت اليه ان قم وناديته وعوت اليه ان قم اي قم
فلو قلت قلت له ان قم لم يجز لعدم وقوعه تفسيرا للقول وجوز
بعضهم تفسيرها بالقول الصريح لقوله ما قلت لهم الا ما امرتني
به ان اعبدوا الله والاصح انها مفسرة للامر لان الله لا يقول
بان اعبدوا الله وقبل القول معنى الامر وانطلق الملأ منهم ان امشوا
اي قالوا ان امشوا **فاما اي** فحرف تفسير ما بعدها عطف بيان
على ما قبلها نحو قوله وترمينني بالطرف اي انت مذنب واحمار
مو عسجد اي ذهب **فائدة**
اذا فسرتها فعلا وجب ضم تائه نحو رايته فلانا اي ضربته
فاذا فسرته باذا فتحت التاء نحو رايت المذكور في المثال
حروف المصدر ما وتختص بالجمل الفعلية نحو اعجبني ما
صنعت اي صنعك **وان** كذلك نحو يعجبني ان خرجت اي خروجك الا ان فالوا اي الا قولهم **وان** المفتوحة
وتختص بالجملة **الاسمية** فتنوصل باسمها وخبرها نحو يعجبني
زيدا قائم اي قيامه وان زيدا اخوك اي كونه اخاك وان زيدا
قولك لو لو صحبتك اي استقرار فيسبك المصدر من خبرها
المشتق او من الكون في الجامد ومن الاستقرار في الظرف

كالاصل **ولو** نحو يعجبني لو قمت اي قيامك ويود احدهم لو يعمر
اي التعمير وقيل تختص بيود ولو ان ما في الارض من شجرة
اقلام اي ولو ثبت كون ما في الارض من شجرة اقلام
وكي نحو جئت لكي اقرا اي للقراءة وهي بمعنى اللام فاللام مقدرة
اي هي بمعنى اللام لكنها تختص بالمضارع **واما** الفعل الجامد
نحو عسى ان يكون وان ليس وان قد وان لو قيل تخفف من
الثقيلة وان تحذف اسمها وما اذا كانت مصدرية ظرفية فيما
او المضارع المنفي بلم او لما وتعلق غير منفي بلم نحو غير الظرفية
بالماضي والمضارع وبالجملة الاسمية قليلا نحو عجبت مما زيد قائم
ولا احكم ما زيد قائم و **لو** بالماضي والمضارع بعد ود
ويود احدهم لو يعمر الف سنة واعلم ان صلة هذه الاحرف
لها محل من الاعراب رفعا او نصبا او جرا ولا تحتاج صلتها
لعائد لخلاف الموصولات الاسمية كما تقدم جميع ذلك
حروف العرض وهي الا واما ولو ولوما وهلا و **التحضيض**
والتوبيخ والعرض الطلب بلين ورفق والتحضيض الطلب بحث
وازعاج والتوبيخ على الفعل لم يفعله مع قصد تعييره بالقبيح
فالتحضيض يختص بالمضارع والتوبيخ بالماضي وهي **هلا والا**
بالتشديد **ولولا ولوما** وهي مركبات ويعارضها لولا نحو لولا اخرتني
ولها صدر الكلام لدلالتها على معنى من جانبيه **وتلزم الفعل**
لفظا نحو لو ما تاتينا بالملائكة لولا تستغفرون الله لولا يكلمنا الله

لولا تستغفرون الله
وقد
تقدم
الكلام على لولا
الامتناعية
او تقديرا نحو
وارسلنا مرجو
فهلا بكرا تلاعبها
وتلاعبك

تقديرا نحو هلا خيرا من هذا اي هلا تفعل ونحو ... اي هلا كان
خيرا من هذا قال تعدون عقر النيب افضل مجدكم بني ضوطرى
لولا الكمي المقنعا روي الكمي بالرفع والنصب اي كان الكمي او تعدون
ونحو هلا زيدا غضبت عليه اي هلا اغضبت زيدا غضبت عليه ويكون
للتوبيخ في الماضي في الفعل الماضي بمعنى لم تركته لولا اخرتني
وهلا فعلت كذا او هلا زيدا ضربته وهذا من باب الاشتغال
اي لولا ضربت زيدا ضربته حرف التوقع قد الحرفية
اي توقع لمن يتوقع الخبر نحو قد قامت الصلاة لمن يتوقعها وقد جاء
الامير لمن يتوقعه وتقريب الماضي للحال ... من الحال لاحتماله للتقريب
او البعيد نحو جاء زيد وقد ركب والتقليل في المضارع نحو قد يجود البخيل وقد يصدق
الكذوب قد يعلم الله المعوقين فعلم الله ... والتكثير قد نرى تقلب
وجهك اي كثر ... معلوم ... علمنا ... قد علم
... ويكثر بعدها ... وقد يعلم ما انتم
عليه والتحقيق ... القران قد افلح المؤمنون ... الفعل ... نحو
ووالله ... وقد يحذف الفعل بعدها نحو ازف الترحل غير ان ركابنا
لما تزل برحالنا وكأن قد اي وكأن قد زالت فحذفت وعوض التنوين عنها وتختص
بالفعل المتصرف الخبري فلا تدخل على الجامد غير الخبري واما الاسمية
... بمعنى حسب ... نحو قدني درهم اي حسبي درهم وتكون
... اسم فعل بمعنى يكفي ... نحو قد زيدا درهم وقدني
درهم ... مضاف اليها ودرهم فاعل والياء مفعول به وقد
تفيد ... في الماضي والفعل كثيرا وقد تاتي ايضا
للنفي حرف الاستفهام ومنها ام عند ارجاح الهمزة

وهل لها صدر الكلام وكذا اسما ومن كما تقدم للابهام
ومعنى الاستفهام الاستخبار وتدخل على الجملتين نحو ازيد قائم وأقام
زيد فالاولى جملة اسمية والثانية فعلية وكذا هل نحو هل زيد
قائم وهل قام زيد الا ان الهمزة لطلب التصديق في الجملتين وللتصور
نحو ازيد قائم ام عمرو وكسائر اسماء الاستفهام فهي للتصور فقط نحو من
جاء وما صنعت وكم مالك واين بيتك ومتى سفرك وهل للتصديق ... وتختص
بالفعل اذا كان ... ولانفرادها نحو هل زيدا ... على الاصح
وهي للاستفهام ... نحو هل ... ويكون بمعنى نحو
هل جزاء الاحسان الا الاحسان ونحو هل انبئكم بالاخسرين اعمالا
وبمعنى الا نحو قوله تعالى هل انتم مطلعون وبمعنى ... نحو هل
في ذلك ... وهي حرف استفهام
اصلي على الاصح ... ازيدا ضربت ام عمرا
وازيد ... زيدا وهو اخوك ...
... ام عمرو اي ايهما عندك فهي لطلب التعيين
وتدخل على حروف العطف متقدمة عليها نحو قوله تعالى أثم اذا ما
وقع ... اومن كان ميتا ... دون هل واسماء الاستفهام
نحو قوله تعالى فكيف تكفرون فاين تذهبون فانى تؤفكون فهل
يهلك الا القوم الفاسقون فاي الفريقين فما لكم في المنافقين فئتين
فما بعد الحروف معطوف على ما قبله لا على فعل مقدر
اي امكثوا فلم يسيروا ... نحو قوله تعالى افلم يسيروا ... افلا

لا صالة بالقسم

مخالف في هذه المواضع لتصرفهم في الجمع كما تقدم دون هل **حروف**

الشرط والجزاء ان ولو واما فهي من ارباب الصدور فلذلك

قال **لها صدر الكلام فان** بكسر الهمزة وسكون النون لتعليق

المستقبل بمثله فاذا قلت ان تكرمني اكرمتك الاستقبال ولزوم

ولا تعلق بها ماعلم وقوعه كان طلعت الشمس فان وجد ذلك فهي كاذا

ولو حرف شرط مهمل وحرف للتمني كما تقدم وهو هنا لنفي الثابت والعكس

وهي حرف لما كان سيقع لوقوع غيره ويكون للنفي معنى غالبا نحو لو

جاء زيد لاكرمته فهو حرف امتناع الشرط لا امتناع الجواب اي حرف يقتضي

امتناع الشرط لامتناع الجواب خلافا للسعد رحمه الله تعالى ومن تبعه

كابن الخباز للزوم قولهما وجوب انتفاء الجواب مطلقا او وجوب

ثبوت الشرط حيث ثبت الجواب وهو باطل لان انتفاءهم علو وجوب

انتفاء الشرط فالحاصل انها لانتفائهما معا حيث لم يكن للجواب سبب

سوى الشرط المذكور كلو زرتني لاكرمتك لكنه لم يزرني فلم

اكرمه وهذا الكثير وقليلة ينتفي الشرط لانتفاء جوابها كلو طلعت

الشمس لوجد النهار لكنه لم يوجد النهار فلم تطلع وحيث كان له

سبب الشرط فلا ينتفي شرطها وما يساويه من جوابها كلو طلعت الشمس

لم يوجد الضوء فانه ينتفي ضوء الشمس فقط كلو لم تنقص

دون نحو كضوء السراج والشمع وان لم يتساو الشرط وما سببه ولو

بالادون فلا ينتفي شرطها وثبوت جوابها كلو لم يخف الله لم يعصه

اي لو فرض انه لا يخافه لم يعصه لاجل ان خاف الالوهية فكيف

وهو خائف لها يجب وهذا هو التحقيق **ويلزمان الفعل لفظا**

كالا مثلا **او تقديرا** نحو وان احد من المشركين استجارك اي وان استجارك

احد من المشركين استجارك وهذا انفسر للمحذوف وكلوا انتم تملكون اي لو تملكون

ولو ذات سوار لطمتني اي لو لطمتني ذات سوار لطمتني فهذا مفسر لما

حذف وسمع ان زيدا قد قام نحو ان هذا الاسم مبني لعدم ما ورد عليه

الا سيما ان هذا الاسم اسم طرا الاول لعل ان هذا الاخير لم يقع

لو ثبت ان نحو ودوا لو يكفرون اي ان يكفرون فهو مصدر لا بعدود

ونحو ويحتمل ان نحو ولا منه موضع خبر مشترك ولو انهم صبروا اي ولو ان

اعجبتكم وترد لو للتعليل نحو لا تردوا السائل ولو بظلف محرق

وصلة اي وصل حال الوصلة للفعل **قيل لو انك** انطلقت انطلقت

بالفتح لانه فاعل اي لو ثبت انطلاقك انطلقت ولو انهم صبروا حتى تخرج

اليهم اي لو ثبت صبرهم وفهم هذا الفعل من ان لانها للثبوت

وقالوا في جواب لما حذف **انطلقت** الفعل موضع منطلق

ليكون كالعوض من الفعل الذي حذف بعد لو وتفسيره انه

وهذا حسن لمكان الاتيان بالفعل مستقلا ولو انه قبح ما صنعا

لكان قولا **فان كان** الخبر لان **جامدا جاز** عن الفعل

لتعذره اي لتعذر الاتيان بالفعل كما في قوله ما الطيب العيش لو ان

الفتى حجر تنبو الحوادث عنه وهو ملموم **واذا تقدم القسم**

اول الكلام **على الشرط لزمه** اي الشرط **المضي لفظا او معنى**

وكان الجواب للقسم لفظا او معنى نحو والله ان اتيتني

فالماضي لفظا لاكرمنك وان لم تأتني فالماضي معنى لاكرمنك

فالجواب للقسم المقدم فيهما وحذف جواب الشرط لدلالة جواب

القسم المقدم عليه والماضي بعد ان مستقبل معنى وبعد لم

ماض معنى **وان توسط** القسم بتقدم الشرط او عدمه كالمبتدا عليهم

جاز ان يعتبر القسم المتوسط فيجعل الجواب له **وان يلغى** فيجعل الجواب للشرط

كقولك في مثال الغائب لفظا اما والله ان نانع في الماضي لفظا
ابكر وفي مثال اعتبار ان لم نانع في الماضي معنى قوله لا اتبعك
فانا مسدا والقسم والشرط حمولد وان كان الجملة الذي توسط بينهما
القسم هو القسم فلها معنى وجواب القسم الشرط وما بعده والعدو
القسم كا للفائه مثل قوله تعالى لئن اخرجوا الى والله لئن اخرجوا وان
اطعتموهم انكم والشاهد المتعين جملة انكم جواب القسم المقدر لاغنيا
بعد عن اعبرها وللحاصل ان الجواب للمتقدم من شرط او قسم
وما توسط فان تقدم ذو خبر فالجواب للشرط على الراجح نحو زيد
والله ان قام اكرمه وزيد ان قام والله اكرمه وربما رجح جواب القسم
واما حرف شرط وتفصيل وتوكيد لما احمله المخاطب
وهو بدل من اسم شرط وفعله ولذلك وجبت الفاء في خبرها
نحو اما زيد فمنطلق واما قائم فزيد واما زيد فاكرم واما عمرو فاعرض
ولذلك وجب والتزم حذف فعلها مع ما فعل حلم طريقه واحد
لكثرة الاستعمال وعوض الا انها ما بينه وبين فائها ليكون كالعوض من
الجملة المحذوفة وهو جزء مما في حيزها مطلقا وقيل هو معمول
وانما قدم لكونه عوضا من المحذوف مطلقا مرفوعا كان او منصوبا
سمى المقدم ام لا مثلا اما زيد فمنطلق اي مهما يكن من شيء فزيد
منطلق فحذف فعل الشرط مع ما فعله لما قلناه وعوضوا عنه جزء مما
بعد الفاء كالمبتدأ في هذا المثال والمفعول في قولك اما زيدا فضربت
فزيدا عوض من الفعل المحذوف مطلقا ومفعول الخبر نحو قولك
اما زيد فمنطلق فقدم ما بعدها اي الفاء فالا
هو معمول للفعل المحذوف مطلقا قبل الفاء وما بعد الفاء جملة

مستانفة مستقلة والتقدير مهما يذكر من زيد او عن زيد او
يوم الجمعة فزيد منطلق جملة مستانفة كما ترى ويكون حده اذا
كان قولا باقيا نحو قوله تعالى واما الذين اسودت وجوههم اكفرتم
اي فيقال لهم اكفرتم او في الضرورة كقوله اما القتال لا قتال
فيكم او نادر نحو اما بعد ما بال اقوام يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله تعالى وعند سيبويه وقوله لوا لك لمنطلق مبتدا
وشد ما بعدها مسد الخبر له كظننت ان زيدا قائم وذهب ابن
العاص الى انه فاعل كما تقدم وقوله اما يوم الجمعة فزيد منطلق
فالظرف متعلق بمنطلق وهو مذهب المبرد واختاره المصنف
وقيل يفصل ركان ما بعد الفاء جائز التقدم نحو اما يوم الجمعة
فزيد منطلق واما زيدا فانا ضارب كمن القول الاول اي
فهو جزء مما في حيزها والا فمن القول الثاني حيث لم يجز
تقدم ما بعد الفاء اما يوم الجمعة فان زيدا منطلق لان ان
لا يعمل ما بعدها فيما قبلها اي فيكون العامل فيه الفعل المحذوف
ورده الشيخ بان ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها الا العرض كما في هذا الموضع
كما سبق فلا يقتصر هذا الغرض لغير عرض
حرف الردع
كلا وتعني حقا تقول لمن قال فلان يبغضك او يشتمك كلا
اي ليس الامر كذلك ردعا له وزجرا له عن قوله وتنبيها له على الخطا
فيه ولا معنى لها عند ذلك عند سيبويه والخليل وكثير من البصريين
حتى انهم جوزوا الابتداء بما بعدها والوقوف عليها ونابي بعد الطلب
لنفي الاجابة ومثل فاقر جوب فال كلا اي لا تجاب الى ذلك وتعني
حقا عند الكسائي ومتابعوه ومنهم المصنف كقوله تعالى كلا ان الانسان

لتطغى اي حقا وانما لم يصح ان تقع بعدها كما تقع حقا لانها
حرف لا يصلح للخبرية صلاحية حقا لها وبالى بمعنى اي نعم كلا
والقمر اي والقمر بمعنى الا الاستفتاحية ونحو كلا لا
تطعه اي الا لا تطعه ويصح بمعنى حقا هنا وفي قوله كلا
والقمر **تا التانيث** لو قال حرف التانيث لكان احسن وبعد
منه الف المذكورة والالف الممدودة كحمرا والمقصورة كحبلى
حبلى والبا في كوفي وافندي وبلهدى والاصح ان اليا في
نحو كوفي وبصري وهندي اشباع وتقدم ان تا التانيث تجي لمعان
كللفرق بين المذكر والمؤنث في الصفة كثيرا كقائم وقائمة وللفرق
بينهما في الاسم كانسان وانسانة ورجل ورجلة وشيخ وشيخة قليلا
وللفرق بين الجنس ومفرده كتمر وتمرة وشعير وشعيرة وللمبالغة
في الوصف كعلامة ونسابة وفهامة ولتاكيد التانيث كناقة
ونعجة وشاة ولتاكيد الجمع كحجارة وذكارة **وهي الساكنة**
نحو ضربت وخرجت احترز به عن المتحركة وتدخل من الحروف على رب وثم
ولعل ولا فيقال ربت وثمت ولعلت ولات فقد علم ان تا التانيث
الكلمة وعلى الاسم متحركة بحركة الاعراب كقائمة وقاعدة
وعلى المضارع مرادا ولم ... وعن ... اصله الرابع ونحو فيه
وعلى الفعل الماضي ... **تلحق الماضي لتانيث المسند اليه** اي
لتانيث فاعله فاعلم **فان كان المسند اليه ظاهرا** او كان المسند **غير حقيقي** اي غير ذي
فرج **فتخير انت** في الاتيان بها وعدمه كطلع الشمس وطلعت الشمس
الا اذا فصل المؤنث المجازي بضمير نحو الشمس طلعت **او كان المسند**
اليه حقيقيا اي ذا فرج متصلا بالمسند ولو ضميرا والمسند اليه غير نعم

وجب الاتيان بها نحو قامت هند وتقوم هند وهند قامت
وان فصل المسند بحذف الفاعل ... او كان المسند نعم وبئس وعسى

وبئس وعسى **فتخير انت** في ذلك كما في جمع ذلك الا المنفصل الا
فيجب نحو ما قام الا هند **واما الحاق علامة التثنية والجمع للمذكر**
والمؤنث فضعيف نحو جاءا الزيدان والهندان وقاموا الزيدون
والهنود وقمن الهندات فضعيف وما جاء منه فالاسم مبتدأ
مؤخر بدل بعد ضمير متقدم او الظاهر بدل من المضمر او ان
هذه الحروف دالة على التثنية والجمع والتذكير والتانيث على ذلك
والحاصل ان الفعل يوجب عن علامة التثنية والجمع اذا تقدم
بخلاف ما اذا تاخر فيجب لحوقها بخلاف علامة التانيث ففيه التفصيل
بعدم **التنوين نون ساكنة** اصالة وقد تضم للاتباع نحو فتيلا
انظر وتكسر لالتقاء الساكنين محظورا انظر ويجوز ضمه وتبدل الفا
في الوقف رايت زيدا وقفا **تتبع حركة الاخر** غالبا وقد تدخل
على الا نحو سررت ... على الخلاف في فتحة المفتوح فتبدل
منه ... وقيل بل ... رفعا وجرا فعلى الاصل الوقف على الاسم
في الحركات الثلاث ... وهو مذهب ... واما
تنوين ... وضعيف ... متحركة بحركة الاعراب **لا الفاء لحقه**
الفعل بخلاف فاضربا زيدا فانها لتاكيد الفعل ... وصلا ووقفا
ولفظا غالبا وقد تحذف للتخفيف نحو قال الزيدان عمرو بن علي
... وتحذف وقفا وخطا وقد تعوض
بالنون في المثنى والجمع ... كالزيدان والزيدون
وكذلك تحذف ... كنون المثنى والجمع كغلامي زيد
وللصرف نحو مررت بيزيد وللوقف ... عشرو ...

اسما الافعال وتكون للتمكين كزيد ورجل وقاض في الاسم
المتمكن الامكن وفي الظروف اذا قطعت عن الاضافة لفظا
ومعنى نحو وساغ لي الشراب وكنت قبلا وبعد وكل وبعض وال
بمعنى هذان قطعت عن الاضافة والاول عوض وللعوض عن
مضاف جملة كحينئذ لفظ الحلقوم او مفرد او حرف كساعتئذ
وليلتئذ ويكون في المبنيات والاسقط في الاضافة وجامع
صحيح الصرف وكون عوضا عن والمقابلة لجمع المذكر السالم
اي نون كمسلمين والترنم الى التذكر نحو ابنا علكا وعتابا
ويلحق القوافي المطلقة التي اخرها حرف مد ولين كقول جرير اقلي
اللوم عاذل والعتابا وباما الغوالى الغوافي المقيدة اي السا
كنة وتنوين الغالي كقول رؤبة وقاتم الاعماق خاوي المخترق
بكسر القاف من تنوين ويأتي للضرورة كما نحو سلام الله يا مطر عليها
وليس عليك يا مطر السلام. ذو يا عدي بالغدو فتنكر الا عادي ونذكر وللتنوين للمفرد ضما وفتحا
حكاية على الاعراب عند الضرورة وللمناسبة كنحو بن عبد المنصرف
في النثر وتنوين الزيادة في النظم وتنوين الحكاية الا الاول
كضاربين وزن فاعله وللتكثير كنحو هؤلاء قومك ويحذف من
العلم بانواعه اذا اضيف ابن وابنة مضافا الى علم بانواعه
نحو جاء زيد ابن عمرو وهند بنت بكر وخالد ابن محمد وعمرو بن عاصم او جا
ابو محمد بن زيد وابو علي ابن الحسن وابو زيد بن منا ونحو وجا مجيء
بن تابط شرا وبحلا وزيد بن عمرو لانه خبر للتنكير ويدخل على
الاسم عن المعرف واسما الافعال سماعا لتدل على تنكيرها
وقد يلزم في نحو كصه وعلى الاسما المركبة قياسا كنحو كسيبويه

وعلى الاسم الذي لا ينصرف اذا انكر شابرهيم وابرهيم اخر
وباقي التنوين ايضا للتعظيم والتحقير والتكثير وقد جمع بعضهم حيث يحذف
مواضعها فقال منع صرف اضافة ثم وصفة علم بابنة بنا وقف
واضطرار وملاقاة ساكن كل تنوينهم بها احذف واقف
وتمكين وتنكير وعوض وترنم غالي وقابل اذا اضطررت وعظم
واحتقر وحكاية نسب تكثير فذي مواضع تنوينهم يا صاح فهم
نون التوكيد
وحتم بها تفا ولا بتا كيد
المعرفة لطالب هذا العلم اي اعانه الله تعالى خفيفة ساكنة
ومشددة مفتوحة مع غير الالف في التثنية مطلقا وجمع
المؤنث كاحضران يا رجلان ويا هندان واحضرنان يا نسا
فهي مكسورة ما قبلها ساكن وهذان لا يدخلها الخفيفة كما
سيأتي في كلامه تختص بالفعل المستقبل في الامر
والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم ولو قال وتختص
في الطلب لكان اخصر واجمع نحو اضربن لا تضربن هل تضربن لسك
تضربن الا تضربن والله لتفعلن وقلت في النفي لعروض معنى
الطلب نحو قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين لشبهه بالنهي
وبعد ما الزائدة التي لا تنفك عن الشرط نحو نعني ما اريتك
ها هنا وبعد لم كقوله يحسبه الجاهل ما لم يعلما اي يعلمن
فوقف عليه بالالف وقوما كدها الفعل الواجب ضرورة بعد ربما
نحو قوله ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات
ولم يجعلوا في مثبت القسم اي في جواب القسم المثبت نحو والله لا
تحلف وقيل لا ضرب والله لتقوم زيدا الان وعلى الامر حال

وكذلك مع اذا الشرطية المؤكدة بما نحو اما تفعلن فان الله يشفي واما
ترين واما نرينك كانهم لما اكدوا الحرف اكدوا تاكيد الفعل الذي
هو المقصود فان حرك وسرنا مدغم في الرجل وعلم واما تخافن
وما قبلها اي نون التوكيد من الحروف اي كان ضمير المذكرين مضموم كاضربنّ
يا رجال وارمُنّ واغزُنّ واخشوُنّ في الفعل الصحيح والمعتل بانواعه
وانما ضم ليدل على الواو المحذوفة لالتقاء الساكنين ويقلب الكسر
بدل عليه ومع المخاطبة مكسور كاضربِنّ يا هند وارمِنّ
واغزِنّ واخشِنّ وانما كسر على المخاطبة وليدل على الياء المحذوفة
لالتقاء الساكنين وفيما عداه مفتوح للواحد المذكر
كاضربَنّ يا زيد وارمِيَنّ واغزُوَنّ واخشَيَنّ والمثنى مكسور مع الفعل
كاضربانِّ واضربانِّ ويقول في الضمير مطلقا مذكرا كان او
مؤنثا وجمع المؤنث اضربنانّ يا زيدان ويا هندان واغزوانّ واخشيانّ واضربانّ
يا نساء وارمينانّ واغزونانّ واخشينانّ والالف فيها زائدة
للفصل بين النونات الثلاث نون جماعة النساء والمدغم والمدغم فيها
وهذان الوزنان لا يدخلهما الخفيفة لاستلزام تحرك الساكن
والتقاءهما على غير حده وحده ان يكون الاول منهما حرف مد
مدغما فيه مثل نحو اتحاجوني ولا الضالين ودواب ودابة
ودويبة وصواف خلافا ليونس في نحو ... وفي الخفيفة في
هذين الوزنين مع وجوب الكسر فيها اي نون التوكيد
مع الف وغيرها اي ضمير المثنى وجمع المؤنث مع الضمير البارز
كالمنفصل فيقول اغزنّ كما تقول واخشينّ اغزوا القوم
واغزِنّ يا هند كما تقول اغزي القوم وكذلك في المضارع هل تضربن

ويعود

204 ٢١

وتحزنن وترمين يا زيد ونحو فان لم يكن ضميرا بارزا فهما
المتصل فيقول اغزوتَ وارمينّ واخشيَنّ كما يقول اغزوا
وارميا واخشيا فتكون كما يقول اغزوا ارموا واخشوا والاقوى
اللون مع الفعل كحذفه من الفعل لا يكون انفصالا ومن ثم
في الفعل المعتل لا الف مع الضمير البارز في غير المثنى وجمع المؤنث
كالكلمة المنفصلة وفي غير الضمير البارز كالمتصلة تقول في ترمين
للمخاطبة المؤنثة هل ترين بكسر الياء لانه لما حذف الالف لالتقاء
ساكنين الياء ونون التوكيد فكسرت الياء كما كسرت اذا انفصلت
الكلمة المنفصلة نحو لم تر الناس وفي جمع المذكر المخاطب ترون
بضم الواو كما تقول ولا تنسوا الفضل في الكلمة المنفصلة وفي
المخاطب المذكر ترينَّ واغزونَّ يا رجل بفتح الياء والواو كالمنفصلة
لانه لما اتصل به نون التوكيد وجب رد المحذوف لعدم علة حذفه
وجب فتح الياء والواو وفي اغزوا امر جماعة الذكور المخاطبين
اغزُنّ بحذف الواو وبضم الزاي وفي امر المخاطبة اغزِنّ بحذف
الياء وكسر الزاي كما في الكلمة المنفصلة اغزوا القوم بحذف الواو
وضم الزاي واغزي القوم بكسر الزاي وحذف الياء فالحاصل
ان الالف لا تحذف مع النون مع الضمير البارز اعني الياء للمخاطبة
والواو لامر الجمع المخاطبين في الحذف الياء والواو لان النون
مع غير الضمير البارز في المعتل بالواو والياء والاخيران لكون النون
مع الضمير البارز وهما الواو لامر الجمع المذكر المخاطب والياء
لامر المخاطبة في المعتل بالواو والمحذوف للساكن
اذا

مع نون الوقاية كالنون

اجمعا كاضربا الرجلين في اضربن الرجل وقوله لا تهين
الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه وامّا في الوقف
فترد ما حذف لاجلها اي لاجل الساكن وكذا اذا وقعت بعد كسرة
او ضمة وهذا على خلاف لغة من اثبات الاعراب وصلا
وحذفه وقفا وهذا بعكسه نحو اضربن يا زيدون واضربن
يا هند فتقول وقفا اضربوا واضربي فتعيد الواو والياء فتبين
والمفتوح ما قبلها للمخاطب مقلوب الفاء في الوقف عليها كا
لتنوين فيقال في اضربن اضربا كما تقول زيدا قال تعالى القيا في جهنم
وقوله فقفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل في قوله وذا النصب المنصوب
لا تعبدنه ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا اي فاعبدن والقين
في جهنم وقفن في قفا نبك والاصح ان الفيا مثنى للتكثير واصله
قف قف وكذا اصله قف قف والقى ثم اذا وقعت على يدعون
وتقومن في المضارع وهل تريرن وتخشون فيرد نون الاعراب
فتقول هل ترين وتخشون لانتفاء موجب البنا نحو والوقف
على نحو قاض ملازم تنبيه المضارع اسند الى ضمير المضارع الواسع
او الى جمع او الى مخاطبة حركة ما قبل الالف بالفتح وما قبل الواو بالضم
وما قبل الياء بالكسر ويحذف الضمير ان كان واوا او ياء وتبقيه ان كان
نحو هل تضربان وهل تضربن وهل تضربن واما المعتل فيحذف واحدة
ان كان واوا او الفا ياء حذف لاجل الضمير ياء وسعى الالف
نحو يدعون وترمون وتدعين وترمين فتقول هل يدعن وترمن
وتخشون بخلاف الالف فتقول تخشوا وترمنا وتحرك ما قبلها
لما ناسب الالف واما العمل بالالف فانه مع الفعل غير الواوي

قلبت الالف يا وانفتح نحو استحين وتسعيان واستحيين
وان رفع الواو او الياء حذفت الالف وبقيت الفتحة
قبلها وضمنت الواو وكسرت الياء نحو احشون واحشين
والحاصل انه اذا كان الفاعل للواثين فمن الواو والياء فان
انضم ما قبل الواو او انكسر ما قبل الياء حذفتا ولا بد نك
ولتقومن وتريدن اصله ترين تحركت الياء وانفتح ما قبلها
فقلبت الفا وحذفت لالتقاء الساكنين هي وياء الضمير ولم تحذف الياء
لان قبلها نون التوكيد لفتح ما قبلها فلو كان مكسورا لحذف
فتقول هل ترين كما كسرها ان لقيها ساكن من كلمة منفصلة كو
لم تر الرجل القوم وتعودن اصله تعودون تحركت الواو وانفتح
ما قبلها فقلبت الفا والتقت هي والواو فحذفت للساكنين
ولم تحذف الواو لانها النون للتاكيد لان ما قبل الالف
مفتوح فتقول فيه لتذرون فائدة اذا التقى
ساكنان حرك الاول منها بالكسر غالبا اتباع ولم يكن حرف
اعتلال وا لاحذف ولم يكن في كلمة والاحرك ككيف واين
تتمة من الحروف ال عند الخليل وحروف المضارعة وحروف
الاستقبال السين وسوف والالف حروف الاطلاق والالف والياء والنون وحرف النسب
الياء المشددة والعلا الفعل في اضربان واضربن واضربان
وهمزة الوصل ينبت وصلا وتحذف وقفا نحو اعلم اضرب هاء السكت
تثبت وصلا وابتدا نحو ادخل ادخاح وهاء السكن فى الامر
على حرف كقه وعه وكتابيه وهاء علامة مؤنثة للمبالغة

وهمزة الوصل في عشرة اسما ابن وابنة وامرء وامراة واثنان
واثنتان واسم واست وابنم وال وفي الف المصدر من الخماسي
والسداسي كانسقاع واستخراج وامرهما وامر الثلاثي
لا غيرها فائدة كل ما في البدن مثنى اثنان فانه
مونث الا الحاجبين والخدين والجنبين والمرفقين وما كان
منه واحد فمذكر الا الكرش والاست فصل

حروف تفسير الا اما وها • كذلك النداء احد حروفها
يا وعشرة وهيا وايا واي • وهمزة ووا وآ ثم وآي
حروف الايجاب نعم واي بلا • اجل وجير ثم ان قد تلا
نعم لاعلام وتصديق وعد • بلى لايجاب لنفي كم نعد
اي يلزم القسم لها اوجبت • مسبغها اجل وجير قد ثبت
معنى نعم فيها على القول الاصح • ان ان وما ولا ومن زيد رجح
والبا واللام وكاف ثم ان • تزاد مع ما ان نفت كما زكن
قبلها مع مصدر ولما • وان تزاد مع لما لو كما
تقسم مع كاف فللام ما • مع اذا اسما شرط فكما
في بعض حرف الجر والمضاف • ولا مع الواو مع انتفا في
وبعد ان ذي المصدر المساوي • كذاك لا اقسم في المذكور
شذت مع المضاف لا والبا والام • بعدم الذكر لها انتفا الكلام
حرفا تحضيض هلا والا وان • فان لما معناه ...

حروف مصدر بها ان وما وان • ولو وانه كي قالوا وان
لحمل الافعال ان عكسها • تحضيضهم هلا والا لذ بها
لولا ولوما صدر الكلاما • بها المضارع لها لزاما
لفظا وتقديرا وللتوبيخ في • ماض فعل للجميع قد نفي
حروف الاستفهام همز ثم هل • صدر للكلام الجملتين في العمل
وعمها للهمز في التصرف • لذاك خصت قبل حرف العطف
لطلب التصور التصديق هل • للنفي حاشا والا والجعل
بعضهم لها وحرف الشرط • لو ان واما فافهم ضبطي
فان للاستقبال للماضي لو • ويلزمان الفعل فيما قد حكوا
لفظا وتقديرا كذا لو انكا • فلو انطلقت سيبويه قد حكا
وما بعد لو من قسم • حذا الجواب اي لسانه حكم
مع النجاة الزم المثال له • اذا تقدم القسم فقاله
لفظا وتقديرا واما فصل • بها واكدجي بفا او شرط
كلا للردع وبمعنى حقا • وايا الا وانث مطلقا
بها ساكنة كنه • في فعل ماض خاطبه
وانث المسند للجمع • الظاهر كاسناد في الجميع
وخبره وغيره المعصل • ومسند لجامد كما نقل
وجرد الفعل اذا ما قدما • فلا تعلق اما وفاعل ...

تاخرن بي واجمع ذكرن • وانثن وللضمير ابرزن

تنوين الاسما ساكن وتابع • حركتها الاعراب ايضا شايع

يجي لتمكين وتنكير عوض • قابله ولترنم تعرض

واحذفه من ابن وصفا بين علم • كذا لمثله اضيف قد حكم

في مثل جا محمد بن بكر • وفي المنادى حذفه ايضا جرى

كذا اضافة ومنع صرف • كذا لتخفيف بنا ووقف

ونون توكيد اتت بعد الطلب • مستقبل الافعال فيها قد وجب

تقل في النفي وشبه القسم • تلزم وقد تكثر في اما العلم

للشرط ثاني الذي ما قبل ضم • ونحو اضربن ما زيدون ثم

نحو اضربن يا هند اكبرن • ونحو اضربن يا زيد افتحن

ثم اضربان للمثنى مطلقا • كذاك اضربنان يا نسا التقا

وامنع لدى التخفيف هذين • ويونس اجازه الا نون تالي

وحكمها مع الضمير البارز • لحكم ذي الفصل سوى اجاز

ان لم يكن فيه كحكم المتصل • وذاك في غير الذي يثنى قبل

لاجل ذا هي تثرين تثريب • وفي ترون ترون تدعون

اغزن واغزن كذا واحدن • خفيفة ساكن ثم قف

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم

